بسم الله الرحمن الرحيم



تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م



٢٨ صفحة | السنة السادسة والعشرون | الثلاثاء ٩ ذي الحجة ١٤١٥هـ - الموافق ٩ مايو ١٩٩٥م | العدد ٧٣٤٦ | الثمن درهمان

رئيس الدولة ونائبه يهنئان شيراك

بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى فخامة جاك شيراك بمناسبة فوزه في الانتخابات وانتخابه رئيسا لجمهورية فرنسا للفترة القادمة.

كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي برقية تهنئة مماثلة الى فخامة جاك شيراك.

سلطان القاسمي يصدر مرسوما بانشاء منطقة حرة بمطار الشارقة

اصدر صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة مرسوما اميريا بانشاء منطقة حرة في مطار الشارقة الدولي وهيئة المنطقة الحرة لمطار الشارقة الدولي لادارة هذه المنطقة.

كما اصدر صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي قرارا بتشكيل مجلس ادارة هيئة المنطقة الحرة لمطار الشارقة الدولي برئاسة الشيخ عبدالله بن محمد آل ثاني وعضوية كل من غانم محمد الهاجري ومحمد سيف الهاجري وعبيد بن احمد الطنيجي ومبارك بالاسود مبارك.

ووفقا لنص المرسوم تتمتع الهيئة بالشخصية الاعتبارية ويكون لها استقلال مالي واداري وبالاهلية الكاملة لمباشرة التصرفات القانونية اللازمة لتحقيق اغراضها ويكون لها ميزانية مستقلة وتعود ملكيتها لحكومة الشارقة.

وحدد المرسوم المركز الرئيسي لهيئة المنطقة الحرة في مطار الشارقة الدولي وان تعفى البضائع التي يتم التخليص عليها في مطار الشارقة الدولي وميناء خالد بالشارقة او ميناء خورفكان من الرسوم الجمركية في حالة تخزينها في المنطقة الحرة كما تعفى هذه البضائع من ذات الرسوم عند اعادة تصديرها. (طالع ص ٤)

أسماء المرشحين للتدريس تعلن منتصف يونيو المقبل

كتب - جمال ابوطالب:

تعلن اسماء المعلمين الناجحين من المواطنين المرشحين للتعيين في سلك التدريس للعام الدراسي القادم في النصف الاول من شهر يونيو القادم. صرح بذلك سعادة سالم الغماي وكيل وزارة التربية والتعليم بالانابة .. وقال انه يجري حاليا اعداد قرارات التنقلات الخارجية للمعلمين بين المناطق التعليمية تمهيدا لاعلانها قبل اجازة السنة الدراسية التي تبدأ في ٢٢ يونيو المقبل.

وتعلن نتائج المعلمين المتقدمين من سوريا ومصر في وقت لاحق.

حجاج الامارات بخير

أكد سعادة عبيد راشد العقروبي وكيل وزارة الشئون الاسلامية والاوقاف المساعد نائب رئيس بعثة الحج الرسمية للدولة ان جميع حجاج الدولة بصفة عامة واعضاء البعثة الرسمية بصفة خاصة في صحة تامة وعافية.

وقد تحركت صباح امس من مكة المكرمة بعثة الحج الرسمية لدولة الامارات برئاسة معالي الشيخ محمد بن احمد الخزرجي وزير الشئون الاسلامية والاوقاف رئيس البعثة لتأدية مناسك الحج التي بدأت امس بيوم التروية.

الطقس في العيد

دبي - وجدي راتب:

توقعت الأرصاد الجوية ان يسود البلاد اليوم وخلال ايام العيد طقس حسن وحار وان تكون معدلات الحرارة عند نفس مستوياتها في مثل هذه الفترة من السنة.

● البقية ص ٢٦ عمود ١ ●

الحجيج في طريقهم الى منى

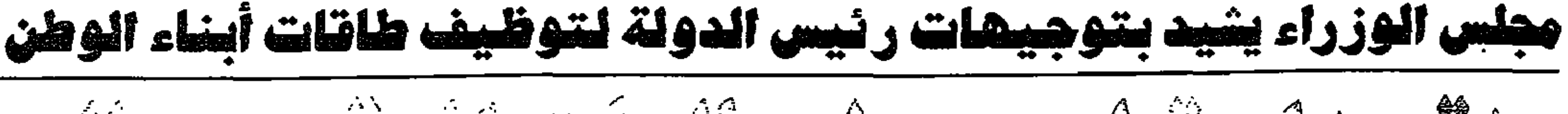
حجاج بيت الله يقفون اليوم بعرفات

مكة المكرمة - وكالات الانباء: توجه حجاج بيت الله الحرام صباح امس الى «منى» لقضاء يوم التروية، اقتداء بسنة الرسول ﷺ. ويتوجه الحجاج صباح اليوم من منى الى صعيد عرفات في يوم الحج الاعظم. وقد اقامت السلطات السعودية خياما جديدة غير التي احترقت امس الاول في منى. وافتى فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان بعدم مشروعية التزاحم لاستلام الحجر الاسود وتقبيله، وان من الممكن الاكتفاء بالاشارة اليه، ونهى عن تقبيل الركن اليماني.

وقضى اكثر من مليوني حاج يوم امس في منى وسط التهليل والتكبير والتلبية

● البقية ص ٢٦ عمود ٤ ●

مجلس الوزراء يشيد بتوجيهات رئيس الدولة لتوظيف طاقات أبناء الوطن



برامج تدريبية لاستيعاب الشباب في مختلف الميادين

إعداد مشروع قانون اتحادي لتنظيم مهنة الطب البيطري



■ سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان يترأس اجتماع مجلس الوزراء.

عقد مجلس الوزراء اجتماعه الاسبوعي العادي بديوان الرئاسة صباح امس برئاسة سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء.

وقد اشاد مجلس الوزراء بالتوجيهات السامية لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الى ابنائه الشباب بالعمل والانتاج والالتحاق بمختلف ميادين العمل ومجالاته باعتبار ان العمل شرف وواجب ومسئولية.

واكد المجلس على ان هذه التوجيهات السديدة تنطلق من قيادة حكيمة ملهمة تحرص على توظيف كل طاقات ابناء الوطن من اجل تعزيز انجازات النهضة الشاملة وبناء اجيال قادرة على العطاء وحماية المكتسبات الوطنية العظيمة التي حققتها دولة الامارات بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات.

كما اعرب المجلس عن ارتياحه وقناعته البالغة لهذه التوجيهات التي شدد فيها صاحب السمو رئيس الدولة على اهمية العمل وقيمته في بناء الانسان وحياته.

واطلع المجلس في هذا الصدد على تقرير من معالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية حول الاجراءات والخطوات التي قطعتها الوزارة لحصر اعداد الشباب المتعطلين عن العمل وكذلك المتقاعدين تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو رئيس الدولة.

وقرر المجلس تشكيل لجنة تضم اصحاب المعالي وزراء الداخلية والعمل والشئون الاجتماعية والدولة لشئون مجلس الوزراء لدراسة وتصنيف طلبات المتقدمين للعمل واعداد مايلزم من برامج لتدريبهم وتأهيلهم لاستيعابهم في مختلف ميادين العمل.

● البقية ص ٢٦ عمود ١ ●

الامارات والمغرب يبدآن العمل لدعوة مجلس الأمن

اسرائيل تتجه لالزام دول العالم بنقل سفاراتها للقدس

مصر تحذر وتهدد باجراءات عقابية عربية

عواصم - «الاتحاد» ووكالات الانباء:

بدأت دولة الامارات العربية المتحدة اجراء اتصالاتها بالتنسيق مع المملكة المغربية للعمل على طلب عقد جلسة عاجلة لمجلس الامن الدولي، لبحث موضوع قيام اسرائيل بمصادرة الاراضي الفلسطينية في مدينة القدس الشرقية.

وقد طلبت وزارة الخارجية من سعادة السفير محمد جاسم سمحان مندوب الدولة الدائم لدى الامم المتحدة في مذكرة بعثت بها اليه، اجراء التنسيق مع مندوب المملكة المغربية الدائم من اجل الاتصال برئيس مجلس الامن لطلب عقد جلسة عاجلة للمجلس. ويأتي هذا الاجراء تنفيذا لقرار مجلس جامعة الدول العربية في اجتماعه الطارىء الذي عقد يوم السبت الماضي في القاهرة، والذي يقضي بتكليف دولة الامارات باعتبارها رئيسة الدورة الحالية، والمغرب باعتباره رئيسا للجنة القدس بطلب عقد جلسة عاجلة لمجلس الامن.

وعلمت «الاتحاد» في القاهرة، ان عمرو موسى وزير الخارجية المصري ابلغ شيمون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي مجموعة من الخطوات العقابية التصاعدية التي تعتزم الدول العربية اتخاذها في حال اصرار اسرائيل على مواقفها.

● البقية ص ٢٦ عمود ١ ●

مع العدد

داخل العدد

مؤتمر الجريمة يدعو لتعاون دولي لتسليم المجرمين

الامارات تدين الارهاب

ضاحي خلفان: نطبق معايير حضارية لمكافحة الجرائم

مسئول دولي لـ «الاتحاد»: قواعد دولية ضد الفساد

القاهرة - الاتحاد:

اختتم المؤتمر الدولي التاسع لمنع الجريمة ومعاملة المجرمين اعماله في القاهرة امس بعد اجتماعات متصلة استمرت عشرة ايام، باصدار مجموعة من القرارات ابرزها ادانة الارهاب والدعوة لتعاون دولي لتسليم المجرمين، وحث فيها الدول على اتخاذ اجراءات على نطاق واسع لحظر الاستخدام غير المشروع للاسلحة النارية والتصدي للاخطار التي تصيب البيئة والجريمة المنظمة والفساد الحكومي. والقى سعادة العميد ضاحي خلفان تميم قائد شرطة دبي ورئيس وفد الامارات كلمة باسم المجموعة العربية المشاركة في المؤتمر اكد فيها ان عقد هذا الملتقى على ارض مصر شرف للمجموعة العربية، وقال ان الامارات ايدت القرارات التي تدين الارهاب الذي تعتبره من اشكال الجريمة المنظمة التي تجب مكافحتها كما يجب تسليم الارهابيين الهاربين، وشدد على ان الامارات تأخذ بجميع قرارات المؤتمر، مما يجعلها في مصاف الدول التي تطبق المعايير الحضارية في مجال منع ومكافحة الجرائم. واعلن مسئول دولي في تصريحات «للاتحاد» ان المؤتمر وضع قواعد ضد الفساد.

واكد سعادته ان الجميع يقف صفا واحدا للعمل على منع الجريمة، مشيرا الى ان هدف المجموعة العربية هو ان يكون هذا المؤتمر فعالا في منع الجريمة. وعقب اعلان الوثيقة الرسمية للمؤتمر قال ان الامارات ايدت مع دول العالم وخاصة الدول العربية والاسلامية القرارات التي تدين الارهاب في كافة صوره.

وقال في تصريحات خاصة «للاتحاد» ان وفد الامارات عمل منذ اليوم الاول على انجاح المؤتمر والتنسيق مع الوفود العربية المشاركة. واضاف «اننا كنا حريصين على تنفيذ رغبة مصر في ايجاد اجماع عربي وعالمي حول اعتبار الارهاب جريمة منظمة».

واشار الى ان المناقشات اوضحت ان المعاملات الجنائية في الامارات افضل بكثير من مثيلاتها في السجون الاوروبية. والى ان وفد الامارات افاد كثيرا من اللقاءات المتعددة مع نخبة من الخبراء في المؤتمر.

● البقية ص ٢٦ عمود ١ ●

الحكم في قضية ضريبة العاملين المصريين في الخارج (ص ٢٢)

دول «اعلان دمشق» تبحث التعاون الاقتصادي الشهر المقبل

الكويت - ق. ن. أ: يعقد وزراء خارجية دول اعلان دمشق اجتماعا في المنامة الشهر المقبل لبحث سبل دعم التعاون الاقتصادي، وذلك في اطار ورقة عمل مصرية.

وقد تلقى الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي امس رسالة من وزير الخارجية المصري عمرو موسى حول هذا الاجتماع.

ايران تحذر من أي تغيير في حدود العراق

طهران - وكالات الانباء: حذرت ايران امس من «اي مطالبة بالاراضي تستهدف العراق» في اشارة الى اقتراح تركيا الاخير باعتماد ترسيم جديد للحدود العراقية التركية. ونقلت صحيفة «ايران» عن وزير الخارجية علي اكبر ولاياتي ان المطالبة باراض عراقية تضر بأمن المنطقة. ولايمكن لايران ان توافق على اي مزاعم في هذا الصدد من اي دولة في المنطقة.

وذكر ولاياتي بان البيانات الختامية الصادرة عن كل الاجتماعات الثلاثية حول العراق والتي عقدت خلال العامين الماضيين بين تركيا وسوريا وايران، شددت على ضرورة المحافظة على وحدة وسلامة اراضي العراق. واضاف ان ايران تستنكر اي بادرة قد تسيء الى المحافظة على هذه الوحدة والسلامة، من دون ان يسمي تركيا.

اجتماع سري بين الرئيس الامريكي ورابين

أمريكا تتعهد بمواصلة دعم اسرائيل

واشنطن - هدى توفيق:

قال الرئيس الامريكي بيل كلينتون ان المفاوضات بين سوريا واسرائيل تتم بشكل جدي وجوهري حول نصوص معاهدة سلام بين الطرفين تحقق لاسرائيل الامن لحدودها، وتضع نهاية للنزاع السوري - الاسرائيلي بالكامل.. وقال كلينتون في خطاب بدا وكأنه انتخابي موجه لقوى الضغط اليهودية، انه في اي اتفاق مع سوريا فان اسرائيل يجب ان «تتمكن من الدفاع عن نفسها بنفسها».. وتعهد بتقديم المساعدة لاسرائيل في كافة المجالات بما في ذلك انجاز برنامج انتاج نظام صاروخ «آرو» المضاد للصواريخ.

وكان كلينتون قد اجتمع مع اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي استغرق ساعة ولم يُسمح لوسائل الاعلام بتغطية هذا اللقاء، وقال انه بحث مع الرئيس الامريكي ووزير خارجيته في وقت سابق، امكانية استئناف المفاوضات مع

● البقية ص ٢٦ عمود ١ ●

الريال الايراني يهبط لمستوى قياسي

كلينتون يصدر أمرا تنفيذيا بالحظر على ايران

مهلة ٣٠ يوما للشركات وطهران تمنع الصناعات بامتياز أمريكي

واشنطن - طهران - وكالات الانباء: أصدر البيت الأبيض أمس أمرا تنفيذيا يحظر فعليا جميع اشكال التجارة والاستثمار للأمريكيين مع ايران، ويتضمن الأمر الذي يفصل السياسات التي أعلنها الرئيس بيل كلينتون الاسبوع الماضي، الوقف الفوري للاستثمارات الامريكية في ايران ويعطي الشركات الامريكية مهلة ٣٠ يوما لتسوية العقود القائمة.

ويمنع الأمر الذي سيؤثر بشكل رئيسي على القطاع النفطي، الشركات الامريكية من اقرار أو مساعدة شركاتها التابعة في الخارج على عقد صفقات مع ايران، محظورة على الشركات الامريكية الأم.

ويخول الأمر التنفيذي وزارة الخزانة طلب تقارير عن الفروع الأجنبية للشركات الامريكية التي تتعامل في النفط مع ايران ويعطي الوزارة الحق في تمديد مهلة الـ ٣٠ يوما على أساس كل حالة على حدة وفقا لتقديرها، وينطبق الأمر على جميع الامريكيين بمن فيهم العاملون في فروع أجنبية في شركات تابعة للشركات الامريكية. وقد هبط الريال الايراني الى مستوى قياسي مقابل الدولار أمس وسط علامات على التدافع على شراء العملة الامريكية من جانب بعض الايرانيين الذين انتابهم القلق من عواقب الحظر الامريكي، حيث هبط سعر

● البقية ص ٢٦ عمود ٥ ●

محطة الطويلة.. الأكبر على مستوى العالم

١٢,٥ مليون جالون مياه حجم انتاجها اليومي

يبدأ اعتباراً من أول يوليو القادم تشغيل المرحلة الثانية من المشروع العملاق لتقطير المياه بمجمع الطويلة الصناعي بطاقة انتاجية ١٢,٥ مليون جالون مياه يومياً وتعتبر وحدة تحلية المياه بطاقتها الانتاجية الحالية الاكبر من نوعها حتى الآن على مستوى العالم.

وقال المهندس حسن النساي في تصريح «لوكالة انباء الامارات» ان العام الحالي وبداية العام المقبل سيشهدان تنفيذ مشاريع عملاقة لنقل وتوزيع المياه في ابوظبي، وتشمل مشاريع العام الحالي تركيب محابس لمراقبة وتنظيم ضغط المياه وفقاً للاستهلاك ومراقبة النقاط المنتشرة بصورة منتظمة وفق وسائل حديثة لمراقبة التدفق وسرعته والتسرب، واضاف المهندس النساي ان شبكة المياه ستكون مرتبطة بمحطات الضخ، وهذا المشروع سينجز قبل نهاية العام الحالي.

[طالع ص ٥]

انباء عن استقالة وزراء في الحكومة اليمنية

صنعاء - ا ش ا: ذكرت صحيفة «الحوار» اليمنية نصف الشهرية ان وزيري النفط والتموين اليمنيين فيصل بن شملان وعبدالوهاب جباري لايزالان يقاطعان اجتماعات مجلس الوزراء بعد ان قدما استقالتيهما في وقت سابق. ونقلت في عددها امس عن مصدر مقرب من الحكومة قوله ان ابن شملان ارجع اسباب استقالته الى تدخل نائبه في مهامه الوزارية وعدم موافقة المجلس على مشروعه الخاص باستغلال الغاز والبترول في اليمن.

واشارت الى ان العميد يحيي المتوكل وزير الداخلية قد طلب هو الاخر اعفاءه من منصبه لظروف صحية وكذلك المهندس محمد احمد الجنيد وزير المالية الذي ينوي تقديم استقالته.

تغطية شاملة لنتائج الانتخابات الرئاسية الفرنسية واصدائها في العالم (ص ٢٤)

«ماريان» تضحك وتبكي

فاز شيراك.. ولم يخسر جوسبان

باريس - سيدي حمدي

كانت ماريان امس الاول وبعد العاشرة مساء تحاول ان تداري ابتسامة جميلة ساحرة - وفي الوقت نفسه كانت تمسح دمعة حارة.. توزعت مشاعرها بين مايزيد قليلا على نصف الفرنسيين وبين مايقل قليلا عن نصفهم الاخر.. اي بين انصار الديجولي الفائز بالرئاسة جاك شيراك وانصار الاشتراكي جوسبان الذي خسر المعركة.

وماريان هي تمثال نصفي لامرأة ترمز لفرنسا.. انها فرنسا الام ولذلك سعت الى تخفيف ايقاع الاحزان على ابنها الخاسر تاركة شيراك للفرح ونشوة الانتصار. بهجة عارمة في افينوروينا حيث المقر الانتخابي لشيراك وذهول وصمت في «ميزو دولاشيمي» المقر الانتخابي لجوسبان.

وحول المسلة الفرعونية في «بلاس دي كونكورد» اكبر ساحات باريس بل وفرنسا قاطبة سهر الفرنسيون الفرحون بانتصار شيراك حتى الساعات الاولى من الصباح والفرق الموسيقية الصاخبة تؤكد فرحة انصار اليمين في بقية المدن الفرنسية وفي الوقت نفسه علم الالاف من انصار اليسار مشاعر الاخفاق.

● البقية ص ٢٦ عمود ٥ ●

يتضمن تركيب ٧ محطات فرعية

سرور يوقع عقدا لتحسين شبكة الكهرباء بمنطقة محاضر ليوا بقيمة ٩٩ مليون درهم

وقع سمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان رئيس ديوان الرئاسة رئيس دائرة الماء والكهرباء في أبوظبي بمكتبه بالدائرة صباح أمس عقدا مع احدى الشركات العالمية المتخصصة لتوريد وتركيب معدات لتحسين شبكة توزيع الكهرباء وتمديد كابلات أرضية جهد «٣٢ ك. ف» في منطقة محاضر ليوا.

كما وقع العقد من جانب الشركة مديرها العام وحضر مراسم التوقيع سعادة ظافر القبيسي وكيل دائرة الماء والكهرباء المساعد للشئون المالية والادارية والدكتور حسن ابراهيم الحوسني نائب مدير ادارة المشاريع والمهندس عبدالله الشامسي من ادارة المشاريع بالدائرة والمهندس أحمد سعيد المريخي مدير ادارة توزيع الكهرباء بالدائرة.

واوضح سعادة جوعان بن مبارك بن فاضل المزروعي وكيل دائرة الماء والكهرباء في أبوظبي في تصريحه لوكالة انباء الامارات ان هذا المشروع الجديد يتضمن توريد وتركيب سبع محطات فرعية للكهرباء جهد «٣٣ ك. ف» بالاضافة الى تقوية المحطة القائمة حاليا في ليوا.

وذكر ان القيمة الاجمالية لتكلفة هذا المشروع الحيوي تبلغ نحو ٩٩ مليون درهم ويستغرق تنفيذه ١٨ شهرا اعتبارا من تاريخ تسليم الموقع مشيرا الى انه من المقرر ان يوفر هذا المشروع خطا جديدا للطاقة الكهربائية جهد «٣٣ ك. ف» مع تقوية الشبكة الحالية للطاقة وذلك لمواجهة متطلبات التوسع الزراعي والنهضة الحضارية والنمو في المناطق السكنية هناك تنفيذا لتوجيهات القيادة الرشيدة بضرورة مضاعفة الجهود في هذه القطاعات الحيوية لتوفير الحياة الكريمة للمواطنين في المناطق النائية بصورة خاصة.

تكريم المتفوقين في مسابقة قرينة رئيس الدولة لتحفيظ القرآن الكريم

بناء على توجيهات قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام ورئيسة جمعية نهضة المرأة الظبيانية نظم فرع البطين احتفالا كبيرا بمناسبة تكريم المتفوقين في مسابقة الشيخة فاطمة لتحفيظ القرآن الكريم.

وتضمن الحفل كلمة للسيدة فتحية النظاري مديرة الفرع اشادت فيها بالدور البارز والمؤثر لسمو رئيسة الجمعية قائدة مسيرة التنمية الاجتماعية للمرأة بالدولة وحرص سموها الكبير على رعايتها للطفل العربي المسلم سواء كان محليا او اقليميا او عالميا موضحة ان هذه المسابقة هي مثال بسيط لاهتمام سموها بتنشئة الجيل على حب كتاب الله وسنة نبيه الكريم وحب الوطن والعلم.

ثم القت التلميذة اسماء محمد معيوف الكتبي انشودة شعرية كما القى الاطفال اناشيد جماعية بهذه المناسبة.

وبعد ذلك قامت السيدة شمسة المهيري مديرة مكتب شئون المواطنات ومسئولة فروع جمعية نهضة المرأة الظبيانية بتوزيع الهدايا والجوائز النقدية والعينية المقدمة من سمو الشيخة فاطمة على الفائزات كما تم توزيع شهادات تقديرية على المتفوقات من ادارة الفرع.

الامير عبد الله بن الحسين يغادر البلاد

غادر البلاد صباح امس العميد الركن سمو الامير عبد الله بن الحسين قائد القوات الخاصة بالمملكة الاردنية متوجها الى المنامة بعد ان توقف في ابوظبي الليلة قبل الماضية قادما من جنوب افريقيا. وكان في وداعه بمطار ابوظبي الدولي سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مجلس ادارة شركة الاستثمارات البترولية الدولية وعدد من المسئولين بدائرة التشريفات والضيافة، وسعادة عوض محسن ابو عبيد سفير المملكة الاردنية لدى الدولة.

اجتماعان بالخارجية

اجتمع سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالانابة امس مع السيد بروس ستراقرن المستشار بسفارة الولايات المتحدة الامريكية لدى الدولة. وتم خلال الاجتماع استعراض التطورات الاخيرة في منطقة الخليج والشرق الاوسط بالاضافة الى العلاقات بين البلدين.

من جهة اخرى بحث سعادة السفير سعيد علي النويس مدير الادارة القنصلية بالوزارة مع السيد في. جاياقيرا القائم باعمال سفارة جمهورية سريلانكا بالانابة لدى الدولة عددا من القضايا القنصلية التي تهم البلدين.

تبادل البريد الممتاز مع تشاد ١٥ مايو الجاري

دبي ـ الاتحاد: تبدأ الهيئة العامة للبريد اعتبارا من ١٥ مايو الجاري لتبادل خدمة البريد الممتاز مع جمهورية تشاد وتشمل الخدمة فقط العاصمة ناجمينا وقد حددت الهيئة ٢٠ كيلوجراما للارسالية الواحدة.

اخبار قصيرة

○ الشارقة .. صدر عن مدينة الشارقة للخدمات الانسانية عدد جديد من مجلة المنال الشهرية التخصصية والمعنية بشئون المعاقين بدولة الامارات ودول الوطن العربي لشهر مايو الحالي حيث أبرز العدد ورقة عمل حول قضية التأهيل في المجتمع المحلي استهدفت توضيحا لواضعي السياسات ومديري البرامج في المنظمات الدولية المعنية في هذا المجال لغايات التأهيل المجتمعي وأساليب تنفيذه واستمراره وبقائه.

○ أبوظبي.. بدأ أمس برنامج اعداد وكتابة الرسائل والتقارير الذي تنظمه دائرة التنظيم والادارة في مركز التدريب والتطوير التابع للدائرة والذي يشارك فيه عشرون موظفا من الدوائر المحلية.

○ الشارقة .. اقامت ادارة المرور والترخيص بالتعاون مع مدينة الشارقة للخدمات الانسانية باصدار عدد من الملصقات الخاصة بسيارات المعاقين وذلك في اطار حرص الادارة على توعية الجمهور والمعاقين بانتظار المركبات في المواقف المخصصة وتنبيه السائقين الاخرين.



● خلال الزيارة

خالد القاسمي يزور شرطة رأس الخيمة

رأس الخيمة ـ سلطان بن عدي:

قام سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة بزيارة لشرطة رأس الخيمة وكان في استقبال سموه العميد عبدالوهاب صالح القائم بأعمال مدير شرطة رأس الخيمة وعدد من ضباط الشرطة.

وقد افتتح سموه المقر الجديد لوحدة كلاب الشرطة وشهد عرضا للكلاب البوليسية.. وقامت الكلاب بتقديم عروض لمكافحة الجرائم.

كما قدمت عروضا للقفز من على الحواجز وكذلك من خلال الحلقات النارية وكيفية الكشف عن المتفجرات والمخدرات.

والجدير بالذكر ان وحدة كلاب شرطة رأس الخيمة تاسست في شهر يوليو عام ١٩٩٣ حيث بدأت باربعة كلاب واصبح عددها الان ثمانية عشر كلبا تعمل في مجالات البحث عن المخدرات ومكافحة الشغب واقتفاء الاثر.

مناقشة مشروع خطة عمل بيئية بالدولة

استقبل سعادة الدكتور سالم مسري الظاهري، مدير عام الهيئة الاتحادية للبيئة في مكتبه ظهر امس السيد عادل محفوظ خليفة، الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي لدى الدولة، يرافقه السيد البيله ابراهيم هاجونا نائب الممثل المقيم.

تم خلال المقابلة استعراض الجهود التي تبذلها دولة الامارات العربية المتحدة من اجل المحافظة على البيئة تحت ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

كما تمت مناقشة المشروع المقترح لاعداد خطة عمل بيئية لدولة الامارات العربية المتحدة والتي أعدها برنامج الأمم المتحدة الانمائي، بناء على طلب من الهيئة الاتحادية للبيئة وذلك في اطار التعاون القائم بين الهيئة والبرنامج وفي اطار اعداد اجندة القرن الحادي والعشرين التي التزمت باعدادها الدول المشاركة في مؤتمر البيئة والتنمية «قمة الأرض» الذي عقد في البرازيل عام ١٩٩٢.

وقد حددت الخطة الاهداف المباشرة للمشروع على النحو التالي:

○ رفع القدرات الادارية والتنظيمية لدى العاملين في المجال البيئي، اعداد اجندة القرن الحادي والعشرين لدولة الامارات لتكون بمثابة استراتيجية وسياسة بيئية وطنية، واعداد خطة عمل بيئية كاداة رئيسية لتحقيق التنمية المستديمة في دولة الامارات.

والجدير بالذكر ان هذه الخطة ستناقش من خلال اجتماع مجلس ادارة الهيئة المقرر عقده في النصف الثاني من شهر مايو الجاري.

القنصل الفلسطيني بدبي:

الامارات من أولى الدول التي تقدم المعونات والمنح للفلسطينيين

دبي ـ الاتحاد: وجه امس سعادة سليم ابو سلطان القنصل العام لدولة فلسطين بدبي والامارات الشمالية الشكر والعرفان باسم الشعب الفلسطيني الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة معربا عن امتنان الشعب والجالية الفلسطينية بدولة الامارات للمواقف المشرفة لسموه سواء على الصعيد العربي والوطني والعالمي لدعم مسيرة الشعب الفلسطيني في كفاحه الوطني.

جاء ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقده سعادة القنصل الفلسطيني بمقر القنصلية الجديدة بدبي ... والذي اكد خلاله ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة استطاع بايمانه وحكمته ان يرفع اسم دولة الامارات العربية عاليا بين كافة امم العالم.

كما وجه سعادة القنصل الفلسطيني الشكر والعرفان الى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات.

كما قدم سعادته التهنئة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات وشعب دولة الامارات بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك.

واعلن ان الامارات تعد من اولى الدول بجانب المملكة العربية السعودية في دفع المعونات والمنح للشعب الفلسطيني والتي تقرر دفعها في اطار الدول المانحة للمساعدات وتم تسليم هذه الحصة للدول المانحة لتدخل في اطار المشروعات التي سيتم تقديمها لابناء فلسطين في غزة واريحا.

واشار الى ان القنصلية الجديدة في دبي تعمل من اجل تقديم كافة الخدمات لابناء الجالية الفلسطينية في دبي والامارات الشمالية، وتقوم القنصلية ابتداء من مرحلة عملها الجديد بالسعي نحو اجراء حصر شامل لابناء فلسطين المقيمين بدبي والامارات الشمالية ، وذلك من خلال تقديم استمارة سيرة ذاتية تقدم للمراجعين لاجراء حصر شامل يساهم في وضع خريطة متكاملة لابناء الجالية من حيث الاعمار والجنس والوظائف والخبرات والامكانات والقدرات.

وتوقع القنصل العام لدولة فلسطين بدبي والامارات الشمالية ان تقوم القنصلية خلال المرحلة المقبلة بالاستعداد لاصدار جوازات سفر فلسطينية لابناء الجالية الفلسطينية عندما تصل المفاوضات مع الجانب الآخر الى درجات النجاح المرجوة.

وذكر ان السلطة التنفيذية الفلسطينية تقوم حاليا باصدار جوازات السفر الجديدة للفلسطينيين من حاملي بطاقات الهوية في الداخل والخارج.

وتصرف هذه الجوازات للمتواجدين في غزة واريحا قبل عام ١٩٦٧ ويكونون قد دخلوا في نطاق الاحصاء الذي تم هناك، كما تصرف الجوازات لافراد السلطة الفلسطينية الموجودين في الخارج واعضاء السلك الدبلوماسي الذين تنطبق عليهم شروط الدخول في الاحصاء وتم صرف الجوازات للم الشمل او لمن يحملون هويات فلسطينية ويكونون خارج نطاق غزة واريحا.

وقال ان القنصلية الفلسطينية بدبي تفتح ابوابها لكل الفلسطينيين لحل مشاكلهم كما ستصدر توصيات خاصة للقناصل المعتمدين في دبي والامارات الشمالية لتسهيل معاملات ابناء الجالية الفلسطينية لدى هذه القنصليات.

واكد ان ابناء الجالية بالامارات يصل عددهم الى ٣٥ الف نسمة وان القنصلية مستعدة لحل اية مشاكل او معوقات يتعرض لها ابناء الجالية بالامارات وذلك بفضل التعاون القائم بين المسئولين بدولة الامارات العربية المتحدة واعضاء السلك الدبلوماسي والقنصل الفلسطيني.

● سليم ابو سلطان خلال المؤتمر الصحفي

الجوازات الفلسطينية الجديدة تصرف لحاملي الهوية بالداخل والخارج

اجتماع لجنة المشاريع برئاسة مسلم القبيسي الموافقة على انشاء ٢٤ مسكنا في الشهامة

عقدت لجنة المشاريع العامة بدائرة التخطيط اجتماعا امس بمقر الدائرة برئاسة معالي مسلم سعيد عبدالله القبيسي عضو المجلس التنفيذي رئيس لجنة المشاريع العامة رئيس دائرة التخطيط ناقشت خلاله العديد من الموضوعات المدرجة على جدول اعمالها ووافقت على احالة عدد من المشاريع على متناقصين وتسديد دفعات ختامية وتمديد مدد التنفيذ لمشاريع اخرى.

وصرح السيد عبدالله ابراهيم عتيق مدير لجنة المشاريع العامة بأن اللجنة وافقت على عدد من المشاريع تضمن مشروع اقامة «٢٤» مسكنا في الشهامة الجديدة ومشروع تمديد كابلات لتوسعات وتقوية شبكات الضغط المنخفض بمدينة ابوظبي وانشاء أسوار مشتل النخيل بالهير بمدينة العين.

كما تمت الموافقة على انشاء أسوار للمزارع بمدينة العين وعلى مشروع مياه أم الزمول وعلى مشروع خزانات مياه وخطوط رئيسية في جوف العود وعلى مشروع المدارس الابتدائية الجديدة المرحلة الثانية مدرسة شرق «٣» الابتدائية للبنات.

كما شملت المشاريع التي تمت الموافقة عليها مشروع استكمال مدرسة مدينة زايد الاعدادية للبنات «٣٠» صفا والسماح للمقاول بالعمل الاضافي ومشروع «٢٠» مسكنا شعبيا في المريقي «خورفكان» ومشروع قسم الاطراف الصناعية في المستشفى المركزي بأبوظبي.

وقال مدير لجنة المشاريع العامة ان اللجنة أوصت برفع عدد من الموضوعات للمجلس التنفيذي لاتخاذ القرارات المناسبة لشأنها وتتضمن ادراج مشروعات توسعات الورش التابعة لادارة الانتاج والتصنيع بدائرة الماء والكهرباء ضمن مشاريع المنهاج السنوي للتطوير لعام ١٩٩٥ ومشروع «٤٣» مسكنا شعبيا في بينونة ومشروع المساكن الشعبية في محاضر ليوا و«٥٠» مسكنا في محضر كية و«٥٠» مسكنا شعبيا في محضر لطير و«٥٠» مسكنا شعبيا في محضر و«٤٠» مسكنا شعبيا في محضر حمرور ومشروع توريد وتركيب مولدات مع مضخات كهربائية لمناطق مختلفة في المنطقة الغربية ومشروع توريد وتركيب وصيانة شبكات انارة لحديقة كاسر الأمواج وحديقة قرب فندق هيلتون أبوظبي والحديقة المقابلة للدفاع الجوي ومشروع انشاء خزانات وخطوط مياه في بدع المطاوعة.



● خلال اجتماع اللجنة

دراسة احتياجات انشاء مستشفى الأطفال والولادة الجديد في العين

العين ـ الاتحاد: عقدت اللجنة التي تم تشكيلها بناء على تعليمات سالم عبدالرحمن الدرمكي الوكيل المساعد لمنطقة العين الطبية برئاسة د. جورج ماتيوس مدير منطقة العين الطبية امس اول اجتماعاتها لدراسة كافة الاحتياجات المتعلقة بمستشفى الاطفال والولادة الجديد بمجمع توام الطبي وذلك بالتنسيق مع استشاري المشروع والاستفادة قدر الحاجة من الدراسات التي قدمها لمستشفى الاطفال الجديد في ابوظبي على ان تقوم اللجنة بتقديم تقريرها في موعد اقصاه ١/٦/١٩٩٥ شاملا المخطط التوضيحي للمبنى وقوائم المعدات والأثاث الطبي وغيره.

وحضر الاجتماع اعضاء اللجنة د. اجين اقبال، د. هانس جراند سيل و. د. ادنيا، بروفسور داوسون، د. بريم شادرن، السيد ك. ب مهتا ، الآنسة ميكا هانين، د. برانكو بروزوفيك، د. س. دايك، السيد مالك الحسيني.

عزيزي المواطن والمقيم:

تعليم الاطفال رمي المخلفات في الاماكن المخصصة لها يساهم في حماية البيئة من التلوث ويربي الجيل الواعي.

«مع تحيات جمعية اصدقاء البيئة»

تسليم ٥٥ مسكنا شعبيا للمواطنين في رأس الخيمة وخورفكان

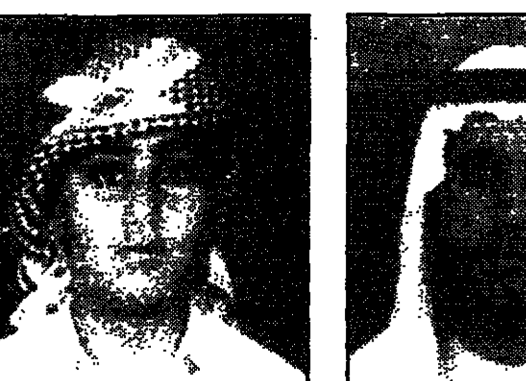
كتبت – مريم المسعود:

قامت أمس وزارة الاشغال العامة والاسكان بتوزيع ٣١ مسكنا شعبيا بمنطقة المديفي بمدينة خورفكان و٢٤ مسكنا شعبيا في رأس الخيمة بمناطق الحمرانية والجبوس والصحوة وسيح البريرات وتمت عملية توزيع المساكن في خورفكان بالمجلس البلدي

بحضور السيد حمد محمد حمد سكرتير المجلس البلدي والسيد ابراهيم عبيد اسماعيل المساعد الاداري بوزارة الاشغال. وقال ان هناك ١١ منزلا تم بناؤها على نفقة الوزارة وهي مؤلفة من دورين أما العشرون منزلا الاخرى فقد تكفلت دائرة الاشغال العامة بابوظبي ببنائها وأشار الى ان هناك منازل أخرى في طريقها للتسليم، موضحا ان هناك مساكن شعبية ستوزع في امارة الشارقة بمنطقة الحمرية وهذه المساكن هي من نموذج ٦٧٠ التي يجري تنفيذها وبناؤها على نفقة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وقال احمد سليمان المغني الذي تسلم مسكنا شعبيا جديدا ويعمل موظفا بوزارة العمل والشئون الاجتماعية ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة يحرص دائما على توفير الحياة الكريمة للمواطنين وتقديم كل ما يريده المواطن خاصة فئة الشباب الذين يبدأون حياتهم ولا يستطيعون تحمل أعباء بناء منزل وقال ان هذه المكرمة خففت الكثير من الاعباء عن الشباب ووضعتهم في طريق الإستقرار العائلي المتفرغ للعمل والانتاج لخدمة الوطن والمواطن.

وقد إشاد عدد من المستفيدين بالمساكن الشعبية بمكرمة صاحب السمو رئيس الدولة التي انهت مشاكلهم مع البيوت المستأجرة.. ودفع تكاليف ايجار السكن الباهظة.


● خالد عبدالله المطوع

● محمد عبدالرحمن محمد


● احمد سليمان المغني

● محمد سيف بن أحمد

تسليم أرقام الجلوس لمدارس العين

العين – جميل رفيع:

قامت ادارة منطقة العين التعليمية في اطار استعداداتها لامتحانات الثانوية العامة والفنية صباح أمس بتسليم أرقام الجلوس للمدارس الثانوية أما بالنسبة لطلاب المنازل فيتم تسلمها من قسم الامتحانات بادارة المنطقة التعليمية.

ويتقدم لامتحانات الثانوية العامة بقسميها العلمي والادبي والفني في بداية الشهر المقبل ٢٤٤٤ طالبا وطالبة يؤدون امتحاناتهم في ٢٧ لجنة منها ١٢ لجنة للبنات و١٥ لجنة للبنين. ويبلغ عدد الطلاب والطالبات المتقدمين لامتحانات القسم العلمي ٩٩٨ طالبا وطالبة منهم ٥٠٢ طالب و٤٩٦ طالبة كما يبلغ عدد المتقدمين لامتحانات القسم الادبي ١٤٣٠ طالبا وطالبة منهم ٧١٢ طالبا و٧١٨ طالبة أما طلاب القسم الفني الزراعي فيبلغ عددهم ٢١ طالبا.

هذا وقد صدر قرار باسماء العاملين بلجان الامتحانات العامة وارسل للمدارس المعنية بالأمر اضافة الى الانتهاء من كافة الاجراءات والترتيبات اللازمة بالتنسيق مع ادارة التقويم والامتحانات بالوزارة باعتبارها المسئول المركزي عن ادارة نظم العمل والمتابعة لتنفيذ القرارات وفق توجيهات معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم التي تؤكد على أهمية الدقة في كافة الاجراءات والترتيبات اللازمة لاداء الامتحانات في جو نفسي وصحي سليم.

ندوة لموجهي الجغرافيا لمناقشة مهارتي الاستنتاج والاستقراء

بني ياس – الاتحاد: ينظم التوجيه التربوي لمواد الجغرافيا والدراسات الاجتماعية والفلسفة باشراف الدكتور هشام سعيد الحلاق الموجه الاول للجغرافيا ندوة تربوية يناقش خلالها بحثا تربويا حول تنمية مهارتي الاستنتاج والاستقراء عند المتعلمين، والذي أعده توجيه المواد الفلسفية بمنطقة العين التعليمية، وذلك يوم الثلاثاء الموافق ١٦ مايو الحالي.

وأبرز ما يناقشه البحث النقاط التالية:

تحديد المهارات التي يمارسها الطالب والمتصلة منها بالاستنتاج والاستقراء، وابراز ما في المناهج والكتب الحالية من محتوى يمكن من خلاله تنمية مهارتي الاستنتاج والاستقراء. والتعرف على طبيعة عملية الابتكار وكيفية التعرف على الشخص المبتكر وأساليب تنمية أو تربية الابتكار.

كما سيتناول البحث النقاط الرئيسية التالية: تحديد المصطلحات المستخدمة في البحث. والمحاور الرئيسية للتنظيم المعرفي للفرد. والاركان التي يعتمد عليها التفكير. والاستنتاج والاستقراء وعلاقتهما بالتفكير. والاسئلة ودورها في تنمية الاستنتاج والاستقرار. والاستنتاج والاستقراء وعلاقتهما بتربية الابتكار. وعلاقة المواد الفلسفية بكل ذلك.

١٧٫٢ مليون درهم مصروفات الأشغال خلال ٤ شهور

بلغت القيمة الاجمالية للمنصرف من الميزانية الجارية لوزارة الاشغال العامة والاسكان خلال الثلث الاول من العام الحالي حوالي ١٧ مليونا و٢٠٥ آلاف و٦٠٠ درهم بنسبة ٣٢٪ من الاعتمادات المدرجة في الميزانية والتي تبلغ قيمتها ٥٢ مليونا و٤٦٣ الف درهم.

وأورد تقرير للوزارة ان لجمالي المنصرف على الباب الاول في الميزانية «الرواتب والاجور» بلغ ١٤ مليونا و٣٥٠ الفا و٨٢٦ درهما بنسبة ٣٠٪ من الاعتماد المدرج والبالغ قيمته ٤٧ مليونا و٤٧٨ الف درهم اضافة الى المنصرف في الباب الثاني «المصروفات الجارية» والذي بلغ مليونا و٩٧٦ الفا و٧٤ درهما بنسبة ٦٢٪ من الاعتماد المدرج وقيمته ٤١ مليونا و١٩٢ الف درهم.

وبلغ المنصرف على الباب الثالث «المصروفات الرأسمالية» ٢٥٧ الفا و١٠٠ درهم بنسبة ٣٢٪ من الاعتماد المدرج وقيمته ٧٩٣ الف درهم.

الأشغال ترسي ٤٠ مشروعا للصيانة الشهر الماضي

دبي – ياسين سالم:

بلغ اجمالي المشروعات التي قامت وزارة الأشغال العامة والاسكان بترسيتها لأعمال الصيانة خلال الشهر الماضي ٤٠ مشروعا تشمل ١٦ مدرسة و٩ مراكز صحية بالدولة ومشاريع أخرى. وتشمل المدارس: مدرسة حطين الابتدائية للبنين، ومدرسة سيف اليعربي ومدرسة القادسية الابتدائية للبنين ومدرسة المدام الثانوية للبنين، ومدرسة خبيب بن عدي الابتدائية وجميع هذه المدارس في مناطق الشارقة.

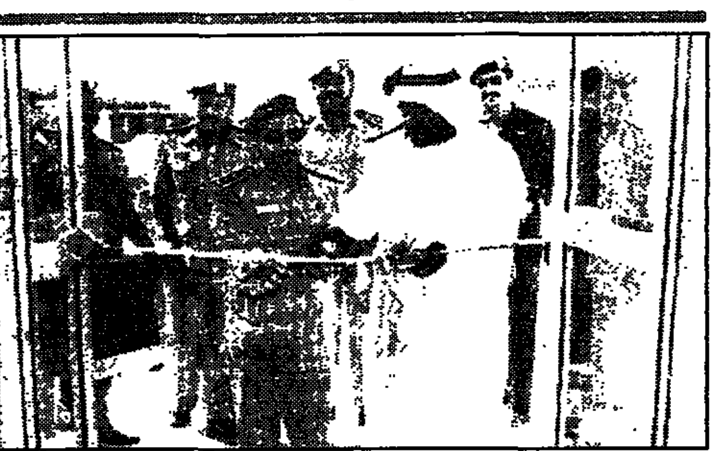
كما تشمل مدارس: الحمرانية الاعدادية للبنين ومدرسة زبيدة الاعدادية ومدرسة وحيدة الاعدادية ومدرسة قباء الاعدادية للبنات وكافة هذه المدارس برأس الخيمة، ومدرستين بدبي هما مدرسة احمد بن سليم الابتدائية ومدرسة صلاح الدين للبنين، ومدرسة بالفجيرة هي البدية الاعدادية للبنين ومدرستان بعجمان هما مدرسة النعيمية المشتركة للبنين ومدرسة أبوسعيد الخدري في مزيرع ومدرسة بأم القيوين هي مدرسة عثمان بن عفان.

أما المراكز الصحية التي رست الشهر الماضي فهي أربعة مراكز بدبي هي الصحة المدرسية، القوز الصحي، العوير الصحي وبدر الصحي. ومستشفى خورفكان ومستشفى دبا الفجيرة بالساحل الشرقي والاجهزة الكهروميكانيكية بمستشفى سيف بن غباش وسكن الطالبات بمستشفى القاسمي القديم. كما تشمل مبنى محكمة الفجيرة ومحكمة دبا ومحكمة خورفكان وثلاثة جوامع: جامع المأمون في مربح، وجامع أبوهريرة في سكمكم بالساحل الشرقي، ومسجد أبوجعفر المنصور بالمرشيد. اضافة الى مشاريع صيانة لاجهزة مبنى المجلس الوطني بأبوظبي ومختبر وزارة الزراعة بالعين ومستشفى وعيادة الراعفة بأم القيوين ومركز التنمية الاجتماعية بعجمان.

استمرار قبول المساهمات في مشروع الأضاحي بهيئة أبوظبي الخيرية

قررت هيئة أبوظبي الخيرية استمرار قبول مساهمات المحسنين الكرام في مشروع الاضاحي حتى يوم غد أول أيام عيد الاضحى المبارك لمقابلة الاقبال المتوقع من الجمهور خلال اليوم وغدا.

وصرح السيد خلف الرميثي نائب الامين العام بان كافة الترتيبات قد اتخذت في مقري الهيئة بأبوظبي والعين لتنفيذ المشروع داخل الدولة حيث يتم شراء وذبح الاضاحي في أبوظبي والعين وتوزيعها على المستحقين في هذه المناطق اضافة الى مناطق بني ياس والمصفح ويافور. وبالنسبة لخارج الدولة أوضح السيد خلف الرميثي ان شراء وذبح وتوزيع الاضاحي يتم في بعض الدول بواسطة مكاتب هيئة أبوظبي الخيرية في هذه الدول، بينما تتولى بعض الجمعيات والهيئات الاخرى المشهود لها بالثقة وحسن السمعة بتنفيذ المشروع لصالح الهيئة التي تشترط على هذه الجمعيات توثيق كافة مراحل تنفيذ المشروع والاعلان عنه بالوسائل المناسبة حتى يستفيد منه أكبر عدد ممكن من المحتاجين. وأضاف نائب الامين العام ان لجنة المساعدات المحلية بالهيئة قد انتهت من تنفيذ مشروع كسوة العيد داخل الدولة في كل من أبوظبي والعين والمصفح وبني ياس ويافور لعدد ٥٠٠ طفل.



افتتاح نقطة شرطة مربح وقدفع بالفجيرة

افتتح المقدم سعيد مبارك عباد مدير عام شرطة الفجيرة صباح أمس المبنى الجديد لنقطة أمن مربح وقدفع التي تتبع الادارة العامة لشرطة الفجيرة.

وقام مدير عام شرطة الفجيرة يرافقه عدد من ضباط الادارة العامة لشرطة الفجيرة وكبار المسئولين بعد قص الشريط التقليدي بجولة تفقدية في اقسام النقطة.

واشاد المقدم سعيد مبارك عباد بعد الافتتاح بما تتمتع به دولة الامارات من أمن واستقرار في ظل الرعاية الكريمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات.

واكد ان افتتاح نقطة الامن والافرع الشرطية والأمنية يأتي ضمن الجهود التي تبذلها وزارة الداخلية متمثلة في معالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية وحرصه على بلورة توجيهات القيادة العليا ليعم الامن والامان ربوع الوطن.

وأضاف المقدم سعيد مبارك عباد مدير عام شرطة الفجيرة ان نقطة الشرطة الجديدة زودت بالأفراد المؤهلين والآليات المطلوبة لتكون بمثابة مرفق مرور لسرعة التحرك عند حدوث أي مخالفة على الطرق الخارجية وفي المناطق المجاورة.

وقال الملازم أول علي سيف جمعة مسئول امن نقطة مربح ان النقطة ستقوم بتقديم مختلف الخدمات الشرطية خاصة فيما يتعلق بتلقي البلاغات وحل المشاكل التي قد تحدث في المناطق المجاورة قبل تحويلها للادارة العامة لشرطة الفجيرة ونقطة انطلاق لتحرك سيارات المرور والدوريات لتوفير الاستقرار في المناطق التي تقع بالقرب منها ومراقبة المخالفين لقواعد المرور والسلامة.

الحفل الختامي لأنشطة الرويس التأسيسية بالغربية

المنطقة الغربية ـ الاتحاد:

أقامت مدرسة الرويس التأسيسية بالمنطقة الغربية حفلا ختاميا لانشطتها التربوية قدمت فيه السيدة هدى ابوعبيدالله مديرة المدرسة كلمة ترحيب بالأمهات وأثنت على جهودهن وحسن رعايتهن للصغيرات مما ساعدهن على التفوق والتميز في المجالات العلمية والأنشطة ثم قدمت التلميذات عروضا رياضية وفقرات دينية وأناشيد فنية ومقطوعات موسيقية وعرضا مسرحيا وفي الختام تم تكريم ٩١ طالبة من أوليات الفصول والمتفوقات علميا والطالبات المشاركات في مسابقة الانسان والمستقبل محوره التنمية الى جانب زهرات المدرسة والمتميزات.

اقامة معسكر بيئي ٥ يونيو القادم

التربية تتلقى توصيات لجنة التثقيف الصحي والبيئي

كتب – جمال أبوطالب:

تلقت وزارة التربية والتعليم امس نتائج الاجتماع الاول للجنة التثقيف الصحي والبيئي للبلديات الذي عقد في مقر الامانة العامة للبلديات أخيرا.

وقد تضمنت النتائج توصيات من بينها ما يلي:

○ الموافقة على اللائحة التنظيمية المقترحة للجنة التثقيف الصحي والبيئي للبلديات مع اجراء بعض التعديلات حيث تتضمن اللائحة ١٤ مادة من ناحية تشكيلها وأهدافها واختصاصاتها ومواعيد اجتماعاتها وعدم نشر موضوعاتها إلا بعد اعتمادها من مجلس الامانة العامة للبلديات. والموافقة على خطة عمل اللجنة للعام الحالي المقترحة من قبل الامانة العامة مع اجراء بعض التعديلات الطفيفة عليها. لتشمل انتاج فيلم حول التغذية الصحية في المدارس والاحتفال بالمناسبة المحلية والعالمية ذات العلاقة بالصحة العامة والبيئة وانتاج برامج تلفزيونية قصيرة من بين المواضيع الصحية والبيئية بالتنسيق والتعاون مع قسم الاعلام بالامانة العامة وتلفزيونات الدولة ووضع برنامج لتبادل الزيارات بين القائمين على التثقيف الصحي والبيئي في البلديات والجهات المشاركة في اللجنة للتعرف على نشاطات بعضهم البعض وتبادل الخبرات والمعلومات واصدار المطبوعات وعقد الندوات والمحاضرات وعمل لقاءات تلفزيونية واعداد برامج تلفزيونية متنوعة ومشاركة الاذاعات في برامج المسابقات حول مواضيع تتعلق بالصحة العامة والبيئة وتقييم ممارسات اللجنة للعام الحالي للاستفادة من هذا التقييم في خطة العام القادم. وتشكيل اللجان الفرعية للبحوث والدراسات الاعلامية والتنسيق والمتابعة.

○ اقامة معسكر بيئي بمناسبة اليوم العالمي للبيئة الموافق ٥ يونيو القادم في بلديتي دبا أو الفجيرة بمشاركة كافة بلديات الدولة والجهات المشاركة في اللجنة وغيرها من الجهات المعنية بشئون البيئة بالدولة.

لجنة التعاون بين جامعتي الامارات والسلطان قابوس تجتمع في العين ٢٣ مايو الجاري

تستضيف جامعة الامارات العربية المتحدة يومي ٢٣ و٢٤ من شهر مايو الحالي أعمال الاجتماع الدوري السابع للجنة التعاون المشتركة بين جامعتي السلطان قابوس وجامعة الامارات. وصرح سعادة شبيب المرزوقي الامين العام للجامعة والذي يتولى رئاسة جانب جامعة الامارات بأن الاجتماع سيقوم بمراجعة وتقييم برامج الانشطة المختلفة التي تم تنفيذها بجوانبها المتعددة وبلورة الافكار والمقترحات التي تعزز مسيرة الجامعتين في مجالات التعاون المختلفة.

وقال ان جامعة الامارات ستتقدم بمقترحات تهدف للمزيد من التعاون الشامل بين الجامعتين ومنها دعوة بعض رؤساء الأقسام واعضاء هيئة التدريس من الجامعتين الى القاء محاضرات عامة في الجامعة الاخرى واقامة ندوات علمية في الجامعتين بالتعاقب مثل ندوة التراث الشعبي وتطوير الخطط الدراسية كذلك تتضمن مقترحات الجامعة وضع برنامج للبحث العلمي المشترك بين الجامعتين يتم تنفيذها في اطار زمني محدد وتبادل المجلات والدوريات العلمية بين الكليات المماثلة فيهما.

ويبحث الاجتماع اقتراحات باعداد قوائم للخبراء والمختصين العاملين ضمن اعضاء هيئة التدريس بالجامعتين في الجوانب العلمية المختلفة لتخصصاتهم بحيث يسهل التعرف ومن ثم دعوة المختص في فرع تخصصه في مجالات البحث وغيرها في اطار التعاون المستمر بين الجامعتين.

ويتولى رئاسة جانب جامعة السلطان قابوس سعادة حماد الغافري الامين العام لجامعة السلطان قابوس وتعقد اجتماعات اللجنة المشتركة بشكل دوري في الجامعتين بالتعاقب المتبادل.

هذا ومن اهم البرامج والأنشطة التي تم تنفيذها في العام الماضي بين الجامعتين تنظيم المعرض الفني التشكيلي المشترك بين طلاب الجامعتين والذي تم فيه عرض صور ومواد من الفن التشكيلي في عدد من مطارات دولة الامارات وسلطنة عمان.

كما تناولت المعروضات مظاهر النهضة الثقافية والاجتماعية والعلمية في البلدين بالاضافة الى قيام طلاب الجامعتين بزيارات متبادلة ومنها المشاركات في مناسبات الاعياد الوطنية في البلدين الشقيقين الى جانب لقاءات شبابية في ميادين الرياضة والثقافة والآداب والمسرح والشعر وغيرها من الانشطة العلمية المشتركة.



اللجنة الدائمة للمشروعات

٥ر٧٣٨ مليون درهم قيمة المشاريع التي تمت ترسيتها خلال عام ١٩٩٤

بلغت جملة المشروعات التي ارستها اللجنة الدائمة للمشروعات خلال عام ١٩٩٤ والربع الاول من العام الحالي من بداية شهر يناير وحتى يوم السادس من ابريل الماضي ٧٣٨ مليونا و٥٠٠ الف درهم من بينها ٦١٢ مليونا و٦٠٠ الف درهم لمشاريع عام ١٩٩٤ ونحو ١٢٦ مليون درهم للربع الاول من العام الحالي.

واوضح معالي الشيخ حميد بن احمد المعلا وزير التخطيط ورئيس اللجنة الدائمة للمشروعات في التقرير الذي قدمه الى مجلس الوزراء امس المشاريع التي تمت ترسيتها خلال هذه الفترة في مجال الاسكان الشعبي بلغت ٢١ مليونا و١٠٠ الف درهم و٣٨٢ مليونا و٦٠٠ الف درهم لمشاريع الكهرباء والماء و١٥٦ مليونا و٢٠٠ الف درهم للتربية والتعليم و١٠٨ ملايين و٥٠٠ الف درهم لوزارة الداخلية و١٧ مليونا لوزارة الزراعة والثروة السمكية و١٢ مليون درهم لوزارة الاعلام والثقافة و١٥ مليونا و٧٠٠ الف درهم لوزارة المواصلات ومليوني درهم لكل من وزارة الصحة ووزارة الشئون الاسلامية والاوقاف بالاضافة الى ٣٠ مليونا و٦٠٠ الف درهم لاعمال الصيانة وأعمال مختلفة لوزارات اخرى.

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

تكثيف دوريات المرور والنجدة بأبوظبي خلال العيد

كتب ـ جمال ابو طالب

تقرر تكثيف دوريات شرطة النجدة عند الاسواق وعلى الطرق الداخلية والخارجية بابوظبي خلال اجازة العيد لتقديم خدماتها في تامين محلات الاسواق والتعاون مع سيارات شرطة المرور في تنظيم حركة السير للسيارات وتوجيه السائقين الى الاماكن التي يقصدونها في ابوظبي.

صرح بذلك الرائد ناصر علي سالم الزيدي مدير فرع النجدة بابوظبي. وقال ان الدوريات تعمل ليلا ونهارا من اجل امن واستقرار المجتمع للحفاظ على الممتلكات سواء كانت محلات او مساكن حتى يستقر الافراد ويستمتعون باجازة العيد ويواصلون العمل والانتاج بعد الاجازة بما يحقق تقدم المجتمع في مختلف المجالات.

وناشد الرائد ناصر علي سالم الزيدي جميع اصحاب المحال بضرورة التعاون مع رجال الشرطة في احكام اغلاق ابواب محلاتهم والتاكد من اجراءات تامينها قبل تركها.. حتى يمكن للشرطة منع اى منحرف من الاقتراب من هذه المحال وعدم السرقة. حيث ان نجاح الشرطة في تامين وسلامة المحلات يعتمد ايضا في تعاون الجمهور باتخاذ احتياطات السلامة والامان لمحلاتهم.

● الرائد ناصر الزيدى

وقال ان من ضمن الخدمات التى تقدمها شرطة النجدة خلال الايام العادية وايام العطلات وخاصة اثناء عطلة العيد. والتعاون مع دوريات شرطة المرور في تنظيم حركة السير عند الحدائق والمتنزهات وعلى مداخل الطرق الداخلية والخارجية وتوجيه السائقين الى الاماكن المختلفة التي يريدون الوصول اليها بما يحقق انسيابية السير وسلامة الوصول الى مختلف الاماكن التى يقصدونها لقضاء اجازات سعيدة.

وقال انه سيتم تكثيف الدوريات لشرطة النجدة والمرور للحد من عبث السائقين المتهورين حماية لهم ولمرافقيهم ولمستخدمي الطرقات لمنع الحوادث المرورية حفاظا على الارواح والممتلكات.

واختتم كلمته بتكرار مناشدة الجمهور بالتعاون مع دوريات النجدة بما يحقق امنهم واستقرارهم.

شرطة العين تحذر من مظاهر التسابق بالسيارات واستخدام الالعاب النارية خلال العيد

حذر سعادة المقدم عيد محمد المنصوري مدير ادارة شرطة العين من الظواهر التى تظهر عادة خلال ايام الاعياد والعطلات الرسمية من جانب بعض الاحداث وتشكل خطرا على حياتهم وحياة غيرهم.

واشار في كلمة له بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك الى بعض هذه المظاهر ومن بينها التسابق بالسيارات وقيادة السيارات بدون رخصة سوق ولهو الاحداث بقيادة الدراجات الهوائية واستخدام الالعاب النارية والمفرقعات وعدم مراقبة اولياء الامور لاطفالهم اثناء وجودهم في الحدائق العامة. واشار سعادته الى ان بعض الشباب يعتبرون اجازة العيد فرصة مناسبة للتسابق بالسيارات واستعراض مهاراتهم في القيادة مما يعرض حياتهم وحياة غيرهم من مستخدمي الطريق للخطر.

واضاف ان السيارة التى نستخدمها في تنقلاتنا هى احدى المزايا التى ينعم بها جيلنا نتيجة للتقدم والتطور وواجبنا هو الاستفادة من مزاياها وتفادي مايمكن ان ينجم عنها من مخاطر فالسيارة مهما كانت قوتها لايمكن ان تجنب الشخص من وقوع حادث اذا اسيء استخدامها واذا انعم الله علينا بالخير فعلينا ان نتوجه اليه بالشكر ونحرص على ان لا تتحول هذه النعمة الى نقمة حيث يمكن ان يقودنا التهور وعدم الالتزام بأنظمة المرور والسير الى ان نفقد ارواحنا او ان نعيش في حالة عجز كامل بقية حياتنا.

وناشد سعادة المقدم عيد محمد سعيد المنصوري اولياء الامور الذين يوفرون السيارات لابنائهم بعدم السماح لهم بقيادتها وهم لايزالون في سن لا يؤهلهم لذلك ويكونون بحكم سنهم اقرب الى الطيش والتهور وسببا في وقوع الحوادث وتعريض حياتهم وحياة غيرهم للخطر.

وقال سعادة مدير ادارة شرطة العين ان حوادث الدهس تعتبر من اخطر حوادث المرور خاصة عندما يكون المدهوس طفلا لعدم قدرته على تحمل الصدمة مما ينتج عنه الوفاة او الاصابات الجسمية حيث لا يدرك الاطفال في هذه المرحلة المبكرة من العمر نتائج تصرفاتهم ومايمكن ان يترتب عليها من مخاطر.

وطالب سعادته اولياء الامور بعدم الانشغال عنهم ومراقبتهم ومنعهم من ممارسة العاب لا تتناسب مع اعمارهم ضمانا لسلامتهم واهاب سعادته باولياء الامور لكي لا يوفروا لابنائهم اسباب استخدام المفرقعات والالعاب النارية حتى لا تصيبهم بعاهات مستديمة او تؤدى الى نشوب حرائق تلحق الضرر بالاخرين.

واكد سعادة المقدم عيد محمد سعيد المنصوري في ختام كلمته ان ادارة شرطة العين تسعى لتوفير كافة العوامل التي تمكن الجميع من الاستمتاع باجازة سعيدة وضمان السلامة على الطريق.

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

افتتاح المعرض الختامى للانشطة والهوايات فى أم القيوين

ام القيوين ـ الاتحاد: افتتح السيد عبدالله بن حسين مدير منطقة ام القيوين التعليمية صباح امس المعرض الختامي للانشطة والهوايات الذى تنظمه مدرسة المعلا الثانوية للبنات بام القيوين. وعقب قص الشريط التقليدى قام مدير منطقة ام القيوين التعليمية بجولة في المعرض رافقه خلالها السيد سلطان خلفان بن غافان رئيس قسم الشئون التعليمية بالمنطقة والسيد سالم بالحاج موجه النشاط بوزارة التربية والتعليم وعدد من المسئولين وموجهى المواد ومديرى المدارس بالامارة.

وقد شمل المعرض الرسم على الحرير والزجاج والمرسم الحر وتجفيف الورد واعمال السيراميك والعديد من الاشغال اليدوية من انتاج طالبات المدرسة.

التربية تدعو المدارس الخاصة للالتزام بالاساليب التربوية فى تحصيل الرسوم المدرسية

دبى ـ ايهاب الخضرجى

اكدت وزارة التربية والتعليم على جميع ادارات المدارس الخاصة بالدولة على ضرورة نبذ الاساليب غير التربوية فى تحصيل الرسوم الدراسية من الطلاب.

وصرح سعادة سالم حميد الغماى وكيل وزارة التربية والتعليم بالانابة ان شكاوى اولياء امور الطلاب تكررت، كما ان الملاحظات التى كشفتها الزيارات الميدانية وذلك بشأن لجوء بعض الادارات فى المدارس الخاصة الى بعض الاساليب غير التربوية فى تحصيل الرسوم الدراسية من الطلاب.

واضاف سعادته: لذلك طلبت الوزارة من المدارس الخاصة الالتزام بعدم الزام اولياء الامور بدفع غرامات او «فائدة» فى حالة تأخرهم عن دفع الرسوم المدرسية فى موعدها، وعدم مطالبة اولياء الامور بدفع رسم شهر دراسي كامل في حالة عدم اشعار المدرسة قبل شهر من موعد انتقال ابنائهم منها، وعدم مطالبة اولياء الامور بدفع اية مبالغ نقدية او عينية ـ حتى ولو كانت على سبيل التبرع ـ او تسديد اية رسوم اخرى لم تؤخذ عليها موافقة من الوزارة وذلك بحجة تقديم خدمات او انشطة للطلاب او انشاء غرف او صالات للمدرسة او شراء اجهزة لها، والالتزام بالرسوم التى تمت موافقة الوزارة عليها وعلى طريقة دفعها بشكل شهرى او فصلى، والالتزام بالتعليمات الواردة فى التعميم الخاص بتسديد الرسوم فى المدارس الخاصة.

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

حفل ترفيهي للأطفال المصابين بأمراض مزمنة بمستشفى توام بالعين

العين ـ الاتحاد: أقامت ادارة مستشفى توام حفلا ترفيهيا للاطفال المصابين بالامراض المزمنة او الخبيثة بمناسبة عيد الاضحى المبارك أمس.

وقال سعادة سالم الدرمكي الوكيل المساعد لمنطقة العين الطبية ان هذا الاحتفال يأتي في اطار اهتمام المستشفى بالطفل وخاصة هؤلاء الاطفال الذين من المفترض أن يكونوا بين أهلهم وذويهم ويشعروا بفرحة العيد ولكن قدرهم جعلهم في هذا المكان ورأت ادارة المستشفى بان تجعل لهم يوما يشاركهم فيه أهلهم وذووهم وأطفال آخرون لاخراجهم من الجو الذي قدر لهم أن يعيشوه في مصارعة المرض تقدم خلاله وجبات طعام خفيفة بالاضافة إلى هدايا توزعها عليهم ادارة المستشفى وتقرر أن يكون هذا الاحتفال سنويا.

ومن جانبها قالت نعيمة عبدالله العلي الاخصائية النفسية الطبية ان هذه الفكرة طرحتها منذ عام وطلبت تطبيقها بحيث تشمل الكبار والصغار الرجال والنساء وركزت على قسم السرطان اكثر لانهم بحاجة إلى اهتمام أكبر وخاصة بعد الجرعات الكيماوية التي تعطى لهم.

● خلال الحفل الترفيهي

دليل اعلامي جديد لمنطقة العين الطبية

العين ـ الاتحاد: انطلاقا من السعي لابراز الخدمات الصحية التي تقدمها وزارة الصحة وتيسيرا لتقديم الخدمات المتميزة للمواطنين والمقيمين بالدولة ترأس سعادة سالم عبدالرحمن الدرمكي الوكيل المساعد لمنطقة العين الطبية اللجنة المكلفة باعداد تصور الدليل الاعلامي للخدمات الصحية التي تقدمها ادارة المنطقة الطبية وقد ناقشت اللجنة الابواب التي سيشملها الدليل وهي خدمات المستشفيات والرعاية الصحية الاولية والطب الوقائي والخدمات المساندة.

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

طالب بسرعة اصدار قانون التعليم الخاص
تقرير تربوي يؤكد ضرورة تشكيل لجان لتطوير مناهج رياض الاطفال

أكد تقرير تربوي اعده قسم المتابعة بادارة التخطيط العام والمتابعة بوزارة التربية والتعليم على ضرورة توفير الإعتمادات المالية اللازمة لتاسيس قاعدة للمعلومات النوعية والكمية التي تخدم خطة عمل مركز تطوير رياض الاطفال الذي انشاته الوزارة بدبي بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة الانمائي ومنظمة اليونسكو اضافة الى تجهيز غرف التعليم بالمركز وتجهيز ملعبه الخارجي بالاجهزة التي تخدم العملية التعليمية.

وطالب التقرير بضرورة تشكيل لجان تطوير مناهج مواد الانشطة التربوية في مجالات التربية الرياضية والفنية والموسيقية والاسرية لما لهذه المواد من مردود تربوي لدى الطلاب اضافة الى تشكيل فرق العمل الخاصة بتاليف الكتب واعداد المواد التعليمية الخاصة لبرنامج تطوير الكتب والمواد التعليمية لمحو الامية وتعليم الكبار اضافة الى ضرورة توفير الكوادر البشرية اللازمة لادارة المعلومات والبحوث.

كما طالب بتوفير الكوادر البشرية اللازمة لادارة المعلومات والبحوث وقسم القياس بادارة التقويم والامتحانات وتوفير الاجهزة والمعادن اللازمة لتنفيذ البرامج والخطط الدراسية للمواد الفنية وتجهيز ستة مختبرات للحاسب الآلي في المدارس التجارية بالدولة ليتمكن الطلاب من دراسة مادة تطبيقات الحاسب الآلي الواردة في الخطة الدراسية.

كما تضمن التقرير استبدال مكائن بعض الورش الخاصة بالخراطة واللحام والسيارات باخرى جديدة فضلا عن تزويد مدارس التعليم الزراعي بمكائن حديثة للتفريخ.

وطلب بسرعة اصدار قانون التعليم الخاص لتنظيم العمل بالمدارس الخاصة لما سيكون له من مردود تربوي لهذا القطاع التعليمي وتوفير الاعتمادات المالية اللازمة لتوفير الكوادر البشرية المتخصصة لادارة المكتبات وتوفير جهاز حاسوب لتخزين المعلومات الخاصة بمقتنيات المكتبات المدرسية ومكتبات المناطق التعليمية والمكتبات المدرسية وتوفير الاعتمادات المالية اللازمة لادارة التربية الرياضية والكشفية والفنية لتنفيذ المخيمات الكشفية والارشادية والرحلات المدرسية الداخلية والخارجية للفرق الكشفية.

وتضمن ايضا تنفيذ أنشطة المسرح المدرسي وإصدار نشرات دورية تثقيفية لنشر الوعي المسرحي بين الطلاب وحث الجهات المعنية على سرعة انشاء الصالات المغلقة المتعددة الاغراض لممارسة الانشطة الرياضية وخاصة بمدارس البنات بالإمارات الشمالية.

وبالنسبة لادارة الخدمة المدنية طالب التقرير بضرورة توفير العناصر البشرية والوحدات الطرفية للحاسب الآلي والخزائن الآلية اللازمة وابلاغ مؤسسة الامارات للنقل والخدمات بتوصية ادارة الخدمات العامة والخاصة بزيادة عدد الحافلات الخاصة بنقل الطلاب بما يتناسب مع الاعداد المتزايدة سنويا وتوفير السائقين المؤهلين والمدربين لضمان حسن سير العمل بها والقيام بأعمال الصيانة الدورية لهذه الحافلات على مدار العام تجنبا للاعطال التي تعرقل حركة الحافلات.

كما طالب التقرير بتوفير الاعتمادات اللازمة لتوفير الكوادر الفنية المتخصصة واللازمة لوحدة التنمية الادارية والصرف على اوجه نشاطاتها التدريبية اضافة الى توفير الاعتمادات اللازمة لتوفير جهاز فاكس وتليفون مباشر لقسم الاعلام التربوي وضرورة التنسيق المسبق بين ادارة العلاقات العامة والاعلام التربوي والمناطق التعليمية بشأن الانشطة التي تذاع ضمن البرامج التربوية التي تبثها تليفزيونات الدولة وتوفير وسائل المواصلات اللازمة لتنقلات العاملين بالادارة.

حفل لتكريم طلاب الرويس الثانوية بالغربية

المنطقة الغربية ـ الاتحاد:

احتفلت مدرسة الرويس الثانوية للبنين بالمنطقة الغربية بتكريم طلابها المتفوقين دراسيا والفائزين في مسابقة الانسان والمستقبل محوره التنمية وقد القى السيد ابراهيم ابوعبيدالله مدير المدرسة كلمته مهنئا الطلاب المتفوقين على جهودهم وتميزهم ومحفزا جميع الطلاب على الاجتهاد وتحقيق افضل النتائج في الامتحانات النهائية.

تبع ذلك توزيع الجوائز والهدايا وشهادات التقدير على ٤٤ طالبا بالمرحلتين الاعدادية والثانوية منهم اوائل الصفوف بالاول الاعدادي وهما الطالبان محمد مصطفى اسماعيل واسماعيل محمد اسماعيل ـ الثاني الاعدادي الطالبان جمال رياض أبودهيس ومحمود حسين أحمد ـ الثالث الاعدادي الطالبان بلال حسن صالح صالح ـ وائل حسن احمد الاول الثانوي الطالبان احمد اسماعيل زكي ـ بسام جميل علي ـ ثاني ثانوي أدبي الطالب ياسر عبدالقادر ـ ثاني ثانوي علمي تامر ابوالحسن علي ثالث ثانوي أدبي الطالب علاء صبري عطية ـ ثالث ثانوي علمي محمد صلاح الدين الكباريتي.

مشروع عملاق يعتبر الأكبر على مستوى العالم

المرحلة الثانية لوحدة تحلية المياه في الطويلة

تبدأ الانتاج يوليو القادم بطاقة ٥ر١٢ مليون جالون يوميا

يتم اعتبارا من اول شهر يوليو القادم انتاج مياه الشرب من وحدة تقطير للمياه يجرى تشغيلها بمجمع الطويلة الصناعي في المرحلة الثانية من هذا المشروع العملاق وتنتج ٥ر١٢ مليون جالون من مياه الشرب يوميا وتعد بذلك الاكبر من نوعها حتى الآن على مستوى العالم.

وصرح بذلك لوكالة انباء الامارات المهندس حسن النساي مدير الادارة العامة لنقل وتوزيع المياه بدائرة الماء والكهرباء في ابوظبي وقال ان العام الحالي سيشهد تنفيذ عدة مشاريع حيوية في قطاع توزيع ونقل المياه في أبوظبي وتشمل مشروعا لاصلاح «المحابس» الخاصة بالشبكة والخطوط الرئيسية للمياه في ابوظبي حيث يجري تطويرها واستخدام احدث الوسائل ومن بينها الاشارات الخاصة بالتدفق ومتابعة سرعته والتسرب ومراقبته من خلال نقاط منتشرة لمراجعة القراءات بواسطة الفنيين بصورة منتظمة وفي مواقع مختلفة.

تركيب محابس لمراقبة وتنظيم ضغط المياه وفقا للاستهلاك

وذكر ان هذا المشروع يتم تنفيذه داخل مدينة ابوظبي التي ترتبط بشبكة توزيع تعمل بصورة التغذية الحلقية تخرج عدة فروع ويتم تركيب محابس خاصة لمراقبة ضغط المياه وتنظيم هذا الضغط وفقا للاستهلاك الجاري حيث تكون الشبكة مرتبطة بمحطات الضخ بالمدينة وسيتم انجاز هذا المشروع قبل نهاية العام الحالي.

اجهزة للكلور

وذكر المهندس النساي ان هناك مشروعا آخر يجري تنفيذه في اطار تنفيذ اعمال متفرقة في الوحدات وداخل محطات ضخ المياه حيث يتم تركيب اجهزة جديدة للكلور واضافة تقنيات ومعدات متطورة ودقيقة وتغيير بعض المعدات والقيام بأعمال مدنية اخرى بالاضافة الى الصيانة الشاملة كما يجري تنفيذ ذلك في محطة ضخ المياه في بني ياس مشيرا الى ان انجاز هذه الاعمال سيتم قبل نهاية العام الحالي.

واضاف ان المشروعات التي يتم تنفيذها تتضمن ايضا مشروعا لتنفيذ توسعات في شبكة توزيع المياه لخدمة المنطقة السكنية الجديدة خارج جسر المقطع وتقع «بين الجسرين» حيث تقع نحو ٢٠٠ فيلا جديدة وقد اكتملت الشبكة حاليا ويجري توصيلها هناك على ان ينتهي العمل فيها خلال الشهور القليلة القادمة.

كما يجري حاليا اعادة انشاء وتجهيز محطة تعبئة المياه في بني ياس ومحطة اخرى في بني ياس الصناعية التي سينتهي العمل فيهما قريبا.

تطوير شبكة ابوظبي

واضاف المهندس النساي انه سيتم تنفيذ مختلف الاعمال الخاصة بتطوير شبكة توزيع المياه في ابوظبي شرقا وغربا بما في ذلك انابيب المياه الرئيسية وتطوير الشبكة بحيث توافق متطلبات تخطيط المدن وتوسيعات الطرق وتواكب ازدياد الاستهلاك. وقال مدير الادارة العامة لنقل وتوزيع المياه ان هناك عددا من المشروعات المستقبلية العملاقة التي تقرر تنفيذها اعتبارا من بداية العام المقبل في قطاع المياه ويبلغ عددها ١٧ مشروعا من بينها مشروعات تختص باصلاح صنابير مياه الحريق داخل أبوظبي وتحويل هذه الصنابير الى اعمدة مميزة بلون وعلامات خاصة فوق الأرصفة بحيث يسهل تجديدها كما لا تشغل مساحة من الطريق وذلك وفقا للتنسيق مع متطلبات الدفاع المدني مشيرا الى انها مرتبطة مباشرة بشبكة توزيع المياه.

وتتضمن المشروعات المستقبلية كذلك انشاء خطوط مياه رئيسية جديدة عبر قناة ام النار الى ابوظبي لتعزيز الشبكة الرئيسية بالمدينة حيث يجري مع بداية العام المقبل انشاء خطين جديدين رئيسيين طول كل منهما ٢٠ كيلو مترا من محطة الانتاج في ام النار الى ابوظبي ليصبح عدد الخطوط الرئيسية العابرة لقناة ام النار خمسة خطوط تكفي لتلبية جميع احتياجات الاستهلاك من المياه في ابوظبي والجزر المحيطة بها. كما يجري مع بداية العام المقبل انشاء شبكة مياه للمنطقة الحرة في أبوظبي ومرفأ القوارب وتطوير نظام توزيع المياه في الخزنة والختم من خلال انشاء شبكة توزيع مياه جديدة في كل منهما والقيام بأعمال تطوير واصلاحات في الشبكة الرئيسية في مناطق الوثبة وبني ياس وشهامة والمفرق.

كما يتم انشاء محطة رئيسية جديدة لضخ المياه في مدينة مصفح لتغطية احتياجات المنطقة الصناعية والمنطقة السكنية هناك وانشاء محطة رئيسية جديدة لضخ المياه في مدينة «خليفة أ» غرب ام النار بجوار نادي الجولف الجديد مشيرا الى ان هذه المشروعات الحيوية تأتي تنفيذا للطموحات المنشودة في مواكبة التوسع العمراني وازدياد الاستهلاك من مياه الشرب.

نتائج مسابقة تنمية البيئة المدرسية والمواد الاجتماعية بالغربية

المنطقة الغربية ـ ايمان سليمان:

اعتمد السيد سالم علي الهاملي مدير المنطقة الغربية التعليمية نتائج مسابقة تنمية البيئة المدرسية ونتائج مسابقة المواد الاجتماعية والفلسفية التي اقيمت على مستوى مدارس البنين والبنات بالمنطقة، ففي مجال تنمية البيئة المدرسية بمدارس البنين في المرحلة الثانوية فازت بالمركز الاول مدرسة دلما الثانوية والمرفأ الثانوية بالمركز الثاني وليوا الثانوية بالمركز الثالث.

وفي المرحلة الاعدادية فازت بالمركز الاول مدرسة الفلاح الثانوية ومدرسة الرويس الثانوية بالمركز الثاني.

وفي المرحلة الابتدائية العليا فازت بالمركز الاول مدرسة الحمدانية العليا وبالمركز الثاني مدرسة دلما الابتدائية.

وفي المرحلة التأسيسية فازت بالمركز الاول مدرسة الرويس التأسيسية، مدرسة الحمدانية الثانية المركز الثاني، ومدرسة بينونة الابتدائية بالمركز الثالث، وتنمية البيئة المدرسية لمدارس البنات بالمرحلة الثانوية حصلت مدرسة الظفرة الثانوية على المركز الاول، وغياثي الثانوية على المركز الثاني.

وفي المرحلة الاعدادية حصلت مدرسة السلع الثانوية على المركز الاول ـ دلما الثانوية على المركز الثاني، المرحلة الابتدائية العليا: حصلت مدرسة الظفرة العليا على المركز الاول ـ غياثي الابتدائية المركز الثاني.

وفي المرحلة التأسيسية حصلت الظفرة التأسيسية على المركز الاول ـ المرفأ التأسيسية الثاني وبالنسبة لنتائج مسابقة المواد الاجتماعية والفلسفية بالمرحلة الثانوية في مادة الجغرافيا فازت مدرسة الظفرة الثانوية للبنات بالمركز الاول عن اعمالها «لوحة: جهود الدولة ـ أثر الانسان في التضاريس ـ البركان» ومدرسة دلما الثانوية للبنات بالمركز الثاني عن عملها «لوحة مجسمة للنشاط البشري ـ جهاز قياس المطر» ومدرسة السلع الثانوية للبنات بالمركز الثالث عن عملها «الصناعة والتجارة» وفي مادة التاريخ حصلت مدرسة الظفرة الثانوية للبنات على المركز الاول عن اعمالها «لوحة الاتحاد والتنمية ـ خارطة لمعركة عين جالوت ـ مجسم القديم والحديث» ومدرسة الرويس الثانوية للبنات على المركز الثاني عن عملها «اسطوانة التنمية ـ الانسان والتنمية» ومدرسة دلما الثانوية للبنات على المركز الثالث عن مجسم المستقبل والتنمية وفي مجال المواد الفلسفية للمرحلة الثانوية حصلت الظفرة الثانوية على المركز الاول عن عملها «لوحة من أقوال الحكماء» والسلع الثانوية على المركز الثاني عن عملها «بين الماضي والحاضر» وجمعية المرأة بمدينة زايد على المركز الثالث عن عملها «الجهاز العصبي». وفي مادة الفلسفة حصلت مدرسة الرويس الثانوية على المركز الاول عن بحث «بين الماضي والحاضر» ومدرسة الظفرة الثانوية على المركز الثاني عن بحث «المخدرات وأخطارها» مدرسة بورحمة الثانوية، على المركز الثالث عن بحث «نظرية المعرفة» ـ وفي المرحلة الاعدادية لمادة الجغرافيا: حصلت مدرسة غياثي الثانوية على المركز الاول عن مجسم حوض نهري لتنمية الثروة السمكية ومدرسة الرويس الثانوية للبنات على المركز الثاني عن عملها أجهزة المترولوجية. ومدرسة الفلاح الثانوية للبنين على المركز الثالث عن عملها «لوحة الكوارث الطبيعية ـ دوار الساعة» وفي المرحلة الابتدائية العليا حصلت مدرسة الظفرة العليا على المركز الاول عن عملها «مجسم لمطار الدولي بابوظبي ـ مجسم مبنى الاتصالات» ومدرسة الرويس العليا على المركز الثاني عن عملها مجسم ميناء زايد ـ ومدرسة الحمدانية العليا على المركز الثالث عن عملها لوحة للمعالم الرئيسية في مجتمع الامارات.

وفي مادة التاريخ للمرحلة الاعدادية حصلت مدرسة المرفأ الثانوية للبنات على المركز الاول عن عملها «لوحة الانسان والتنمية» ومدرسة غياثي الثانوية للبنات على المركز الثاني عن انجاز الخريطة التاريخية وحصلت كل من مدرسة بورحمة الثانوية للبنات والسلع الثانوية للبنات على المركز الثاني عن عملها «مسيرتنا الاتحادية» الامارات والتنمية ـ ولمدارس المرحلة الاعدادية بنين فازت مدرسة بورحمة الثانوية بالمركز الاول عن الامارات والقضايا الاسلامية ومدرسة المرفأ الثانوية بالمركز الثاني عن عملها الانسان والتنمية.



الأوقاف تحدد مساجد ومصليات العيد في أبوظبي والعين والمنطقة الغربية

حددت وزارة الشئون الاسلامية والأوقاف مصليات العيد والمساجد التي ستقام فيها صلاة عيد الأضحى المبارك في أبوظبي والعين والمنطقة الغربية.

وشملت مصليات ومساجد أبوظبي

مصلى العيد ـ السيد علي الهاشمي، جامع الشيخ زايد بن سلطان الأول د. محمد السيد، جامع الشيخ زايد بن سلطان الثاني ـ أحمد الموسوي، جامع الشيخ خليفة بن زايد د/ حافظ ايوب، جامع الشيخ هزاع بن سلطان الشيخ/ محمد البناني، جامع بلال بن رباح د/ أحمد خليل، جامع محمد عبدالله القمزي ـ أحمد سبري، جامع درويش بن كرم الشيخ حسين الشامي، جامع عمير اليوسف ـ عبدو محمود الاشكي، جامع ثاني بن مرشد ـ محمد عمر العامودي، جامع هامل بن خادم الغيث ـ صالح محمد عباس، جامع فاطمة بنت عبدالرحمن ـ فتحي المزين، جامع ابوبكر الصديق ـ صلاح بيومي، جامع أبوعبيدة بن الجراح ـ مجدي مراد، جامع عبدالله سعيد القمزي ـ قاسم السيد، جامع خليفة احمد سيف السويدي ـ حسن الطيب، جامع محمد بن مسعود ـ حسن علي جمعة سالم، جامع الشيخ محمد بن زايد ـ محمد سامي مقبل، جامع كنيش زنيد القبيسي ـ نديل عبدالرحمن، جامع الشيخ سيف بن محمد ـ عبدالفتاح شبل الفقي، جامع عبدالقادر الملا / محمد اسينار الله، جامع الامام الشافعي ـ سامي محمد حبيب، جامع والدة عمير اليوسف محمد انوار الله، جامع حسان بن ثابت ـ ابوبكر عبدالرحمن، جامع زيد بن الارقم ـ مصطفى هريدي، جامع الامام أحمد بن حنبل «المرازيق» ـ صلاح سعيد المرزوقي. جامع مريم بنت سليم العامري ـ عمر عبدالرحمن الدراوي، معن بن عدي ـ محمد عبدالمنان، جامع الرواشد ـ محمد المحمدي صالح احمد، العبيدلي ـ يوسف عبدالله، جامع صالح عايض شياخ ـ فارس سعيد البني، جامع سيف بن مسعود الظاهري ـ محمود احمد عبدالحليم، جامع ربيع أحمد خلف القبيسي ـ علي راعي الرفيع، جامع زيد بن الخطاب ـ عرفات احمد علي، جامع هلال بن المعلي الخزرجي ـ مصطفى عبدالعزيز محمد سالم، جامع عمر بن عنسبه ـ علي سليمان علي الشحي، جامع الإمام البخاري ـ السيد علي الحوسني، جامع النور ـ عبدالحافظ نصر، جامع سواد بن غزيه بن وهب ـ اشرف محمد عبدالوهاب. السمحه القديم ـ علي محمد علي موسى، جامع ابوحيه ـ جلاء الدين حسين وهبه، جامع طلحة بن عبدالله ـ محمد خير محمد بشير الرز، جامع ابو دجانه ـ ميني ولد صداف، جامع مبرز ـ عبدالشكور حسن علوي، جامع سعيد بن عمران المزروعي ـ الشيخ/ عبدالله المزروعي، جامع ابوحذيفة ـ الشيخ/ عبدالحميد بشير.

● العين:

زاخر ـ الشيخ محمد فؤاد الهبول، عود التوبه ـ الشيخ محمد بن عبدالله الجابري، الجاهلي ـ السعيد محمد محمد غنيم، حارة المطاوعة ـ محمود حنفي محمود، النيادات ـ سعيد زينهم مبروك، الوجن ـ محمد عبدالقادر بازيد، مزيد ـ اسماعيل غازي المرسي، القوع ـ محمد عبدالوهاب علي، ام غافه ـ سعيد محمد عوض الله، المراخانية ـ احمد نورالدين الزامل، المقام ـ عبدالناصر ابراهيم السمان، الجيمي ـ فوزي عبدالستار شهاب، القطارة ـ سالم احمد طبير. هيلي ـ محمد السيد رضوان، الهير ـ محمد احمد عبدالكريم، الشويب ـ محروس عبدالعظيم حسين، الققع سامي علي ابراهيم، السليمات ـ محمد عبدالحي احمد، اليحر ـ علي احمد عزي، سويحان ـ محمد سليار برامبيل، الشعبية ـ عبدالله محمد اللحام، حديقة الغزلان ـ أحمد مأمون الحجار، الظاهر ـ فرحان الله عارف، المرخانية المصغرة ـ محمد كمال عدي، ام الشيوخ ـ حمد بن ثاني المهيري، موزه بطي ـ محمد مازن الصفدي، الخزنة ـ محمد عبدالرحيم، رباح ـ محمد بلعياش، ابوسمره ـ محمد فائز الرحمن، العوهه ـ عبدالله محمد علي، العزاد ـ احمد طلبه موافي، الدعوه بقريح ـ عدنان الحموي.

● المنطقة الغربية

مصلى العيد مدينة زايد ـ مروان مروان عبدالمجيد شبانه، مصلى العيد بمدينة بينونة ـ رافع عدنان حقي، مصلى العيد بليوا «المزيرعة» ـ عادل فتحي الجيار، أبي سعيد الخدري ـ هشام الشربيني، مصلى العيد بغياثي ـ رفعت الحسني محمود، جامع عثمان بن غفان ـ علي محمد علي، عبدالرحمن بن أبي بكر ـ رضوان محمود اسماعيل، عروه بن مسعود الثقفي ـ مصطفى الحسانين، مصلى العيد ببدع المطاوعة الغربي ـ محمد زكي، مصلى العيد ببدع المطاوعة الشرقي ـ حمزه بولا، محمد بن القاسم ـ عبدالعظيم ابراهيم، مصلى العيد بالسلع ـ عبدالحميد أبوزيد، جامع المركز القديم بالسلع ـ فوزي حمامه.

حوادث وقضايا

وفاة ٣ اشخاص واصابة ٣ آخرين فى حوادث مرورية بأبوظبي والغربية والعين

وقعت صباح امس بمدينة ابوظبي عدة حوادث مرورية وعلى طريق سويحان وقع حادث تدهور شاحنة بقيادة علي .أ «ايراني» ونتج عن الحادث اصابة المذكور باصابات خطرة نقل على اثرها الى مستشفى المفرق. وبشارع زايد الثانى وقع حادث دهس للطفل محمد. خ. م «باكستانى» من سيارة بقيادة نور الدين. ص. ش «سوداني» واسفر الحادث عن اصابة الطفل باصابات متوسطة نقل على اثرها لمستشفى الجزيرة لتلقى العلاج.

وعلى طريق طريف توق زهير. أ. ر «سورى» بعد وصوله الى مستشفى المفرق نتيجة دهسة من سيارة مرسيدس نساف حيث هرب سائقها والبحث جار.

كما وقعت بمدينة ابوظبى والعين مساء امس الاول الاحد عدة حوادث مرورية اسفر عنها وفاة شخصين واصابة آخرين.

وفى مدينة ابوظبي على الشارع العام بين ابوظبى ـ دبى وقع حادث صدم عمود كهربائى من سيارة صالون يستقلها شخصان الاول راو. و. ج «هندى» والثانى سي. ب. ج «هندى» ونتج عن الحادث احتراق السيارة بالكامل ووفاة الشخصين بمكان الحادث.

وبمدينة العين وقع حادث دهس سعيد. خ. م «امارات» من سيارة مجهولة الارقام حيث لاذت بالفرار ونتج عن الحادث اصابة المدهوس باصابات مختلفة نقل لمستشفى العين الحكومى لتلقى العلاج وبشعبية الخزنة وقع حادث تصادم بين دراجة نارية يقودها ناصر. ب. م. «باكستانى» وسيارة بقيادة محمد ع. س «امارات» واسفر الحادث عن اصابة سائق الدراجة باصابات مختلفة نقل لمستشفى العين الحكومى لتلقى العلاج.

القبض على ثلاثة وافدين بتهمة السرقة

الشارقة ـ الاتحاد: القت شرطة الشارقة القبض على كل من «ك. أ. محمد» و«م. س. محمد» و«ع. ع. نصار» وجميعهم من الجنسية الباكستانية لقيامهم بالسرقة.. وكانت احدى دوريات الشرطة قد اشتبهت في المذكورين بعد ان شاهدتهم يتجولون بسيارة خاصة في وقت متأخر من الليل بالقرب من احدى المناطق التجارية وتكررت مشاهدتها لهم فقامت الدورية بايقافهم حيث لاحظوا ان احدهم قد بادر على الفور بالقاء شيء كان بيده تحت اسفل مقعد السيارة قبل نزوله منها وبالتأكد من هوياتهم وبتفتيش السيارة التى تبين انها تتبع لاحد مكاتب تأجير السيارات عثر على ادوات تستخدم للكسر والسرقة كما عثر على عملات معدنية تبلغ ٦٩ درهما وخمسين ريالا قطريا وعملات هندية وكندية اضافة الى ثلاثة عشر باكت سجائر وبطاقة صرف آلى. فتم احالتهم لقسم التحريات والمباحث الجنائية بشرطة الشارقة. وباستجوابهم اعترفوا بقيامهم بسرقة احد المحال التجارية في منتصف الليل وقاموا بارشاد الشرطة الى ذلك المحل حيث تم ابلاغ صاحبه الذى قام بتقديم بلاغ بالسرقة.. وبناء عليه تم توقيفهم واحالتهم الى نيابة الشارقة تمهيدا لمحاكمتهم.

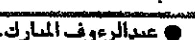
وزارة الاقتصاد تطالب بعدم التعامل مع مؤسستين لوساطة التأمين



كتب ـ محمد رشيد:

أصدر سعادة عبدالرءوف المبارك وكيل وزارة الاقتصاد والتجارة أمس تعميما الى جميع شركات التأمين العاملة بالدولة ووسطاء التأمين المقيدين في سجل الوسطاء طالبت من خلاله الوزارة بعدم التعامل مع كل من مؤسسة «عجمان للتأمين» ومؤسسة «التأمين العامة» بسبب عدم قيدهما في سجل وسطاء التأمين بالوزارة.

وجاء التعميم بناء على احكام المادة الثانية من القرار الوزاري رقم ٢٤ لسنة ١٩٨٥ في شأن تنظيم مهنة وسطاء التأمين وتعديلاته والتي تنص على انه لا يجوز لأي شخص مزاولة مهنة وسيط تأمين «بروكر» في الدولة ما لم يكن اسمه مقيدا في سجل وسطاء التأمين المعد لهذا الغرض في الادارة المختصة.. كما انه لا يجوز لشركات التأمين ان تقبل عمليات تأمين محلية من وسطاء التأمين ما لم يكونوا مقيدين في السجل المعد لهذا الغرض. واكد التعميم على أهمية التقيد بهذه الاحكام وعدم التعامل مع المؤسستين المذكورتين.



● عبدالرءوف المبارك.

معهد الامارات للدراسات المصرفية يعقد دورة لبرنامج دبلوم التعامل بالنقد الاجنبي

الشارقة ـ الاتحاد: تعقد في معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية بالشارقة، للمرة الثالثة دورة من برنامج التعامل بالنقد الاجنبي الذي يهدف لإعداد المشاركين لاجتياز اختبارات «دبلوم النقد الاجنبي» ويتكون هذا البرنامج من ورشة عمل مدتها ستة ايام، يقدمها مدربون مختصون من بريطانيا، ويتوجه البرنامج الى جميع المهتمين بالحصول على دبلوم النقد الاجنبي المعترف به دوليا، والذي تمنحه الجمعية الدولية للتعامل بالنقد الاجنبي في لندن، وتعقد اختبارات هذا الدبلوم مرتين كل عام، في شهري يوليو وديسمبر، في مراكز موزعة في مختلف انحاء العالم، ومن بينها معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية، ومن المقرر ان تجري الاختبارات القادمة يوم ١٢ يونيو ١٩٩٥ في مقر المعهد بالشارقة، باشراف جمعية الامارات للتعامل بالنقد الاجنبي.

وصرح حميد القطامي، مدير عام معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية ان برنامج ودبلوم التعامل بالنقد الاجنبي هما من الاهمية بمكان بحيث ان الاستفادة منهما لا تنحصر بالعاملين في المصارف والمؤسسات المالية، بل ان هناك فائدة كبرى يجنيها كل من يطمح لتطوير قدراته ومهاراته ومساره المهني والوظيفي في قطاع الخدمات المالية، ومما يزيد من اهمية هذا الدبلوم الذي يهدف البرنامج لتمكين المشاركين من الحصول عليه ان دولة الامارات العربية المتحدة التي تسير قدما وبخطى متسارعة في تحولها الى مركز اقليمي رئيسي للخدمات المالية، حيث ستزداد الحاجة الى مهارات متخصصة كالمهارات التي يوفرها دبلوم التعامل بالنقد الاجنبي.

واضاف القطامي أن باب التسجيل للبرنامج سيبقى مفتوحا حتى ١٥ مايو، اي قبل بدء البرنامج بيوم واحد، وعلى الراغبين في الانتساب لهذا البرنامج اتخاذ الاجراءات اللازمة للتسجيل قبل الموعد المحدد.

بورصة بيروت تستأنف العمل قريبا

بيروت ـ الاتحاد:

يعقد اتحاد البورصات العربية دورة تدريبية في بيروت خلال الفترة بين ٥ و ٨ يوليو المقبل، وهي مناسبة ساهمت في الاسراع بتوفير الظروف الملائمة لعودة بورصة بيروت للعمل بعدما توقفت لسنوات طويلة بسبب الحرب. وقال رئيس بورصة بيروت غبريال صحناوي ان البورصة ستبدأ بممارسة نشاطها الاداري خلال عشرة ايام في مقرها الجديد الكائن في شارع الحمراء قبيل انطلاق عملها الفعلي في اواخر يونيو المقبل.

وقال صحناوي انه لمس رغبة شديدة خلال زيارته الى الخارج لدى الجالية اللبنانية والمستثمرين العرب والاجانب في الاستثمار بلبنان والمشاركة بأعمال البورصة، مشيرا الى ان زيارته الاخيرة الى كل من الكويت والاردن كانت في هذا الاطار.

واعلن رئيس بورصة بيروت ان الثقة في لبنان تزداد يوما بعد يوم من قبل المستثمرين الذين ينظرون الى مستقبل لبنان بكثير من التفاؤل.

طيران الامارات تبدأ خدمة ايرباص بين بيروت ولارنكا

دبي ـ الاتحاد: بدأت طيران الامارات تشغيل خدمة جديدة بين بيروت ولارنكا من اول مايو الحالي بطائرات ايرباص.

ويزيد ذلك من عدد المقاعد لكل رحلة من ١٣٥ الى ٢٠١ مقعد. اذ ان طائرات الامارات طراز ايرباص ٣١٠ ـ ٣٠٠ المقسمة الى ٣ درجات: اولى ورجال اعمال وسياحية، تحتوي على ١٨١ مقعدا في حين يصل عدد المقاعد على نفس الطائرة المقسمة الى درجتين: اولى وسياحية الى ٢٠١ مقعد. وقال تيم كلارك المدير التنفيذي للدائرة التجارية: «ان القرار الذي اتخذ بالتحول الى استخدام ايرباص على هذا الخط جاء لتلبية الطلب على المقاعد، حيث اصبح لدينا الآن زيادة بنسبة ٤٨٪ في الطاقة الاستيعابية على هذا الخط».

يذكر ان طيران الامارات تشغل خمس رحلات في الاسبوع بين دبي وبيروت، كما تطير مرتين اسبوعيا الى لارنكا في قبرص الاولى: دبي ـ بيروت ـ لارنكا ـ دبي والثانية دبي ـ لارنكا ـ بيروت ـ دبي.

ارتفاع قيمة الصادرات الالمانية للامارات الى ٦ر٢ مليار مارك عام ٩٤

بزيادة ٢٠٪

دبي ـ الاتحاد: زادت صادرات المانيا الى الامارات بمعدل ٢٠٪ خلال العام الماضي وذلك وفقا لاحصائية حديثة صدرت عن القنصلية الالمانية بدبي امس.

ووصلت قيمة واردات الامارات من المانيا الى ٣ر٢٦٥٥ مليون مارك في عام ٩٤ مقارنة بـ ٩ر٢٢٠٥ مليون مارك في عام ١٩٩٣ مما يجعلها ثانية اكبر شريك تجاري لالمانيا من بين دول مجلس التعاون الخليجي بعد المملكة العربية السعودية. واظهرت الارقام المتعلقة بكل من الكويت وقطر نموا ملحوظا ايضا في معدل التبادل التجاري مع المانيا بينما سجلت كل من البحرين وعمان انخفاضا في المعدل التجاري نفسه.

وقال مايكل النيال مدير المعارض في مؤسسة الابحاث الدولية (اي اي آر) بدبي ان ارتفاع معدل التجارة بين المانيا وهذه المنطقة يعتبر ايجابيا للعارضين الـ ١٢٠ المشاركين في معرض «المانيا والخليج» وستظل التكنولوجيا الحديثة والهندسة العنصران الاساسيان في التجارة بين المانيا والخليج، اذ يتخصص المعرض في هذين المجالين».

واضاف النيال: «تقوم الشركات الالمانية حاليا بتعزيز علاقاتها مع الشرق الاوسط من خلال حملة نشطة لاستكشاف اسواق جديدة ويأمل بعض المشاركين في تحقيق زيادات كبيرة في المبيعات وهم متحمسون لاستقطاب الاستثمارات من الطرفين وستمنح الحكومة الالمانية رجال الاعمال الخليجيين فرص استثمار في المانيا، بينما يبحث العديد من العارضين جديا عن شركاء لاقامة مشاريع مشتركة».

ويذكر ان اكثر من ٧٠ بالمائة من العارضين في معرض «المانيا والخليج» يحضرون الى المنطقة من شركات ذات سمعة كبيرة في المجال الصناعي مثل (ديملر ـ بنز)، (سيمنس)، (فاف)، و (ايه اي جي). ويحظى معرض «المانيا والخليج» والذي يقام في مركز دبي التجاري العالمي في الفترة مابين ٢٨ ـ ٣١ مايو الحالي، بدعم وزارة الاقتصاد الفيدرالية الالمانية. وتشارك فيه اربع ولايات المانية، هي ثورينغن، ميكلينبيرغ فوربومرين، بادين فويتمبير وبافاريا، باجنحة رسمية ويعد «المانيا والخليج» اكبر معرض متخصص في التكنولوجيا والهندسة الالمانية بالمنطقة.

ويحضر حفل افتتاح المعرض وكيل وزارة الاقتصاد الفيدرالية بالمانيا الدكتور هاينريك ليونارد كولب الذي يقوم بأول زيارة له الى دولة الامارات في نهاية الشهر الجاري.

وقال النيال: «تتميز المنتجات المعروضة بتنوع واسع وتتضمن الآليات الثقيلة وانظمة الشحن والموانيء وانظمة الاتصالات، والامدادات والمعدات البتروكيماوية والعديد من المنتجات والخدمات التي تخدم الجوانب والمجالات الصناعية بأكملها».

«أدجاز» تنهي أعمال الصيانة الدورية لخط الانتاج (١) بمصنع جزيرة داس

انتهت شركة «ادجاز» من اعمال الفحص والصيانة الشاملة الدورية على خط الانتاج رقم (١) في مصنع تسييل الغاز الطبيعي بجزيرة داس كما اجرت عمليات الصيانة على الغلايتين ٢٠١ حيث اشتملت على تجديد المكثف البخاري الذي كان يؤثر في الماضي على كفاءة المصنع وطاقاته الانتاجية.

ويعتبر تجديد المكثف احد الاعمال الرئيسية المهمة ضمن عمليات الفحص والصيانة الشاملة اذ يؤدي الى تحقيق زيادة مهمة في كفاءة المصنع وتعزيز الثقة العالية في قدرة ادجاز على الوفاء بالتزاماتها الانتاجية التعاقدية.

وذكرت مصادر الشركة انه تم ايضا خلال عملية الفحص والصيانة الشاملة الدورية التي انتهت يوم الخميس الماضي تجديد طبقات العزل وطبقات التغليف للجزء العلوي من برج المبادل الحراري الرئيسي.

واشارت الى التكلفة العالية التي كانت تتم بها هذه العملية في السابق لكنها اوضحت انه تم استخدام اسلوب فني هذه المرة يعتمد اساسا على استعمال الحبال لتأمين الوصول الى الاجزاء المطلوبة من هيكل المبادل الضخم بدون الحاجة الى تركيب واستعمال السقالات الامر الذي ادى الى تخفيض التكاليف بشكل ملموس.

وقالت ان برمجة وتخطيط وتنفيذ عملية الفحص والصيانة الشاملة الدورية لا تعتبر انجازا خاصا بدائرة صيانة وهندسة المصنع فقط وانما هي نتيجة الجهود المشتركة للعديد من ادارات المصنع وانعكاس لمبدأ التعاون والتنسيق بين المسئولين والعاملين في هذه الادارات ونموذجا رائعا للعمل الجماعي الذي يمثل احد التقاليد الراسخة في عمليات الشركة ومصنعها. ويذكر ان خط الانتاج رقم (١) قد عاد للعمل بكامل طاقته الانتاجية التي تمثل جزءا اساسيا من الطاقة الانتاجية الكلية لمصنع تسييل الغاز الطبيعي في جزيرة داس. من ناحية اخرى زارت شركة ادجاز خلال الفترة الماضية وفود من شركة «جيوجاز» السويسرية ومؤسسة «كابوت» الامريكية وهيئة قناة السويس المصرية.

يوسف بن عمير يرأس مجلس ادارة «أدجاز»

أعلنت شركة «ادجاز» عن تشكيل مجلس ادارة جديد اصبح بموجبه معالي يوسف بن عمير بن يوسف الامين العام للمجلس الاعلى للبترول مدير عام شركة ادنوك رئيسا لمجلس الادارة.. كما اصبح السيد راشد السويدي عضوا بالمجلس.

وبذلك يتكون مجلس الادارة من معالي يوسف بن عمير بن يوسف رئيسا وعضوية السادة: راشد السويدي، وخلف العتيبة واحمد الصايغ من ادنوك ونوريو شوجي وكوجي هاياساكي عن شركة ميسوي وريفورو ديجيتجز من البترول البريطانية وهنري ليجراند من توتال. اما بالنسبة للجنة مجلس الادارة فقد حل السيد عبيد مبارك بدلا من السيد جي ديويل على ان يمثله في حالة غيابه السيد مطر العامري كما حل السيد كينزو موريوم محل السيد كيه ميورا.

لجنة تنمية الصادرات الوطنية ناقشت صناعة البلاستيك

دبي ـ وام: عقدت لجنة تنمية الصادرات الوطنية المنبثقة عن مجلس ادارة اتحاد غرف التجارة بالدولة برئاسة السيد حسن محمد بن الشيخ النائب الثاني لغرفة دبي ورئيس اللجنة اجتماعها أول أمس بمقر اتحاد غرف التجارة.

وتم خلال الاجتماع مناقشة موضوع صناعة البلاستيك والمنتجات البلاستيكية في الدولة.

واعرب اعضاء اللجنة عن ثقتهم بأن صناعة البلاستيك المحلي سوف تجد رواجا كبيرا اذا استثمر فيها القطاع التجاري الحكومي لتصنيع الكيماويات والمواد البلاستيكية بهدف التسويق محليا وعالميا.

وذكر السيد بن الشيخ ان اللجنة تدارست ايضا موضوع المعرض الدائم للمنتجات من الصناعات الوطنية للامارات في المملكة العربية السعودية وقال ان المشروع الآن في طور اعداد دراسة الجدوى وسوف يرى النور في اقرب فرصة ممكنة.

افتتاح معرض الشرق الأوسط الدولي للقوارب الثلاثاء القادم بدبي

دبي ـ الاتحاد: يفتتح يوم الثلاثاء معرض الشرق الأوسط الدولي للقوارب الذي ينظمه مركز دبي التجاري الدولي، وسيقام المعرض ولأول مرة في نادي دبي الدولي للرياضات البحرية وسيستمر حتى يوم الجمعة ١٩ مايو الحالي.

ويشهد الطلب على القوارب ومستلزماتها في الاسواق المحلية والاقليمية نموا مستمرا حيث تعد منطقة الشرق الاوسط سوقا هامة لصناعة القوارب ولمعدات الرياضات البحرية بصفة عامة، وسوف يتيح المعرض للشركات المشاركة طرح احدث انواع القوارب ومستلزماتها من المعدات البحرية في اسواق المنطقة.

وتعد عملية نقل المعرض الى نادي دبي الدولي للرياضات البحرية خطوة هامة لمواكبة الطلب على صناعة القوارب وللاستفادة من التسهيلات التي يقدمها النادي لخدمة المعرض الذي يقام في دبي للمرة الرابعة، لذلك تعتبر هذه النقلة عامل جذب للعارضين ورجال الاعمال حيث ستتيح لهم الفرصة لعرض اكبر اليخوت والقوارب.

وصرح محمد العبار مدير عام الدائرة الاقتصادية ونائب رئيس مجلس ادارة مركز دبي التجاري العالمي انه لا يوجد هناك افضل من نادي دبي الدولي للرياضات البحرية لاحتضان هذا المعرض.

واضاف لقد تم نقل المعرض الى نادي دبي الدولي لاعتبارات عديدة تمت دراستها مسبقا، وقال سعيد حارب مدير عام نادي دبي للرياضات البحرية نحن ننوي استضافة المعرض للسنوات العشر المقبلة.

انشاء قاعة عالمية للمؤتمرات بمركز دبي تتسع لـ ١٥٠٠ شخص

دبي ـ وجدي راتب:

يجرى حاليا انشاء قاعة مؤتمرات تتسع لـ ١٥٠٠ شخص بمركز دبي التجاري العالمي بهدف استضافة المؤتمرات والمعارض وحفلات الباليه والاوبرا ومختلف العروض والحفلات الموسيقية.

كما سيتم بناء ٤ صالات اضافية هي الصالات ٥ و٦ و٧ و٨ في المستقبل القريب.

وصرح محمد علي العبار مدير عام الدائرة الاقتصادية ونائب رئيس مجلس ادارة مركز دبي التجاري العالمي بأن مشاريع التوسعة الجارية حاليا ستؤهل مركز دبي التجاري العالمي ليكون مرآة عاكسة للدور المتوقع ان تلعبه دبي في القرن الواحد والعشرين. واضاف انه سيجري احداث تغييرات في الممرات المؤدية لمدخل المركز الرئيسي والتي ستستمر حتى نهاية الاصلاحات الجارية حاليا بالصالة رقم «١».

مليون درهم لتحديث تقنية المعلومات بمركز دبي التجاري

دبي ـ الاتحاد: حقق نظام التسويق المباشر الذي طرحه مركز دبي التجاري العالمي العام الماضي نموا بنسبة ١١٠٪ خلال الاشهر الثمانية الماضية.

وقرر المركز استثمار مليون درهم خلال العام الجاري والعام القادم لتحديث برنامج تقنية المعلومات ولتطوير سعته وسرعة النظام «داتا دايركت» وتركيب شبكة كومبيوتر تربط بين صالات العرض وقاعدة البيانات بمركز دبي التجاري لتزويدها بالأسماء بصورة دورية الأمر الذي يوفر الوقت ويقلل تكلفة وتعديل السجلات البيانية.

وتعد «قاعدة البيانات» بمركز دبي التجاري اكبر واحدث قاعدة للبيانات في المنطقة، وقد زادت الاسماء التي تحتويها قاعدة البيانات التي تعتمد عليها خدمة «داتا دايركت» في مركز دبي التجاري العالمي لتصل الى ١١٥ الف اسم بعد ادخال ٣٠٠ الف اسم جديد مؤخرا، ويتطلع مركز دبي التجاري الى تعزيز وتطوير وزيادة حجم قاعدة المعلومات البيانية الحالية بزيادة ٥٠ الف اسم لمواصلة ترقية السجلات بصورة دورية. كما تستفيد خدمة «داتا دايركت» من نظام قاعدة البيانات للتركيز على عدة قطاعات تجارية تشمل الانشاءات ومعدات السلامة ومكافحة الحرائق والعقارات والخدمات الاستشارية والاستثمارية والكمبيوتر وملحقاته والمعدات المكتبية وخدماتها والالكترونيات التجارية ومعدات الاتصال والالكترونيات الاستهلاكية وخدمات التمويل والبنوك.

اعادة افتتاح مركز سنغافورة التجاري في دبي

دبي ـ الاتحاد: قررت سنغافورة اعادة فتح مركزها التجاري في دبي لتنشيط علاقاتها التجارية مع دولة الامارات وباقي دول مجلس التعاون الخليجي والمنطقة انطلاقا من هذا المركز الذي كانت سنغافورة قد اغلقته قبل ٥ سنوات.

وقد بحث عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي وسلفا راجو المدير الجديد للمركز اجراءات اعادة فتحه، ورحب المطيوعي بقرار سنغافورة اعادة فتح مركزها التجاري في دبي وأكد استعداد الغرفة للتعاون مع المركز لتحقيق اهدافه ودعم التبادل التجاري الذي تجاوز ١٠٩٠ مليون درهم في عام ٩٤.

وقد بلغ اجمالي واردات الامارات عبر دبي من سنغافورة خلال العام الماضي ٨٨٩ مليون درهم وبلغت اعادة التصدير اليها ٢٠١ مليون درهم.

بطاقة صراف آلي لجميع البنوك بالبحرين

المنامة ـ ق ن أ: تم التوقيع على اتفاقية بين مؤسسة النقد البحرينية وعدد من الشركات العالمية لتركيب شبكة شاملة لاجهزة الصراف الآلي تتيح لعملاء المصارف التجارية في البحرين استخدام بطاقات الصراف الآلي الخاصة بهم من اقرب صراف آلي لاى مصرف وليس مصرف العميل فقط. كما ستمكن هذه الشبكة التي ستنتشر في جميع انحاء البحرين حاملي البطاقات من استخدامها في المحلات التجارية المشتركة في الشبكة واتمام عمليات الشراء والدفع دون الحاجة لحمل النقود. وذكر مصدر مسئول بمؤسسة النقد البحرينية انه في المرحلة الثانية للمشروع سيتم ربط الشبكة بكافة اجهزة الصراف الآلي المنتشرة في دول مجلس التعاون الخليجي وشبكات البطاقات العالمية المشهورة بحيث تمكن عملاء المصارف البحرينيين من اجراء معاملاتهم النقدية بسهولة في جميع انحاء العالم.

صدور الموسوعة المصرفية السعودية

صدر كتاب الموسوعة المصرفية السعودية من جزئين، وتناولت الموسوعة دراسة ورصد ومتابعة تاريخ الحركة المصرفية بالمملكة العربية السعودية.



● الغلاف

واختص الجزء الاول بالمعرفة المصرفية واشتمل على ثلاث دوائر هي الدائرة التاريخية والسياسية، والدائرة الثقافية المصرفية، ودائرة الانظمة واللوائح النقدية والمصرفية.

اما الجزء الثاني من الموسوعة فقد اشتمل على ثلاث دوائر ايضا هي دائرة الاموال العامة، ودائرة الفكر المصرفي السعودي، ودائرة البنوك والمؤسسات المالية والمصرفية.

وفي الموسوعة صور لنماذج من العملات الورقية والمعدنية المتداولة في المملكة، وقيمة تلك العملات. بالاضافة الى شروح موجزة للعديد من المصطلحات والتعبيرات والمفاهيم النقدية والتجارية والاقتصادية.

رئيس اتحاد البن بالبرازيل توقع هبوط الانتاج الى ١٥ مليون كيس

لونج بيتش ـ كاليفورنيا ـ رويتر: صرح مارسيلو فييرا رئيس اتحاد البن في البرازيل انه يتوقع ان يهبط انتاج بلاده من البن الى ما بين ١٤ مليون كيس و١٥ مليونا «الكيس ٦٠ كيلوجراما» هذا العام. وقال فييرا ان هذا النقص من المحتمل ان يضطر الحكومة الى ان تبيع بالمزاد اكثر من نصف مخزونات البن الاستراتيجية لتلبية الطلب.

وقال فييرا لرويتر يوم السبت في مقابلة في لونج بيتش بولاية كاليفورنيا الامريكية «سوف تضطر الحكومة الى بيع المخزونات بالمزاد». واضاف «نحن نتوقع ان تستخدم الحكومة ما يصل الى ثمانية ملايين كيس».

وقال ان موجتي صقيع وقحط شديدتين في يونيو ويوليو الماضيين قللتا بشدة المعروض من اكبر منتج للبن في العالم مما تسبب في ارتفاع الاسعار.

يعلن عن أسعار الاسهم المحلية والعملات الاجنبية والذهب والفضة والفوائد على الودائع ليوم ٨ـ٥ـ١٩٩٥م
ـ مؤشر البنك ١٢ر١٧٨٢ نقطة

أسعار أسهم البنوك والشركات المحلية — درهم

الشركة	درهم
اتصالات	٧٥٨
شركة الجرافات البحرية الوطنية	٢٢٥
شركة ابوظبي الوطنية للفنادق	٨١٠
شركة طيران أبوظبي	٧٢٠
شركة ابوظبي الوطنية للتأمين	٨٠٠
شركة العين الاهلية للتأمين	٨٧٥
شركة الظفرة للتأمين	٥٢٥
شركة الامارات للتأمين	٣٩٠
شركة ابوظبي الوطنية للمواد الغذائية	١٢٧
شركة أبوظبي الوطنية لمواد البناء	٤١٠
شركة الاتحاد العقارية	١٣ـ١٤
شركة عمان والامارات القابضة	٧
بنك أبوظبي الوطني	٣٠٥
بنك أبوظبي التجاري	١١٧
بنك دبي الوطني	٥٠٥
بنك دبي التجاري	٣٣
بنك الاتحاد الوطني	١٤٨
بنك رأس الخيمة الوطني	١٥٥
بنك الفجيرة الوطني	١٣٢
بنك ام القيوين الوطني	١٧٨
البنك العربي المتحد	١٧٠
بنك الاستثمار للتجارة والتمويل	١١٥
بنك دبي الاسلامي	١٦٢
بنك الامارات الدولي	١٤

أسعار الفوائد على الودائع (المدة عام)

الدولار ٧٥٠ر٥ ٪ الجنيه الاسترليني ٧٥٠ر٦ ٪ المارك ١٢٥ر٤ ٪

أسعار الفوائد على ودائع الافراد لأكثر من ٢٥٠ ألف درهم

اسبوع	شهر	شهران	٣ أشهر	٦ أشهر	سنة
٥,٢٥٠٠	٥,٢٥٠٠	٥ر٣١٢٥	٥ر٤٣٧٥	٥,٥٦٢٥	٥ر٨٧٥٠

تليفون الودائع: ٣٢٣٤٦٠ـ٣١٦٧٠٦ أبوظبي

أسعار الذهب والفضة

جرام الذهب ٩٢ر٤٦ درهم جرام الفضة =٧٥ر٠ درهم.

ت ٣٣٨٣٤١ / ٣٢٩٨٢٨ زياد الدباس = ٣٣٥٢٦٢ بدالة

أسعار العملات العربية	بيع	شراء
دينار بحريني	٩ر٧٥	٩ر٧٠
ريال سعودي	ر٩٨	ر٩٧٥
ريال عماني	٩ر٥٤	٩ر٥٠
ريال قطري	١ر٠١	١ر٠٠٤
دينار كويتي	١٢,٥٨	١٢ر٤٨
ليرة سورية للألف درهم	١٣,٣١٠	١٣,٤٥٠
ليرة لبنانية (تحويل) للألف درهم	٤٣٦,٠٠٠	—
دينار اردني (نقدا)	٥,٣٨	٥ر٣١
دينار اردني (تحويل)	٥ر٣٤	—
دينار عراقي (تحويل)	,٥٠	—
جنيه مصري (نقدا)	١ر١١	١,٠٥
جنيه مصري (تحويل)	١,٠٩	—
ريال يمني لكل مائة درهم (تحويل)	٤١٥٠	—
درهم مغربي (نقدا)	ر٤٣	ر٤٠

العملات الاجنبية	بيع	شراء
دولار أمريكي	٣ر٦٨	٣ر٦٥
جنيه استرليني	٥ر٩٧	٥ر٨٥
مارك الماني	٢ر٧٠	٢ر٦٥
فرنك فرنسي	ر٧٦	ر٧٤
فرنك سويسري	٣ر٢٧	٣,٢١
ين ياباني	ر٠٤٥	ر٠٤٣
ليرة ايطالية	ر٠٠٢٣٠	,٠٠٢١٦
روبية هندية	ر١١٦٥	ر١١٣
روبية باكستانية	ر١٢٢٠	,١١٧
دولار امريكي (تحويل للفلبين)	٣,٦٨	—

ابوظبي: ٣٤٤١٢٠ العين: ٦٦١٣٦٤ دبي: ٢٥٦٢٦٣ الشارقة: ٥٤٤١١٣

الدولار (اقفال لندن)

جنيه استرليني	عطله
مارك الماني	—
ين ياباني	—
فرنك فرنسي	—
فرنك سويسري	—
ليرة لبنانية	١٦٣٥ ■

المعادن النفيسة — عالميا (اونصة / دولار)

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	عطله	عطله
زيورخ	٣٩٠,٣	٥,٩٨
هونج كونج	٣٨٩,٩٥	—

محليا (بالدرهم)

الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
٤٦,٩٢	١٤٥٩,٥٣	,٧٥

السوق المصرفية المصرية

*	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٣	٩٢,٥
دولار	٣٣٩	٣٤١,٦

البورصات العالمية (امس)

نيويورك داوجونز **	لندن اف.ت	طوكيو نيكاي	باريس كاك
٤٢٥٢,٤٠ ▲	عطله	١٧١٠٣,٦٩ ▼	عطله

أسعار خامات البترول (اقفال لندن) (دولار / برميل)

خام برنت	خام تكساس	خام دبي	خام عُمان
—	—	—	—

* بالقرش ** ظهرا ■ وفق سوق بيروت

سلطان القاسمي يصدر مرسوماً أميرياً بإنشاء منطقة حرة بمطار الشارقة وهيئة للمنطقة

أصدر صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة امس المرسوم الاميري رقم ٢ لعام ٩٥ الخاص بانشاء منطقة حرة بمطار الشارقة الدولي وهيئة المنطقة الحرة لمطار الشارقة الدولي.

وفيما يلي نص المرسوم:

نحن سلطان بن محمد القاسمي حاكم إمارة الشارقة،

بناء على ما تقتضيه المصلحة العامة،

تقرر اصدار المرسوم التالي:

○ مادة (١) في تطبيق أحكام هذا المرسوم يقصد بالكلمات والعبارات التالية المعاني الموضحة أمام كل منها ما لم يقض سياق النص على خلاف ذلك:

الحاكم: سمو حاكم إمارة الشارقة.

الإمارة: إمارة الشارقة.

الحكومة: حكومة الشارقة.

المنطقة الحرة: المنطقة الحرة في مطار الشارقة الدولي.

البضائع: جميع السلع والمواد والآليات المختلفة.

الشركات: الشركات المرخصة للعمل في المنطقة الحرة.

المؤسسات: المؤسسات المرخصة للعمل في المنطقة الحرة.

الأفراد: الأفراد المرخص لهم بالعمل في المنطقة الحرة.

○ مادة (٢) تنشأ بموجب هذا المرسوم (منطقة حرة في مطار الشارقة الدولي)، كما تنشأ لادارة هذه المنطقة هيئة تسمى (هيئة المنطقة الحرة لمطار الشارقة الدولي)، تتمتع بالشخصية الاعتبارية ويكون لها استقلال مالي واداري، وبالاهلية الكاملة لمباشرة التصرفات القانونية اللازمة لتحقيق أغراضها ويكون لها ميزانية مستقلة وتعود ملكيتها لحكومة الشارقة.

○ مادة (٣): يكون المركز الرئيسي لهيئة المنطقة الحرة في مطار الشارقة الدولي، ويصدر بتحديد حدود ومساحات المنطقة الحرة والمداخل اليها والمخارج منها قرار من سمو الحاكم.

○ مادة (٤): يسري إعفاء هذا القانون على نشاطات الأعمال المحددة فيه داخل المنطقة الحرة وتعفى البضائع التي يتم التخليص عليها في مطار الشارقة الدولي أو ميناء خالد بالشارقة أو ميناء خورفكان من الرسوم الجمركية في حالة تخزينها في المنطقة الحرة كما تعفى هذه البضائع من ذات الرسوم عند إعادة التصدير.

○ مادة (٥) سلطات الهيئة:

تكون الهيئة مسؤولة عن الإشراف الكامل على المنطقة الحرة، ولها في سبيل ذلك:

١- وضع القواعد والنظم الاساسية لادارة المنطقة الحرة.

٢- اصدار التراخيص اللازمة للشركات التي ترغب في العمل في المنطقة الحرة.

٣- الموافقة على انشاء وتسجيل المؤسسات المشار اليها في المادة (١٧) من هذا المرسوم وتنظيم جميع الاجراءات والأمور المتعلقة بها.

٤- اصدار الانظمة اللازمة لمباشرة الاختصاص المنصوص عليه في الفقرة (٣) أعلاه بما في ذلك فرض رسوم لقاء التأسيس والتسجيل وتحديد مدة المؤسسة وقواعد الغاء تسجيلها وتصفيتها، وغير ذلك مما هو ضروري لضبطها ومراقبتها، وللهيئة ان تعدل هذه الانظمة حسبما تراه مناسباً.

٥- تزويد الشركات - بطلب منهم - بالموظفين الفنيين والاداريين والحرفيين أو أي نوع آخر من الموظفين حسب طبيعة عمل الشركة أو المؤسسة وذلك طبقا للشروط التي يتم الاتفاق عليها مع الهيئة.

○ مادة (٦): إدارة الهيئة:

١- يتولى ادارة الهيئة مجلس ادارة يتكون من عدد لا يقل عن خمسة أعضاء.

٢- يتم تعيين الاعضاء وتحديد اختصاصهم ومدة عضويتهم بقرار يصدر من سمو الحاكم.

٣- يتولى مجلس الادارة صياغة النظام الاساسي الداخلي للهيئة والذي ينظم جميع نشاطاتها، بعد التصديق عليه من قبل سمو الحاكم.

○ مادة (٧): باستثناء ما نصت عليه المادة (١٦) من هذا المرسوم، تكون المنطقة الحرة مفتوحة لجميع أنواع البضائع.

○ مادة (٨): تعفى البضائع المستوردة الى او المصنعة في المنطقة الحرة من الرسوم الجمركية.

○ مادة (٩): يسمح بانشاء مصانع او مراكز صناعية للتجميع أو اي مشاريع صناعية أخرى، وكذلك مشاريع العمل في مجالات الشحن والتامين والتخزين وأي أعمال تجارية أو مالية أخرى في المنطقة الحرة.

○ مادة (١٠): يسمح بوجود البضائع في المنطقة الحرة بغرض الاستهلاك او الاستخدام داخلها، وتعفى هذه البضائع من الرسوم الجمركية.

○ مادة (١١): تعتبر البضائع التي يتم نقلها من المنطقة الحرة الى المنطقة الجمركية في الشارقة في حكم البضائع المستوردة من الخارج لاول مرة، ويجرى تحصيل الرسوم الجمركية المستحقة عليها طبقا لاحكام التعريفة الجمركية السارية المفعول.

○ مادة (١٢): تعفى الشركات والمؤسسات وكذلك الافراد والموظفون في المنطقة الحرة من الضرائب المفروضة في الامارة، بما في ذلك ضريبة الدخل، فيما يتعلق بنشاطات اعمالهم داخل المنطقة الحرة، وذلك لمدة خمسة عشر عاما - قابلة للتجديد لمدة مماثلة بقرار يصدر من مجلس ادارة الهيئة - اعتبارا من تاريخ البدء بالاعمال.

○ مادة (١٣): لا تخضع ممتلكات او نشاطات الافراد او الشركات او المؤسسات خلال مدة عملهم في المنطقة الحرة للتاميم أو لأية اجراءات اخرى لتحديد الملكية الخاصة.

○ مادة (١٤): تستثنى الشركات والمؤسسات وكذلك الافراد والموظفون لمدة خمسة عشر عاما من تاريخ بدء الاعمال من أية قيود على تحويل رأس المال والارباح والأجور بأية عملة من داخل المنطقة الحرة الى أي مكان خارجها، ويجوز تجديد هذه المدة الى مدة مماثلة بقرار يصدر من مجلس ادارة الهيئة.

○ مادة (١٥): يجوز للشركات والمؤسسات والافراد تعيين وتوظيف أي شخص في أعمالهم داخل المنطقة الحرة، بشرط ألا يكون ذلك الشخص ينتمي لاحدى الدول المقاطعة اقتصاديا أو لأية دولة تقرر الحكومة مقاطعتها.

○ مادة (١٦): يحظر دخول البضائع التالية الى المنطقة الحرة:

١- البضائع الفاسدة.

٢- البضائع التي تخرق قوانين حماية الملكية التجارية، الصناعية، الفكرية، الادبية والفنية.

٣- البضائع المقاطعة أو التي تقرر الحكومة مقاطعتها، أو التي تحرم قوانين الدولة تداولها.

٤- البضائع التي تحمل كتابات أو رسوما أو زخارف أو علامات أو أشكالا تتعارض مع معتقدات أو تعاليم أو مفاهيم أو مبادىء الشريعة الاسلامية.

٥- الأفيون الخام، الأفيون المصنع، أوراق الكوكا، القنب الهندي، الصمغيات المحضرة من الحشيش (القنب الهندي) وأوراق القات.

٦- الأسلحة والذخائر إلا إذا تم الحصول على ترخيص بذلك من السلطات المختصة.

○ مادة (١٧): يجوز أن تؤسس في المنطقة الحرة مؤسسات ذات شخصية اعتبارية محدودة المسئولية، تعود ملكيتها لشخص طبيعي أو اعتباري واحد، ويكون لأي مؤسسة من هذه المؤسسات كيان قانوني مميز وذمة مالية مستقلة وتتحدد مسئولية صاحبها الفرد برأس المال المدفوع فيها.

ويجب أن يذكر بجانب اسهم المؤسسة في جميع أعمالها وعقودها واعلاناتها وفواتيرها ومرسلاتها ومطبوعاتها:

١- أنها أسست بموجب هذا المرسوم وأن مسئوليتها محدودة.

٢- أنها (مؤسسة منطقة حرة) وذلك باضافة الحروف المختصرة لهذه العبارة (م. م. ح).

وفي حال اغفال ذكر ما هو وارد في البندين (١) و(٢) من هذه المادة، أو أي منهما، يعتبر صاحب المؤسسة مسئولا في جميع أمواله الخاصة عن التزامات المؤسسة.

○ مادة (١٨): لا تخضع المؤسسات والشركات والافراد او الموظفون في المنطقة الحرة للسلطات الممنوحة لبلدية الشارقة او للدائرة الاقتصادية في الشارقة، او للقوانين والانظمة التي تمارس بلدية الشارقة او الدائرة الاقتصادية بموجبها هذه السلطات.

○ مادة (١٩): فيما عدا ما ورد في المادة (١٨) أعلاه، تخضع المؤسسات والشركات والافراد والموظفون للقوانين النافذة في الدولة بما في ذلك قوانين وأنظمة المنطقة الحرة وبشكل خاص المواد (١٢) و(١٣) و(١٤) و(١٥) من هذا المرسوم.

○ مادة (٢٠): لا تكون الهيئة مسئولة تجاه الغير عن عمليات أو التزامات المؤسسات أو الشركات أو الافراد أو الموظفين.

○ مادة (٢١): يلغى كل حكم يتعارض مع أحكام هذا المرسوم.

○ مادة (٢٢): على الجهات المعنية تنفيذ أحكام ما ورد بهذا المرسوم كل فيما يخصه، ويعمل به من تاريخ صدوره وينشر في الجريدة الرسمية.

صدر عنا بتاريخ ٨ ذي الحجة ١٤١٥هـ

الموافق ٨ مايو ١٩٩٥م

سلطان بن محمد القاسمي

حاكم إمارة الشارقة

قرار رقم (٢) لسنة ١٩٩٥

بشأن

تشكيل مجلس ادارة هيئة المنطقة الحرة لمطار الشارقة الدولي

نحن سلطان بن محمد القاسمي حاكم إمارة الشارقة،

بعد الاطلاع على المرسوم الأميري رقم (٢) لسنة ١٩٩٥ بشأن انشاء منطقة حرة في مطار الشارقة الدولي وهيئة المنطقة الحرة لمطار الشارقة الدولي، وبناء على ما تقتضيه المصلحة العامة.

تقرر ما يلي:

○ مادة (١): يشكل مجلس ادارة هيئة المنطقة الحرة لمطار الشارقة الدولي برئاسة سمو الشيخ عبدالله بن محمد آل ثاني، وعضوية كل من الأشخاص المذكورين أدناه وهم:

١- السيد غانم محمد الهاجري

٢- السيد محمد سيف الهاجري

٣- السيد عبيد بن أحمد الطنيجي

٤- السيد مبارك بالاسود مبارك

○ مادة (٢): على الجهات المعنية كل فيما يخصه تنفيذ أحكام هذا القرار، ويعمل به من تاريخ صدوره، وينشر في الجريدة الرسمية.

صدر عنا بتاريخ ٨ ذي الحجة ١٤١٥هـ

الموافق ٨ مايو ١٩٩٥م

سلطان بن محمد القاسمي

حاكم إمارة الشارقة

اتفاق تجاري بين الاردن واسرائيل يمنح المنتجات الاردنية رسوماً تفضيلية

عمان - رويتر: قال الاردن أن مسودة اتفاق تجاري مع اسرائيل من المقرر ان توقع بالأحرف الاولى قريبا تنص على رسوم تفضيلية للمنتجات الاردنية وذلك لتعويض الفوارق الاقتصادية بين البلدين.

وقال علي ابوالراغب وزير التجارة الاردني لرويتر انه يعتقد ان مسودة الاتفاق تأخذ في الحسبان الفوارق بين اقتصاد البلدين واتفاقات التجارة الحرة التي أبرمتها اسرائيل مع تكتلات تجارية اخرى.

واكد ان بعض القضايا مازالت تحتاج الى تسوية قبل توقيع اتفاق نهائي. وكان الاردن واسرائيل حددا في معاهدة السلام بينهما مايو الماضي موعدا نهائيا لتوقيع اتفاق تجاري.

وقال ابوالراغب ان المسودة الاولى التي ستقدم للحكومتين تعطى الاردن معاملة جمركية تفضيلية لبعض المنتجات.

وستحصل منتجات اردنية مختلفة على تخفيضات جمركية تصل الى ٥٠ في المائة او ٢٠ في المائة او اعفاء كلي. وفي المقابل سيسمح الاردن بتخفيضات جمركية لا تتجاوز عشرة في المائة لقائمة من السلع الاسرائيلية.

ولم يذكر ابوالراغب السلع بالاسم وقال مسئولون ان المسودة تقترح ان يبدأ البلدان التفاوض بعد ثلاث سنوات على اتفاق للتجارة الحرة.

وقالوا ان الاتفاق سيكون اول اتفاق من جانب دولة عربية على اعطاء المنتجات الاسرائيلية معاملة تفضيلية.

وسيمثل نفاذ السلع الاردنية الى السوق الاسرائيلية تقدما كبيرا. وكان الاردنيون قد شكوا من ان اسرائيل تريد اختراق الاسواق المجاورة لها دون فتح سوقها.

وقال مسئولون اسرائيليون انه حتى اذا تم تنفيذ الاتفاق فسيحتاج الامر الى فترة من الوقت قبل اعداد نقاط العبور بما يسمح بمرور حركة التجارة.

... ١٢٠ مليون دولار

... ترفض عرضا اسرائيليا بشرائها

... شركة الطيران المصرية الخاصة «زاس» المغلقة ... عرضا اسرائيليا بشرائها كما علم من الشركة ... الشركة عرضا من الشركة الاسرائيلية «اركيا» ... دولار لأن اصحابها لا يقبلون بأن يملكها ... رحلات داخلية في اسرائيل وكذلك رحلات ... المتحدة. واكد المصدر ان هناك في موازاة ذلك ... زاس ورجال اعمال لبنانيين واماراتيين تقدموا ... المصرية التي حجز للمصرف الوطني المصري على ... تسديد ديون مقدرة بـ ٥٠ مليون دولار. وقد ... منذ اغسطس ١٩٩١ عندما اشترى أصحابها ... ٣ ابريل الماضي قرروا تعليق انشطة الشركة

ارتفاع انتاج أوبك من النفط الخام الى ما يقارب الـ ٢٥ مليون برميل يومياً الشهر الماضي

«ميس»

نيقوسيا - رويتر: قالت نشرة ميدل ايست ايكونوميك سيرفي (ميس) امس ان انتاج اوبك من النفط زاد في ابريل الماضي بمقدار ٤٠٧ آلاف برميل يوميا الى ٢٤ر٩٩ مليون برميل يوميا. وقالت ميس: «ان معظم الزيادة في انتاج اوبك خلال ابريل تعود الى صعود انتاج ايران».

وكان هبوط حاد في الانتاج الايراني تسبب ايضا في هبوط اجمالي انتاج اوبك خلال مارس الماضي.

وقدرت (ميس) انتاج ايران في ابريل بنحو ٣ر٦ مليون برميل يوميا بزيادة ٣١١ ألف برميل يوميا عن مستواه في مارس.

وزاد انتاج نيجيريا ايضا في ابريل ٧٠ ألف برميل يوميا الى ١ر٩٢ مليون برميل يوميا.

ويبلغ الحد الاقصى المتفق عليه لانتاج (اوبك) حاليا ٢٤ر٥٢ مليون برميل يوميا.

وتقدر (ميس) ان صادرات الخام الايرانية كانت تبلغ في المتوسط ٢ر٥٥ مليون برميل يوميا في ابريل مقابل ٢ر٢٣٨ مليون في مارس.

واضافت ان شركات امريكية شحنت ما اجماليه ٤٤٧ ألف برميل يوميا من النفط الايراني الشهر الماضي.

وشحنت اكسون اكبر كمية بين الشركات الامريكية وبلغت شحناتها ٢٤٣ ألف برميل يوميا.

وبين الشركات الامريكية الاخرى التي شحنت النفط الايراني «كوستال» التي اشترت ٧٠ ألف برميل يوميا و«موبيل» وشحنت ٧٦ ألف برميل يوميا و«باي اويل» التي اشترت ٥٨ ألف برميل يوميا.

وقالت (ميس): «خفض المشترون الامريكيون عموما شحناتهم من ايران هذا العام مقابل مشترياتهم في ١٩٩٤ ولكن مسحا «لميس» يشير الى ان غياب الاهتمام من جانب الشركات الامريكية يرجع الى الاسعار المرتفعة لشركة النفط الايرانية الوطنية اكثر من كونه يرجع الى محاولة لخفض مشترياتها قبيل اتخاذ واشنطن قرارا».

ومن المنتظر ان يوقع الرئيس الامريكي بيل كلينتون امرا تنفيذيا يحظر على الشركات الامريكية والشركات التابعة التعامل مع ايران.

وكانت الشركات الامريكية قد شحنت ٦١٣ ألف برميل يوميا في المتوسط في ١٩٩٤.

واشارت (ميس) الى ان صادرات شركة النفط الايرانية الوطنية والشركات الايرانية الاخرى ارتفعت مع هبوط مشتريات الشركات الامريكية.

وقالت النشرة ان مبيعات الشركة الوطنية زادت الى ١ر٠٠٤ مليون برميل يوميا في ابريل من ٨١٥ ألف برميل في مارس.

وقالت (ميس) ان الشركات التي قدمت عطاءات لمشروع عقد الادارة الذي يتكلف مابين ٣٠ و ٤٠ مليون دولار هي ستون اند وبستر وبراون اند روت وفوستر ويلر ولوماس كريست وبيشتيل وجون براون وفلور دانييل وبارسونز.

ويعتبر مشروع حقل «شيبة» الذي يقع في الربع الخالي قرب الحدود مع امارة ابوظبي اكبر مشروع تطوير نفطي منذ عام ١٩٩١ وسيتكلف نحو ٢ر٥ مليار دولار.

وقالت ميس: «حالما يبدأ شيبة الانتاج بكامل طاقته سيضيف نحو ٥٠٠ ألف برميل يوميا من الخام الخفيف الى الطاقة الانتاجية في المملكة.. وتتضمن بعض الخطط بدء الانتاج من الحقل في ١٩٩٩».

مستشارو الرئيس الأمريكي ينصحون بفرض عقوبات ضد اليابان

طوكيو تحذر بعرض النزاع على منظمة التجارة الدولية

واشنطن - طوكيو - وكالات الأنباء: نصح المستشارون الاقتصاديون في البيت الأبيض الرئيس الأمريكي بيل كلينتون بفرض عقوبات صارمة على اليابان في اعقاب انهيار المحادثات التجارية بين الولايات المتحدة واليابان.

جاء ذلك خلال اجتماع عقده الرئيس كلينتون الليلة الماضية مع مستشاريه الاقتصاديين.

وذكر راديو «صوت أمريكا» ان واشنطن تريد من طوكيو ان تفتح أسواقها امام السيارات الامريكية وقطع غيارها ولكن اليابان تقاوم ذلك.

ويذكر ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون قد اجرى مباحثات مع ممثله التجاري ميكي كانتور بشأن العقوبات التي ستفرضها الولايات المتحدة على اليابان بعد ان قدم المستشارون الاقتصاديون للرئيس الامريكي عددا من الخيارات.

وقال الرئيس كلينتون أن ممثله التجاري مستعد ان يتصرف بحزم مع اليابانيين.

وقد حذرت اليابان من انه اذا فرضت الولايات المتحدة عقوبات عليها فانها ستعرض النزاع على منظمة التجارة الدولية.

والجدير بالذكر ان البلدين من انه اذا فرضت الولايات المتحدة عقوبات عليها فإنها ستعرض النزاع على منظمة التجارة الدولية. وقال وزير ياباني أول أمس ان اليابان ستعرض نزاعها التجاري مع الولايات المتحدة على منظمة التجارة العالمية على الفور لتسويته اذا فرضت واشنطن عقوبات على طوكيو. وقال وزير التجارة الدولية والصناعة الياباني ريوتارو هاشيموتو «اذا اعلنت الولايات المتحدة فرض عقوبات فسنواصل المحادثات بهدوء في الظروف الجديدة في اطار منظمة التجارة العالمية، وسيكون هذا هو السبيل الوحيد الذي يمكن لليابان سلوكه».

ارتفاع الفرنك الفرنسي بعد فوز «شيراك»

باريس - رويتر: قال متعاملون ان سعر الفرنك الفرنسي ارتفع في باريس امس الى ٣ر٥٣٥ فرنك للمارك من ٣ر٥٧ فرنك يوم الجمعة بعد فوز رئيس بلدية باريس المحافظ جاك شيراك في انتخابات الرئاسة الفرنسية.

وقال متعامل في باريس «التعاملات محدودة للغاية وتقتصر على كميات صغيرة، علينا انتظار فتح الأسواق الآسيوية لنتعرف ما اذا كانت ستؤكد هذه المستويات». ومن ناحية اخرى توقع متعاملون في الأسهم ان ترتفع الاسهم الفرنسية عند الفتح في بورصة باريس اليوم وان يتجاوز مؤشر «كاك» مستوى ٢٠٠٠ نقطة خلال اسبوع بعد فوز شيراك على منافسه الاشتراكي ليونيل جوسبان. وقال احد المتعاملين في التعاملات الآجلة في الأسهم في جلسة تعامل من خلال نظام جلوبكس «انه نبأ طيب بكل تأكيد لأسواق الأسهم».

واضاف متعاملون آخرون ان فوز شيراك نبأ طيب للسوق لأنه يزيل الشكوك ويوفر استقرارا سياسيا.

وارتفع مؤشر كاك المؤلف من ٤٠ سهما في التعاملات الآجلة لشهر مايو في نظام جلوبكس الى ١٩٧٣ر٥ نقطة من ١٩٢٥ نقطة عند الاغلاق يوم الجمعة الماضي.

وزير النفط الاندونيسي:

على أوبك ان تدرس بعناية التخلي عن الدولار في تسعير النفط

جاكرتا - رويتر: قال ايدا باجوس سودجانا وزير المناجم والطاقة الاندونيسي امس ان على اوبك ان تدرس بعناية مسألة التخلي عن الدولار في تقويم سعر النفط واستخدام عملة أخرى بدلا منه.

وقال «علينا ان نبحث بعناية شديدة ما اذا كان ينبغي التحول لعملات أخرى بما فيها الين الياباني».

واضاف «لا ترى اندونيسيا فرقا بين بيع النفط بعملة الين أو بالدولار. ولا تعتزم اندونيسيا التحول لعملة غير الدولار في الوقت الحالي لان ميزانية حكومتنا تقوم على اساس الدولار».

وكان غلام رضا أغازاده وزير النفط الايراني قد أكد يوم الخميس الماضي رغبة بلاده في بيع نفطها بعملات أخرى مثل الين. وقال انه سيطرح هذا الاقتراح في اجتماع اوبك القادم الذي سيعقد في فيينا في ١٩ يونيو المقبل وقال سودجانا انه سيكون من الصعب استخدام عملات أخرى في تجارة النفط.

واضاف «لا اعرف ما اذا كانت اوبك ستناقش مسألة العملة في اجتماعها القادم. ويتوقف الامر على اجتماع مجلس محافظي اوبك هذا الشهر.

وقال ان ضعف الدولار احدث بعض المشاكل بالنسبة لاندونيسيا لكن لا يمكن فعل شيء حيال هذا الامر.

ومضى قائلا «تذبذب العملة تقرره عوامل كثيرة. ولا يمكننا فعل شيء للتاثير على حركة العملة».

جائزة التحديث العالمية لعام ٩٤ لفندق هوليداي إن كراون بلازا الكويت

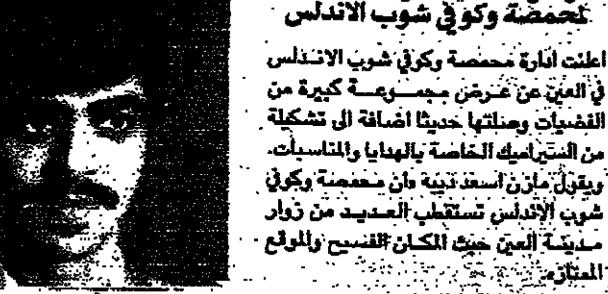


حصل فندق هوليداي إن كراون بلازا الكويت على جائزة التحديث العالمية لعام ١٩٩٤ تقديرا لجهود القائمين عليه في اعلاء شأنه ودوره الخدماتي والسياحي ونتيجة لبرامج التحديث المميزة التي خضع لها الفندق.

وكان الفندق موضع الحفاوة والتكريم خلال حفل خاص اقيم في مدينة اورلاندو الامريكية بمناسبة المؤتمر السنوي العالمي لمجموعة فنادق هوليداي إن العالمي، حيث تسلم السيد جواد بوخمسين صاحب فندق هوليداي إن كراون بلازا الكويت الجائزة التي يصبو اليها الكثيرون في عالم السياحة. وخلال هذا المؤتمر أعلن براين ديفيد لانجتون رئيس مجلس الادارة والمدير التنفيذي لشركة فنادق هوليداي العالمية قائلا:

«بجعل كافة تعهداته بالجودة والخدمات المميزة موضع التنفيذ اظهر هذا الفندق الذي اعيد تحديثه بأجمل الاساليب وافضل الوسائل انه يناضل حق النضال في سبيل ارضاء زبائنه ونحن فخورون اليوم بتكريم جواد بوخمسين مالك الفندق تقديرا لهذا الانجاز التحديثي العظيم». وفي الصورة يبدو جواد بوخمسين يتسلم الجائزة من براين لانجتون.

وصول تشكيلة من الفضيات لمحمصة وكوفي شوب الاندلس



اعلنت ادارة محمصة وكوفي شوب الاندلس في العين عن عرض مجموعة كبيرة من الفضيات وصلتها حديثا اضافة الى تشكيلة من السيراميك الخاصة بالهدايا والمناسبات.

ويقول مازن اسعد نبية «ان محمصة وكوفي شوب الاندلس تستقطب العديد من زوار مدينة العين حيث المكان الفسيح والموقع المتاز».

«ميلادوبين» تحصل على تصنيف ضمان الجودة العالمي

تم مؤخرا تصنيف مستحضرات «ميلا دوبين» الشهيرة للعناية بالبشرة والتي توزع في الامارات عن طريق شركة «غدق للتجارة العامة» ضمن المنتجات العالمية المكفولة الجودة والمضمونة النوعية دوليا نظرا لاستيفائها جميع متطلبات المعيار الدولي رقم آي. إس. أو ٩٠٠١ الخاص بالتحقق من الجودة... وذلك بعد انتهاء «الرابطة السويسرية للتحقق من الجودة» المعروفة باسم اس. كيو. اس» من مسحها الميداني الوافي لنشاطات ومنتجات شركة «ميلا دوبين لانتاج المستحضرات التجميلية والدوائية» التي تتخذ من سانت جالين في سويسرا مقرا لها.

مندوب من شركة فورتي العالمية يزور ابوظبي مريديان



استقبلت ادارة فندق ابوظبي مريديان المدير التجاري لدى شركة فنادق فورتي العالمية في لندن فريد فان ايجك الذي أجتمع مع رجا نصري المدير الاقليمي للمبيعات لفنادق مريديان الشرق الاوسط. كما واستقبله جان ريكو مدير عام الفندق وشيفان لاغيت مدير المبيعات في ابوظبي - مريديان.

جديد سالم الشعيبي للمجوهرات بمناسبة العيد



شهرزاد الأسطورية في قصص الف ليلة وليلة»

تحرص مجوهرات سالم الشعيبي بابوظبي وكعادتها على عرض وتوفير كل ما يناسب جميع الاذواق من المجوهرات بانواعها سواء كانت الاطقم الماسية او الذهبية وضمن استعدادتها لعيد الاضحى المبارك يقول سالم الشعيبي صاحب المجوهرات بهذه المناسبة تم توفير وعرض تشكيلات واسعة ومتنوعة حرصا منا على تلبية طلبات وأذواق زبائننا الكرام ومنها ساعات جون لاسال المشهورة عالميا والتي تتمتع بقوة تحمل ٣٠ مترا تحت سطح البحر وساعة شهرزاد الفاخرة وهي اكثر الساعات الثمينة نجاحا في العالم بوحي من «شخصية الاميرة

مؤتمر عملاء ساعات كونتيننتال في الشرق الاوسط بدبي



عقدت ساعات كونتيننتال مؤخرا مؤتمرها لعملاء الشرق الاوسط بالمركز التجارى العالمي بدبي. في الصورة اناكوسويس بصحبة موزعيه في الشرق الاوسط.

السحب الثالث في جوائز «اربح رحلة حول العالم» مع مؤسسة الانصاري للصرافة - ابوظبي

تم الخميس الماضي ٤/٥/٩٥ السحب الثالث من مهرجان الجوائز لدى مؤسسة الانصاري للصرافة في المقر الرئيسي بابوظبي بحضور محمد الانصاري المدير العام للمؤسسة. وفاز بالجائزة الاولى حامل البطاقة رقم «٢١٩٩٥»، وهي تذكرة سفر ذهابا وايابا الى جهة يختارها الفائز من بين «القاهرة - بيروت - دمشق - مانيلا - سنغافورة - هونج كونج - كولومبو - وبومباي» والجائزة الثانية هي ١٠ سبائك ذهبية فئة خمسة غرام والارقام « ٠٣٠١٩ / ١٥٧٥٧ / ٠٢٧٤٨ / ٢٥٠٤٥ / ٢٠٣٠٦ / ٢١٩٧٥ / ٠٣٢٤٤ / ٢٥٤٠٨ / ٢١١٥٢ / ٠١٣٥٥». واعلن محمد الانصاري «ان هذا السحب شهد زيادة في عدد الجوائز الذهبية حيث كانت سابقا خمس جوائز كما وعد بزيادة جوائز السحب الرابع الذي سيجري بتاريخ ١٨/٥ والسحب الكبير ايضا الذي سيجري بتاريخ ١٥/٦ وجائزته رحلة حول العالم وذلك تشجيعا للاخوة الذين يبادرون الى التحويلات او صرف العملات».

بوندس اكتشاف جديد في مجال العناية بالبشرة

توفر المجموعة الجديدة التي يقدمها مركز بوندس الحماية الكاملة للبشرة من خلال برنامجها للخدمات في كل من دبي وجدة. المجموعة الجديدة تعطي الاختيار الكامل بين عدة كريمات للتنظيف العميق القابل للشطف بالماء (بوندس كولد كريم) فائق القدرة على ازالة اى آثار متبقية على البشرة من الاتربة او الدهون او مساحيق التجميل كما انها تمنع انسداد المسام المسبب لظهور حب الشباب والبثور السوداء. ان فعالية بوندس المرطب المغذى تتجاوز عملية الترطيب البسيطة الى التغذية الحقيقية الفعالة للبشرة وذلك عند استعمال مركب بوندس نوريشن كومبلكس والذى يتكون من مجموعة من العناصر والفيتامينات الطبيعية التى تتغلغل سريعا داخل البشرة. ويتوفر بوندس المرطب المغذى بشكلين كريم ولوسيون

نتائج سحوبات ٣-٤-٥-٦-٧ مايو على جوائز الحملة الترويجية في جمعية ابوظبي التعاونية

تتابع ادارة جمعية ابوظبي التعاونية اجراء السحب اليومي على جوائز حملتها الترويجية «اربحوا كيلوغرامين ونصف كيلوغرام ذهبا عيار ٢٤ قيراطا».

وفيما يلي نتائج السحب لايام ٣ - ٤ - ٥ - ٦ و ٧ مايو.

الاربعاء ٣ مايو / ٤٩٦٠٨ - ٤٨٦٦٩ - ٦٤٣٥٨ - ٤٤٧٠٩ - ١٤٧٩٠

الخميس ٤ مايو / ٢٠٥٤٩ - ٦٥٥٧٧ - ٧٤٢٢٥ - ٧٣١٢٨ - ٨٩٤٤٨ - ٥١٦٠٠ - ٦٩٣٦٤ - ٩١١٣٦ - ٦٤٩٠٦

الجمعة ٥ مايو / ١٠١٦٠٢ - ١٧٦٦٠٦ - ١١١١٢٠ - ١٠٤٢٣٩ - ٩٢٨٧٨

السبت ٦ مايو / ١١٣٠٢٨ - ١١٨٢١٤ - ٣٩٦٢٩ - ١٧٤٤٤٧ - ١٧٣٠٠٧

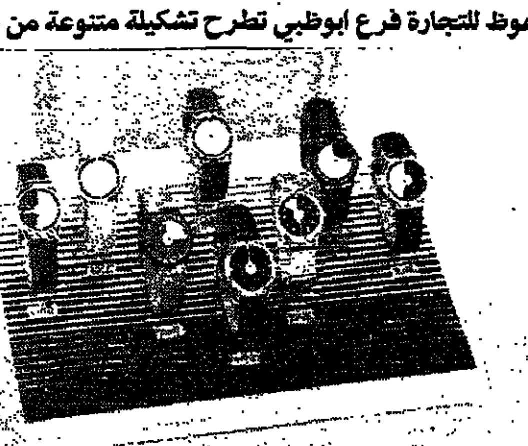
الاحد ٧ مايو / ١٠٩٥٨٥ - ٠٠٨٥ - ١٦٩٠٣٧ - ١٢٤٩٩٠ - ١٨٧٣٤٥

افتتاح محلات هاجن داز للايس كريم في الرياض



افتتح مؤخرا في الرياض اول منتديات هاجن داز رائدة صناعة أفخر أيس كريم في العالم. يقع منتدى هاجن داز في شارع الامير سلطان (الثلاثين) في العليا ويتميز بتصاميمه الداخلية الانيقة التي تضم قسما للعائلات وآخر للافراد يتيح لرواده فرصة الاحساس العالمي بأرقى آيس كريم في جو من الاناقة والفخامة يتماشى تماما مع الطعم الغني الذي يميز آيس كريم هاجن داز الذي حرص على انتقائه لافضل النكهات الطبيعية الطازجة فقط دون زيادة اي مواد حافظة او صناعية كما يعرض هاجن داز بجانب النكهات العشرين التي يتفرد بها للآيس كريم مجموعة من الاطباق المميزة مثل «أوبسيس دريمز وهاف مون ساندي» بالاضافة الى تشكيلة واسعة من المعجنات والحلويات والمشروبات الساخنة.

المحفوظ للتجارة فرع ابوظبي تطرح تشكيلة متنوعة من ساعة LPM



طرحت مؤسسة المحفوظ للتجارة فرع ابوظبي في اسواق الدولة تشكيلة ساعات «LPM» الساعة الفرنسية الصنع والفائزة بجائزة الموديل الذهبي في جنيف عام ١٩٨٨ اسم الساعة يعني بالعربية «النهار والليل» وتضم التشكيلة ثلاثين لونا وكل ساعة تتآلف من لونين الغامق ويعني الليل والفاتح ويعني النهار. ويقول مهدي المحفوظ «انه تم انشاء ورشة للصيانة في ابوظبي وقد تم عرض هذه التشكيلة لاول مرة في الدولة خلال معرض ايديف ٩٥ حيث لاقت اقبالا كبيرا من قبل جمهور المعرض» واضاف انه من مميزات الساعة انها ضد الماء ومطلية بالذهب عيار ١٨ قيراطا ذات زجاج معدني وعلامة مضمونة عالميا.

خبير اقتصادي سوري:

سحب الفوائض المالية يفقد الشركات قدرتها على المنافسة

مركزية التمويل والقرار تحمل مخاطر تدمير القطاع العام

دمشق - فهد ذياب:

يدور النقاش في سورية حاليا حول آلية عمل القطاع العام وتمويله والسبل الافضل للنهوض بأدائه، وفي هذا الاطار قدم الدكتور حسين القاضي الاستاذ في كلية الاقتصاد والتجارة بجامعة دمشق.. ووزير صناعة سابق - بحثا بعنوان «تمويل القطاع العام وعلاقته بالموازنة العامة للدولة».

صناعة التضخم

ويؤكد الدكتور القاضي في بحثه ان تجربة التخطيط المركزي كانت تنطلق نظريا من وضع خطة عينية تؤمن توازنا سلعيا على صعيد قطاعات الاقتصاد الوطني، ثم تترجم موازنة الدولة، هذه الخطة المادية، الى خطة مالية تعد باسعار ثابتة او اقرب الى الثبات، لكن السياسات التضخمية المتبعة، ادت الى جعل الاسعار الثابتة لاتواكب حركة الاسعار الفعلية المتصاعدة، فغدت اعتمادات المستلزمات السلعية والخدمية عاجزة عن الوفاء بالمتطلبات المالية اللازمة لتنفيذ الخطة، ولاسيما اذا كانت هذه السلع والخدمات مستوردة من الخارج، وقد رصدت اعتماداتها على اساس اسعار صرف ثابتة، كما ان الرواتب والاجور التي ترصد الى موظفي ومستخدمي الدولة غدت عاجزة عن شراء الحد الادنى اللازم من تكاليف المعيشة ضمن ظروف تتناسب مع ماكان عليه الحال في بداية العام، او عند اعداد الموازنة، مما يضطر الدولة الى زيادة الرواتب والاجور بين فترة واخرى، اذا لم تتمكن الدولة من تثبيت الاسعار بسبب عدم قدرة جهاز الانتاج المحلي على مواكبة طلبات المستهلكين فتحركت الاسعار لتضييق الفجوة بين العرض والطلب، وادى التضخم المكبوت الى فقد العملة المحلية حوالي ٩٠ بالمائة من قوتها الشرائية خلال عقد الثمانينات، وانعكست ندرة القطع الاجنبي على القطاع العام مما ادى الى توقف بعض شركاته كليا او جزئيا، فكان هذا القطاع يسدد كامل فوائضه المالية الى موازنة الدولة دون ان يتمكن من تحديث آلاته بالشكل المناسب، ودون أن يتمكن من تأمين المستلزمات السلعية اللازمة لانتاجه في بعض الاحيان، واستعرض الباحث انعكاسات هذا النظام المالي على القطاع العام الاقتصادي، وتوقف بالتحليل عند قطاع الصناعات الاستخراجية «النفط» وقطاع المال والتأمين وقطاع الصناعات التحويلية.

ونظرا لأهمية هذا الموضوع في تحديد اتجاهات مستقبل القطاع العام في سورية التقت «الاتحاد» الباحث الدكتور حسين القاضي وكان الحوار التالي:

الاتجاه لاقتصاد السوق

□ مبدأ وحدة الموازنة ومركزية التمويل في سورية، هل يتوافق مع التوجهات الاقتصادية الحالية؟

— الموازنة في سورية ترجمة مالية للخطة المادية الموحدة والشاملة، ولذلك لابد من وجود الخطة الشاملة لاعداد الترجمة المالية لها.. ونحن في سورية لم نفلح في بناء خطة مادية متكاملة، وكل ماتجده هو مجموعة من المشروعات التأشيرية، لم يحسب اثرها في التوازن السلعي، ولم نفلح في تنفيذها في الوقت المحدد، وذلك لاسباب عديدة اهمها عدم قدرة المخططين على الزام قطاعات التنمية بقراراتهم، واذا كان الحال كذلك خلال العقدين الماضيين، فان مسارات التطور الاقتصادي المعاصرة، والمتمثلة بالانطلاق من اقتصاديات السوق القائمة على المنافسة الحرة على الصعيدين الداخلي والخارجي، تجعل مسألة التخطيط المركزي القائم على الاسعار الادارية الثابتة مسألة فات اوانها، وان المتتبع للسياسة الاقتصادية المتبعة لدينا في السنين الاخيرة، يلحظ ان هذه التغيرات الدولية تترك تدريجيا بصماتها على مسارات التنمية المتبعة في بلدنا، والتي تشهد دورا اعظم للقطاع الخاص في عملية التنمية والاقتراب المستمر من اقتصاد السوق.

لا مشكلة بفك الارتباط

□ فك الارتباط بين الموازنة العامة والقطاع العام الاقتصادي، هل يؤدي الى خلل في موازنة الدولة؟

— فك الارتباط لايشكل ازمة لموازنة الدولة تصعب مواجهتها، ومن خلال دراساتنا، وجدنا ان الموازنة الجارية قريبة من التوازن بدون فوائض القطاع العام الاقتصادي، وان وزارة المالية قادرة على رفع معدلات الضرائب او فرض رسوم، او اتاوات مناسبة على الشركات ذات الطابع الاحتكاري.

تخلف وسائل الانتاج

□ الآثار المترتبة على سحب الفوائض المالية من شركات القطاع العام الاقتصادي؟

— سحب الفائض الاقتصادي للشركة يتركها عاجزة عن تأمين المال اللازم لتمويل عملياتها المختلفة في الوقت المناسب. كما ان ترك مسألة الاستبدال والتجديد من شأنه عرقلة تحديث وسائل الانتاج في كثير من الشركات، مما ينعكس على مستوى جودة منتجاتها او تكلفتها.

واضاف الدكتور القاضي ان المصادرة التدريجية لارباح القطاع العام قبل استحقاقها عن طريق اجبار وزارة المالية المؤسسات وشركاتها التابعة، على تحويل حصة الدولة من الارباح المخططة سنويا، على اساس اقساط شهرية، سواء تحققت تلك الارباح ام لم تحقق، وقد تحول عقبات دون تحقيق خطط الشركة، مما يجعل الشركة عاجزة عن تحقيق اربلحها المخططة، ومع ذلك فان وزارة المالية تفرض عليها تحويل الارباح المخططة سواء تحققت ام لم تحقق، وينسحب هذا الاجراء على تحصيل الضرائب او فائض السيولة ايضا، وان فقدان السيولة الناتج عن هذا الاجراء يؤثر على العملية الانتاجية والربحية الفعلية.

تدمير القطاع العام.

□ ماهي نتائج التمويل المركزي على انتاجية القطاع العام الاقتصادي؟

— عدم توفر السيولة الكافية، يجعل الادارة بمستوياتها المختلفة عاجزة عن اتخاذ القرارات المناسبة، فتبدأ الادارة بالتواكل، وتمتنع عن تحمل مسئولياتها التي انيطت بها بحكم القانون، لتتهرب من اتخاذ القرار المناسب وتحتمي بالجهات الوصائية التي اعتادت ان تتخذ القرار بشكل مركزي، كما ان مركزية التمويل تتيح لموازنة الدولة دعم الشركات الخاسرة وتسديد خسائرها، لاسباب ومبررات تقدمها الادارة، كضرورة استمرار المشروع، والموافقة على الخطة منذ البداية.

بدائل مقترحة

□ ماهي البدائل المقترحة لانقاذ شركات القطاع العام الاقتصادي؟

— ابقاء للفوائض المالية من ارباح واحتياطات ومخصصات استهلاك في الوحدة الاقتصادية المتمثلة بالشركة دون تحويلها الى وزارة المالية او غيرها، وتوظيفها لصالح الاستبدال والتجديد والتوسع في الشركة او شراء اسهم في شركات اخرى، وانشاء مشروعات خاصة.

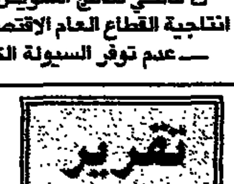
القطاع الخاص واعد

□ كيف تنظرون لمستقبل القطاع العام في ظروفه الراهنة، وفي ظل منافسة القطاع الخاص والسلع المستوردة؟

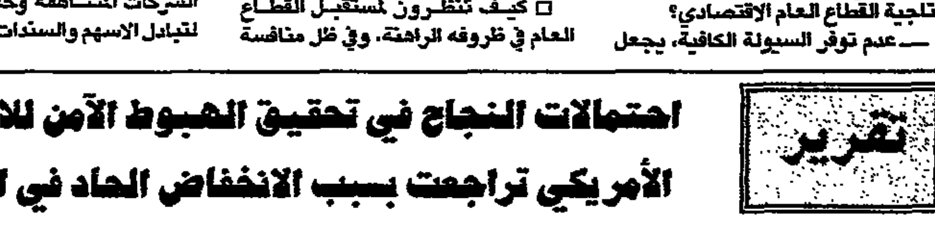
— القطاع العام يضم بعض المؤسسات، وبعض الشركات التي تملك اقتصاديات مناسبة، وقد تحتاج لتحديث بعض آلاتها ومعداتها، وهي شركات من الطبيعي ان تستمر، وهناك بعض الشركات التي تتعرض للمنافسة من قبل القطاع الخاص الذي يملك معدات افضل وشروط انتاج ملائمة، فمن الطبيعي ان تقفل وتستثمر في مجال اخر. ونؤكد ان القطاع الخاص يملك اسهامات جيدة في مجال الصناعة، وبخاصة التحويلية، ولاعطاء هذا القطاع المزيد من الدعم لابد من توحيد سعر الصرف والغاء الرقابة على النقود، ودعم الشركات المساهمة وخلق سوق مالية لتبادل الاسهم والسندات.



● د. حسين القاضي







احتمالات النجاح في تحقيق الهبوط الآمن للاقتصاد الأمريكي تراجعت بسبب الانخفاض الحاد في النمو

واشنطن - رويتر: يبدو الاقتصاد الامريكي الذي حلق عالياً مقبلاً على هبوط امن الا ان المصاعب التي تكتنف الهبوط قد تكون اكبر من المتوقع.

واظهرت مجموعة من الاحصاءات الاسبوع الماضي كان آخرها نبأ يوم الجمعة المفاجيء عن اول انخفاض شهري في الوظائف في اكثر من عامين تباطؤاً حاداً للاقتصاد مقارنة مع المعدلات العالية في اواخر العام الماضي.

وقال سونج وون سون كبير الاقتصاديين في شركة نوروست في منيا بوليس «الطائرة الاقتصادية بدأت تفقد الارتفاع اسرع مما كان متوقعا. هناك احتمال ان نمضي خطوة ابعد من الهبوط الآمن.. وقد يصل الأمر الى مرحلة من الكساد على مدى العام المقبل».

وبالتأكيد يراهن معظم المحللين ومنهم سون على ان الولايات المتحدة ستتمكن من تجنب الكساد ويتوقعون استمرار التوسع الاقتصادي خلال العام المقبل.

لكن احتمالات النجاح في تحقيق هذا الهبوط الآمن تراجعت في الايام الاخيرة مع تزايد الدلائل على حدوث تباطؤ حاد في النمو.

وهبطت مبيعات السيارات والشاحنات ثمانية في المائة الشهر الماضي وانخفضت طلبيات المصانع وتراجع الانفاق على الانشاءات وشهد مؤشر المؤشرات الرئيسية الذي يتوقع الاتجاهات الاقتصادية في الستة او التسعة الاشهر المقبلة اكبر هبوط له خلال عامين.

غير ان الاهم والاكثر اثارة للحيرة هو انخفاض عدد الوظائف في القطاعات غير الزراعية تسعة آلاف وظيفة الشهر الماضي. وهذا هو اول انخفاض لها منذ مارس ١٩٩٣م وصاحبه ارتفاع في معدل البطالة الى ٥٫٨ في المائة من ٥٫٥ في المائة.

وعلى الرغم من ان بعض الاعتبارات الاحصائية كان لها دور في هذا التراجع في الوظائف الشهر الماضي حيث غطى تقرير البطالة اربعة اسابيع هذا العام مقارنة مع خمسة اسابيع العام الماضي الا ان الارقام تبقى دليلاً على تباطؤ الاقتصاد.

وقال روبرت رايش وزير العمل الامريكي «الاقتصاد الامريكي يخفض سرعته الى نمو ابطأ. لا اعتقد ان هناك شكا في ذلك».

وقال محللون ان رفع المجلس الاحتياطي الاتحادي المتكرر لسعر الفائدة التي رفعت سبع مرات في ١٥ شهرا بدا يؤثر على الاقتصاد.

وانتعشت سوق السندات يوم الجمعة الماضي مع توقع المستثمرين ان يؤدي التراجع في الوظائف الى ان يجد البنك المركزي انه لا حاجة للمزيد من رفع اسعار الفائدة.

لكن اسعار الاسهم التي ارتفعت الى مستويات قياسية تمشياً مع سوق السندات شهدت هبوطا ساهمت فيه مخاوف من ان يكون المجلس الاتحادي قد بالغ في رفع اسعار الفائدة مما قد يدفع بالاقتصاد الى مرحلة كساد.

وتوقع ديفيد جونز نائب رئيس شركة اوبر يلانستون للسمسرة ان ينخفض معدل النمو الى ما يتراوح بين صفر وواحد في المائة هذا الربع من العام من ٢٫٨ في المائة في الربع الاول و ٥٫١ في المائة في الاشهر الثلاثة الاخيرة من عام ١٩٩٤م.. لكنه توقع ان يستعيد الاقتصاد حيويته بنهاية العام بفضل انتعاش في الانفاق الاستهلاكي.

وعلى الرغم من الدلائل على تباطؤ النمو الاقتصادي بقي مؤشر ثقة المستهلكين مرتفعاً وقفزت القروض الاستهلاكية الامريكية ١٣٫٨١ مليار دولار في مارس وهي اكبر زيادة لها في سبعة اشهر.

وقد يساعد الانخفاض الحاد في اسعار الفائدة الطويلة الاجل بسبب الارتفاع في سوق السندات في تخفيف آثار تراجع الاقتصاد عن طريق جعل رهونات المنازل وقروض السيارات ارخص.

وقال جونز «بعض المحللين بدأوا يستنتجون اننا تجاوزنا الهبوط الامن واننا متجهون الى الكساد. انا غير مقتنع بذلك».

لكن هذا لا يعني ان الاقتصاد لن يشهد بعض الصعوبات قبل ان يستقر عند معدل نمو حول ٢٫٥ في المائة.

آفــاق اقتصاديــة — بقلم المهندس عـزت زكـي

مؤتمر «المياه في الخليج العربي»

طرح المؤتمر العالمي الذي عقد مؤخراً بالبحرين تحت عنوان «المياه في الخليج العربي نحو ادارة متكاملة» ما يزيد عن ٧٠ بحثاً وورقة عمل مختلفة اكثر من نصف هذه الاوراق مقدمة من دول مجلس التعاون الخليجي. وتناولت الاوراق الرئيسية التي قدمت مشكلة المياه في الخليج وكميتها وطرق الاستغلال الامثل وكانت عناوين البحوث الرئيسية في المؤتمر تدور حول الافكار التالية:

○ المياه الجوفية اهميتها وطرق المحافظة عليها والمخاطر التي تتعرض لها.

○ حماية مصادر المياه الجوفية.

○ ايجاد مصادر بديلة للمياه لاستخدامات الزراعة بغرض تقليل استخدام المياه الجوفية مثل استخدامات المياه المعالجة او الزراعة بالمياه المالحة أو غير ذلك.

لقد ادى التطور والنمو المتزايد للسكان واتساع خطط التنمية الاقتصادية الى زيادة الطلب على موارد المياه الجوفية ليس فقط في دول الخليج العربي بل في كل دول العالم تقريبا كذلك تدهور نوعية المياه السطحية ونقصها جعل الحاجة الى المياه الجوفية اكثر من ذي قبل.

وعلى سبيل المثال فان اسرائيل تعتمد على المياه الجوفية لسد ثلثي احتياجاتها من مصادر المياه وفي الدانمارك وهولندا والمانيا تشكل المياه الجوفية ثلاثة ارباع اجمالي امدادات المياه.

ومعروف ان دول الخليج العربي تقع في منطقة من اقل مناطق العالم امطارا واكثرها جفافا وارتفاعا في درجات الحرارة ومن ثم يتم الاعتماد فيها بشكل كبير على المياه الجوفية باستثناء بعض المناطق في المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان التي يتم الاعتماد فيها على المياه السطحية.

وفي كل دول مجلس التعاون يوجد القليل من المياه الجوفية الخاصة بكل دولة من دول المجلس والجزء الاكبر من هذه المياه يظل دائماً مشتركا بين دولتين او اكثر من دول المجلس. ويمكن التمييز بين المياه الجوفية السطحية والمياه الجوفية العميقة حيث يكون مصدر المياه السطحية الامطار القليلة التي تتساقط في الشتاء وتتجمع في التكوينات الرسوبية الضحلة لهذا فان كمياتها ليست وفيرة وهي ليست ذات درجة عالية من العذوبة نظراً لاحتواء مسام التكوينات التي تختزنها على بعض الاملاح خاصة تلك التي توجد قرب السواحل.

اما المياه الجوفية العميقة فهي المياه التي تتسرب الى باطن الارض وتغذي مخزون الطبقات الحاملة للمياه المكونة من الخصور الجيرية مما يجعلها تخزن كميات هائلة من المياه كما تمتد فوقها وتحتها طبقات من تكوينات صخرية صماء لا تسمح بنفاذ الماء المختزن الى اعلى او اسفل ويطلق على هذه التكوينات الصخرية التي تشكل احواضا ارتوازية اسماء عديدة.

وتمثل هذه التكوينات المصدر الرئيسي للمياه الجوفية العميقة في دول حوض الخليج العربي. فالمخزون الجوفي المسمى «علاه» يمتد الى الجنوب الغربي من دولة قطر بينما يمتد مخزون «ام الرخمة» الى جميع دول المجلس وحوض الربع الخالي يبلغ سمكة ١٨ - ٢٢٠ مترا قرب الساحل.

ويترتب على الضخ الحالي العشوائي للمياه الجوفية وازدياد حفر الآبار وغياب التشريعات والارشادات الواجب اتباعها بهذا الخصوص تناقص كميات المياه الجوفية وعدم استغلالها بالشكل الامثل.

ففي الإمارات على سبيل المثال هناك تقرير اقرته وزارة الزراعة بأن هناك ما يزيد على ١٠٠٠ بئر من الآبار المنتجة تستنزف كميات هائلة من المياه الجوفية كما ان عمق الآبار قد تزايد من ٤٠ - ٥٠ قدماً الى ما يزيد على ١٠٠٠ قدم في غضون الخمس سنوات الاخيرة.

ويلاحظ ان المياه الجوفية تمثل المصدر الاول لانتاج المياه العذبة في دول مجلس التعاون الخليجي.

ولا توجد حتى الآن تشريعات في دول مجلس التعاون الخليجي تنظم استخراج واستهلاك وحماية موارد المياه الجوفية باستثناء دولتي قطر والبحرين حيث انه يتوفر قانون دولي ينظم عملية سحب المياه الجوفية ولوضع تشريع ثابت لهذا الغرض يجب ان يشمل: مبدأ ملكية الدولة لجميع المياه الجوفية: فالدولة تملك المياه الجوفية حتى وان كانت تقع تحت اراضي مملوكة للافراد او للهيئات ويحق للدولة الاستفادة منها والحصول على ترخيص من الجهة المالكة للارض.

○ حق الدولة في تنظيم واستخراج المياه الجوفية: فلا يجوز حفر بئر جديد لاستخراج المياه الجوفية في اي منطقة بالبلاد سواء للزراعة او للشرب أو لأي غرض آخر الا بعد الحصول على اذن من الدولة واجهزتها المعنية حيث تقوم الدولة بتحديد المساحات المسموح بريها وكذلك عمق وانتاجية البئر المطلوب حفرها وتتولى الادارات المختلفة الاشراف على عمليات الحفر والانتاج ويحق للدولة في اي وقت اصدار التعليمات واتخاذ الاجراءات التي تراها ضرورية لمنع تدهور المياه الجوفية وترشيد استغلالها.

○ اصدار رخص للحفر: عدم حفر اي بئر جديدة في اي منطقة بالبلاد لاستخراج المياه الجوفية الابعد الحصول على رخصة بالحفر ويلتزم المرخص له بالحفر بتنفيذ التصميم والملحق وكمية الانتاج التي تحددها الدولة.

○ اصدار عقوبات لمخالفة القانون: ان تكون هناك عقوبات لكل من يخالف احكام هذا القانون.

○ الادارة المتكاملة لموارد المياه الجوفية: توجد قاعدة عرفية دولية مفادها سيادة الدولة وحريتها في ممارسة كافة الانشطة على اقليمها الوطني بشرط عدم الاضرار بمصالح الدول الأخرى لذلك يجب على دول المنطقة التعاون فيما بينها والتنسيق المتكامل لحسن ادارة الموارد الطبيعية المشتركة ومن بينها المياه الجوفية التي تتقاسمها دولتان او اكثر.

أما فيما يختص بالتشريعات المطلوبة بين دول المنطقة يراعى الآتي:

○ التزام كل دولة بادارة موارد المياه الجوفية بشكل لا يؤثر على كميات المياه في الدول الاخرى.

○ التزام كل دولة باستخدام المياه الجوفية بشكل يتفق مع الاستغلال الرشيد والسليم.

○ ان يتم استغلال موارد المياه بشكل متساو وعادل.

○ ان يقوم الاشتراك على فكرة التوازن في المصالح بين الدول المشاركة.

○ ان توضع خطط لدراسة الاستخدام السابق والحالي ودراسة عدد السكان المستفيدين من هذه المياه.

○ ابرام اتفاقيات ثنائية او متعددة الاطراف لتنظيم اقتسام موارد المياه وحمايتها.

○ تبادل المعلومات بين الدول بشان نوعية المياه الجوفية وكمياتها عبر الحدود.

○ وضع قوانين بشأن حدود الضخ وتحديد اماكن الآبار وعمقها.

○ اقامة برامج لتقييم ورصد المياه الجوفية المشتركة.

مشروع نقل الغاز الجزائري الى أوروبا عبر المغرب يبدأ تنفيذه خلال النصف الأول من العام القادم

الرباط - الاتحاد:

من المنتظر ان يكون خط انابيب نقل الغاز الجزائري، الى اوروبا عبر المغرب جاهزا للعمل في النصف الاول من العام القادم ١٩٩٦م. وتوقع اينيا سومار تينزنياز، رئيس شركة «ميتزاغاز الاسبانية» المكلفة ببناء الشطر المغربي من الخط، ان تكون تكاليف المشروع الفعلية، اقل من التكهنات السابقة بتقديم عدة شركات عروضا تنافسية للمساهمة في المشروع. وقد خصص للمشروع فيما يتعلق بالشطر المغربي وشطر جبل طارق مبلغ ١٫١ مليار دولار، بينما يتجاوز في مجموعه ٣٫٥ مليار دولار. وتم تمويل خط غاز المغرب العربي - اوروبا من الدول المعنية بنسبة ١٥ في المائة. وباللجوء الى قروض تمثل ٨٥٪ منها قرض ٤٥٠ مليون دولار من البنك الاوروبي للاستثمار. واستفاد المشروع من الوضع في الاسواق المالية الدولية، بجلب مقترحات بخصوص التمويل، اكثر من الحاجيات، مما يعني ان للسلطات المكلفة بالمشروع، الحرية في اختيار مصادر التمويل التي تقدم افضل الامتيازات. وبالنسبة للمشروع فقد تم وضع خط الانابيب في جبل طارق في ٢٦ ديسمبر الماضي. وقد استغرق تحضير هذه العملية سنتين، بالنظر لصعوبتها وما تتطلبه من تدابير صارمة في البحر. وقد بدأت اشغال بناء الشطر المغربي من خط الغاز، وستستمر الى غاية نهاية السنة الجارية، ليخصص الفصل الاول من سنة ١٩٩٦ للاختبارات. واستقدمت الشركة المسئولة عن التشييد الانابيب من اوروبا، ونقلتها الى ميناء الناظر بالمغرب. ويساهم في الاعمال الاولية للبناء ٦٨٧ عاملاً، على ان يصل عددهم الى ألف في مرحلة لاحقة. وسيتيح المشروع في السنة المقبلة نقل الغاز الجزائري عبر المغرب الى اسبانيا والبرتغال في مرحلة اولية. وسيحصل المغرب على رسوم المرور في مرحلة اولى، علماً بأن بامكانه ان يشتري حجم ٧ الى ١٠٪ من الغاز الذي يمر عبر اراضيه.

من الأعماق

اعتبارا من العام القادم سيتم حذف اسم دولتنا الحبيبة من مجموعة الدول النامية، وهذه نتيجة حتمية للجهود المبذولة من قبل الدولة في توفير الحياة الكريمة للمواطن من ناحية المسكن والوظيفة والدخل والرعاية.

والسؤال الذي يطرح نفسه بعد ان استطاعت دولتنا بعد سنوات قليلة من قيامها هل تستطيع ان تصل الى مصاف الدول المتقدمة؟

بلاشك ان الاجابة على هذا السؤال ستكون بيد ابناء هذا الوطن فهم الذين سيحددون اذا ماكنا نستطيع ان نصل الى الدول المتقدمة أم لا.. فتطور الامم وقيامها يعتمد على جهد وعمل ابنائها فعندما يكون العطاء كبيرا يكون بالعمل الكبير، وبالتالي تكون الدولة كبيرة وتصل الى مستوى الدول الكبيرة والمتطورة. فهل فكر الشباب في العمل على تقدم هذا الوطن؟.. ليس لدى أي شك في ذلك فكل شاب يتمنى تقدم وطنه.. ولكن يبقى العمل..

فهذه دعوة لكل شباب الوطن للعمل من اجل تقدمه ورفعته بين الامم.

ودائما الى مزيد من التقدم والرقي.. تحت رعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.. وهاهي ثمار جهوده تؤتي أكلها.. ودائما الى الامام يابلادي.

غواص

الاهمال.. والاعطال

لاشك ان الاجهزة التي تعمل بالدراهم قد زادت وانتشرت اخيرا واصبحت تؤدى الخدمات المختلفة في كافة المجالات.. من الاتصالات الهاتفية الى حصولك على المشروبات الباردة والساخنة والتي تبدأ من المشروبات الغازية وتنتهي بالشاي والقهوة والحليب.. وما الى ذلك من خدمات اصبح في متناول ايدينا في كل وقت.

ولكن تصادفنا احيانا بعض أجهزة لاتعطي الخدمة المطلوبة لسبب ما. كامتلائها بالدراهم المعدنية او لعطل من الاعطال.. وغالبا مايكون في ذلك بعض الاهمال.. او عدم المتابعة من الشركة او الشخص المسئول.

عادل أبو شهاب ـ ابوظبي

شكراً عزيزي القارىء

تعقيباً على ما نشرته «الاتحاد» في زاوية (صباح الخير) عن مأساة التلميذة الصغيرة نادين يوسف التي فقدت ساقها في حادث تصادم الباص المدرسي ومركبة اخرى تسير بسرعة جنونية ارسل لنا قارىء بالفاكس الرسالة التالية:

الأخ «مصبح — صباح الخير»

لحماية أمثال نادين مطلوب من السلطات وضع نظام او شبه قانون يفرض على المتهورين:

١ — عقوبات مالية مرتفعة.
٢ — الزام شركات التامين بزيادة التحمل الاجباري.
٣ — سحب رخص القيادة لفترة ٣—٦ اشهر.

هذا ما يتوجب عليّ كقارىء ان ارسله لكم ... عشرات الآلاف من القراء يؤيدون دعوتكم الى اعادة النظر في العديد من اللوائح والانظمة المرورية...

حتى لانقع في الحرج

بطاقات الائتمان الدولية وسيلة للتعامل بيسر، وهذا النظام متبع دوليا وفي جميع انحاء العالم وبما فيها دولة الامارات العربية المتحدة. وبعض الدول ترحب ببطاقات الائتمان وتفضلها على المعاملات النقدية، وكذلك نرى هنا في بلدنا ان اغلب المحال التجارية تضع الملصق والعلامة الدالة على استخدام هذه البطاقات من قبل المحال ولله الحمد.. ولكن للاسف عند دخولنا لبعض هذه المحال التي ترحب وتستخدم نظام بطاقات الائتمان كما تدعي ونشتري حوائجنا ونقدم البطاقة لصاحب المحل يتغير اسلوبه معنا وتبدو عليه علامات الضيق.. ويقول (أليس عندك مبلغ نقدي!؟) واعذاره هي ان خدمة البطاقات لم تدخل المحل بعد او ان الاوراق الخاصة بجهاز البطاقة منتهية أو ان الجهاز نفسه به خلل فني والغريب ايضا ان بعض المحال لاتعرف ماذا يعني الملصق او العلامة الدالة على خدمة البطاقات فهو يضع هذه الملصقات فقط ليزين بها باب محله او لجذب الزبون وبعدها يوقعه في الحرج خاصة اذا كان مع زملائه او ضيوفه. وهناك محال فعلا ترحب بهذه البطاقات ولاتتردد في التعامل وذلك يدل على التقدم الحضاري والرقي لهذه المراكز والمحال في تعاملها مع الزبائن بالوسائل الحديثة، وحتى لانقع في مواقف مؤسفة، نرجو الالتزام في التعامل مع المشترين والاعلان عن الخدمات الموجودة فقط.

عادل صالح المدني ـ عجمان



هذه اللوحة الارشادية «اكل عليها الدهر وشرب» ومرت عليها السنوات.. وقد وضعت ليستدل بها الناس على الطريق والمناطق التي يريدون الذهاب اليها ولكن نصفها قد اختفى.

(تصوير: راميش ـ رأس الخيمة)

شروط الأمن والسلامة

يقع في منطقة مصفح العديد من المستودعات والمخازن التى لاتتوافر فيها شروط الامن والسلامة والتامين ضد مخاطر الحريق فلماذا لاتلزم ادارة الدفاع المدنى اصحاب هذه المستودعات بتوفير معدات الحريق اللازمة واتخاذ اجراءات السلامة بهذه المنشآت.. وليعلموا ان ذلك حماية لهم ولاموالهم.

سعد صالح

أخطاء لغوية وإملائية

تروج المحال اعلاناتها المطبوعة.. والتى غالبا لا تخلو من أخطاء لغوية واملائية فادحة، اما بسبب الجهل الشديد باللغة، او الاهمال بعدم المراجعة، وكلاهما لايغتفر. لانه يحرف المعنى ويغيره كلية، ويعكس صورة غير طيبة عن اللغة العربية التى نعتز بها ونتحدثها، وهذه اشياء لايستهان بها، وان كانت في عيون البعض تبدو من صغائر الامور.

محمد عبدالفتاح محمود

● ترحب صفحة «رأي الناس» بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات، كما ترحب بمساهماتهم على هاتف ٤٥٥٨٨٨ ابوظبي ـ فاكس ٤٥١٦٥٣ ابوظبي ص. ب ٧٩١ ابوظبي.

مطلوب

مطلوب من ادارة المرور بالشارقة اعادة النظر في الخطوط عند اشارات المرور والتى يجب ان تقف عندها السيارات فمن الملاحظ، ان هذه الخطوط قريبة جدا من الاشارة الضوئية مما لايسمح لسائق السيارة الاولى ان يلاحظ الاشارات الضوئية عندما يتغير لونها من الاحمر الى الاخضر. فنرجو من ادارة المرور تاخير الخط قليلا من اجل المصلحة العامة.

مندوب مؤقت!

ظاهرة خطيرة انتشرت بالاوساط التجارية وهي قيام بعض الشركات بتعيين مندوبين مؤقتين بأقسام التحصيل لديهم ويقوم بعضهم بارتكاب جرائم مالية مثل الاختلاس والنصب وتقديم الشيكات المزورة ثم ينهى عمله بشركته ويفر بالغنيمة ولعل الجريمة التى نشرت بالصحف بتاريخ ٢/٥ الماضى عن قيام احد هؤلاء المندوبين بتحرير شيكات مزورة تشير الى ضرورة التزام الشركات بقوانين وزارة العمل بشأن توظيف عمالة دائمة باقسام التحصيل التجارى ويجب ان تتحمل الشركة المخالفة المسئولية القانونية الكاملة تجاه الجرائم المالية التى يرتكبها الموظف المؤقت وهو لايمثل خطرا على العملاء فقط بل على الشركة التى يعمل بها.

حسن محمود

هذا النظام لايناسبنا

من الملاحظ في جوازات سفر مواطنات دولة الامارات انه يكتب اسم المرأة واسم والدها فقط ويلحق اسمها بالتالى الى اسم زوجها، وفي الواقع ان هذا النظام مأخوذ به في كثير من دول العالم العربية والاجنبية وقد يتناسب مع الدول الاجنبية اكثر مما يتناسب معنا كدول عربية واسلامية.. واقتراحى لادارة الجنسية والهجرة ان يتم كتابة اسم الزوجة منسوبا الى عائلتها لا عائلة زوجها..

مواطنة ـ ابوظبى

ارشادات هامة لنصب الخيام وتسلق الجبال.. في العيد

نتابع اليوم ما تكلمنا عنه بالامس من ارشادات العيد التى يجب الإلتزام بها اثناء تسلق الجبال ونصب الخيام وفي الفنادق.

● تسلق الجبال:

(١) قبل تسلق الجبال يجب على الهواة سؤال السكان المحليين عن افضل الاماكن للتسلق ويفضل وجود مرشد يكون له خبرة ودراية ومعرفة بالمنطقة.

(٢) اختيار الزمان والمكان المناسبين.

(٣) توفر وسائل الامان.

(٤) اخذ الحيطة والحذر من الصخور المنزلقة.

(٥) الصعود والنزول من الاماكن الاقل انحدارا.

(٦) الابتعاد عن الاماكن الخطرة والمنحنيات.

(٧) عدم حمل اشياء ثقيلة اثناء الصعود ماعدا الماء وبعض الفواكه.

(٨) ارتداء احذية مناسبة وعدم ممارسة الالعاب الخطرة والتحدى.

(٩) لايسمح للاطفال بتسلق الجبال نهائيا.

● نصب المخيمات:

١ ـ يفضل وضع الخيمة بعيدا عن الاماكن المنحدرة وتثبيتها بشكل جيد.

٢ ـ ترك مسافة ٨ أمتار بين كل خيمة واخرى.

٣ ـ يفضل استخدام الخيام التى لاتزيد مساحتها عن ١٤٤ قدما مربعا للاسرة الصغيرة و ٢٠٠ قدم مربع للاسر الكبيرة.

٤ ـ لايجوز استخدام النار داخل او بالقرب من الخيمة او اضاءة الشموع ويفضل استخدام الاضاءة العادية والتى تعمل بواسطة البطارية الجافة وفي حالة استخدام المولد الكهربائى يوضع المولد خارج الخيمة بمسافة مناسبة والتاكد من سلامة التوصيلات الكهربائية.

٥ ـ يجب ان تكون خيمة الطبخ على مسافة كافية من بقية الخيام.

٦ ـ توفير مطفأة حريق يدوية وعند نشوب حريق سارع الى اخلائها من الاشخاص ولايجوز التدخين داخل الخيمة.

٧ ـ اتبع ارشادات الدفاع المدني في الخيام مع اخذ المشورة الفنية.

○ الاقامة في الفنادق:

١) تعرف على ممرات ومسالك ومخارج النجاة بالفندق وخاصة اجهزة الانذار ومعدات مكافحة الحريق.

٢) اكثر الفنادق ترسم لك خطة نجاة موضحة خلف باب غرفتك حاول قراءة التعليمات المكتوبة.

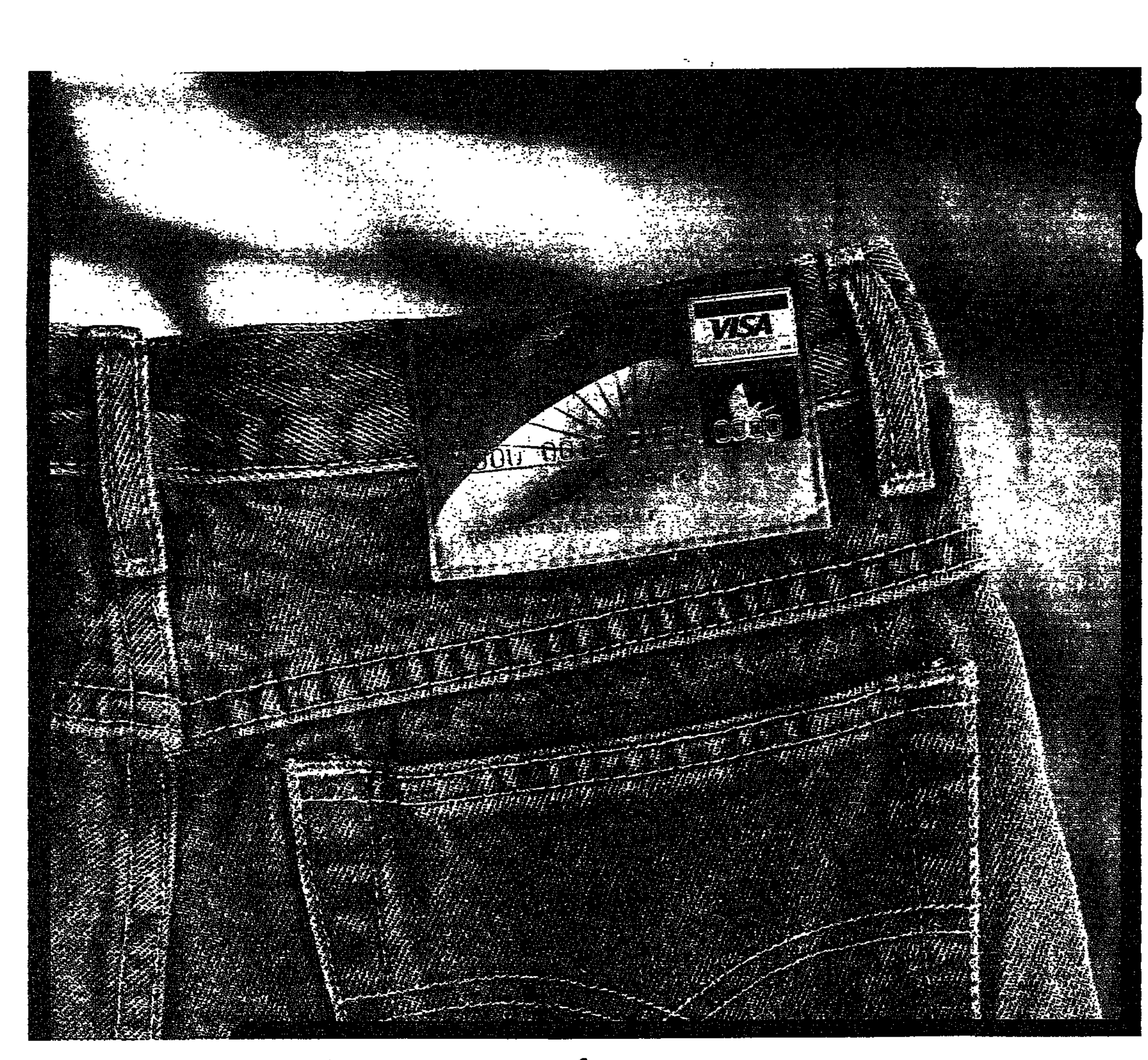
٣) في حالة نشوب حريق اترك الغرفة واتجه مع افراد اسرتك بسرعة الى سلم النجاة الى خارج المبنى ولاتضيع الوقت من اجل شيء انت اثمن منه.

٤) لاتستعمل المصعد الكهربائى في حالة حدوث حريق.

٥) لاتحاول القفز من الادوار العليا فقد تكون قفزة مميتة.

٦) في المحال الكبيرة والواسعة بالناس اعرف طريق دخولك وحدد المخارج واختر مكان جلوسك في المسارح بالقرب من ممرات او مخارج النجاة.

الرائد محمد صالح بداه
رئيس قسم التنظيم والنشر
الادارة العامة للدفاع المدني



بين المجالس

شد الحجيج الرحال الى عرفات، ومعهم طارت ملايين الارواح والنفوس تعانق رياحهم اينما كان اتجاهها. فاليوم يوم عرفة الذي يكثر فيه الله تبارك وتعالى من عتق عباده من النار كما يخبرنا رسول الرحمة صلى الله عليه وسلم «ما من يوم اكثر من ان يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة» رواه مسلم.

فالقلوب تهفو والارواح تحلق في فضاء جبل الرحمة، الذي يمتد في هذا اليوم العظيم ليسع كل الفضاء، وكأن بكلمات الهادي المصطفى التي اطلقها في حجة الوداع تتردد منطلقة من ذلك الوادي غير ذي الزرع وهي تخبرنا وتحذرنا بأن «الشيطان قد يئس ان يعبد في ارضكم هذه. ولكنه قد رضي ان يطاع فيما سوى ذلك. مما تحقرون من اعمالكم. فاحذروه على دينكم».

تمتد الابصار بشريط من مشاهد تعرضها الذاكرة عن تلك الخطبة الخالدة التي كانت تنتهي كل فقرة من فقراتها بقوله صلى الله عليه وسلم «الاهل بلغت؟ اللهم فاشهد».

فقد وصل البلاغ منذ تلك الحقبة، وتمت شهادة البارىء تبارك وتعالى على ان الامانة قد وصلت الى اصحابها، وبقي على هؤلاء الاصحاب ان يحملوها كما حملها الاولون الذين نذروا انفسهم واوقاتهم وجهودهم في سبيل الخروج من زنازين الجاهلية والعودة الى الحياة بطهرها وعفتها وسلامها وجماعيتها.

وقد كان مما بلغ به الرسول صلى الله عليه وسلم في يوم عرفة المجيد وفي تلك الخطبة الخالدة واشهد الله على بلاغه «ان ربا الجاهلية موضوع، ولكن لكم رءوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون. قضى الله أنه لا ربا» و «ان دماء الجاهلية موضوعة» و «ان مآثر الجاهلية موضوعة غير السدانة والسقاية».

وفي عودتنا على هذا اليوم المجيد الذي انطلقت فيه تلك الكلمات النبوية الرائعة تبلغ وتربي وتعلم ... ثم تشهد الله عليها، نعود لنرى ان رب الجاهلية لا زال بين ظهرانينا وبطوفان اعتى واعنف من جاهلية قادة اليهود السابقين، ودماء الجاهلية اكثر تدفقا وسيلا فكأنها تجتاح كل المجتمعات البشرية وتغرقها في خضمها الاحمر المخيف... ومآثر الجاهلية المحدثة دخلت بوجه اشد بشاعة من سابقتها البدائية.

فهل نعيد قراءة خطبة حجة الوداع ولو في كل عام مرة لنتعلم على اي ارض نقف، وفي اي البحار نغوص، ومع اي الرياح نتجه؟

عادل الراشد

أبعد من تفجير مبنى حكومي في أوكلاهوما
أخطر ما في الارهاب الدولي والداخلي هو أنه اصبح أعمى وسهلا

باسم الجسر *

كان هنالك أكثر من سبب ومؤشر على ان وراء حادث التفجير الارهابي الذي وقع في مدينة «أوكلاهوما»، يدا او ايادي «شرق أوسطية»، او «اسلامية» متطرفة. ولماذا الانكار؟ فالصحف ووسائل الاعلام في الولايات المتحدة والغرب، بل والاجهزة المسئولة، اتجهت بظنونها، فور وقوع الحادث، الى «الجهات» او «الجماعات» او «الدول» المتهمة، تجنيا او حقا، بممارسة الارهاب او بدعمه، ولم تكتف بذلك، بل راحت تسمي الاشياء بأسمائها، وتحلل او تحدد الاسباب التي قد تكون حملت، هذه أو تلك، على نقل الارهاب الذي قلب الولايات المتحدة. فمحاكمة المتهمين بمحاولة نسف مبنى التجارة العالمي في نيويورك، قد تكون احد الاسباب، والحرب المعلنة بين الحركات الاسلامية المعارضة للسلام وكل من اسرائيل والولايات المتحدة، قد تكون سببا آخر، ثم ان ضخامة العملية واسلوبها يذكران بحوادث نسف ضخمة عرفتها بيروت وبيونس ايرس واسرائيل. وخوفا من أن يؤدي هذا التوجه الذهني، لدى الجمهور الامريكي، «المطبوخ»، منذ اشهر بل وسنوات، (ولا داع لذكر الطباخ او الطباخين)، الى موجة من الانتقامات الفردية على الجاليات العربية والاسلامية، سارعت الادارة الامريكية، والرئيس كلينتون بالذات الى دعوة المواطنين الامريكيين، الثائرين على هذا العمل الاجرامي البشع، الى الامتناع عن توجيه اي اتهام، قبل ان يكشف التحقيق عن دلائل.

واتجه التفكير او الاتهام، ايضا، نحو «كارتل المخدرات»، الذي تشن الولايات المتحدة الحرب عليه. ولكن آخر ما كان الرأي العام الامريكي، ووسائل الاعلام، تذهب اليه، في اتهاماتها الفورية او العفوية، هو ان يكون مرتكبو هذا العمل الارهابي القظيع: مواطنين امريكيين. ومن ابناء الولاية أو جيرانها. وكم كان خطأ الرأي العام، الموجه لا شعوريا، ووسائل الاعلام، ايضا، كبيرا.

ظواهر مرافقة للحادث

لم يأت حادث اوكلاهوما، منفردا، بل سبقته او رافقته بعض الصدف او المفارقات، التي تستحق التوقف عندها.

اولا، ظواهر واحداث عنف جماعي اخرى، وقعت في انحاء اخرى من العالم، وفي المدن بنوع خاص. كحادثة الغازات السامة في مترو طوكيو، وكحادثة تفجير سيارة في مدريد. ثانيا: اعراب الاوساط السياسية والاعلامية البريطانية، عن نقمتها، على حكومة واشنطن والرئيس كلينتون، لانهما استضافا زعيم الحركة الايرلندية المقاومة التي ارتكبت عدة عمليات ارهاب ضخمة في بريطانيا. وقد استمرت هذه الحملة، بعد حادث تفجير اوكلاهوما، ولم يخف البريطانيون شماتتهم بالرئيس كلينتون الذي يستضيف ارهابيا سابقا. ثالثا: تقديم مشروع «لمقاومة الارهاب» للجان مجلس الشيوخ للمناقشة وهو مشروع، وصفته «النيويورك تايمز» بأنه «يعود بالولايات المتحدة، في حال تصديقه، الى اسوأ ايام المرحلة الماكارثية» (مرحلة سوداء في تاريخ واشنطن والكونجرس الامريكي، احيل فيها عدد كبير من المفكرين والعلماء والفنانين الى التحقيق او المحاكمة، بتهمة حمل افكار هدامة، او للقيام بنشاط شيوعي، لمجرد ابدائه لبعض الافكار الليبرالية او التقدمية او المعارضة للنظام الامريكي). رابعا: الحملة الدولية التي تقودها اسرائيل واصدقاؤها في الغرب، على ما تسميه «بالحركات او النشاط الارهابي الاسلامي»، في العالم، والتي ادت بأكثر من دولة غربية، وعلى رأسها الولايات المتحدة الامريكية، الى اعلان «حرب باردة» علنية ضد اكثر من نظام وحركة سياسية، في العالمين العربي والاسلامي. ثمة ظاهرة اخرى، لا اخيرة، رافقت حادثة اوكلاهوما، الا وهي انعقاد مؤتمر نيويورك لتجديد معاهدة الحد من انتشار اسلحة الدمار الشامل. والحملة التي سبقته على التجارة السرية بالمواد المشعة أو بالخبرة العلمية لانتاج هذه الاسلحة التي تدور بين روسيا والصين، من جهة، وبعض الدول الاسلامية والعربية، «المتهمة» بمحاولة بلوغ المرحلة النووية. ومن اطرف واخطر صفحات هذه الحملة، كتاب بعنوان «تجارة وانتشار الاسلحة النووية. او اقتصاد نهاية العالم»، وضعه مستشار الرئيس الفرنسي الاسبق، جاك اتالي. (وهو تقرير كلفه الامين العام للامم المتحدة بوضعه). فلقد شرح مؤلفه، في مائتي صفحة، كيف تصنع القنابل النووية، ومن يملك اسرارها وكيف يمكن استخدام «قنابل نووية صغيرة»، في عمليات ارهابية على بعض المدن. وينتهي اتالي الى اقتراح حل لهذا الخطر الجديد الذي يهدد الدول الغربية، الا وهو «تغيير القوانين الدولية، وقواعد العلاقات بين الدول، بحيث يصبح للدول الكبرى حق التدخل في امور الدول الصغرى واعتبار المواد النووية مهددة للبشرية وبالتالي اخراج عملية التعاطي بها، من حقل السيادة الوطنية»؟!.

أبعاد اكتشاف الارهاب الداخلي

لقد تنفس كثيرون الصعداء عندما استبعدت التحقيقات احتمال قيام جماعات اسلامية او شرق أوسطية، بعملية تفجير اوكلاهوما. فلو تبين ان متطرفين اسلاميين او عربا او فلسطينيين او لبنانيين، او ايرانيين، هم وراءه، لكانت الحرب الباردة المبتدئة بين الغرب وبعض الدول او الانظمة او الحركات المشجعة او المؤيدة لمثل هذه العمليات المؤذية للغرب، تحولت الى حرب معلنة وحامية. واخطر من ذلك، كان تنامي بل واشتعال شعور العداء بين المواطنين الامريكيين والغربيين، عموما، والعرب والمسلمين. وعندما نعرف ان هنالك ملايين من العرب والمسلمين، في الولايات المتحدة وأوروبا، لايسعنا سوى ادراك ما كان سيتعرض له هؤلاء من روح عداء او اضطهاد او تنكيل. ولكانت عملية السلام في الشرق الاوسط، ولا ريب، تعرضت لنكسة كبيرة. لاسيما وان اليهود الامريكيين، الذين يتعصب بعضهم ضد الفلسطينيين والعرب وعملية السلام، كانوا لن يدعوا مثل هذه «الفرصة» تفوتهم.

الا ان تنفس الصعداء هذا لايعني ان حادثة تفجير اوكلاهوما لن يكون لها تأثير على سياسة الولايات المتحدة الامريكية، الداخلية والخارجية، ولا سيما على عملية السلام في الشرق الاوسط، ولا على ما يسمونه، في الغرب، بالتيار او الحركات المتطرفة الاسلامية، والانظمة والدول ذات العلاقة بها.

صحيح ان اكتشاف هذا «الارهاب الداخلي»، سوف يقود الحكومة الامريكية وادارتها الى مزيد من التركيز على التناقضات الداخلية، ولكن «مقاومة الارهاب»، سواء في الداخل او في العالم، سوف تشتد، وسوف يلحق العالمان العربي والاسلامي، منها، الكثير.

بيد ان العبر الاخرى والحقيقية من هذا الحادث الفظيع، لاتقتصر على «هوية» فاعليه، فحسب، بل تتعداها الى ثلاثة أمور:

١ — انبعاث الارهاب الداخلي، اليميني او الوطني، المتطرف، في «ارقى» الدول الغربية وتعني: الولايات المتحدة وبريطانيا (ايرلندا)، والمانيا واسبانيا، واليابان وغيرها.

٢ — لجوء الارهابيين الى نوع جديد من الارهاب الجماعي، في استخدامهم السيارات المفخخة بكميات كبيرة من المواد المتفجرة، او الغازات السامة. ومن يدري — كما يقول اتالي في كتابه — الى «ميني — قنابل» نووية، لا تدمر المدن، او جزءا منها فحسب، بل تتركها تحت رحمة الاشعاعات النووية القاضية على الحياة، لمدة قرن واكثر. فالارهاب لم يعد شخصيا (الاغتيال)، او رمزيا (خطف الطائرات)، بل اصبح ضرب الحكومات والانظمة وفتح جروح عميقة في قلب المجتمعات. وبات لايفرق بين الرجال والنساء والاطفال. بات ارهابا اعمى وجماعيا.

٣ — قيام نوع من «الدولية الارهابية»، او بالاحرى، نوع من «الاحتراف الارهابي» في العالم اجمع. فالحركات الثورية او العقائدية، ايا كانت عقائدها او هوياتها، تتضمن «معتدلين» ومتطرفين. ولكنها باتت تتضمن «محترفين» للعنف والارهاب، ايضا. واخطر من ذلك، ان محترفي العنف والارهاب لايخضعون، في الواقع والنهاية، خضوعا كليا او دائما لقيادات الحركات التي ينتمون او يتظاهرون بالانتماء اليها. بل هم مجرد محترفين، مستعدين للقيام بعمليات العنف والارهاب، لان تلك هي مهنتهم واختصاصهم ومصدر رزقهم بل وطريق اغتنائهم. ولعل هذا هو اخطر وجه من وجوه الارهاب الحديث، اذ يوجد في العالم، اليوم، عدد من محترفي الارهاب، وانه يمكن «استئجار» هؤلاء، او تحريضهم نفسانيا، بطرق غير مباشرة، ضد اهداف معينة. لاسيما وان «النسف الجماعي بواسطة السيارات الملغومة وضد الابنية، اسهل من اطلاق النار على انسان، لاغتياله. فالقتل الجماعي الاعمى وبواسطة تكنولوجيا الارهاب المتطورة (توقيت، رموت كونترول، مواد ناسفة رخيصة ومتوفرة في السوق)، بات في متناول ارهابيين مبتدئين، والتدريب عليه بسيط.

حدود «الرقي» والضياع والعنف

ان ظاهرة العنف الارهابي ليست ظاهرة شرق اوسطية او عربية او اسلامية، كما تحاول وسائل الاعلام الاسرائيلية والغربية المتعاطفة معها او الموجهة من قبل اصدقاء اسرائيل في العالم، ابرازه، مؤخرا. بل اصبحت، اليوم، ظاهرة تهدد الدول الغربية، ومن قبل فريق من ابنائها. وما حادث اوكلاهوما الا واحد من عشرات الحوادث التي تشهدها اليابان والمانيا واسبانيا وغيرها. ولا نتحدث عن دول أسيوية او امريكية — جنوبية، حيث «الميني — حروب اهلية، قائمة، منذ عشرات السنين».

انما اخطر ما في ظاهرة الارهابين الامريكي والياباني، اللذين قفزا، الى مقدمة اخبار الارهاب والارهابيين، هو ان الارهاب مقترن بـ«فرق دينية» او «جماعات عقائدية»، تتراوح بين «الروحانيين» و «المذهبيين» و «العرقيين». ففي هذه المجتمعات المزدهرة والديمقراطية، التي تتطلع مجتمعات العالم الثالث الى بلوغ ما بلغته من تقدم وازدهار وحرية، تتفجر تناقضات وتبرز دعوات غريبة، وتتولد نزعات عدائية وعنفية مستغربة. هل لان هذه المجتمعات بلغت هذا الحد من «الرقي» الذي يولد تلك التناقضات، حتما، ام هل لان القلق والظلم والضياع في هذه المجتمعات، اوجد «فراغا» في المثل العليا وفي الايمان «بشيء ما»، فراح الشبان يبحثون عن ملئه، بالعنف؟

«بيرل هاربور» جديدة

لم يخطىء كثيرا، من شبه حادثة تفجير اوكلاهوما بـ«بيرل هاربور»، (الغارة اليابانية على هذه القاعدة البحرية الامريكية التي دفعت الولايات المتحدة الى اعلان الحرب على اليابان). فالحكومة الامريكية، لن تستطيع، بعد اليوم، تجاهل الارهاب، بوجه عام، والارهاب الداخلي، بوجه خاص. بالنسبة لما تسميه واشنطن، بالارهاب الشرق اوسطي او «الاسلامي المتطرف»، ولم تنتظر واشنطن حادث اوكلاهوما، كي تخطط وتبدأ بتنفيذ مخطط مقاومته. بل انها ماضية فيه منذ سنوات. الا ان حادث اوكلاهوما سوف يضعها امام خيار جديد، الا وهو: اختيار الاولوية في المقاومة والردع، بين هذا «الارهاب» الخارجي، والارهاب الداخلي. فقد تختار اولوية الداخل. وعندئذ قد ينعكس هذا الخيار على محادثات السلام في الشرق الاوسط، ايجابيا. اي بالضغط على اسرائيل لكي تتوقف عن امداد معارضي السلام، بالحجج التي تساعدهم على التمادي في عمليات المقاومة، ومن بينها، القيام بعمليات عنف، يسميها الاسرائيليون، واصدقاؤهم، ارهابا. وقد تختار اولوية مقاومة الارهاب الخارجي، معتبرة الارهاب ارهابا، اين ما كان وايا كان مصدره وفاعلوه. وعندئذ قد ينعكس ذلك سلبا على محادثات السلام، لان حركة معارضة محادثات السلام سوف تتعرض لهجوم امريكي عليها، قد يحرج اكثر من نظام عربي، وقد يؤدي الى توترات جديدة في المنطقة. ذلك ان في واشنطن، اليوم، (قبل الحادث)، أكثر من اجتهاد في كيفية التعامل مع الحركات الاسلامية العربية وغير العربية. منها ما ينصح بمقاومتها وضربها، ومنها ما ينصح بالانفتاح عليها، بل والتعامل معها، تسهيلا لعملية السلام في الشرق الاوسط. ومنها من ينصح بالتزام الحياد بينها وبين الانظمة التي تعارضها. ولا ريب في ان الادارة الامريكية سوف تقوم بعملية مراجعة ودرس لهذه المواقف الثلاثة، بعد الذي حدث في اوكلاهوما.

هموم الولايات المتحدة... هموم العالم؟

لقد عاش العالم، اياما ثلاثة، على ساعة اوكلاهوما، ولا غرابة. فالولايات المتحدة الامريكية تملك من وسائل الاعلام ما يجعلها قادرة على تركيز اهتمام العالم على همومها. كما ان دورها ومكانتها في عالم اليوم، وبعد انتهاء الحرب الباردة، يجعل من سياستها، الخارجية والداخلية والاقتصادية والمالية، جزءا من سياسة كل دولة في العالم. واذا كان حسن الحظ، الا يكون مرتكبو حادث اوكلاهوما، متطرفين عربا او مسلمين. فقد يكون من حسن الحظ، ايضا، ان تكون هذه الحادثة، على بشاعتها وهولها (المبنى كان يضم حديقة للاطفال)، مناسبة، لتتطلع الولايات المتحدة الامريكية، الى نفسها لتلمس ان الارهاب ليس له هوية واحدة. لتدرك ان كل شيء فيها ليس افضل وارقى واحسن شيء في العالم. لتفتح عينيها على ما عانته وتعانيه شعوب ومجتمعات اخرى، من المتطرفين.

اوكلاهوما؟ يوكوهاما؟ ترى اين ستكون الضربة الموجعة التالية، قبل ان تعيد الدول الكبرى، بل والصغرى، النظر، فيما تسميه بالارهاب والتطرف والعنف، عند ابتداء القرن الواحد والعشرين.

* كاتب ومفكر سياسي

مقاربات

عاش الملك مات الملك!

أفضل الخصال السياسية التي تميز الشعوب الراقية ان الناس لا يندمون على رئيس أو قائد سياسي ذهب وولى، ولا يسعدون لرئيس قدم وتولى.. فالناس كما تعلموا وبما اكتسبوا من خبرات يعلمون باليقين ان الكفء سيثبت نفسه ويفصح عن كفاءته.. وان الفاشل سوف يعجز عن اخفاء فشله وسوف يكشف عن نفسه، ولهذا حينما وجد الفرنسيون ان رمز المقاومة الفرنسية ضد الغزاة الجنرال شارل ديجول استنفد اغراضه وطاقته، وفقد أهميته اسقطوه في الانتخابات وحكموا عليه بالفشل وعدم القدرة على الاستمرار وحينما شعر الامريكيون ان جورج بوش استنفد اهميته وفقد لمعانه لم يذكروا له انتصاراته الكاسحة في المعركة العقائدية ضد الاتحاد السوفييتي ولم يشفع له انتصاره التاريخي في معركة الخليج الكبرى ونجاحه في اقصاء جيش صدام حسين عن الارض الكويتية فاسقطوه ايضا امام شاب في منتصف الاربعينات قليل الخبرة، بيل كلينتون.

وفي بريطانيا كانت مارجريت تاتشر تملأ الدنيا صوتا وصيتا.. وكانت في نظر الجميع اقوى الشخصيات السياسية في العالم شرقه وغربه.. كان ريجان اقرب الشخصيات السياسية الى قلبها لأنها تمارس تاثيرها عليه فلا يقدم على قرار دون ان يستأنس برأيها. وكان جورباتشوف سعيدا انه تلقى اول دروس للبريسترويكا والجلاسنوست التي دمر بها الاتحاد السوفييتي على يد مارجريت تاتشر ومع ذلك فقد جاء الشعب البريطاني برئيس مغمور ليحل محلها هو جون ميجور.

والشعب الفرنسي اكثر الشعوب الاوروبية انفعالا وميلا للتغيرات الدراماتيكية.. وقد كانت تعليقات افراد الشعب الفرنسي التي سمعناها على الستة فئات مختارة من الجمهور كردود افعال تلقائية لإعلان شيراك رئيسا لفرنسا خير دليل على ان الناس لا يعبأون بمن جاء ولا يأسفون على من ذهب.

قال احد رسامي الكاريكاتير المشهورين في باريس وهو يرد على مندوب (البي. بي. سي) انني ارسم شيراك فلا اعلم هل انا ارسم رئيسا أم شيئا آخر.. وضحك الاثنان!!. وقال ان الرؤساء يأتون فينجحون كرؤساء فقط.. اما النجاح الانساني المرتبط بتحقيق مصالح الناس فذلك امر يحتاج الى مواصفات خاصة لا يدري اذا كان شيراك يمتلكها. وقال آخر الناس لا يعرفون ان شيراك في الواقع افضل مما هو في التلفزيون.

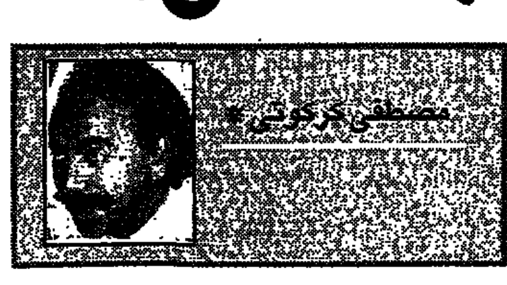
على ان هذه المواصفات المرتبطة بعادة «اللامبالاة» عند الناس رهن بمتغير قوي اداته اجهزة الاعلام، فالاعلام في الغرب بيده الاداة السحرية التي يرفع بها من يشاء ويخسف في الارض بمن يشاء.. والذين يجيدون التواصل مع اجهزة الاتصال ويسخرون طاقتها الرهيبة لصالحهم ولحساب النهج السياسي الذي يمثلونه يحصدون فيما بعد اعجاب الناس ممن يعطون ثقتهم لرجال الاعلام ويأخذون على محمل الجد كل الاحكام والمعلومات الصادرة عن وسائل الاعلام.

وشيراك الذي جاء على نحو ما توقع الجميع شخصية جذابة وصاحب خبرة سياسية واسعة وتلميذ مبرز لأكبر زعيم شهدته فرنسا، شارل ديجول لابد ان يحقق توقعات الناس فيه وآمال الشعب الفرنسي واصدقائه في حكمته وحنكته السياسية فرنسيا ودوليا.

والمهم ان يعيد للعرب الفرنسيين اعتبارهم ويصون حقوقهم الانسانية ويقف ممثلا حقيقيا للمبادىء الاخلاقية التي تمثلها فرنسا.. وعندئذ فقط سوف نقول ان ميلنا لجانبه كان صحيحا وعادلا.

د. حسن قايد الصبيحي

في الاصلاح الاقتصادى والتسوية السياسية
عنوان المرحلة فى دمشق: الحذر والترقب



مصطفى كركوتي *

لايزال الحديث الساخن الذى يغلب كل حديث آخر فى سوريا هو عملية الاصلاح الاقتصادى وعملية السلام أو «التسوية السياسية» فى المنطقة، والزائرون دمشق فى فترات متباعدة — امثالي — يلاحظون هذه الظاهرة وكأن المناقشة الداخلية بشأن هاتين المسألتين لاتزال مستمرة، وهذا امر طبيعي فى بلد مثل سوريا التى تتميز قيادتها السياسية بانتقاء العبارات والكلمات لوصف الظاهرة بشكل بارع.

فعلى سبيل المثال، الاصلاح الاقتصادى فى قاموس سوريا السياسي هو «التطوير» الاقتصادى، وعملية السلام تعنى السلام العادل والشامل، ووضع المسألتين بهذه الطريقة لا يعني بالضرورة ربط احداهما بالأخرى، على الرغم من اعتقاد البعض — خطأ — ان انطلاق عملية الاصلاح الاقتصادى نحو تحقيق اهدافها ينتظر تحقيق التقدم المنشود على صعيد التسوية مع اسرائيل، قد تكون هناك علاقة ما بين المسألتين ولكن بالقدر المطلوب توفره من الاستقرار السياسي للبدء باى خطة اقتصادية، ولكننا نتحدث هنا عن قضية اخرى مختلفة تماما وهى عملية الاصلاح الاقتصادى التى اعلن عن قواعد انطلاقتها فى النصف الثانى من عقد الثمانينات.

القانون رقم ١٠

إلا ان اهم مراحل التحول الاقتصادى فى سوريا هى المنعطف الذى اتخذته عجلة الاقتصاد السورى باتجاه القطاع الخاص بغية اقحامه فى عملية الاصلاح بفاعلية وعنفوان. وتم وضع اطار تشريعى لهذا المنعطف الذى عرف بالقانون رقم ١٠ الصادر عام ١٩٩١، وانطلق القطاع الخاص بالفعل — وبشكل لا مثيل له فى النصف الثانى من القرن العشرين، وبلغ عدد المشاريع التى تمت الموافقة عليها حتى الربع الثالث من العام الماضى ١٠٨٩ مشروعا بلغت كلفتها الاستثمارية اكثر من ١٧٠ مليار ليرة سورية منها حوالى ١٢٦ مليار ليرة بالقطع الاجنبي، اى ما يعادل ٧٤٪ من اجمالى التكاليف الاستثمارية، وستساهم هذه المشاريع وفقا لما جاء فى بيان الحكومة السورية امام مجلس الشعب فى نوفمبر الماضى فى خلق ٧٥٠٣٦ فرصة عمل، كما قامت هذه المشاريع بدور كبير فى الاستغناء عن سلع عديدة مستوردة حيث يتم تصنيفها وطنيا وتوزيعها محليا وتصدير قسم منها خارجيا، مما يساهم فى تلبية الاحتياج السلعى، وعززت هذه المشاريع الاستثمارية لدى السوق الداخلية امكانات واسعة للتخزين والتبريد والفرز والتوضيب للسلع المتنوعة وحل الاختناقات التى كانت قائمة على صعيد النقل الداخلى المنظم وفى تامين عمليات نقل الصادرات والواردات.

ولكن «عمالقة» القطاع الخاص السورى المقيم والمغترب — وكذلك الرساميل العربية والاجنبية — لاتزال مترددة ازاء مسألة الاقدام الكثيف على الاستثمار فى المجال الرحب الذى يوفره القانون رقم ١٠، وينتظر هؤلاء «العمالقة» المزيد من الاجراءات والبنى القانونية والتشريعية التى توفر أطر حمائية افضل قبل حدوث الهجوم المنتظر على الاستثمار، كما يتطلع هؤلاء الى الدولة لاتخاذ خطوات ضرورية على صعيد معالجة الفساد البيروقراطى فى هياكلها المختلفة، بالاضافة الى اصلاح القطاع المصرفى والسماح للبنوك الاجنبية بفتح فروع لها فى سوريا.

وعي الدولة

القيادة السورية تعي جيدا هذا الموقف ولكنها تعتقد انه من السابق لاوانه تنفيذ هذه الرغبات، إلا ان الخطوة التى اتخذتها الدولة فى مطلع العام الحالى بتوحيد سعر صرف الليرة السورية اثارت ارتياحا واسعا لدى القطاع الخاص الذى اكد «عمالقته» على اهمية هذا الاجراء، واعتبروه نقلة حيوية باتجاه تحرير الاقتصاد. كما ان الدولة تشجع التظاهرات التجارية والاقتصادية من خلال السماح بأنشطة مختلفة تحظى بترحيب القطاع الخاص، وكان آخر هذه التظاهرات تنظيم معرض تجاري — صناعى دولي للقطاع الخاص، لاول مرة فى تاريخ سوريا، اطلق عليه اسم «سيفا ٩٥» واستمر لمدة خمسة أيام فى شهر ابريل / نيسان الماضى.

ويقول مؤسس «سيفا ٩٥» رجل الاعمال وصاحب الشركة الامريكية — الاوروبية للخدمات نجيب طيارة — وهو مغترب يعيش فى ميامى — ان هذا المعرض سيصبح تظاهرة سنوية لانه يوفر نافذة للشركات الاجنبية للتعرف على فرص الاستثمار فى سوريا واحتياجات فعالياتها الاقتصادية، ونافذة لرجال الاعمال السوريين للتعرف على مدى التقدم الصناعى والتقنى فى العالم، والامر اللافت للانتباه ليس فقط نجاح معرض «سيفا ٩٥» الذي افتتحه وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السورى د. محمد العماوى واشتراك حوالى ٤٠٠ شركة اجنبية فيه بل سماح السلطات السورية بتنظيمه وترحيب رجال الاعمال السوريين به فى وقت واحد.

وعلى صعيد آخر يتحدث رجال الاعمال السوريون كثيرا فى هذه الآونة الاخيرة عن ظاهرة اسواق الرساميل المستترة — أو الخلفية — غير الخاضعة لاى تنظيم أو تشريع أو اشراف الجهات الرسمية، ويقول هؤلاء ان احجام النظام المصرفى عن الاقراض الى القطاع الخاص وانخفاض معدلات الفائدة على الودائع تحت مستويات التضخم وعدم وجود اسواق مالية منظمة والزيادة فى الطلب على الاستثمار بسبب الحوافز الممنوحة الى المستثمرين الى ولادة هذه الظاهرة. وتتألف اسواق الرأسمال المستترة من مجموعات المستثمرين الذين يمثلون جانب الطلب على الاموال، وفى شبكة الاقرباء والاصدقاء من مدخرين صغار واصحاب فوائض مالية صغيرة وكبيرة تمثل بدورها جانب العرض للاموال، ويتم فى هذه السوق تداول اموال الملكية واموال الدين متوسطة وقصيرة الاجل.

وفى محاولة من الحكومة السورية حشد مدخرات الافراد وصبها فى قنوات التنمية، فقد اعلن المجلس الاعلى للاستثمار الذى يقود عملية الاصلاح الاقتصادى فى سوريا، عن مبادرة لبحث سبل تنفيذ عدد من المشاريع التى تم اعداد دراسات جدوى بشأنها بانشاء عدد من الشركات المساهمة.

والمعروف ان فكرة تدخل الدولة للمساعدة فى انشاء شركات مساهمة ليست فكرة جديدة، إذ انها طرحت على بساط البحث اثناء مناقشة مسودة مشروع القانون الخاص بذلك وهو القانون رقم ٨ الصادر عام ١٩٩٤ الذى عالج اوضاع جامعي الاموال — او سوق الرأسمال المستترة، وقد أقر فى ذلك الحين ان غياب الشركات المساهمة هو السبب المباشر لتوجه المدخرين الى جامعى الاموال، على الرغم من المخاطر الجمة التى تهدد مستقبل هذه المدخرات لانعدام الحماية القانونية لها.

وقد اشاعت هذه الفكرة ارتياحا واسعا فى اوساط رجال الاعمال و «عمالقة» القطاع الخاص السوريين الذين تطلعوا بتفاؤل شديد نحو انشاء سوق للاوراق المالية، وقاموا باعداد دراسة كاملة حول السوق وغايتها واهدافها بعد الاستعانة بخبرات عالية المستوى فى هذا المجال، إلا ان الفكرة تراجعت امام المعارضة الشديدة التى واجهتها، الامر الذى يعكس عمق الحذر الرسمي ازاء هذه الفكرة، وقيل حينئذ ان فكرة سوق الاوراق المالية خطوة لها محاذيرها واري تشكيل عدد كاف من الشركات المساهمة بحيث تتوفر امكانية التداول للاسهم.

ونوقشت المسألة فى وقت لاحق فى المجلس الاعلى للاستثمار الذى بيده الحل والربط، وانتهت المناقشات بتكليف الهيئات الرسمية، لاسيما هيئة تخطيط الاعداد وتنفيذ عدد من المشاريع الصناعية والزراعية والسياحية والخدمية التى يمكن ان يرافقها تشكيل شركات مساهمة لتمويلها وتنفيذها، واتفق على ان تبادر الدولة وتساهم فى هذه الشركات بنسبة محددة (٢٥٪ مثلا) على ان يتم طرح جزء كبير من الاسهم للاكتتاب العام.

وبتوجيهات من وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السورى — وهو العقل المنظم لعملية التحول الاقتصادى فى سوريا — اقترحت وزارته اعداد دراسات للجدوى على ان يكون الممولون والمؤسسون — بالاضافة الى الدولة الموجودة دائما — عدة شركات عربية بينها: الشركة العربية للاستثمار فى الرياض، والشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية فى دمشق، والشركة العربية لضمان الاستثمار، والشركة الكويتية القابضة، والشركتان السورية — الليبية، والسورية — السعودية للاستثمارات الصناعية والزراعية، فضلا عن بعض رجال الاعمال، وبالطبع ينبغي طرح بقية الاسهم على الاكتتاب العام فى السوقين الداخلية والخارجية بنسبة ٥٠٪.

ويوجد هناك الآن عدة مشاريع لتاسيس شركات مساهمة للاشراف وتنفيذ عدة مشاريع فى مختلف الحقول. فهناك على سبيل المثال ١٢ مشروعا صناعيا وزراعيا و١٢ مشروعا زراعيا آخر تم اعداد دراسات جدوى فنية واقتصادية لها، وهذه المشاريع لها اولوية على ماعداها وهى مطروحة للاستثمار فى سوريا.

السلام القريب - البعيد

هذه المناقشة الاقتصادية الداخلية تجرى بعيدا ومن دون ربط مع المفاوضات الثنائية على المسار السورى — الاسرائيلى التى يبدو انها تراوح فى مكانها منذ عدة اشهر، ويؤكد المسئولون السوريون — ويؤيدهم بذلك «عمالقة» القطاع الخاص — ان لعملية الاصلاح الاقتصادى ديناميكيتها الداخلية الخاصة بها وهي ليست مرتبطة بالتالى مع وتيرة المفاوضات مع اسرائيل، فالتسوية التى تبدو قريبة جدا لاتزال بعيدة للغاية، ولا يرى السوريون ما يدعوهم الآن وفى ظل الظروف والشروط الراهنة الى تغيير وتيرة حركتهم فى المفاوضات، ولا يشعر المسئولون السوريون بوجود ضغوط امريكية واسرائيلية كافية لدفعهم نحو تغيير اسلوب التفاوض او التعديل من وتيرته، فموقف سوريا بشأن التسوية ثابت ومعروف ويحظى بتقدير واشنطن ويقول مسئول سورى «اننا لا نشعر على الاطلاق اننا مضطرون لتغيير موقفنا ارضاء لرغبات اسرائيل واستجابة لحسابات انتخابية اسرائيلية».

وفى الوقت نفسه، تنفتح عدة منظمات اقليمية — مثل الاتحاد الاوروبى — ومؤسسات مالية عالمية مثل البنك الدولي فى تعاملها مع سوريا، فقد استقبلت العاصمة السورية فى الاشهر الستة الماضية عدة وفود اوروبية واقتصادية ووقعت مجموعة من العقود التجارية معها، كما ان البنك الدولى بدأ بزيارتها بالانفتاح على دمشق التى قام بزيارتها فى الشهر الماضي مدير مكتبه الاقليمي كايو كوخ فيزر، وينتظر ان يقدم البنك الدولى مساعدة فنية الى القطاع المالي السوري بعدما اصبح بوسع البنك جعل المصارف السورية اكثر استعدادا للاستجابة للطلبات المحلية للموارد المالية، واعتبرت اوساط رجال الاعمال السوريين هذه الخطوة التى يقوم بها البنك الدولى باتجاه دمشق تمهيدا لمعاودة التعاون مع سوريا، ولانهاء تعليق انشطة البنك الدولي فيها.

وقد قال دبلوماسي اوروبى غربي فى مجلس دعا اليه أحد «عمالقة» القطاع الخاص فى دمشق ان التعامل مع السوريين مريح للغاية لانهم واضحون جدا، ويقيسون مواقفهم وكلماتهم بموازين قبابس دقيقة، فلماذا نتوقع منهم الاستعجال فى عملية الاصلاح الاقتصادى وهم ليسوا جاهزين، او الهجوم السريع على الاتفاق مع اسرائيل وهم ليسوا مضطرين لذلك، الوضع الراهن يناسب السوريين اكثر من اى وضع آخر.

* كاتب عربي مقيم بلندن

ماليزيا والعالم العربي

عوض ابراهيم عوض*

لاشك ان دولة ماليزيا قد حققت طفرة اقتصادية وعلمية مذهلة خلال السنوات القليلة التي اعقبت استقلالها في عام ١٩٥٧م.. حيث بدأ العمل الدءوب لأجل تنشيط الحس الوطني والسياسي والتنموي في الدولة منذ اخريات عقد الاربعينات، ولما كان الطموح في نيل الاستقلال متزامنا مع تطلعات الوطنيين في خلق كيان وطني جديد فقد احتدم الصراع من اجل الاستقلال حتى تبلور في تكوين اول حزب سياسي وطني في عام ١٩٤٦م، أي بُعيد عودة الاستعمار البريطاني بعام واحد.. حيث كانت بريطانيا قد تخلت عن استعمار الدولة خلال فترة الحرب العالمية الثانية وحلّ محلها اليابانيون الذين كان استعمارهم أشد كثيرا من البريطانيين.. وبعد انتهاء الحرب عادت بريطانيا لحكم البلاد مرة اخرى لكنها لم تطل حيث أثمر نضال الوطنيين الملايويين بإعلان الاستقلال بعد عامين فقط من انتهاء الحرب.

شهدت تلك المرحلة نشاطا سياسيا ووطنيا مكثفا أثمر عن تكوين اول حزب سياسي وطني أطلق عليه اسم (المنظمة الملايوية الوطنية المتحدة).. وهي التي تختصر بالحروف الاولى لهذه العبارة الانجليزية UMINO والتي صارت فيما بعد هي الاسم الرئيسي للحزب (أمنو).. ظل حزب أمنو يتطور يوما بعد يوم، ويتغلغل في الحياة السياسية للبلاد مع تنامي الروح الوطنية وتاجج الرغبة في بناء الكيان الوطني الماليزي تحت راية الاستقلال السياسي والاقتصادي.. كان الحزب ايام نشاته يضم عددا من الساسة الوطنيين بقيادة عون بن جعفر.. ثم ما لبث ان تسلم مقاليد زعامته تنكو عبدالرحمن في اوائل عام ١٩٥٢م، وظهر في تلك الحقبة عدد اخر من الاحزاب الملايوية والصينية والهندية في الدولة لتسهم في دفع عجلة المؤسسات السياسية في البلاد.. الا ان حكمة الوطنيين قد ارتأت ان تتوحد الاحزاب الوطنية في تلك المرحلة الحساسة التي شهدت الصراع من اجل الاستقلال.. وبالفعل تكون اتحاد بين الاحزاب الوطنية الثلاثة (حزب أمنو، حزب الاستقلال، والحزب الوطني) تحت اسم الايانس، وقاد ذلك الاتحاد تنكو عبدالرحمن الذي اعلن ان قيامه قد اقتضته ضرورة الحفاظ على التماسك وعدم اعطاء اي فرصة لتفرق كلمة الوطنيين من ابناء الملايو الذين يطلق عليهم اسم Bumiputra اي ابناء الارض.. في ظل تلك القيادة الموحدة تم اعلان استقلال البلاد والذي يطلق عليه باللغة الملايوية (Merdeka) في الحادي والثلاثين من شهر اغسطس عام ١٩٥٧م.

منذ نيل دولة ماليزيا استقلالها، بدأ النضال في جبهتين اساسيتين:

اولا ـ جبهة الإستقرار السياسي:

لقد كرست البلاد تجربة الحكم الفيدرالي الذي وحد جميع الولايات الماليزية الثلاث عشرة تحت ظل حكومة وطنية فيدرالية واحدة يكون مقر رئاستها في العاصمة الفيدرالية كوالالمبور وتكون هناك برلمانات وحكومات في كل الولايات الماليزية (ملاكا، ترينقانو، سلانجور، نجرى سمبيلان، بيراق، جوهور، صباح، شرواك، كلانتان، قدح، بهانق، بنانج، الى جانب كوالالمبور التي تقود زمام القيادة الفيدرالية لجميع الولايات) كان اختيار النظام الفيدرالي بغرض تأكيد مبدأ التعايش والوفاق بين المجموعات الاثنية بالبلاد، والتي تشمل ثلاثة عناصر مختلفة هم الملايويون والصينيون وهنود التاميل، فقد منح الدستور الفيدرالي الحرية الكاملة للمواطنين بغض النظر عن انتماءاتهم العرقية في ممارسة حقوقهم السياسية والوطنية داخل الدولة.

ثانيا ـ الجبهة الإقتصادية:

كانت البلاد على موعد مع فتح الجبهة الاقتصادية بأكثر مما تصور البريطانيون ايام خروجهم من البلاد، فقد فتحت الحكومة كل الابواب لاستغلال الموارد الطبيعية واستثمار الاموال في المؤسسات الاقتصادية الماليزية، ولعل سياسة الانفتاح والاقتصاد الحر التي انتهجتها الدولة قد آتت أكلها، حيث سجلت معدلات الاستثمار الاجنبي اعلى ارقامها في سنوات ٩٠، ٩١، ٩٢ و ١٩٩٣م.. فقد نقلت العديد من شركات الاستثمار والتصنيع نشاطاتها الى ماليزيا خلال هذه السنوات، وكان لدولة اليابان قصب السبق في حجم الاستثمارات الصناعية بالبلاد لاسيما وانها ارتبطت مع دولة ماليزيا ببروتوكولات للتعاون الاقتصادي تحت ظل المنظومة الاقتصادية الآسيوية التي تضم معظم الدول الآسيوية الناهضة.

وكنتيجة للخبرات المتبادلة بين ماليزيا والدول الصناعية فقد برعت ماليزيا في صناعة السيارات من طراز بروتون ساقا التي اثبتت كفاءة عالية، حتى تزايد الطلب على استيرادها في الاسواق البريطانية وبعض البلدان الصديقة لماليزيا.. بدأ انتاج هذه السيارة في بداية عقد الثمانينات واصبحت معلما بارزا من معالم حكم الرئيس د. محاذير محمد رئيس وزراء الدولة الحالي والذي تقلد هذا المنصب منذ عام ١٩٨١م بوصفه رئيسا للحزب الفائز بالاغلبية البرلمانية أمنو UMNO وظل يفوز بمقاعد البرلمان الى يومنا هذا، حيث لم يستطع أي من الاحزاب الاخرى زحزحته من كراسي الحكم وذلك منذ نشاة الدولة الماليزية المستقلة، حيث ظلت دوراته الرئاسية تتجدد كل اربع سنوات حسب نصوص الدستور الماليزي.

من ناحية اخرى فقد اسهم الموقع الاستراتيجي المتميز لماليزيا بين المحيط الهادىء وبحر الصين الجنوبي فضلا عن استقرارها الامني وتطورها السياحي والتجاري في تهيئة المناخ الملائم لتوافد مئات السياح والمستثمرين من دول العالم المختلفة.. وقد انعكس ذلك بشكل ملموس في تطوير العلاقات التجارية بينها وبين العديد من البلدان مثل المملكة العربية السعودية، دول الخليج العربي، السودان، اندونيسيا، تايوان، اليابان، بريطانيا، الولايات المتحدة، استراليا، سنغافورة، دول الشمال الافريقي، والصين.. ونتيجة لذلك ظلت الوفود الاستثمارية والتجارية والسياحية تتوافد على الدولة بشكل ملحوظ في السنوات الاخيرة حتى اعلن عام ٩٠ وعام ١٩٩٤م عامين للسياحة في ماليزيا.. وكان من بين هذه الوفود وفود عربية استثمارية بدأت تتعامل على مستوى معقول مع العديد من المؤسسات الماليزية القائمة خصوصا في مجال الاستثمارات الصغيرة، وقد وجدت هذه الوفود العربية ترحيبا خاصا من الدولة والمواطنين، فالماليزيون شعب مغرم الى ابعد الحدود بالانسان العربي والتراث العربي والثقافة العربية.. ومنذ قديم الزمان ظلوا يرتبطون وجدانيا بالعالم العربي الذي يعتقدون انه هو الذي خلق الكيان الاسلامي الحقيقي في ماليزيا، ولذلك فان واحدا من اكبر العناصر الملايوية هو عنصر الحضارمة الذين يقال انهم من سلالة الاشراف الذين انحدروا من حضرموت مع الهجرات الاسلامية القديمة واختلطوا بالملايويين وتغلغلوا في الوجدان الماليزي تاركين بصمات واضحة وسحنات عربية اصيلة مما اثر في العادات والتقاليد والاسماء والثقافة والممارسات الدينية الخ.. مما جعل الطبيعة العربية والتقاليد العربية واضحة للعيان بين هذا العنصر من الملايويين.. وهذه السلالة تتميز بجمال سحناتها وتقاطيعها ذات الجذور العربية، ولخصوصية الاحساس الماليزي تجاه العالم العربي نستطيع ان نجزم بأن انفتاح العرب على ماليزيا امر تقتضيه الضرورة الملحة.. ونستطيع ان نؤكد ان اي خطوة عربية نحو الانفتاح على ماليزيا ستقابل بخطوات اكبر من قبل الدولة الماليزية التي تتمنى بل وتسعى لمثل ذلك الانفتاح.. وربما وجدت الامة العربية ملاذا في ابناء عمومتها الذين يتطلعون اليها كشريك اصيل في الارث الحضاري وفي تراث الاسلام.. ان هناك بعض القطاعات العربية تعتقد ان البعد الجغرافي لبلاد الملايو لابد ان يخلق بعدا وجدانيا بينها وبين العالم العربي الا ان هذا الإحساس لا تؤيده حقائق الامور ولا يؤيده الواقع المُعاش.. فماليزيا سعت خلال السنوات العشر الاخيرة لترسيخ الثقافة العربية بين الملايويين بشكل مكثف اكثر من اي وقت مضى، حيث انشأت اكبر جامعة اسلامية عالمية في المنطقة كلفت الدولة عشرات الملايين من الدولارات.

وامعانا في ابراز روح المشاركة والتكاتف بين ماليزيا والعالم العربي والاسلامي فقد اسهمت العديد من الدول العربية وغيرها في انشاء تلك الجامعة التي قامت كمؤسسة على رأسها مجلس امناء يمثل الحكومات والمنظمات التي تبنت مشروع انشائها وهي المملكة العربية السعودية ومصر وليبيا وتركيا وباكستان والمالديف ومنظمة المؤتمر الاسلامي OIC وماليزيا دولة المقر.. لقد ظلت هذه الجامعة وعاء كبيرا لنشر اللغة العربية بين الملايويين وغيرهم من الشعوب حيث يدرس جميع الطلاب الذين يأتون من ثلاث وستين دولة حول العالم اللغة العربية بصورة منتظمة متبنين منهج تدريس اللغة العربية الذي أعد في مكة المكرمة (أساسي مكة) وسلسلة (العربية للناشئين) التي تصدر من المملكة العربية السعودية ايضا، وتستعين الجامعة في ذلك بعدد كبير من الاساتذة العرب الذين قدموا من السودان ومصر والسعودية والاردن وفلسطين وسوريا ولبنان وليبيا والعراق وتونس وغيرهم من العرب المقيمين في بلاد المهجر، ولم تكتف الجامعة بتدريس اللغة والثقافة العربية للطلبة النظاميين فحسب وانما اقامت فصولا مكثفة لتدريس اللغة العربية لمئات الماليزيين الذين يسجلون بالفصول المسائية وهم موظفون وعمال واداريون وجنود وغيرهم من قطاعات المجتمع الماليزي الذي حرص على تعلم العربية من الجامعة الاسلامية العالمية بكوالالمبور. ومن خلال ذلك بدت ملامح الوجود العربي تتغلغل في ماليزيا بشكل واضح خاصة وان الجامعة الاسلامية قد عملت منذ انشائها على اقامة علاقات وثيقة مع المؤسسات العلمية العربية والاسلامية والمحلية والعالمية فأصبحت عضوا في رابطة الجامعات الاسلامية والرابطة الدولية للجامعات ورابطة جامعات دول الكومنولث.

لقد اغرى التطور التقني والاقتصادي والعلمي الملحوظ في البلاد القائمين على امر الدولة بفتح صفحات جديدة من الانفتاح على كثير من الشعوب النامية التي ارتأت في دولة ماليزيا قبلة جديدة للتعاون الاقتصادي المثمر.. ولعل قوة القرار السياسي في ماليزيا والذي تبدى من خلال مشاركتها في المنظمات الدولية ومواقفها التي اعلنتها من خلال العديد من المؤتمرات خصوصا مؤتمر البيئة الذي انعقد في ريو دي جانيرو في عام ١٩٩٣م قد كان نقطة انطلاق جديدة اكدت للعالم بروز هذه القوة الآسيوية الجديدة بين دول المستقبل.. وقد ساعد في لفت انتباه العالم على دولة ماليزيا اغراقها للسوق الداخلي بالمنتجات الوطنية الحديثة كالسيارات والاجهزة الالكترونية والملابس والمعدات الصناعية والزراعية المختلفة خصوصا منتجات المطاط التي لا ينافسها فيها احد في العالم، مما اغرى بعض الدول لفتح ابواب الاستيراد من الصناعات الماليزية حتى في مجال السيارات، وربما تشهد السنوات القليلة القادمة انتشارا اكبر للمنتجات الماليزية في الاسواق الاوروبية والعالمية خصوصا بعد دخول العديد من شركات الانتاج الكبرى في مشاريع صناعية مشتركة مع ماليزيا.

* استاذ محاضر بالجامعة الاسلامية بكوالالمبور

في الذكرى الخمسين لاستسلام الرايخ الثالث (١-٢)

المانيا تعيد بناء نفسها اقتصادياً وتتوحد سياسياً

وليد العشي

يحتفل العالم بالذكرى الخمسين لاستسلام المانيا النازية وانتحار جيوش هتلر. وقد بدات هذه الحرب في سبتمبر ١٩٣٩م حينما غزت قوات هتلر بولندا وانتهت باستسلام الجيوش الالمانية في الثاني من مايو ١٩٤٥ . وقد تسببت هذه الحرب بهلاك ٥٥ مليوناً من البشر. وكان نصيب الاتحاد السوفييتي الاعلى اذ فقد عشرين مليوناً من ابنائه ودمرت آلاف المدن وعشرات الآلاف من المصانع. لكن حظ المانيا لم يكن أوفر. لقد ركز الامريكيون على ضرورة تدمير المانيا من الجو قبل ان تبدأ عملية الاجتياح البرى من القرب. ولهذا فقد عمدوا الى تدمير المصانع والسدود ومحطات الكهرباء وكل مقومات العمل والانتاج. وتلك عادة الامريكيين في مثل هذه الاحوال يبدأون دائماً بالحرب الجوية لانهاك العدو واستنزافه واعادته الى الوراء ثم يبدأون حربهم البرية، فتكون خطوط المقاومة الالمانية والخلفية قد تحطمت فيسهل استسلام العدو.

ومن ناحية اخرى فقد تكرر نشر الاحصائيات عن الدمار والخراب والتقتيل الذى احدثته الحرب. ولهذا وجدنا انه من الافضل اختيار حالة معينة ومناقشة ما احدثته الحرب ونتيجتها الكثيبة في تغيير السلوك والتفكير وفي طريقة اعادة البناء. وقد اخترنا الحالة الالمانية نظراً لقلة ما كتب عنها على اعتبار ان المانيا هى المسئولة عن الحرب والخراب والدمار الذي حلّ بشعوب ودول العالم. لكن المانيا التى كان تعدادها وقتئذ ما بين ٦٥ ـ ٧٠ مليوناً من البشر قد فاقت نسبة خسائرها اي دولة اخرى خسارتها الكبرى نفسية ومعنوية. وهناك سبب آخر يدعونا الى تامل الحالة الالمانية وهو سرعة شفاء المانيا من الهزيمة وتحقق «المعجزة الاقتصادية» وفي وقت قصير لا يحسب عادة في عمر الشعوب. ولابد ان نسجل هنا ان ذلك لايعنى اننا نقلل من خسائر ومعاناة الدول والشعوب الاخرى في هذه الحرب الضروس التى دامت خمس سنوات وثمانية اشهر وهي وكما يحلو لبعض المؤرخين ليست إلا استمراراً للحرب العالمية الاولى على اعتبار ان معاهدة الصلح في فرساس ١٩١٩ قد أذلت المانيا وجردتها واساءت لاستقلالها ووطنيتها. ثم ان الحالة الالمانية جديرة بالتامل لأن المانيا توحدت من جديد بعد خمسين عاماً من تاريخ اندلاع الحرب سبتمبر ١٩٣٩ ـ اكتوبر ١٩٨٩. انها حالة مليئة بالاثارة. وتكاد تكون المانيا الموحدة هى الوحيدة من الدول العظمى التى تتقدم بينما الآخرون اما تعرضوا للزوال او انهم يعانون من الكساد الاقتصادي او زيادة نسبة البطالة.

ليس هناك في التاريخ الحديث من له ذلك التاثير العميق على الروح والعقل الالمانيين مثل الثاني من مايو ١٩٤٥م. حينما توقفت الحرب نهائياً على الاقل في اوروبا فقد تحدث كثير من الالمان عما سموه بـ«ساعة الصفر». وتولد لديهم شعور ضبابي عام بأن ذلك الحدث يمثل «نهاية كل الاشياء» او انه شعور شبيه باحساس الانسان بانه في «يوم القيامة» و«يوم الحساب».

ومع ذلك فلم يكن هناك لا «ساعة الصفر» او «يوم القيامة» ولا «نهاية التاريخ». كما لم يكن اي من هذه الاحساسات ولو بطريقة معاكسة في عام ١٩٨٩ حينما توحدت المانيا او تم احياء القومية الالمانية من جديد وهو ما تجسد في السعى الدءوب، ورفع ثمن قيام الوحدة بين الالمانيتين. لقد بالغ الالمان في التمادي باحساسات الكآبة او الاعتقاد بأن يوم الحساب قد حان ولعلها كانت لهم فرحة للبدء من جديد وبحيوية بالغة. ولابد ان نقر بحقيقة مؤلمة وهي ان الهزيمة قد جاءت بالانسحاق والزوال للنظام الالماني في كل مجالات الحياة. لقد تداعت وزالت حضارة بالكامل.. نحن لا نتحدث هنا عن الجيوش والايدلوجيا ولكننا نهتم بنظم اجتماعية وثقافية واقتصادية لم تكن بهذا السوء. والدليل انها بعثت المانيا التى كانت مدمرة تماماً في العقد الذى تلا صلح باريس في فرساي ١٩١٩م.

وعموماً فحينما جاء وقت اعادة البناء كان هناك من البقايا ما لا يمكن اصلاحه . اما النوع الثاني فقد كانت مجالات او نشاطات ـ هي ايضاً بعض ما تبقى ـ لعبت دوراً في تزويد عملية اعادة البناء ببعض القوة اللازمة.

ومن الحقائق الاخرى التي لابد من اقرارها هي ان النظام الاوروبي القديم قد تلاشى او انه «تناثر بفعل انفجار عميق». لقد دخلت قوتان جديدتان اراضى المانيا وقد امتلكتا منذئذ حق تقرير مصير اوروبا والعالم لفترة طويلة. وقد تمزقت دولة المانيا الى اربع مناطق احتلال بينما تم منح اراضيها او مقاطعاتها الشرقية الى بولندا. وقد خلفت هذه الحرب القاسية ـ الحرب العالمية الثانية ـ تشتيت ملايين العائلات في المانيا وعبر اوروبا كلها. كما سببت هذه الجريمة الهزيمة المجاعة والتهجير القصري للملايين من البشر سواء في المانيا او دول اوروبا الاخرى.

وآخر هذه الحقائق التى لابد من استعراضها هى الشخصية الوطنية الالمانية التي دمرت بفعل الحرب وقد زال عنها ذلك التعالى الذى تعتق وتأصل في سلوك الالمان وفي تفكيرهم. ان الهزيمة لم تتسبب فقط في زوال نظرية «المانيا فوق الجميع» ولكنها سحقت ما تبقى من الشخصية الالمانية وازالت اوهاما كثيرة كانت موجودة في التفكير وفي العقلية الالمانية. بل ان حدود الشخصية العادية لالمانيا وللالمان قد تبعثرت. ويجوز ان ينطبق هذا الكلام ليس فقط على الشخصية والتفكير ولكنه يصلح اكثر لاستخدامه في وصف ما حدث لحدود المانيا الدولية. لقد تقطعت اوصال المانيا. وتحولت الى ٤ مقاطعات بدولتين وسُلبت الاجزاء الشرقية من الوطن الالماني. اما الوهم الكبير الذى كان يسمي «الرايخ الثالث» فقد تحول الى كابوس مرعب يفوق اى تصور. وبالنسبة لاولئك المؤمنين بالنازية والهائمين بها فقد اكتشفوا كم كانوا واهمين ومخدوعين بينما اولئك الذين تبنوا الصمت نتيجة الاكراه خلال سنوات الحكم النازي وما يمثله من حالات رعب فظيعة فقد تاكد لهم كم كانوا على حق في مخاوفهم التى كانت تختلج في صدورهم.

وفي حفل تكريم ابطال المقاومة الذين سقطوا في ٢٠ يوليو ١٩٩٤ قال الكاتب «رينهولدشنايدر» في عام ١٩٤٧ ان امة قد اهملت نداء ضميرها لابد لها ان تتداعى». ولا شك ان هذا الكاتب المميز كان يعبر عما يدور في ذهن معظم ابناء الشعب الالماني منذ الثامن من مايو ١٩٤٥ حيث انحطت معنوياتهم الى درك وضيع. لقد شعروا بخجل شديد عند فتح بوابات «معسكرات التجميع» للشعوب الاوروبية الشرقية. وقد عرفوا لأول مرة الاحداث الكاملة للجرائم التي ارتكبت باسمهم. وكان ذلك فوق التحمل.

وقد شعروا بالهلع لدى اكتشاف ادوات الجرائم الامر الذى جعلهم يقرون مبدأ «الادانة واللوم» وقبول استحقاق ذلك، مع ان معظم الالمان لم يكن لهم باع في وقوع هذه الجرائم. وللأسف فقد دفع الشعب الالماني كله ثمن جرائم ارتكبتها حفنة من ابنائه. ولابد ان نسجل بوضوح ان الدعاية اليهودية قد طورت هذا الشعور الراقي من قبل الالمان بشعورهم بالخجل مما حدث وقبول «اللوم والادانة» الى مرحلة الشعور بالذنب الامر الذى تطور الى ان اصبح ما يسمى بـ«عقدة الذنب». وقد ترجم ذلك الى دفع تعويضات المانية الى بعض الشعوب المتضررة من تعسف الحكم النازي. لكن المانيا لم تدفع لأحد كما دفعت لليهود كافراد ولاسرائيل ـ الدولة العبرية ـ ككيان «يعبر عن شخصية اليهود».

وهكذا فقد مثل الثامن من مايو ١٩٤٥ نهاية الضلال والخداع في التاريخ الالماني كما انه موعد لاثقل واقسى هزيمة تلحق بأي مجتمع في هذه الدنيا ولا باى دولة لها خبرة ومعرفة المانيا. ومن ناحية اخرى فقد مثل هذا الثامن من مايو ١٩٤٥ تحرر المانيا من هتلر ومن تسميتها بلاد هتلر. وبما ان المانيا لم تكن قادرة على تحرير نفسها من نظام هتلر النازي فقد تولت الجيوش الاجنبية مهمة تحرير المانيا. وتلك هي نظرة معترف بها. فإن تمكن اي نظام من الغاء اي معارضة له داخل اي بلد واستطاع ان يواصل تسلطه على شعبه فإن التحرير يتم على ايدى قوى اجنبية أي عن طريق الغزاة. والأمر الذى يدعو للعجب ان بعض المثقفين الالمان قد اعتبروا هزيمة المانيا ودخول الحلفاء اراضيها انما هو «رغم كل شيء، لحظة عظيمة لأن المانيا عادت الى حضن الانسانية!!».

وقال «تيودور هيس» اول رئيس لألمانيا فيما بعد الحرب: «اكتشفت المانيا المهزومة كم هي قاسية ظروف التحرير. ـ لكن المانا آخرين قالوا «انه مع عمق الانحدار الالماني تكمن فرحة المانيا في التجديد الديمقراطي والمعنوي». «لقد عاد الرشد الى المانيا وهي ملقاة في العراء». وتدعي جماعة الامريكان والغرب ان اعادة البناء في «المانيا الغربية» كانت بمنتهى الحيوية. ويستطرد اولئك في ادعاءاتهم فيقولون «ان الالمان في الغرب قد استعادوا القدرة على العيش في حرية جنباً الى جنب مع التحرير». ويقصدون بذلك الديمقراطية في ظل جيوش الحلفاء امريكا وبريطانيا وفرنسا بينما كانت المانيا الشرقية في ظل السوفييت «لا ديمقراطية ولا حرة» . وفي ظل هذه المقولة الامريكية / الالمانية الغربية انه «كان على الالمان الشرقيين ان ينتظروا بحزن شديد لمدة ٤٤ عاماً اخرى حتى يتحرروا».

وعموماً فإن ما نتحدث به عن الحزن والوهم الالماني الذى تولد مع الثاني من مايو ينطبق على معظم الالمان وخصوصاً في الغرب. إلا ان الأمر لا يخلو من التفكير المضاد. اننا نقصد بذلك اولئك الالمان الذين حزنوا كثيراً لاحتلال بلادهم وتمزيقها وتقسيمها بين القوى المنتصرة. انهم ذلك النوع من الالمان الذين حزنوا لأن المانيا لم تحصل على سلام مشرف يحفظ لها وحدتها وحريتها مع زوال الحكم النازي. كان البعض من الالمان متفائلين لأنهم اعتقدوا ان بالامكان صنع سلام مشرف دون احتلال ودون تجويع وتقسيم. لكنهم لم يفهموا حقد المعسكر الآخر وكذلك بعض الالمان على هتلر وحزبه.. بل وعلى المانيا نفسها، لأن هتلر ما كان يستطيع ان يفعل ما فعل لولا تلك الامكانيات البشرية والاقتصادية لالمانيا. فكان العقاب ضد المانيا شعباً وقدرات وليس فقط ضد الحزب النازي. ولهذا غضب بعض الالمان واعتبروا هذه الاجراءات تجنياً وتعسفاً ضد الشعب الالماني وضد وحدة ترابه الوطني.



مواقيت الصلاة

فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
٤ر١٧	٥ر٤٠	١٢ر١٩	٣ر٥٠	٦ر٥٨	٨ر٢٨

الصيدليات المناوبة

ابـوظبى	نهارا: صيدلية السعادة ش السلام ت: ٧٨٣٧٣٣ صيدلية الامانة ش اللولو ت: ٢١٧٣٣٩ ليلا: صيدلية دانة ش زايد الثاني ت: ٧٢٧٧١٨ صيدلية جي جي ش الفلاح ت: ٣٤١٠٤٩ صيدلية الوثبة الجديدة بنى ياس ت: ٥١٢٣٦٥٦
العـين	: صيدلية الواحة ش زايد بن سلطان ت: ٦٤٣٣٣٣ صيدلية العين ش خليفة بن زايد ت: ٦٥٥١٢٠
دبـى	نهارا: صيدلية دهان ش المكتوم مصر للطيران ت: ٢٨٧٠٢٧ صيدلية الراشدية ـ الراشدية الشارع العام ت: ٨٥٠٦٩٢ ليلا: صيدلية بلسم الجديدة الجميرا مقابل حديقة الجميرا ت: ٤٩١٦٦٩ صيدلية الزهراء الكرامة مقابل سوق الخضار ت: ٣٧٣٠٤٥
الشـارقة	نهارا: صيدلية ميدان الرولة ش الزهراء ت: ٣٥٥١٦٦ صيدلية الحرية ش الوحدة ت: ٣٣٥٩٠٠ ليلا: صيدلية السلام ش العروبة ت: ٣٥٥٩٤٤ صيدلية الرحمة ش الملك فيصل ت: ٣٩١٧٨٢
الـذيـد خورفكـان	صيدلية الجمهور الشارع العام ت: ٨٢٢٦٧١ صيدلية البلد طارق بن زياد ت: ٣٨٥٤٣٥
كلبـاء	صيدلية بن موسى ش الشيخ حمد ت: ٧٧٦٦٦٧
رأس الخيمة	صيدلية الخاطرى ش الفيصل ت: ٣٣٧٦٩٦٩ صيدلية الشفاء الجديدة ش عمان ت: ٢٢١٧٢٧ صيدلية المنال ش الخران ت: ٤٤٢٥٤٦
ام القيـوين	صيدلية ام القيوين ش الملك فيصل ت: ٦٥٦١٨٠
عجـمان	: صيدلية الزورا ش الاتحاد ت: ٤٢٣٦٥٤
الفجـيرة	صيدلية الفجيرة الجديدة ش الغرفة ت: ٢٢٤٨٢٠
دبـا	صيدلية دبا ت: ٤٤٤٣٧٦

هواتف المستشفيات

مستشفى	هاتف	المدينة	مستشفى	هاتف	المدينة
المركزى	٢١٤٦٦٦	ابوظبى	دبى الجديد	٢٢٩١٧١	دبى
الجزيرة	٢١٤٨٠٠	ابوظبى	القاسمى	٢٧٧١١١	الشارقة
الكورنيش	٧٢٤٩٠٠	ابوظبى	القاسمى الجديد	٣٨٦٤٤٤	الشارقة
المفرق	٥١٢٣١٠٠	بنى ياس	الاسنان	٥٤١٤١١	الشارقة
الجيمى	٦٣٥٨٨٨	العين	الكويت	٢٤٢١١١	الشارقة
توام	٦٧٧٤٤٤	العين	صقر	٢٢٣٦٦٦	رأس الخيمة
راشد	٣٧٤٠٠٠	دبى	سيف بن غباش	٢٢٣٥٥٥	رأس الخيمة
الكويت	٦٩١٢٠٠	دبى	عجمان	٤٢٢٢٢٧	عجمان
المكتوم	٢٢١٢١١	دبى	الزهراء	٤٢٢٢٣٥	عجمان
			ام القيوين	٦٥٦٨٨٨	ام القيوين
			الفجيرة	٢٢٤٦١١	الفجيرة

حالة الجو

تتوقع مصادر الارصاد الجوية بمركز التنبؤات الرئيسي بالظفرة ان يسود البلاد اليوم طقس صحو في الصباح ومعتدل الحرارة في الظهيرة والمساء.. الرياح صباحا متغيرة الاتجاه بسرعة ٨ عقد وشمالية غربية سرعتها ٢٠ عقدة على البحر وفي الظهيرة والمساء شمالية غربية سرعتها من ١٥ الى ٢٥ عقدة... البحر مضطرب الموج بارتفاع من ٢ الى ٣ اقدام بالساحل ومن ٥ الى ٧ بالعمق وفيما يلي بيان بدرجات الحرارة ونسب الرطوبة المتوقعة على بعض مدن الدولة

	درجات الحرارة		نسب الرطوبة	
	العظمى	الصغرى	العليا	الدنيا
ابوظبى	٣٦	٢٤	٨٠	٣٥
العين	٤١	٢٤	٤٥	١٥
دبى والشارقة	٣٥	٢٣	٦٠	٣٠
رأس الخيمة	٣٨	٢٢	٦٠	٣٠
الفجيرة	٣٤	٢٩	٧٥	٢٥

محطات البترول

شركة بترول ابوظبي الوطنية ـ ادنوك للتوزيع

ابوظبى:
- المنهل ـ شارع الشيخ راشد بن سعيد
- الدفاع ـ شارع الشيخ راشد بن سعيد
- المطار ـ قرب مطار البطين
- السلام ـ شارع السلام قرب فندق ابوظبى
- بنى ياس ـ شارع بنى ياس
- النصر ـ شارع زياد الاول ـ الخالدية
- بنك ابوظبى التجارى ـ شارع السلام
- شرق (١٨) ـ الشارع الشرقى خلف مبنى وزارة الصحة سابقا.
- الكورنيش ـ شارع الكورنيش
- الميناء الحر ـ رصيف الميناء الحر
- مدينة الضباط ـ طريق ابوظبى / المصفح باتجاه العين
- المرور ـ شارع الظفرة
- شرطة البطين ـ شارع الخليج العربي
- الطريق الغربي ـ طريق مصفح / ابوظبى
- النور ـ شارع الظفرة قرب صحيفة الفجر
- الجناح الجوى ـ شارع الظفرة قرب كراج البلدية

○ منطقة ما بعد جسر المقطع:
- المفرق ـ طريق ابوظبى العين
- الساعية ـ طريق ابوظبى ـ العين ـ الشاحنات
- سيح شعيب ـ طريق ابوظبى ـ دبى
- جرن يافور ـ طريق العين ابوظبى
- مدينة المفرق ـ طريق ابوظبى دبى
- منطقة الشهامة ـ طريق دبى ـ ابوظبى
- الشهامة الجديدة ـ طريق ابوظبى ـ دبى الشهامة الجديدة
- السمحة ـ طريق دبى ابوظبى
- الشبيصى الختم ـ طريق ابوظبى ـ العين
- المطار الدولى ـ داخل حرم المطار
- المصفح ـ منطقة المصفح
- المطار الدولى الجديد ـ طريق المطار الجديد

○ العين: العوهة دوار العوهة
- المدينة شارع زايد الاول
- الصاروج طريق الهيلتون
- المويجعي دوار الجبل
- مزيد شعبية مزيد

○ رماح ـ استراحة رماح
- زاخر دوار زاخر
- الهيلى امام عيادة الهيلى
- المرخانية طريق العين ابوظبى

○ المنطقة الغربية:
- طريف ـ طريق السلع ابوظبى
- السلع ـ السلع قرب جمارك السلع
- المرفأ الجديدة ـ منطقة المرفأ
- دلما ـ جزيرة دلما
- بدع زايد مدينة بدع زايد
- الرويس طريق ابوظبى السلع
- ليوا مدينة ليوا
- طريف الجديدة طريف ابوظبى السلع

○ الشارقة: الاشراق ـ منطقة المنتزه
- المويلح ـ طريق الشارقة ـ الذيد
- المطار ـ طريق المطار باتجاه الشارقة
- الخليج دوار المرور خورفكان

○ رأس الخيمة: البوابة مدخل ومخرج رأس الخيمة
- ابن ماجد شارع الخزان
- القلعة مدخل منطقة الرمس
- الجسر شارع النخيل
- ام القيوين: الراعفة ـ منطقة الراعفة
- عجمان: السوق قرب سوق عجمان
- الفجيرة: البوابة ـ مدخل ومخرج الفجيرة
- الرفاع ـ مدخل ومخرج دبا الفجيرة

حركة الموانىء

اسم الميناء	الرصيف	الباخرة	الحمولة
ميناء زايد ت: ٧٣٠٦٠٠	١٨	ليروس	عامة
	١٨	نيكات ايه	عامة
	٢	اورينت كورير	حاويات
ميناء راشد ٤٥٩٦٩٩	١٠٪	الكويتي	
	٣٢	الرئيس علي	
		ابن عبدون	
ميناء صقر ت: ٦٨٨٤٤٤	٣	هاروز	
	٤	اماني	
	٧	اروا	

اذاعة القرآن الكريم من ابوظبي

٤٫٠٠ الافتتاح ٥ر٤ القرآن الكريم المجود ١٨ر٤ عرض البرامج ١٩ر٤ الحديث الديني ٢٧ر٤ من الأحاديث النبوية المختارة ٣٠ر٤ احكام المعاملات في الاسلام اعداد وتقديم احمد حلمي ٤٦ر٤ المصحف المرتل ٥ برنامج مجلة الفكر الاسلامي اعداد وتقديم حامد واكد ٣٠ر٥ القرآن الكريم ٤٨ر٥ من الاحاديث النبوية المختارة ٥٠ر٥ القرآن الكريم ٠٣ر٦ برنامج الزواج في الاسلام تقديم محمد التندي ١٥ر٦ القرآن الكريم ٣٠ر٦ برنامج الاعجاز العلمي في القرآن الكريم اعداد وتقديم د. عبدالعال ابوسليمة ٤٠ر٦ من الاحاديث النبوية المختارة ٤٣ر٦ القرآن الكريم ٥٨ر٦ الختام بالسلام الوطني.

موجات اذاعة القرآن الكريم: ابوظبي FM ٨٩ر١ العين ٨٨ر٦ الفجيرة FM ٩٥ر٦ باقي مدن الدولة موجة متوسطة مقدارها ١٥٧٥.

تسمع وتشاهد

برامج تليفزيون الامارات العربية المتحدة من أبوظبى

● البرنامج الاول. ٦ الافتتاح بالسلام الوطنى ٦.٠٢ القرآن الكريم ٦.١٥ الحديث الدينى لفضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى ٧ موجز الانبياء وأقوال الصحف ٧.٢٠ الفيلم الثقافى عالم الحيوان الجديد ٧.٥٥ برنامج آفاق اسلامية ٨.٣٠ برنامج عالم الغوص ٩.٠٦ برنامج بلادنا الجميلة ٩.٣٠ برنامج الصوت والصدى ١٠ أهم الانباء ١٠.١٥ برنامج خاص عن الدولة ١٠.٣٠ المسلسل التاريخى حد السيف ١١.٣٠ برنامج المائدة الدولية ١٢ برنامج الايام المباركة ١٢.١٩ اذان الظهر ١٢.٣٠ بث حى ومباشر من مكة المكرمة لنقل صلاة الظهر والعصر قصرا وجمعا والوقوف بعرفة ٢ نشرة الاخبار ٣.١٠ برنامج المسابقات صور وارقام ٣.٤٠ الفيلم الثقافى رحلة الى الاعماق ٣.٣٠ برنامج صحتك فى رحلة الحج ٣.٥٠ اذان العصر ٤.١٥ برنامج احكام التلاوة ٤.٤٥ فترة الاطفال وتتضمن: ١ ـ مسلسل اروع القصص ٢ ـ مسلسل كابتن ماجد برنامج / الف باء الاقتصاد ٥.٤٥ ندوة دينية ٦.٣٠ بث حى ومباشر من مكة المكرمة لنقل نفرة الحجيج من عرفات الى المزدلفة ٦.٥٨ اذان المغرب ٨.١٥ برنامج دعوة الى الله ٨.٢٨ اذان العشاء ٩ نشرة الاخبار الرئيسية والعالم هذا المساء ١٠ التقرير الرياضى ١٠.٤٥ الفيلم العربى عمر المختار بطولة: انطونى كوين وايرن باباس ٢.٣٥ نشرة الاخبار الثالثة.

● البرنامج الثانى ٣ الافتتاح بالسلام الوطنى ٣.١٥ الدروس التعليمية ٤ ودجيت ٤.٣٠ سايز اسمال ايلند ٥ وندرواى ٥.٣٠ تست شو ٦ ميدل مارش ٦.٤٠ المسلم الجديد ٧.١٠ ديت لاين ان. بى. سى ٨ الاخبار بالفرنسية ٨.١٥ جنيريشن ٩ ماشر اند سن ٩.٤٠ سى. ان. ان ٩.٥٠ نوتس لاندينج ١٠.٣٠ الاخبار بالانجليزية ١١ بلو هيليرز ١٢ قصة جريمة ١ اخبار سى. ان. ان ١.١٠ الختام بالسلام الوطنى.

برامج تليفزيون الامارات العربية المتحدة من دبى

٤ القرآن الكريم + دعاء دينى ٤.٢٣ رسوم حكاية العمالقة ٤.٤٨ منوعات غنائية ٥.٠٤ رسوم منوعة ٥.١٨ برنامج الطريق الى الجامعة ٥.٤١ ندوة دينية هدى الاسلام فى العيد ٦.٣٠ ننقل لكم وعلى الهواء مباشرة من مكة المكرمة نفرة الحج والحجيج ٨.٣١ برنامج نفحات قدسية ٩.٠٤ المسلسل العربى المال والبنون ١٠ نشرة الاخبار العالمية ١٠.٣٤ منوعات غنائية ١٠.٤٨ برنامج المنوعات شاميات ١١.٤٢ التمثيلية العربية جميلة بطولة محمود الجندى، جمال اسماعيل، زيزى مصطفى ١.٣٠ تنضم قنوات البرنامج العام الى القناة الفضائية.

برامج تليفزيون الامارات العربية المتحدة من الشارقة

١٢ السلام الوطنى + القرآن الكريم ١٢.٢٠ اذان الظهر ١٢.٣٠ نقل صلاة الظهر والعصر من مسجد عرفة / مسجد نمرة، الخدمات الخاصة ٢.٣٠ البرنامج الدينى / وقفة عرفة ٣ آخر الاخبار ٣.٣٠ الحديث الدينى الاجنبى / حلقة خاصة بوقفة عرفة ٣.٤٨ اذان العصر، البرنامج العام ٤.٣٠ الحديث الدينى صفات المؤمنين ٤.٤١ عرض برامج المساء والسهرة ٤.٤٣ الرسوم المتحركة مغامرات مهرج ٤.٥٩ مسلسل الاطفال الكرتونى الصياد الصغير ٥.٢٥ البرنامج المنوع سمع واطاع ٥.٥٥ برنامج الاطفال المحلى مع الاطفال ٦.٣٠ اخر الاخبار ٦.٤٠ نقل مباشر لنفرة الحجيج من عرفات الى المزدلفة ٦.٥٤ اذان المغرب ٨.٢٤ اذان العشاء ٨.٣٠ الاخبار ٩.٥ ندوة دينية خاصة بوقفة عرفة ١٠.١٨ عرض برامج الغد ١٠.٢١ برنامج خاص عن ليلة العيد ١١.٤٢ اخر الاخبار ١١.٥٢ ابتهال دينى ١٢.٥ السلام الوطنى.

ذبذبة القناة الفضائية لتليفزيون ابوظبى

القمر الصناعي العربي (عربسات) ـ (١ سي)
قناة الصورة.. ٢٥ ـ ٤٠٣٣ ميجاهيرتز ـ قناة الصوت ٦ر٦ ميجاهيرتز

منطقة الخدمة	اللغة	التردد بالكيلو هيرتز	طول الموجة بالامتار	التوقيت: دولة الامارات من	دولة الامارات الي	الزمن بجرينتش من	الزمن بجرينتش الي
المغرب	عربي	٩٦٠٥	٣١	٠٦٠٠	١٠٠٠	٠٢٠٠	٠٦٠٠
		٧٢١٥	٤١	٠٦٠٠	١٠٠٠	٠٢٠٠	٠٦٠٠
		١٥٣٨٠	١٩	١٠٠٠	١٢٠٠	٠٦٠٠	٠٨٠٠
		١١٨٨٥	٢٥	١٠٠٠	١٢٠٠	٠٦٠٠	٠٨٠٠
		٢١٦٣٠	١٣	١٢٠٠	١٩٠٠	٠٨٠٠	١٥٠٠
		١٧٨٥٥	١٦	١٢٠٠	١٩٠٠	٠٨٠٠	١٥٠٠
		١٥٢٦٥	١٩	١٩٠٠	٢٢٠٠	١٥٠٠	١٨٠٠
		١١٨٨٥	٢٥	١٩٠٠	٢٢٠٠	١٥٠٠	١٨٠٠
		٩٦٠٥	٣١	٢٢٠٠	٢٠٠	١٨٠٠	٢٢٠٠
		٧٢١٥	٤١	٢٠٠	٢٠٠	١٨٠٠	٢٢٠٠

انه في يوم ٩ مايو

● ١٩٣٣: تم في المانيا احراق ٢٥ الف كتاب ومجلة بأوامر مباشرة من هتلر باعتبار هذه الكتب تتنافى مع الايديولوجية النازية.

● ١٩٣٦: اعلنت ايطاليا ضم الحبشة لمستعمراتها مع تتويج الملك الايطالى عمانويل الثالث امبراطورا.

● ١٩٦٧: تولى نائب الرئيس الهندى ذاكر حسين رئاسة الهند.

● ١٩٧٧: اجتمع الرئيس السورى حافظ الاسد مع الرئيس الامريكى كارتر في جنيف لبحث المشكلة الفلسطينية ومشاكل الشرق الاوسط.

● ١٩٧٩: انسحبت القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان بعد غارة استمرت عدة ايام استهدفت معسكرات اللاجئين الفلسطينيين.

الكلمات المتقاطعة

○ افقيا:
١ ـ مدينة لبنانية ـ جيد
٢ ـ من العملات ـ عاصمة غربية
٣ ـ احد الوالدين ـ حرف جر
٤ ـ من الحضارات القديمة ـ ماركة سيارات فرنسية
٥ ـ اقارب ـ احد الوالدين
٦ ـ عمرها ـ تجرى
٧ ـ ثروة
٨ ـ تنور «م» ـ عبودية ـ حرف جر «م»
٩ ـ صاحبة «م»
١٠ ـ ثلاثة ارباع سفن والمقطع الثانى صوت الحمار ـ سورة قرآنية

○ عموديا:
١ ـ عاصمة عربية ـ مدينة مغربية
٢ ـ عاصمة غربية ـ من الحشرات
٣ ـ احد الوالدين ـ دليل
٤ ـ مؤذن الرسول «ص» ـ اداة تعريف ـ من الضمائر
٥ ـ قهر مبعثرة
٦ ـ صاحبة الطرب البدوى
٧ ـ ارتفاع «م»
٨ ـ بيت الأسد ـ شكل هندسى
٩ ـ فج ـ حرف هجاء
١٠ ـ لقياس الطول ـ علم مؤنث

حل المسابقة الماضية

مواليد اليوم

- ليس هناك مايدعو الى القلق وكل شيء يسير على مايرام.

برج الحمل ٢١ مارس ـ ٢٠ ابريل
مسئوليات أسرية اضافية قريبا.

برج الثور ٢١ ابريل ـ ٢٠ مايو
- لاتنجرف وراء المحاولات التي تهدف للوقيعة بينك وبين شريكة حياتك.

برج الجوزاء ٢١ مايو ـ ٢٠ يونيو
- مناقشات هادئة تدور في محيط الاصدقاء شارك ولكن احذر.

برج السرطان ٢١ يونيه ـ ٢٠ يوليه
- ستمضى الامور معك على مايرام على الصعيد العمل ولن تواجهك اى معارضة.

برج الاسد ٢١ يوليه ـ ٢٠ اغسطس
- أمنية غالية تتحقق عن طريق احد الأصدقاء.

برج العذراء ٢١ اغسطس ـ ٢٣ سبتمبر
- تقدير من الأصدقاء ومن افراد الاسرة لارائك.

برج الميزان ٢٤ سبتمبر ـ ٢٣ اكتوبر
- اختلاف في وجهات النظر بينك وبين شريك حياتك.

برج العقرب ٢٤ اكتوبر ـ ٢٢ نوفمبر
- هدوءك وحكمتك سبب اساسى في حب الجميع لك.

برج القوس ٢٣ نوفمبر ـ ٢١ ديسمبر
- مشكلة عملية تجد طريقها الى الحل الذي يرضيك.

برج الجدى ٢٢ ديسمبر ـ ٢٣ يناير
- لاتعتمد على الحظ في كل الاحوال حاول ان تجتهد.

برج الدلو ٢٤ يناير ـ ١٨ فبراير
افكارك ستخرج الى حيز الوجود فلا تستعجل.

برج الحوت ١٩ فبراير ـ ٢٠ مارس
- أحوالك المالية في تحسن مستمر فاطمئن

هواتف الطوارىء

الامارة	ابوظبى	دبى	الشارقة	عجمان	ام القيوين	رأس الخيمة	الفجيرة	العين
الاسعاف	٩٩٨	٩٩٨	٩٩٨	٩٩٨	٩٩٨	٢٢٣٥٥٥	٩٩٨	٩٩٨
شرطة	٩٩٩	٩٩٩	٩٩٩	٩٩٩	٩٩٩	٣٣٣٨٨٨	٩٩٩	٩٩٩
الدفاع المدنى	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٣٥٢٥٥٥	٩٩٧	٩٩٧
المرور	٤٧٦١٠٠	٦٠٥٥٥	٥٤١١١١	٤٢٤٩٩٩	٦٦٦٦٦٦	٣٥١١١١	٢٢٢٥١١	٨٢٨٢٠٠
الكهرباء	٤٦٤٦٧٧	٢٢٢١١١	٥٢٢٥١١	٤٢٢٣١٠	٦٥٦٤٦٦	٢٢٧٧٦٦	٢٢٢٢٢٥	٦٤١٦٠٠
المياه	٣٩٣٠٠٠	٤٧٠٠٧٥	٥٢٢٦١١	٤٢٢٣١٠	٦٥٦١٤٤	٢٢٣٣٦٦	٢٢٢٢٢٥	٦١١١١٦

رموز فتح الخطوط داخل مدن الدولة

ابوظبى	٠٢	الخزنة	٠٢	السمحة	٠٢	السيلى	٠٨٣
أم القيوين	٠٦	الخوانيج	٠٤٨	الشارقة	٠٦	الهباب	٠٨٢
بدع زايد	٠٨٨	خورفكان	٠٩	ضدنا	٠٩	مريح	٠٩
البدية	٠٩	دبا	٠٩	طريف	٠٨٨	مزيد الصناعية	٠٣
بوحصا	٠٨٨	دبى	٠٤	عجمان	٦٠	مسافى	٠٩
جبل الظنة	٠٨١	الذيد	٠٦	عصب	٠٨٨	المصفح	٠٢
جبل على	٠٨٤	رأس الخيمة	٠٧	العوير	٠٤٨	مطار ابوظبى	٠٢
جزيرة داس	٠٨١	الرويس	٠٨١	العين	٠٣	المفرق والوثبة	٠٢
حبشان	٠٨٨	زاخر	٠٣	الفجيرة	٠٩	المقطع	٠٢
حتا	٠٨٥	السلد	٠٣	فلج المعلا	٠٦	المنامة	٠٦
الحمرية	٠٦	السعديات	٠٢	كلباء	٠٩	الهاتف المتحرك	٠٥٠

رموز فتح الخطوط الدولية

السودان	٠٠٢٤٩	كندا	٠٠١	السعودية	٠٠٩٦٦	سنغافورة	٠٠٦٥
الأردن	٠٠٩٦٢	اليونان	٠٠٣٠	الكويت	٠٠٩٦٥	تايلاند	٠٠٦٦
لبنان	٠٠٩٦١	هولندا	٠٠٣١	العراق	٠٠٩٦٤	اليابان	٠٠٨١
ليبيا	٠٠٢١٨	بلجيكا	٠٠٣٢	سوريا	٠٠٩٦٣	الهند	٠٠٩١
تونس	٠٠٢١٦	فرنسا	٠٠٣٣	باكستان	٠٠٩٢	تشيكوسلوفاكيا	٠٠٤٢
الجزائر	٠٠٢١٣	اسبانيا	٠٠٣٤	ايران	٠٠٩٨	النمسا	٠٠٤٣
المغرب	٠٠٢١٢	ايطاليا	٠٠٣٩	لوكسمبورج	٠٠٣٥٢	انجلترا	٠٠٤٤
مصر	٠٠٢٠	سويسرا	٠٠٤١	ايرلندا	٠٠٣٥٣	الدنمارك	٠٠٤٥
امريكا	٠٠١	ماليزيا	٠٠٦٠	قبرص	٠٠٣٥٧	السويد	٠٠٤٦
قطر	٠٠٩٧٤	استراليا	٠٠٦١	هونج كونج	٠٠٨٥٢	النرويج	٠٠٤٧
البحرين	٠٠٩٧٣	اندونيسيا	٠٠٦٢	بنجلاديش	٠٠٨٨	المانيا الغربية	٠٠٤٩
عمان	٠٠٩٦٨	الفلبين	٠٠٦٣	تايوان	٠٨٨٦	البرازيل	٠٠٥٥
اليمن	٠٠٩٦٧						

حركة الطيران

مطار ابوظبي الدولى تليفون : ٧٥٧٦١١

الشركة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
الاردنية	—	—	عمان	٠٨٣٠
طيران الخليج	—	—	الدوحة / طهران	٠٨٤٥
الباكستانية	كراتشي	٠٨٠٥	العين / بيشاور	٠٩١٥
طيران الخليج	كراتشي	٠٨٤٠	—	—
طيران الخليج	لندن	٠٨٣٥	مسقط	٠٩٤٥
الامريكية	لندن	٠٨٣٥	—	—
طيران الخليج	مسقط	٠٨٣٥	زنجبار	٠٩٤٥
طيران الخليج	بومباى	٠٩٠٥	البحرين	١٠٠٠
طيران الخليج	البحرين	٠٩٣٥	بومباى	١٠٣٠
طيران الخليج	جدة / الدوحة	١٠٤٥	—	—
طيران الخليج	—	—	القاهرة	١١٠٠
طيران الخليج	مسقط	١٠٥٠	دمشق	١١٣٠
طيران الخليج	—	—	دربان / جوهانسبيرج	١٢٣٠
طيران الخليج	مدراس / مسقط	١١٥٠	لندن	١٣٠٠
الامريكية	—	—	لندن	١٣٠٠
المصرية	القاهرة / الاسكندرية	١٤٣٠	الدوحة / الاسكندرية / القاهرة	١٥١٥
طيران الخليج	—	—	مسقط / مانيلا	١٥٣٠
طيران الخليج	الدوحة	١٤٥٠	كراتشي	١٥٤٥
السودانية	الخرطوم / الشارقة	١٥٢٠	الخرطوم	١٦٢٠
الفلبينية	مانيلا	١٥٣٥	الرياض	١٦٣٥
طيران الخليج	—	—	الدوحة / الظهران	١٧٠٠
الهندية	بومباى	١٦٤٥	بومباى	١٨٠٠
الباكستانية	بيشاور	١٨١٠	كراتشي	١٩١٥
الهندية	كاليكوت	١٨٣٥	—	—
طيران الخليج	دمشق	١٨٤٥	البحرين	١٩٣٠
السعودية	جدة / الظهران	١٨٥٥	الظهران / جدة	١٩٥٥
اليمنية	صنعاء / الدوحة	١٩٠٠	صنعاء	٢٠٠٠
طيران الخليج	القاهرة	١٩١٠	مسقط	٢٠٠٠
الشرق الاوسط	بيروت	١٩٢٥	كولمبو	٢٠٣٠
الفلبينية	الرياض	٢١١٠	مانيلا	٢٢٢٥
طيران الخليج	كراتشي	٢٢٠٥	البحرين	٢٢٤٥
طيران الخليج	الظهران / الدوحة	٢٢١٠	—	—
طيران الخليج	الكويت / البحرين	٢٢٢٥	—	—
طيران الخليج	—	—	مسقط / بانكوك / هونج كونج	٢٣٥٩
السويسرية	زيورخ / الرياض	٢٣٣٠	الرياض / زيورخ	٠٠٠٥
طيران الامارات	لندن / دبى	٢٣٣٥	دبى / لندن	٠٠١٠
البريطانية	لندن / البحرين	٢٣٤٠	البحرين / لندن	٠٠١٠
طيران الخليج	مسقط	٢٣٥٠	البحرين	٢٣٣٠
الهولندية	امستردام	٢٣٣٠	البحرين / امستردام	٠٠٠٥
طيران الخليج	هونج كونج / بانكوك	٢٣٤٥	—	—
التركية	استنبول	٠٠٣٠	دبى / استنبول	٠١٣٠
طيران الخليج	—	—	تريفندرام	٠١٣٥
طيران الخليج	بومباى / مسقط	٠٠٣٥	باريس / مانشستر	٠١٣٥
طيران الخليج	البحرين	٠٠٥٠	روما / زيورخ	٠١٤٠
الايطالية	—	—	روما / زيورخ	٠١٤٥
الفلبينية	مانيلا / بانكوك	٠٠٥٠	فرانكفورت / باريس	٠١٤٥
الهندية	—	—	كاليكوت	٠١٥٠
السورية	دمشق	٠١٣٠	بومباى	٠١٥٠
طيران الخليج	مسقط	٠١٥٠	نيروبى / عنتيبى	٠٣٠٠
الاردنية	عمان	٠٢١٥	دبى	٠٣٠٠
الاندونيسية	دنباسر / جاكرتا / سنغافورة	٠٢١٥	زيورخ / لندن	٠٣٠٠
التشيكية	براغ	٠٢٤٠	بانكوك / سنغافورة	٠٣٢٥
الاندونيسية	دنباسر / جاكرتا / سنغافورة	٠٣٢٥	برلين / امستردام	٠٣٤٠

مطار العين الدولى ت ٨٥٥٥٥٥

الشركة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
الباكستانية	بيشاور	٠٩٥٥	دبي	١١٠٠
الروسية	روسيا	١١٠٠	روسيا	١٤٠٠

مطار دبـى الدولى تليفون ٢٤٥٥٥٥

الشركة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
كاثي باسفيك	—	—	بومباى هونج كونج	٠٠٠٥
كاثي باسفيك	هونج كونج	٢٠٠٠	البحرين هونج كونج	٢١١٠
البرونية	بندر سري بيجوان	٠٠١٠	فرانكفورت	٠١١٠
البرونية	فرانكفورت	٢٢٤٠	بندر سري بيجوان	٢٣٤٠
الماليزية	—	—	ميونيخ باريس	٠١١٥
الماليزية	باريس ميونيخ	٢٠٤٠	كوالالمبور	٢١٥٥
البريطانية	مسقط	٠٠٣٥	لندن	٠١٣٥
البريطانية	لندن	٢٠٣٠	مسقط	٢١٢٠
الفلبينية	الظهران	٠٠٤٥	مانيلا	٠٢١٥
الاردنية	عمان	٠١١٥	عمان	٠٨٣٠
البنجلاديشية	دكا	٠١١٥	فرانكفورت لندن	٠٢١٥
البنجلاديشية	دكا	١٨٥٥	الدوحة البحرين دكا	٢٠٠٥
القبرصية	لارنكا	٠١٣٠	لارنكا	١٥٣٠
الهندية	—	—	كلكتا	٠٣٢٥
الهندية	بومباى	١٦٣٥	بومباى	١٨٠٠
الهندية	بومباى دلهى	٢١٣٥	دلهى	٢٣٠٠
الرومانية	بخارست	٠٢١٥	بانكوك	٠٣٣٠
ايرفلوت	موسكو	٠٢٢٠	فينتيان	٠٤٣٠
الاثيوبية	—	—	مسقط اديس ابابا	٠٤١٥
السريلانكية	كولومبو	٠٣٥٠	لندن	٠٥٠٥
الفرنسية	كراتشي	٠٤٤٠	باريس	٠٦٠٠
السويسرية	زيوريخ	٠٤٥٥	كراتشي	٠٥٥٥
السويسرية	كراتشي	١٢٠٠	زيوريخ	١٣٠٠
الافغانية	—	—	كابول	٠٨٠٠
الايرانية	بندر عباس	١٠١٥	بندر عباس	١١١٥
الباكستانية	بيشاور العين	١١٣٠	كراتشي	١٣١٥
الباكستانية	اسلام اباد	١٣١٥	لندن	١٤٢٥
الباكستانية	لاهور	٢١٠٥	لاهور	٢٢٤٥
الباكستانية	كراتشي	٢٢٣٠	العين بيشاور	٢٣٥٩
اليمدا	عدن الريان	١١٤٥	الريان عدن	١٢٤٥
الصينية	بكين	١٣٠٠	القاهرة	١٤٠٠
الصينية	القاهرة	٢٢٥٠	بكين	٢٣٥٠
الكويتية	الكويت	١٣٢٥	الكويت	١٤٥٠
الكويتية	الكويت	١٩٢٥	الكويت	٢٠٤٠
السعودية	الرياض	١٦١٥	الرياض	١٧١٥
السعودية	الظهران	١٩١٥	الظهران	٢٠١٥
السنغافورية	سنغافورة كراتشي	١٧٥٠	كراتشي سنغافورة	١٩٢٠
التركية	ناريتا	١٨٠٥	استنبول	١٩٢٠
القطرية	الدوحة	٢٠٠٠	الدوحة	٢٢٠٠
العمانية	مسقط	٢١٤٥	مسقط	٢٣٤٥
الهولندية	امستردام البحرين	٢٢٢٠	البحرين امستردام	٢٣٣٠

طيران الخليج من مطار دبى الدولى

الرحلة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
٥٢٢	الدوحة	٠١٤٠	الدوحة البحرين	٠٧٣٠
٥٠١	مسقط	٠٨٢٠	البحرين	٠٩٠٠
٥٠٠	البحرين الدوحة	١٠٤٥	الدوحة البحرين	١٢٠٠
٥٠٢	البحرين	١١٤٥	مسقط	١٢٢٠
٥٠٤	البحرين الدوحة	١٧٤٠	البحرين	١٩٠٠
٥٠٦	البحرين	٢١٠٥	مسقط	٢١٤٥
٥٠٨	البحرين	٢٢٣٥	الدوحة البحرين	٢٣٢٠

طيران الامارات من مطار دبى الدولى

الرحلة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
٢٢٦	الدوحة	٠٠٢٠	—	—
٣١٤	الرياض	٠٠٢٥	—	—
٩٢٣	دمشق عمان	٠٠٤٥	—	—
٦١٢	—	—	دكا	٠٢١٥
١٦	فرانكفورت	٠١٢٥	—	—
٣٦	مانشستر زيوريخ	٠٢٠٠	—	—
٧٠	—	—	مالى سنغافورة	٠٣١٠
١٨	روما	٠١٣٥	—	—
٨٦	—	—	بانكوك مانيلا	٠٣٣٠
٣٤	استنبول	٠٢٤٥	—	—
٧٦	—	—	سنغافورة جاكرتا	٠٣٤٥
٥٠٤	—	—	بومباى	٠٤٠٠
٧٠٠	—	—	دلهى	٠٤١٠
٤	لندن	٠٦٤٥	لندن	٠٧٣٠
١٠١	—	—	الكويت	٠٧٤٥
٢٠٢	—	—	مسقط	٨٠٠
٢٢١	—	—	الدوحة	٠٨٠٥
٦٠٠	—	—	كراتشى	٠٨١٥
٢٢٢	الدوحة	١٠٥٠	—	—
٥٠٥	بومباي	١١٠٠	بومباى	١٣٣٠
٧٠١	دلهي	١١٤٥	دلهي	٢٢١٠
١٠٢	الكويت	١١٥٠	—	—
٦١٣	دكا	١٣٠٠	—	—
٨١	هونج كونج	١٣١٥	—	—
٣	—	—	لندن	١٤٤٥
٢٠٣	مسقط	١٣٢٠	—	—
٦٠١	كراتشى	١٣٣٠	—	—
١٠٤	الكويت	٢٠٥٠	—	—
٥٠٣	بومباى	٢٠١٥	بومباى	٢٢٤٥
٢	لندن	٢٣٤٥	—	—

مطار الشارقة الدولى تليفون ٥٨١١١١

الشركة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
الخليج	—	—	بومباي	٠٠٤٠
مالير	دنباسر	٠١٤٥	زيوريخ	٠٢٣٥
الهندية	الكويت	٠٢٥٠	دلهي	٠٣٤٠
زاس	—	—	ابوظبي مالي	٠٣٣٠
اليمنية	بومباي	٠٤١٥	صنعاء	٠٥٠٠
الهندية	—	—	كلكتا	٠٤٥٠
ايرفلوت	—	—	موسكو	٠٨٣٠
الخليج	كراتشي	٠٩٠٥	الدوحة الكويت	١٠٣٠
الاوكرانية	—	—	كييف	١٣٠٠
اوزبكستان	طشقند	١٢٣٠	طشقند	١٣٣٠
زاس	القاهرة	١٣٠٠	الدوحة	١٤٠٠
السودانية	الخرطوم	١٣٤٥	ابوظبي الخرطوم	١٤٤٥
الخليج	البحرين	١٤٠٥	مسقط	١٤٤٥
زاس	الدوحة	١٦٤٥	القاهرة	١٨٠٠
الهندية	كلكتا	٢٠٠٠	—	—
ايرفلوت	موسكو	٢٠٢٠	هانوي بومباي	٢١٣٠
الخليج	مسقط	٢٢١٠	الدوحة	٢٢٥٠
ايرفلوت	موسكو	٢٢٤٠	بومباي هانوي	٢٣٥٠

مـــن لـلأطـفـــال..!؟

خلال معرض ابوظبي الدولي الخامس للكتاب، بدأ الناشرون يهيئون الجو العام لزيادة اسعار الكتاب العربي، بسبب الارتفاع العالمي لأسعار الورق ومواد الطباعة الأخرى، مما قد يبعد الناس اكثر عن الكتاب والقراءة ويضع عراقيل ومصاعب أخرى امام الكتاب والمؤلفين والمبدعين زيادة على همومهم الخاصة والعامة.

كتاب الطفل سيكون اكثر المتأثرين بهذه الزيادة، بسبب اعتماده على الورق المصقول والألوان، هذا الكتاب المظلوم اصلا من قبل الكتاب والناشرين العرب. كتابة وتوزيعا واهتماما. ومظلوم ايضا من قبل المؤسسات الثقافية العربية.

نظرة سريعة على أنماط كتب الاطفال نجدها اما مترجمة واما معدة اعدادا غير مشجع. وإما مؤلفة باسلوب لايحترم عقلية الطفل الذي تزيد نسبة ذكائه يوما بعد يوم.

الكتب المترجمة تنقل بغثها وسمينها دون اعتبار لمضامين قد تدخل عقلية الطفل في متاهات وعرة او صور تثير فضول الطفل بشكل سلبي او اسلوب ينقل حيوات شعوب اخرى من المبكر جدا ان ينشغل الطفل بها منذ صغره، وهو لم يتعرف بعد على انماط الحياة لأقرانه في اقطارهم العربية المختلفة.

الكتب المعدة غالبا ماتكون مترجمة بتصرف - فيجرى المعدون تحويرات كثيرة وتبديلات اكثر. فيغيرون الأسماء الاجنبية فتصبح عربية كأن يتحول جون الى جميل وبربارا الى بارعة، ويغيرون من اسماء الأماكن ايضا - ويبقون على التفاصيل. وهنا قد تختلط المعلومات ويسيطر التشوش نتيجة تغير الأقنعة والابقاء على روح المضمون او البيئة. بل والاحتفاظ بالصور.

الكتب المؤلفة لاتدرك بشكل كامل قدرات الفئة العمرية التي يتوجه اليها الكتاب، فنراها اما مبسطة الى درجة تجعل الطفل يصرخ.. ماهذه التفاهة - او حتى بعض الاطفال يقولون ماهذا الغباء. وإما أن تكون فوق مستوى إدراكهم - فينتقل الكتاب من رفوف الصغار الى رفوف الكبار.

وهناك نمط آخر من الكتب المؤلفة يعتمد على الصورة كأن نجد في الصفحة الواحدة - صورة واحدة وتعليقا واحدا - وهذا النمط، حتى لو كان هدفه اثارة مخيلة الطفل، او يخاطب الطفل في مراحل المدرسة الدنيا، الا انه ينتهي منه بسرعة وقد لايترك أثرا عميقا.

أما قضية الخطوط المستخدمة، فانها تختلف كثيرا عن خطوط المناهج الدراسية، كاشكال حروف السين والهاء والحاء والجيم وغيرها، مما يضع الطفل في حيرة.

ويصر المؤلفون على استخدام الحيوانات والطيور كأبطال لقصصهم في عصر الكمبيوتر والفتوحات التكنولوجية المذهلة - بينما القصص الغربية تتحدث كثيرا في مسائل الخيال العلمي. هذا الخيال الذي يتحول الى واقع يوما بعد يوم.

نحن لاننكر وجود مجموعة جيدة من الكتب المدروسة بعناية ولكنها لاتلبي حاجات الطفل العربي وقد لاتزيد هذه الدور عن أصابع اليد الواحدة.

نعود الى معارض الكتب، وقد مهدت لزيادة الأسعار ونتوقع رؤيتها على ارض الواقع في المعارض القادمة. ترافقها شكاوي اخرى مضاعفة. ولكن ليس هذا قصدنا - بل نهدف الى مسألة تنظيمية بحتة، حيث يتواجد كتاب الطفل في زاوية صغيرة الى جانب الكتاب العام. وكل مانطالب به - ايجاد اجنحة مستقلة لكتاب الطفل وكافة الأدوات المدرسية وخاصة وسائل الايضاح وألعاب الذكاء والتمرينات الذهنية، مما يسهل البحث لأولياء الأمور والأطفال معا.

هناك كتاب مفقود - وحائر في شكله ومضمونه، ويتبع مرحلة الحيرة في عمر الانسان - وهي المرحلة التي تفصل الطفولة عن المراهقة - أو ما اتفق على تسميتها. الناشئة.. هؤلاء لهم مختصون يناقشون قضاياهم الحساسة ولهم قصصهم الخاصة وحواراتهم الذكية - وهذه المرحلة تتسم بالخطورة تربويا وأدبيا للمحاذير التي تكتنفها.

وفي عمق عالم الاطفال ايضا.. مهرجاناتهم - نسأل: اين دور الاطفال في اختيار برامجهم - أين البحوث المعتمدة على استبيانات تشكل نظرتهم وآراءهم، اين عقول الاطفال في كل تلك التظاهرات، ولماذا يصر الكبار دائما ان يفهموا الطفولة كما يشاؤون!

من كتاب الطفل الى الأدباء الذين يكتبون للطفل الى مهرجانات الطفل الى برامج الاطفال بسلسلة طويلة تطالب بدراسة جدوى هذه الأنشطة وهي بعيدة عن عقل الطفل وابداعاته باستثناء الرسم الحر..



علي ابوالريش.. من نافذة الجنون.. الى تل الصنم

ذاكرة لاتغفر.. وقلب لايحقد

بقلم: فضل النقيب

حين أهداني الصديق علي ابوالريش روايته الأخيرة «تل الصنم» التي صدرت قبل ايام شعرت بغصة وأنا اقرأ إهداءه الرقيق: «الصديق الشاعر المرهف فضل النقيب.. أرجو قراءة الرواية لتقترب اكثر». ولكن.. لماذا الغصة؟ لأنه سبق وأهداني روايته «نافذة الجنون» ولم أتحدث معه حولها بينما نحن «نلتقي يوميا كزميلي عمل، والسبب بكل بساطة هو انني لم اقرأها، لماذا لم اقرأها.. تلك قصة اخرى، ربما تسنح الأيام بروايتها.

كنت مثقلا بتقريع الذات وبحثت في ادراج مكتبي حتى عثرت على «نافذة الجنون»، وفي البيت اخذت في قراءتها، ولم تستغرقني طويلا، فثنيت بالرواية الجديدة «تل الصنم» وهكذا اكملتهما في جلسة واحدة من عدة ساعات فالروايتان من نوع روايات الجيب التي شاعت في اوروبا بين ركاب القطارات ومواصلات الأنفاق على وجه الخصوص.

شعرت انني مدين باعتذار للأستاذ علي ابوالريش لسببين:

★ التقصير الذي لامبرر له في قراءة ابداع ادبي لصديق، هو بعض من روحه، وشريحة من حياته، وقبس من تفكيره ورؤيته.

★ أما الثاني فهو انني فوجئت بالمعاناة الإنسانية النبيلة المعبر عنها في الروايتين، وهي معاناة قل ان نجد لها نظيرا في ادب الشباب بهذه الحرقة وبهذا الصدق وبهذا الانحياز الى كل ماهو انساني. وبهذه الرؤية تصبح مسالة تعرية المثالب والعيوب ونقد الذات والمحاكمة النقدية لبنات خلاقة لبناء انسان اكثر سعادة ومستقبل اكثر اشراقا، مهما بدت الجراحة مؤلمة وقاسية.

هذه مقدمة لابد منها، لأخلص الى القول ان علي ابوالريش اضاء لي بعمليه هذين مساحة من الزمن ومساحة في النفس - ربما - ماكان لي ان استنيرهما ابدا، كما استفز في عقلي جدلا أسعدني حول الثوابت المجتمعية، والعادات المترسبة وأساليب التربية، وكوابح العقل والضمير والابداع، ومايتصل بذلك من مغالطات واسقاطات ومصالح، وكيف ان النفس البشرية في تعقيدها غير المتناهي أرضا خصبة لنمو كل انواع الطحالب التي تختنق بها.

ملامح مشتركة وهم واحد

هناك قواسم مشتركة بين «نافذة الجنون» و «تل الصنم» تكاد تجعل منهما عملا واحدا ممتدا، والمفارقة هي ان الرواية الاخيرة تبدو كانها الفصل التمهيدي للرواية التي سبقتها، وحتى من الناحية الفنية فان «نافذة الجنون» اكثر نضجا وأرحب رؤية وأصفى لغة، وهذا في تقديري أمر لايصعب تفسيره، فطالما ان العملين تنويع على وتر واحد وانبثاقا لهم مركزي مشترك فقد كان نصيب الاولى زمنيا انها امتاحت من النبع الغزير وأحاطت بكل التجليات، أما الأخيرة زمنيا فكانت اشبه باستدراك على جملة اساسية او هامش على النص، وميزتها انها اغنت الشخوص وعمقت معالمهم النفسية ورفعت الجانب الاجتماعي للرؤية درجة اعلى من التحدي.

الشخصيات تكاد تكون واحدة كانك امام مرآتين متعاكستين تحملان السمات نفسها الا انهما في تقابلهما تعمقان الرؤية الى مالانهاية. البطولة المطلقة للراوي مثبتة في كلا العملين والنسق واحد «سيرة حياة»، وتأتي في المقام الثاني الأم بحبها المطلق للراوي ولكن هذا الحب في صراعه مع الخوف والخرافة والاستئثار يقودها الى ان تضع ابنها - دون ان تعلم او تدرك - في طاحونة المجتمع المثقل هو الآخر بالخرافة والبغضاء والمتطلع الى اي هدف سهل ينشب فيه مخالبه بلا رحمة، ففي «نافذة الجنون» تعتقد الام ان مسا من الشيطان اصاب ابنها، ومن هذه الشرارة تنطلق النار التي أكلت ابنها على يد «الحاج صالح» ومن لف لفه، ولكن هذه النار نفسها هي التي فجرت شوق المعرفة وحب التمايز والبحث عن الفرادة ورفض الظلم الاجتماعي، وفجرت تلك الاسئلة الكبيرة عن الحياة والموت والحب والمرأة في نفس «سعيد» او كما يطلق عليه «سعيد النحس». وفي «تل الصنم» نجد الام ايضا هي التي أطلقت النبوءة - الكارثة بان ابنها سيسير في ركب المعتوهين لو تمادى في سلوكه الذي يبدو لنا سلوك طفل سوي في الاحوال الاعتيادية وهكذا اصبح اسمه «معتوه» وخرج من السجل الاجتماعي.

اذا المجنون والمعتوه قناعان لبطل واحد. ومقابل «الحاج صالح» كأبرز ممثل للهيئة الاجتماعية المتسلطة والمزدوجة المعايير في نافذة الجنون، نجد «الآخرين في التل» ذلك المجهول المطموس المعالم ولكنه منتشر كالوباء، نجدهم هم الجحيم حسب التعبير الوجودي الشهير. ومقابل سلمان بن مقداد ذلك الرجل الجسور الذي اجتاز البحر وخبر الهول وصنع تجربته الخاصة وانفتح على عالم الصغار بحب وعطاء في «النافذة» هناك «الأعرج» البحار الشجاع الذي كشف جبن الآخرين في «التل».. اما شخصية «حمود البيدار» الذي واجه الظلم الاجتماعي والاستغلال في «تل الأصنام» فهي تمثل بعدا اجتماعيا محددا وملموسا تطور من التساؤلات الموحية في العمل الاول الى تجسيد النموذج في الثاني.

ثمة شخصية الضرير وهي محورية في العمل الاخير «التل» وهي تمثل نمو العقل والرؤية الصافية فهو لايرى سوى شياطين الانس والجن التي في داخلنا، «اولئك الذين نصنعهم بايدينا» وهكذا يبدو كأنه الوجه الآخر للمعتوه الذي يستشعر الأحاسيس نفسها ولكنه لايطمئن الى الاستنتاجات ولايرصد امكانية التغيير إلا من خلال الحلم.. الخ.. وفي مقابل الحبيبة البعيدة المنال الراغبة المتمنعة في «النافذة» هناك المرأة الطيبة المغايرة العاصفة في «تل الصنم».

الكاتب يطرح في عمليه قضايا متعددة، ولكن الهم الأساسي هو تحرير الانسان من شتى القيود التي تحول دونه ودون تحقيق ذاته:

«انا الآن وحيد.. أشعر هكذا.. والغابة البشرية متوحشة الى حد الفتك بكل شيء جميل.. سأخرج من براثن الخوف واعلن العصيان.. سأخرج وفي يدي سكين الصمود، وسأقذف كل من يمر في الطريق. ان ماسأفعله لن يكون اقطع من جرائم البشر، هؤلاء الذين مسخوا كل ماهو معقول بمشيئة القوانين والأعراف. منذ وطأ الانسان ارض الخليقة وهو يحرث القوالب الجامدة، ويضع قضبان الخوف ردعا للابداع البديل. علي ان احمل هذا العبء، ان اناضل ببسالة في سبيل زرع شجيرات اكثر اخضرارا.

من منولوج طويل في «نافذة الجنون»

و.. كيف منحوا هذا المسكين شهادة الجنون دون وجه حق.. من منا يملك اطلاق الأحكام على الآخر، وماهو شرط خلو الانسان من شيطان الجنون، لم يفكر هؤلاء في مثل هذه الاسئلة، لأنه لاوقت لديهم للتفكير، لأن الحلول لديهم جاهزة، هكذا نشأوا، وهكذا فتحوا اعينهم على الأشياء ليروها معدة مسبقا دون جهد يبذلونه.

(تل الصنم ص ٧٠)

الجانب الاخلاقي والتربوي ومايتصل بالضمير الفردي والاجتماعي ليست قضايا مترفة عند علي ابوالريش رغم لعبه على هذا الوتر في مسعى لتخفيف توتراتها، فهو يرصد بألم النتائج الكارثية من خلال نفسية البطل وخروجها عن السوية الى غياهب من الخوف والقلق والضياع واهتزاز الشخصية وعدم التواؤم مع الحياة في مراحل لاحقة. كما انها ليست قضايا مستعصية على العلاج ولكن علاجها يحتاج الى جهود خارقة ليس هنا مجال تفصيلها.


● علي ابوالريش.. شيء من الجنون، شيء من العقل.



● غلاف رواية «تل الصنم»: الأموات وحدهم لايحلمون

ذاكرة لاتغفر

من خلال ظلال هاربة في الزمن، ومن بقعة جثمت في الروح بصورة نهائية لاتريد ان تفارقها، ولايمكن للروح ان تستطيع الخلاص منها إن أرادت، من تلك القدر الاغريقي المحتوم يبدأ بطل علي ابوالريش معركته الخاسرة للخلاص، يغادر واقعه المعاش، وشقته المريحة وعمله لينسل كأنه منوم ويهبط الى تلك البئر المليئة بالوحشة والخوف والاضطراب والاحباط والهذيان والنماذج المشوهة. يرتد طفلا يحب البحر ويخافه، يتطلع الى المجهول ويخشى عواقبه، يتعلق بأذيال امه ويحلم بالفكاك من قيودها، يخنقه تراب القرية وتسوطه شمس الظهيرة ولايجد راحته إلا في اولئك الذين خرجوا على قوانين الحياة، وجمحوا بأخيلتهم خارج المألوف وتحدوا الممنوع ودفعوا الثمن غاليا وان كانوا قد ربحوا انفسهم ووجدوا سلامهم الداخلي. بطل علي ابوالريش مسكون بالأشباح المؤذية، والخفافيش السابحة في الظلام، والعفاريت المتلبسة بالحيوانات، والتعاليم المتجاوزة للعقل وللتجربة، والعيون المبصرة العمياء التي لاترى في الحياة وتجليات الطبيعة، ودورة الليل والنهار سوى ماتصنعه أخيلتها المريضة لامايحمله هذا الكون العظيم من اقانيم الجمال وبواعث التفكير وجاذبية الأضداد ودواعي العدالة والسلام والتطور والاشراق.

ولايهمنا هنا أن كان علي ابوالريش روائيا يتخيل تجربته، او انسانا يستلهم حياته، او مهندسا يخطط على الورق صورة لمجتمع اندثر في الظاهر وظل يتدفق في الاعماق يحول مجراه من واد الى واد ومن قرية الى مدينة ومن جيل الى جيل. علي ابوالريش الروائي والانسان والمفكر يتجه بكل قواه، وبكل معرفته، وبكل الشحنات الحارقة في لغته، يتجه الى جرح غائر يعرفه معرفة حميمة وهو معني به بصورة مباشرة. وحدها المرأة عندما تتسيد في الذاكرة يشرق الفجر وتزهر الاشجار، وتتنغم الامواج.. انها الخلاص وبدونها لامعنى لأي شيء في هذا العالم (لكنني مصر على ان المرأة في حياتي كالماء والهواء.. نافذة الجنون ص ٧٩ وبلغة تشبه هذيان الحمى، ينقلت مونولوج ابطاله (الحوار الداخلي هو الغالب على العملية) في نفس لاهث متصل لايحفل بشكليات الرواية التقليدية، فهي هنا تأخذ شكل الذاكرة تماما.. تداعيات وشخصيات تتألق ثم تغيب، ثم تعود كرة اخرى، اما بصورة مماثلة او مغايرة، وهي تشبه القرية بحركتها الدائرية المملة التي تكرر نفسها يوميا. وحتى التل (تل الصنم) ممثل الماضي بشجاعته وانكساراته لايتمرد على قدره المحتوم رغم لواعج البراكين الضاجة في اعماقه وبالقرب من سطحه. في هذه الذاكرة التي لاتنسى ولاتغفر لاشيء يتبخر (الحاج صالح غادر دنيانا.. ولكنه لم يغادرني). ولكن هذه الذاكرة الجمت نزيفها بالوعي وخلقت لنفسها قلبا يتطلع الى المستقبل بقدر التفاته الى الماضي.

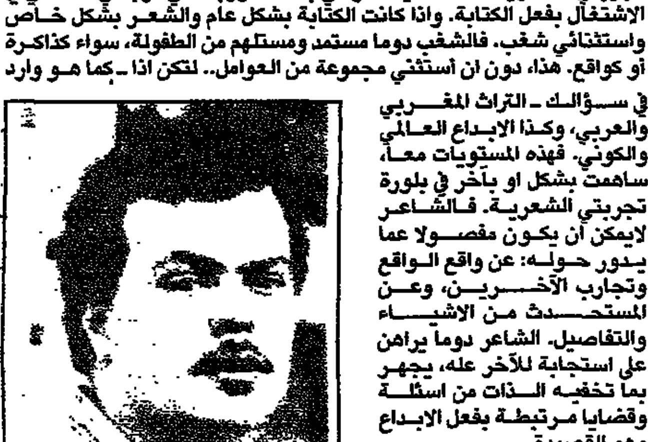
الشاعر ادريس علوش

الشعر العربي يعيش مرحلة متوترة

ينتمي الشاعر الشاب ادريس علوش الى جيل الحساسية الجديدة في الشعر المغربي من الذين أفردت لهم مجلة «دراسات تربوية» ملفا ابداعيا كاملا تضمن جملة نصوص وشهادات ودراسات ترصد هذه الاصوات وتجمع التجارب وتطمح لملاحقة هواجس الحلم بالمغايرة الكامنة في وعي ووجدان هذا الجيل. وقد صدر ديوانه الاول الشهير بعنوان «الطفل البحري» الحاوي لانطولوجية التجربة الشعرية الجدية والشخصية الراجعة الى مدينته / الحلم «أصيلة» التي ترقد في حضن التاريخ على شاطيء البحر المحيط. التقيناه متحدرا من نفسه ومن أسر اللحظة فكان الحوار:

□ ماهو رأس المال الرمزي الذي نسج معالم تجربتك الشعرية التي أثمرت ديوان «الطفل البحري»: هل هو التراث المغربي العربي أم العالمي او هي التجربة الذاتية والاصوات الداخلية؟

ـ باكورتي الاولى لم تكن سوى تلك الرغبة الملحة في الافصاح عن كهف الذات وسبر أغوارها، وديواني «الطفل البحري» لااعتبره سوى اعلان عن بيان الطفولة، طفولة مشاغبة ومرحة ومشاكسة ايضا، لازالت تلازمني حتى الآن. انه في آخر المطاف استحضار لأهم محطة في عمر الانسان، هذا الكائن الذي يولد طفلا وينتهي كذلك.. أقول لك رأس المال الرمزي الذي نسج معالم تجربتي الشعرية ساهمت فيه طفولتي بكثافة، وربما هي مرجعي الاساسي في الاشتغال بفعل الكتابة. واذا كانت الكتابة بشكل عام والشعر بشكل خاص واستثنائي شغب. فالشغب دوما مستمد ومستلهم من الطفولة، سواء كذاكرة أو كواقع. هذا، دون ان أستثني مجموعة من العوامل.. لتكن اذا - كما هو وارد في سؤالك - التراث المغربي والعربي، وكذا الابداع العالمي والكوني. فهذه المستويات معا، ساهمت بشكل او بآخر في بلورة تجربتي الشعرية. فالشاعر لايمكن أن يكون مفصولا عما يدور حوله: عن واقع الواقع وتجارب الآخرين، وعن المستحدث من الاشياء والتفاصيل. الشاعر دوما يراهن على استجابة للآخر عله، يجهر بما تخفيه الذات من اسئلة وقضايا مرتبطة بفعل الابداع وهو القصيدة.


● الشاعر ادريس علوش.

□ نشرتم نص دعوة قبل فترة موجهة للشعراء المغاربة الشباب (جيل الثمانينات) لتأسيس مشروع شعري / بيلوغرافي تعريفي: ماهي هوية ومقاصد المشروع الفنية، وهل هنالك تجارب سابقة في الميدان؟

ـ القصيدة الثمانينية في المغرب قصيدة مفعمة بروح المغايرة والتحديث، وحسب وجهة نظري فهي قد شكلت منعطفا ابداعيا في تاريخ القصيدة المغربية، لااقول هذا لانني انتمي لهذه التجربة، ولكن بالنسبة لي، النصوص التي اطلعت عليها هي التي حفزتني على تبني هذا التصور. وهكذا جاءتني الفكرة: أن أضع عملا بيبلوغرافيا لشعراء هذه التجربة، هذا العقد الكامل من الابداع والشغب، ومن المغايرة والمساءلة، من التواصل والاستمرار، وهوية هذا المشروع تاريخية بالأساس، تاريخية وفنية معا مادام هذا العمل سيتضمن نصوصا لشعراء المرحلة (العقد).



● غلاف ديوانه.

الاتحاد - مكتب الرباط

حوار: عبدالله سفيان

هذه النصوص التي آمل ان تكون الخلاصة الروحية للعقد الثمانيني كتجربة فنية وابداعية.

أما الشق الثاني من السؤال، فانا لااعرف ان كانت هناك تجارب تخص ببليوغرافيا لشعراء العقد الثمانيني، كل مااعرفه ان هناك دليلا لاتحاد كتاب المغرب يضم كل الكتاب المنضوين تحت لوائه من قصاصين وروائيين ومسرحيين وشعراء ونقاد، وقد أعده الزميل الشاعر حسن الوزاني. وهناك عمل آخر يخص الشعراء المعاصرين بالمغرب دون تحديد العقد الذي ينتمون اليه وهو للزميل الاستاذ عبدالواحد معروفي.

□ في عصر الانهيارات الكبرى للايديولوجيات يجد المثقف والمبدع نفسه في منطقة تتوزعها الكتابة كسلطة على الذات. أحيانا وكخطاب موجه الى الآخر، كيف تحيا - فنيا - هذه اللحظات المثقلة بالماضي والهاربة بالحاضر نحو مستقبل مجهول؟

ـ خلف انهيار تجارب دول المنظومة الاشتراكية أثرا سلبيا على المثقفين والأدباء التقدميين، وفي نفس الوقت قدم لهم هذا الانهيار الدليل المرشد للاشتغال في حرية شبه مطلقة بعيدا عن الولاءات والاتكالية الرمزية. وبعيدا عن الخوف وعقدة الذنب كذلك الآن، صار المجال فسيحا وخصبا للاشتغال على فضاءات الابداع دون استحضار لأدب رمزي، او جدار برلين.. ولأن الابداع بكل مستوياتها دوما كان تعبيرا خالصا عمايخالج الذات من اسئلة وقضايا.

الآن صار المجال فسيحا وخصبا كذلك لهذه الذات ان تقول ماتريده وترغب فيه، لا أن تقول ماترغب فيه قصاصات وكالات الانباء الرسمية. هذا هو الوضع بشكل عام.

أما كيف أحيا فنيا هذه اللحظة المثقلة بالماضي والهاربة نحو المستقبل، فالذي يهمني من القصيدة هو راهنها، هو الآن، هو اللحظة المنفلتة التي توحي لي برغبة الكتابة. الماضي والحاضر ادير لهما ظهري، لأني لست استراتيجيا حتى أثقل كاهلي بهموم هذه الثنائية. مايهمني هو ان احيا لشغب اللحظة.

□ هل مايزال الشعر ديوان العرب.. أم مجرد خطاب وقصائد وأشعار؟

ـ يختلف وضع الشعر العربي الآن عما كان عليه في العصور التي كانت تتبنى فكرة «الشعر ديوان العرب». الآن يعيش الشعر العربي مرحلة ملغومة ومتوترة جدا. ومع قصيدة النثر، أصبح الوضع قابلا للانفجار في اي لحظة. فقصيدة النثر هي آخر انجازات الشعر العربي، ومرجعها غربي بالأساس. وبهذا المعنى يصبح «الشعر ديوان العالم». فالعالم باسره الآن يشتغل على قصيدة النثر، ومسئولية قصيدة النثر العربية هي ان تبلور مشروعها الجديد عساه يصل الى الكونية والعالمية، وان يكون هذا المشروع مفعما بأسئلة القلق الانساني وقضايا المرحلة.

عبدالله العروي يتسلم جائزة معرض الكويت العربي الثامن عشر

الرباط - الاتحاد

خلال احتفال اقامته السفارة الكويتية بالرباط، قام سعادة سليمان ابراهيم المرجان سفير دولة الكويت لدى المملكة المغربية بتسليم جائزة معرض الكتاب العربي الثامن عشر في الفنون والآداب «دورة نوفمبر ٩٤» للمفكر المغربي عبدالله العروي عن كتابه «مفهوم التاريخ».

وقد فاز الاستاذ عبدالله العروي بهذه الجائزة مناصفة مع الاستاذ ماهر زغلول (مصر)، الأخير عن كتابه «آثار إلغاء الأحكام بعد تنفيذها». وتهدف الجائزة التي تمنحها مؤسسة الكويت للتقدم العلمي بالتعاون مع المجلس الوطني للثقافة والآداب والفنون بالكويت الى تشجيع التأليف والترجمة والنشر في الوطن العربي.

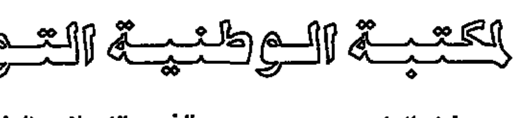
وقد صدر لعبدالله العروي، استاذ التاريخ المعاصر بكلية الآداب بالرباط، عدة مؤلفات في التاريخ وفلسفة التاريخ والرواية. ومن هذه المؤلفات «مفهوم التاريخ»، «مفهوم الايديولوجيا»، و «الايديولوجيا العربية المعاصرة».

مخطوطة قديمة لمذكرات الرحالة ابن بطوطة في البرتغال

كشف الدكتور عبدالهادي التازي، عضو اكاديمية المملكة المغربية، عن وجود مخطوطة قديمة لمذكرات الرحالة المغربي ابن بطوطة بخزانة الاكاديمية العلمية بلشبونة.

وكتب د. التازي في مقدمة الدراسة التي أعدها حول رحلة ابن بطوطة - تحت الطبع - انه وقف على هذه المخطوطة في يناير ١٩٩٣، مضيفا ان «الأب مورا كان قد حصل على المخطوطة من مدينة فاس عندما زارها ضمن سفارة برتغالية وردت على السلطان مولاي سليمان عام ١٢١١ هـ الموافق ١٧٩٧ م».

ويقول الاستاذ التازي ان «الأب مورا ترجم قسما من الرحلة الى اللغة البرتغالية وأسهم بذلك في تقديم جانب من تراثنا الى قراء اللغة البرتغالية سواء في امريكا أو في اوروبا، وان هذه الترجمة قد طبعت منذ سنة ١٨٤٠ م من طرف الاكاديمية البرتغالية». ويضيف ان هذه المخطوطة نسخت في تمبكتو «على ايام الدولة السعدية مما يدل على ان «رحلة ابن بطوطة» كانت معروفة ورائجة في تلك المنطقة.



٤٠ ألف مخطوط بالمكتبة الوطنية التونسية

كتب - هشام الدامرجي

أغلب الشخصيات الفرنسية تختار لدى زيارتها تونس التجول في المكتبة الوطنية التونسية ضمانا لهدية دأبت هذه المؤسسة التوثيقية على تقديمها لكل الشخصيات الزائرة وخاصة من فرنسا. وهذه الهدية نسخة من مخطوط بخط شاعر فرنسا وأديبها الاول فكتور هوجو لقصيدة طويلة بعنوان «جيهوفاه»، وهذا المخطوط واحد من آلاف المخطوطات التي تحتفظ بها المكتبة الوطنية بشتى اللغات كالفرنسية والايطالية والأرمينية والتركية. اما النسبة الكبيرة من هذه المخطوطات فهي باللغة العربية.

فمنذ تأسيس هذا الصرح الثقافي في اواخر القرن الماضي وقع الاهتمام بجمع المخطوطات من المكتبات الخاصة والمساجد والزوايا والكتاتيب قصد المحافظة عليها والعناية بها حتى تكون أداة عمل للبحث العلمي والتاريخي.

وقد عملت تونس بعد الاستقلال على إثراء هذا الرصيد المتنوع الزاخر بالعناوين المختلفة التي شملت جميع الميادين من فقه وتشريع ولغة وتاريخ وتراجم وآداب وطب وفلك أي كل العلوم التي اهتم بها أسلافنا العرب، ويضم هذا الرصيد أكثر من اربعين الف مخطوط مرقمة ومنظمة ومحفوظة في أماكن مخصصة حتى لايصيبها التآكل والقدم.

وقد دأبت المكتبة الوطنية وخاصة دائرة المخطوطات على طبع نشرة داخلية لمختلف الفهارس، فأنجزت سبعة مجلدات تضم الى حد الآن سبعة آلاف مخطوط مرقم لتسهيل عملية البحث.

ولكن بسبب التطور الذي يشهده العالم في الميدانين العلمي والتكنولوجي لم تعد وظيفة المكتبات العامة والوطنية تقتصر على القراء المباشرين لها والذين يؤمونها يوميا او متى شاءوا للاستفادة من خدماتها بل استوجب الأمر التفكير في القراء الموجودين خارج الحدود والذين لايبدون أية رغبة في التنقل ان لم يكونوا واثقين من عثورهم على مخطوط او عدد من المخطوطات تهم اعمالهم وأبحاثهم.

ولذلك قامت دائرة المخطوطات بالمكتبة الوطنية ولأول مرة بالتعاون مع دار الغرب الاسلامي (لبنان) بطبع القسم الاول من الجزء الثامن للفهرس العام للمخطوطات حتى يكون على ذمة كل القراء والمختصين والمهتمين في الوطن العربي. وأعد هذا القسم الاول من الجزء الثامن الاستاذ جمال بن حمادة المشرف على قسم المخطوطات وجمع فيه خمسمائة رقم فيكون بذلك قد وقعت فهرسة قسم آخر من رصيد المكتبة العبدلية.

وفي انتظار فهرسة بقية المخطوطات فان المكتبة الوطنية تعتزم بالتعاون مع دار الغرب الاسلامي للنشر طبع السبعة أجزاء الاولى حتى تكون على ذمة الباحثين التونسيين وكذلك الباحثون العرب وكل المهتمين بالتراث العربي الاسلامي.

وعلى غرار الأجزاء السبعة الاولى وضع هذا الفهرس بطريقة علمية تتمثل في:

○ ضبط تاريخ وفاة المؤلف مع ذكر المصدر او المرجع المعتمد.

○ ذكر بداية المخطوط ونهايته.

○ ذكر اسم الناسخ ومكان النسخ وتاريخه.

وقد ذيّل هذا الفهرس بكشافات العناوين والمؤلفين والنساخ والمواضيع وبكشاف زمني حسب التاريخ الهجري. واختتم هذا الجزء بقائمة المصادر والمراجع المعتمدة.

أما مواضيع هذه المخطوطات فهي متعددة ومتنوعة ونذكر منها على سبيل المثال لا الحصر ٢٨ مخطوطا في الأدب منها ٩ في البلاغة و ١٤ في العقائد وعلم الكلام و ٥ في الفتاوي.

أما في مجال الفقه فنجد ٧٧ مخطوطا في الفقه الحنفي و ٣ في الفقه الشافعي و ٣٢ مخطوطا في الفقه المالكي.

وفي المنطق والمناقب نجد ٥ مخطوطات لكل مادة من المادتين. اما المؤلفون فعددهم لايحصى، ولكن تجدر الاشارة الى ان هذه المخطوطات هامة من حيث انها ثروة تاريخية لاتقدر بثمن فمعظمها ألفها ووضعها اصحابها بين القرن العاشر والقرن الرابع عشر الهجري، ويرجع تاريخ بعض المخطوطات القليلة الأخرى الى القرن الخامس هجري.

الابداع والنظام الشمولي
استعادة قضية باسترناك

بقلم: سلمان اسماعيل

في الثلاثينات بلغ «ماياكوفسكي» شاعر النظام السوفييتي على جواز سفر ينجيه من الاختناق الداخلي، وعندما لا يعطاه، ينهي حياته بنفسه، في صبيحة يوم ربيعي.

وبعد اكثر من ربع قرن بقليل، على العكس من مايكوفسكي، يتوسل معاصره وندّه «باسترناك» الى اعلى مسؤول في النظام بخروتشوف انذاك ان يجنبه الخروج من روسيا، وقد اصدر هذا المسؤول امرا بتجريد باسترناك من مواطنيته جاء في الرسالة الاستعطافية:

«ان الذهاب الى ما وراء حدود وطني يوازي الموت بالنسبة لي، ولهذا السبب ارجوك الا تتخذ هذا التدبير ضدي، استطيع ان اقول، ويدي على قلبي، انني فعلت شيئا في سبيل الادب الروسي، وانني قد اكون لاازال مفيدا له، انني مرتبط بروسيا، بولادتي، وحياتي، وعملي، ولا استطيع تصور نفسي بعيدا عنها».

لقد كان بوريس باسترناك واحدا في سلسلة الادباء الروس والسوفييت الذين اعترضوا على التصويف الايديولوجي للادب، واكدوا على جوهرية دور الفردية في الابداع.

كان باسترناك مسبوقاً بكثيرين «اقربهم «زوتشنكو» و«أنا اخماتوفا» وسابقا لمبدعين آخرين تطولهم المحاصات بالروح الجدانوفية، بعد موت ستالين وجدانوف.. امثال سينيافسكي والكسندر سولجنتسين هذه السلسلة العنيدة من المبدعين تحت ضيق الايديولوجية الشمولية، بالابداع الحقيقي. عندما اقدمت على ممارسة ابشع انواع الاغتيال الروحي. وهي تصر ان الادب هو ادب الدعاوة السياسية ليس إلا. ان موت ستالين في مارس من عام ١٩٥٣ لم ينه الذهنية الستالينية، لقد ظلت تتحكم بالابداع، وبتفسيرها الجدانوفي «وللعلم توفي جدانوف عام ١٩٤٨» حتى آخر لحظات احتضار النظام في نهاية الثمانينات «هذا العام اعيد سولجتسين من سيبريا».

وما كان اصدق تعبير «بيارامبل» عضو الاكاديمية السوفييتية، ورئيس نادي القلم عندما كتب، على اثر محاكمة سولجتسين، ١٩٧٠م!، «ان الرقابة والبوليس يمنعان المؤمن من الصلاة، والفيلسوف من التفكير، والكاتب من الابداع، ان اغتيالاً جماعياً للروح يجرى عندما يحول شعب موهوب الى عبيد ومنافقين..».

ثم ما كان اصوب تنبؤه عندما مضى يقول: «اذا استمر هذا النظام على حاله، فإن اوروبا الشرقية كلها ستتحول في آخر هذا القرن الى يباس روحي»!.

من هو باسترناك؟

ولد بوريس ليونيد باسترناك في بيت ليجينيا مقابل المدرسة الاكليريكية الكبرى في موسكو ـ ١٠ فبراير ١٨٩٠م، لأب رسام كان يدرس التصوير في اكاديمية الفنون الجميلة ويصمم اغلفة كتب تولستوي وابناء مرحلته، ولأم موسيقية موهوبة هي «روز اكوفمان».. في ذلك البيت القديم الجميل، داخل الاكاديمية، نشأ بوريس وشهد وقائع لها اثر في حياته. موكب جنازة القيصر اسكندر الثالث. وحفلات تتويج القيصر نيقولا الثاني، ومعاينة تولستوي، لأول مرة، وقد قدم، في زيارة ابيه مصحوبا ببناته عام ١٨٩٤، ليشهد حفلة موسيقية لأم بوريس مشاركة فيها.

درس الطفل من البداية باللغة الالمانية، وفي صيف ١٩٠٣ كسرت ساقه وهو يمضي عطلة في الريف، وظلت الساق المهيضة التي تركته يظلع في مشيته، علامة فارقة لباسترناك. وهذا العرج هو الذي جعل الشاب خارج التجنيد العسكري، وجنبته الحربين الكونيتين معاً..

أتيح لباسترناك ان يزور اهم بلدان اوروبا: ألمانيا وفرنسا وايطاليا، مقيماً وزائرا وطالب علم..

مدرسة بوريس الاولى كانت بيت والديه، هذا البيت المشبع بالقيم الادبية والفنية، كتب في احدى رسائله لأبويه: «انني مدين لكما بكل شيء، بالارث الروحي، وبالتربية وبالتأثير».

كانت طفولته محاصرة باجواء الفن وعلاقات الفنانين المباشرة، لقد تعلق بوريس بالموسيقي البارع «سكر يابين» وغدا معبوده، ومحجته وتعلم الموسيقى، وارتقى في مدارجها لدرجة انهلت استاذه، وغدت الموسيقى تبدو له، ولفترة طويلة، لازمة حياة.

ولم تتحول الموسيقى رغم ذلك كله، عند باسترناك الى حرفة، ولكنها كانت ديانة لها كل القدسية «الموسيقى عندي عبادة لا اقنع فيها بمادون الوصول والغناء، وفي حبي لها اجتمعت كل مكنونات نفسي الشابة من العشق والهيام وانكار الذات والرغبة في الاندماج المتفاني».

لقد تعلق باسترناك بشخصيات سامقة في الادب والفن والفكر، وجاهر بتقديسها، فمن «سكر يابين» الذى التقاه وجها لوجه وعايشه، الى «ريلكه» الشاعر الالماني المعروف الذى لم يتعرف عليه، اللهم إلا في لقاء عابر في رحلة بالقطار اهدى في اثنائها الى ابيه كتاباً من كتبه.

لقد غدا ريلكة مثله الاعلى في الشعر لمدة طويلة.. وان اهداءه قصة «ورقة مرور» الى ريلكة توثيق لهذه العلاقة واعتراف بما يكنه له من التعظيم..

واضطربت السبل بباسترناك، وحاول الامساك بمهاراته ولكن الى متى؟. لقد غادر الموسيقى بعد ان لمس منه «سكر يابين» نبوغا واضحا فيها، وهرب الى الشعر، ولكنه لم يكن هروباً بثقة دائمة، فعندما تعمقت دراسته للفلسفة . وقد تحول من موسكو الى جامعة «ماربورغ» في المانيا، وازداد اضطرابه وكان «هرمان كاهن» استاذ الفلسفة في «ماربورغ» يغريه بدخول عالم معقد يزدري الشعر، وينظر إليه كانه مضيعة..

ولم يستسلم الفنان لاغراءات الفيلسوف، وقسى على موهبته الفلسفية التى اخذ يؤكدها «هرمان» رغم تزمته..

مغامرة الفن

وانثال الشعر على الورق، في البحر، والفجر، والمطر، وحتى في الفحم الحجري الذى تخرجه مناجم اقليم «الهارتس»، ويشغل باسترناك بالشعر عن كل شيء، عن اهله ودراسته، وكانه واجد به السلاح الوحيد الذى يكفل له الانتصار على غولية الحياة، على هزائم الحب. لقد غدا كل شيء يتحول من خلال احساسه الى شعر: المدن، والناس، والطبيعة، والاغاني الشعبية، كل التكوينات والارتعاشات تتلاقى في نقطة محرقية متوهجة واحدة هي الشعر.

وعندما ينتقل باسترناك، نهائيا، الى موسكو، يصطدم بعالم جديد تنتمي مفرداته اغلبها الى حقل الصراع، والسياسة والجماعيات ويرى الى مجايليه، وقد شكلوا خلايا فنية طابعها العصبية للون واضح، وغدا «سكر يابين» و«بلوك» و«بيلي» اعلاماً للطلائع المجددة ولم يكن جيل التمرد مدرسة واحدة، لقد تشكلت من المتمردين عصب فنية لا تستبعد فيما بينها الخصومة والملاحاة.

وهكذا يجد «باسترناك» نفسه مورطاً شان غيره في العصبية، يقرأ اشعاره في ندوة «الشاعرية» التى كانت تضم «انيسيموف» و«مايكوفسكي» ويتمايز اكثر في جماعة «المجددين»، ويختلف مع «مايكوفسكي» والمستقبليين، ولكنه رغم ذلك كله متهم بصوت واحد دون غيره، هو صوت «مايكوفسكي» وراصد لتجربة واحدة هي تجربة «مايكوفسكي» لقد ظل «مايكوفسكي» ماثلا امامه، يفتنه، ويحرضه، ويبطىء انتاجيته، لقد عطله الإعجاب بمايكوفسكي، الى ان اهتدى الى هندسة جديدة لشاعريته، اسقط متعمداً بعض اوجه التشابه بينه وبين مايكوفسكي «ليبتعد عن الرومانسية مثلا» ليلتفت الى الحياة والوجود، ان «مايكوفسكي» يتورط اكثر مع الاتجاهات الوظيفية للشعر كما ترسمها الواقعية الجديدة مستجيباً للتحولات، ان باسترناك يستطيع ان يصغي للاصوات الحقيقية العميقة بطريقة تستبعد التاثر بالضجيج الخارجي قدر الامكان.

من الوطن الى العالم

وتتالى اعمال باسترناك اغلبها في الشعر، واقلها في القصة والرواية، ففي عام ١٩١٤ تصدر مجموعته الشعرية الاولى «توأم بين السحاب» ثم يشير الى مهارته القصصية في مجموعتين تظهران متتاليتين، الاولى «فوق الحواجز» ١٩١٧». والثانية: «شقيقتي الحياة ١٩٢٢» ثم يتتابع الشعر في القصيدة الطويلة «الفائدة العظمى ١٩٢٤»، و«١٩٠٥ والملازم شميدت ما بين ٢٥ ـ ١٩٢٧ والجائزة المصونة ١٩٣١ ـ والولادة الثانية ١٩٣٢، ومرتع الشتاء ١٩٣٥. حتى عندما يكتب رواية سبكتورسكي يكتبها شعراً وهي حالة نادرة في تقاليد الرواية. وفي اثناء الحرب الكونية الثانية تصطبغ اشعاره بمجاهدات بلاده من اجل الحياة فيكتب ـ موت عامل المنجم وقطارات الفجر.. ورغم هذه الغزارة التي يعكسها تلاحق النشر الظاهري.. فإن باسترناك حول خط انتاجه، تكيفاً مع جو الحصار والتضييق على الابداع الذاتي، الى الترجمة وعلى مستويين: داخلي تمثل في ترجمة الشعر الجيورجي، وخارجي عالمي تحقق من خلال ترجمة «شيلي» و«شكسبير» و«غوته» و«كليست» و«ريلكة» و«فيرلين» والشاعر الهنغاري «ساندوريوتيفي»، وكان اختياره هذا الاحتجاج «بالانصراف لممارسة الترجمة» يؤسس طريقة مجدية للمقاومة السلبية الهادئة.

لم يكن باسترناك متصالحاً مع النظام السوفييتي من البداية، لكنه لم يكن ليحكم على الثورة بمواقف قبلية.. وللانصاف كان مفتوحاً على الجوانب الخيرة ألم يصف مكسيم غوركي قصائد (١٩٠٥، والملازم شميدت) بالابداعات الفنية الخالدة؟. وان النظام الذى كان قائماً لم يكن يريد من المبدع اقل من التطابق معه والهتاف له والدعاوة لوعوده وانجازاته.

بقي باسترناك في حالة مهادنة مع النظام، الذى لم يكن يبخل عليه باللوم والغمز بين الحين والآخر «المهاجر الداخلي ـ البورجوازي الصغير..».

ولكن الخمسينات وكتابة «الدكتور جيفاغو» اسقطت رايات التهادن نهائياً، ونصبت لباسترناك محكمة عرفية طارئة تعرف قراراتها قبل الاستجواب.. لم تستطع المرحلة الخروتشوفية الصاعدة على نقيض الستالينية «وعسدا» ان تتحمل من باسترناك ان يرى التاريخ تفتحا، لا انعكاساً ميكانيكياً لصراع الطبقات، وان يصور الفن طاقة من طاقات الروح لا منتجاً يتحكم فيه الاقتصاد وحده.. لقد جعل باسترناك شخصية «جيفاغو» رمزاً مصغراً للثورة الروحية العظمى، في وجه الثورة الزائفة، ومثل المثقف الروسي الذى من حقه ان يتنفس بحرية، ويصوغ كلمته بلا رقابة خارجية، او استشارة لمرجعيات النظام.. وزكي الاختيار الصعب «الانتحار ـ الهجرة الخارجية او الصمت» مقاومة لنظام يسلب الحياة والهواء والارادة.

لقد منع باسترناك من استلام جائزة نوبل التى قدرت اعماله المتوجة بالدكتور جيفاغو، وعمل على البقاء في موسكو، ورضي بالحياة المتقشفة منبوذاً من النظام بنعوت من مثل «الخروف الاجرب ـ الغريب عن الشعب»، وفي الوقت الذى جرده النظام من مواطنيته، استوطن العالم كله، وقد تجلى ذلك في هذه الابراقات من الهيئات الفكرية والادبية والانسانية التى تعاطفت مع قضية باسترناك واخذت تستعيد سيرته وتقرأ اشعاره وتنظر إليه خادماً للحقيقة ومتمسكاً بالشرق.

ثقافة الطفل العربي بين الطموح والاستلاب

بقلم / نضال بلال

يكتسب الحديث عن ثقافة الطفل «أدبه» في الآونة الأخيرة اهمية مضاعفة في عالمنا العربي وذلك لما يمر في الساحة السياسية من متغيرات حادة تنعكس عنها مظاهر مؤثرة في جميع مجالات حياة الامة الثقافية والاجتماعية والاقتصادية. واما تقديمنا للمجال الثقافي على المجالين الآخرين فذلك لما لهذا المجال من دور مؤثر في الحراك الاجتماعي والسياسي في معظم اقطار العالم اليوم على رأي الدكتور محمد عابد الجابري اذ يقول:

« لا احد يستطيع ان ينكر ان ما جرى على الخريطة السياسية ليظهر تقدم المسالة الثقافية على المنظورين التقليديين الاجتماعي والاقتصادي كماضي وحاضر ومستقبل» «١». وثقافة الطفل العربي في وضعها الراهن تعكس بوجه او آخر انجازات وازمات المناخ الثقافي العربي السائد على الساحة العربية ان صح التعبير.

هذا المناخ الذي يشكل بما يحتويه من عناصر ثقافية اساسية المورد المميز لاطفالنا وذلك في اعدادهم اعدادا متوازنا صحيحا على مختلف الاصعدة وفي كافة الإتجاهات الا ان معالجة مسالة ثقافة الطفل لا تحل بالتثقيف او بمعنى آخر بتهذيب النفس وترقية الفكر من خلال التزود بالمعارف.

فالبحث في ثقافة الطفل برؤية الدكتور مصطفى حجازي:

« يصبح بحثا في الخيارات الايديولوجية الكبرى لتشكيل شخص الطفل العربي وانتمائه الى ثقافته القومية وارساء اسس هوية عربية متينة» «٢».

ومن هذا المنظور لمفهوم ثقافة الطفل نجد انه يتوجب على القائمين برعاية الطفولة وبخاصة الثقافية منها ان يكونوا راصدين لكل المعوقات الظاهرة والخفية او المحتملة والتصدي لها بالتغيير من خلال عملية التنشئة كما يتعين عليهم رصد موجات تسرب الايديولوجية الاغترابية على حد تعبير الدكتور حجازي تلك الايديولوجيات الخفية الهادفة الى زعزعة بنيان الهوية القومية ولا يكون هذا التصدي ذا اثر الا بالاستراتيجيات الثقافية الفاعلة.

وبهاء الدين زهوري يرى ان الجوانب الاساسية في ثقافة الطفل ليست مجرد عملية ارتقاء فكري وتهذيب للحواس بل هي اعداد للمستقبل وصناعة من خلال اعداد لجيال الغد... وبان المستقبل هو رهن بعملية التنشئة ومدى العناية التي تعطي لها ونوع التوجهات الاساسية التي تتخذها. فتقدم المجتمع برأيه يرتبط بمدى اهمية النظرة الى الطفولة والتعامل معها واعدادها «٣».

ويبقى السؤال قائما على النحو الآتي:

ماذا نريد من الطفولة؟ اي مستقبل نريد لاطفالنا؟

الدكتور حجازي: يعتبر أن مسالة الاهتمام بالطفل وثقافته ليست مسالة ترف فهي قضية مصير «٤».

فالطفولة لا يمكن ان تبقى في فراغ او تعثر او تعيش تضاربا ثقافيا. وانه لو حصل مثل هذا فاننا سنجد الابواب مفتوحة لتسرب البدائل الثقافية وهي بدائل لا تخدم اهداف الانتماء والهوية الوطنية.

وهنا نتساءل: أنى للطفل ان ينشأ تنشئة صحيحة ملبية لمتطلبات مجتمعه من حيث ضرورة انتمائه لذلك المجتمع وتمثله لمعاييره الاخلاقية والاجتماعية السائدة فيه؟!

واني له ان يقوم بمهامه الجادة في تمثيل امته خير تمثيل بين الامم وعلى مختلف الاصعدة اذا ما بات رجلا وهو طفل الامس الذي لم يحصن التحصين المناسب؟!.

ان الصورة المستقبلية لا تبعث على التفاؤل والمسئوليات التي نلقي بها على عاتق اطفالنا اليوم تجاه مستقبلهم ومستقبل امتهم ستكون مرهقة ومحبطة لهم وما ذلك الا لضعف مناعتهم الثقافية التي نشاوا عليها «بتشديد الشين وضم النون».

كيف لطفل اليوم رجل الغد ان يحمي او يدافع عن حضارته الضاربة بجذورها في عمق التاريخ ضد عدوه التقليدي ذي التطلعات المرعبة والقائمة على مبدأ او قانون لا يتراجع عنه هذا العدو. انه قانون الازاحة. الازاحة على كل صعيد لذلك العربي حضاريا وعسكريا وجغرافيا واقتصاديا وروحيا .... الخ.

ان اطفالنا اليوم يعانون من اختراق الذات في بنيتهم الثقافية وينوؤون باشكال مختلفة من البدائل المفروضة عليهم ثقافيا واجتماعيا واقتصاديا وتكنولوجيا.

ومسئولية القائمين على رعاية الطفل في هذه الامة ذات الامتداد الواسع هي أن يجعلوا مسالة ثقافة الطفل مسالتهم الاولى اذ هي السلاح الاكثر مضاء في مستقبلنا الغامض الملامح وهي المعادل الحقيقي لتكنولوجيا الآخر.

يقول بهاء الدين زهوري:

«إن الثقافة تشكل معادلا للتكنولوجيا في ترتيب مواقع المجتمعات على خريطة التقدم» «٥» وعودا الى المسئولية الملقاة على عاتقنا في عملية التحصين الثقافي والوقائي الذي نتحدث عنه فاننا لنجدها ليست مسئولية مقتصرة على طرف دون الآخر.

فالبيت لا يقل دوره عن المدرسة والمدرسة لا تقل اهمية في التوجيه وغرس القيم الانتمائية والوحدوية عن التلفاز كما ان التلفاز لا يقل عن المسرح ولا الصحيفة ولا ... الخ.

واما الواقع فهو يوحي بغير ذلك فاذا كان ثمة انجازات متفرقة هنا او هناك فيما يتعلق برعاية الطفل وثقافته فان النقطة الاهم تبقى غائبة وهي تنفيذ ما وضع على ايدي علماء التربية والفكر والادب من استراتيجيات شاملة.

يقول حجازي في حديثه عن هذه الاستراتيجيات:

«ما زلنا بعيدين كل البعد عن وضعها موضع التنفيذ رغم الجهد الهائل الذي بذل في صياغتها» «٦».

ان الطفولة تعتبر مرحلة هامة لدى المعنيين بشئون الطفل وتربيته ولدى الجهات الرسمية والشعبية وذلك لانها تعد من اخطر المراحل وادقها في وضع السمات العامة النفسية والاجتماعية والعقلية.

وما السنوات المبكرة من عمر الانسان سوى سنوات حاسمة تتم فيها عملية الانتماء الاجتماعي كما تتشكل فيها الهوية الذاتية التي يلعب المحيط الاجتماعي بمختلف مثيراته ووسائطه الدور الحاسم فيها.

وهنا تبرز اهمية الثقافة ثقافة الطفل العربي في بلورة الشخصية القومية وحفظها فهي اي ثقافة الطفل تعني السمات الروحية والعاطفية والمادية والفكرية للمجتمع العربي وترتكز على التراث بمقوماته وخصائصه ومن دونه يتعذر استمرار هذه الشخصية بخصائصها ومقوماتها المميزة.

ويبقى من هذا الحديث بقية وهو ان التكامل الوظيفي لثقافة الطفل العربي مازال هدفا يتعين تحقيقه وان الامر يحتاج الى تجميع الجهود في بنية متماسكة وشمولية فاعلة.

والزهوري في نهاية في هذا الإتجاه يختم دراسته التي اسلفنا بالذكر لها بقوله:

«تعد مسالة تثقيف الطفل العربي وتربيته من المسائل الحيوية التي تشكل احدى المهمات الجسيمة التي يقع عاتقها على المسئولين عن اعداد الجيل من الافراد والمؤسسات وهي تحد مطروح كبقية التحديات الصعبة التي يواجهها المجتمع العربي في وقتنا الحاضر» «٧» والواقع ان هذا التحدي يبدو اكثر خطورة حين يتعلق باطفالنا وبمناسبة الحديث عن ضرورة الرعاية الدقيقة للطفل العربي ثقافيا. يطيب لي ان اعرض لما اتى على ذكره الدكتور عبد الرزاق جعفر وذلك بخصوص الادب الصهيوني للطفل.

يقول الدكتور عبد الرزاق:

في اسرائيل يستغل أدب الاطفال استغلالا قويا لخلق الحقد والكراهية ازاء العرب وفي موضع اخر يقول:

«إن أدب الاطفال يسهم اسهاما كبيرا في بناء شخصية الجندي الاسرائيلي ونفسيته ونظرته الى العرب».

فالجنود ما كانوا بالامس الا اطفالا وربوا على هذا الادب» «٨».

والدكتور جعفر يستخلص من جملة امثلة من أدب الطفل الصهيوني قد عرض لها في كتابه: بأن العربي في أدب الطفل الاسرائيلي جبان متأخر سارق دخيل على الوطن.

أما اليهودي فإنه دائما الشجاع والمثقف والانساني والمسامح فهو موجود على هذه الارض كي يبني اسرائيل ويعمرها ويحميها من همجية العربي «٩».

ثم يعلق على ما عرضه من نماذج قائلا:

هذه بعض ملامح صورة الانسان العربي في أدب الاطفال العبري كما استعرضها «مناحم رجب» في «بديعوت أحرونوت».

ألا يمكن بعد هذا ان يكون سبب شغف ذلك الجندي الاسرائيلي بالدماء انه كان طفلا نشا على كراهية الآخرين واحتقارهم منذ الصغر؟ «١٠».

ويأتي السؤال منا أخيرا:

أليس من الغرابة ان نسارع بعد كل توقيع مع اسرائيل الى التطبيع في كل شيء وعدونا يشترط علينا قبل كل شيء ان نشطب كل ما يسيء للصهيونية او الثقافة العبرية باي سوء من مناهج أطفالنا؟!

المراجع:

ـ المسالة الثقافية «د. محمد عابد الجابري» «١».
ـ ثقافة الطفل العربي بين التغريب والاصالة «د. مصطفى حجازي» «٢ ـ ٤ ـ ٦».
ـ الجوانب الاساسية في ثقافة الطفل «بهاء الدين الزهوري» «٣ ـ ٥ ـ ٧».
ـ أدب الاطفال «د. الرزاق جعفر» «٨ ـ ٩ ـ ١٠».

قصة قصيرة

لقاء له مابعده

أحمد علوي

كعادته التي مضى عليها جمع الراوي الذي بدا انه الآن يطرق باب الستين من عمره، جمع حوله انجاله ليضيف الى اعمارهم اعمارا اخرى من خلال مايغرسه فيهم من معاني الحياة، ومايقصه عليهم من تجارب العمر، ومايلقنه اياهم من حكمة الزمان ودروس الدهر.. قال: امنحوني قلوبكم قبل آذانكم، ووجهوا الي ارواحكم قبل شخوصكم، فاني سأقص عليكم ماينبغي ان تجعلوه في المحل الأعلى من نفوسكم.. سأقص عليكم تجربة شخصية خالصة، تستطيعون ان تخرجوا منها بدروس كثيرة وعبر متعددة تنتفعون بها في مستقبل حياتكم.

ثم أغمض عينيه قليلا، وبدا وكانه يستمد من السماء انوارا خاصة يستعين بها في حديثه، قال: قبل سنوات طويلة، وكنت يومها أمر بمرحلة تفور بالشباب، وتتدفق بالفتوة، وتشتعل بالطموح، وتمتلىء بالعاطفة، وتغلي بالهوى الجامح، في تلك الفترة خرجت من بلدتي الصغيرة القابعة بهدوء وراء البحر في أكناف بعض الجبال تحتضنها في رأفة، وتحنو عليها حنو الطائر على صغاره، خرجت منها لأول مرة مسافرا الى لبنان، ارض السحر والجمال يومها، فلقد كانت تغلي كالمرجل بالمفاتن والفتن والمباهج التي قد تشد الى المحن..

سافرت اليها في زيارة عمل، للمشاركة في دورة تدريبية تمتد الى نحو ثلاثة اشهر، وهناك عثرت على شاب في نفس عمري، وكان النصف وقع على النصف، فانطبقا تماما، واذا به يطير بي الى وديان كثيرة في هذا العالم الحالم، واخذ يطوف بي كل موقع فتان، وكل معلم بهيج، وكل متنزه بديع، وأنا كالمسحور أمشي معه طائر الفؤاد، مرجوج القلب، لم ندع سوقا الا وعرجنا اليه، ولاشارعا الى وسرنا فيه، ولاملهى الا وولجناه، ولاشاطئا الا ومرحنا فوق رماله.. وكان يشاركنا هذا اللهو شابان آخران في نفس العمر تقريبا، واخذنا نتسابق مع الهوى في كل ميدان، وننفق بغير حساب، كأنما العمر لحظة ونخشى ان تضيع في غير متعة.. وكنت اعتقد أني في ايام من أيام الجنة، فلقد كانت في جسي مليئة بالفرح والبهجة والمسرة، وما اكثر ماكنت أردد في نفسي: من لم يزر هذا البلد، فلايزعم انه عرف حلاوة الدنيا..! والحق ان هذا الظن انما تولد عندي لأنني لم أعرف سوى بلدتي الصغيرة. ولم أغادرها سوى مرة واحدة هي هذه..! وكأنما كنت عصفورا صغيرا حبيسا في قفص، وهاهو قد شرع يحلق في فضاء واسع ممتد لايقيده شيء.. كانت الحياة هناك ايامها بالنسبة لي، تجعلك تستشعر انك خرجت من دنيا الناس الى عالم لايكون الا في الخيال، صورة مجسدة من صور عوالم الف ليلة وليلة..! ولذا فقد قررت في نفسي أن أبقى أطول فترة ممكنة مهما كانت الأسباب الملحة للعودة الى اهلي، بل لقد نسيت ايامها اهلي وبلدي والله..!

ولكن من عجائب القدر التي ينبغي ان نقف أمامها متاملين خاشعين، انني في تلك الفترة التي كنت أظن بأني قد امسكت بخيط يوصلني الى دنيا عامرة بالبهجة، وعالم مليء بالمسرات، وحياة حافلة باللهو، في تلك الأثناء بالذات كان القدر يهيىء لي أمرا لم يكن في الحسبان، ولم يدر بخلدي أصلا فقط.. كنت اختط لنفسي خطا في الحياة، وكان القدر يخط لي خطا آخر..

سارت مغربة وسرت مشرقا شتان بين مشرق ومغرب

كنت واصحابي في اوقات متفرقة ـ خاصة اذا هطلت الامطار بغزارة ـ ناوي الى ناد ثقافي، نتسامر هناك ونقطع اوقاتنا بين لعب وضحك ولهو، كان ذلك النادي يعج بالحركة والنشاط بوضوح، وكان يخيل الي ان اصحابي الثلاثة جميعهم لايتنكرون عروبتهم ولادينهم الا في هذا المكان فحسب، ومع هذا فحتى هنا تجدهم لايشاركون في جد الحياة، ويكتفون بالهزل والمشاهدة والتعليقات على كل شيء واللعب والمجون، والضحكات العالية ذات الجلجلة.. مرتين او ثلاثا خلال يوم واحد، يمر بنا شاب تبدو عليه سمات النشاط والفتوة والمرح والحياة، فما ان يشير عليه بعض اصحابي بالجلوس معنا حتى يبتسم ثم يقول وهو يهز سبابته: (ولكن لاتحبون الناصحين..!!) ثم يمضي ولايلتفت الينا، واذا بالألسنة تلوكه في قسوة، وأصحابها يضحكون.. أما أنا فقد علقت عبارته تلك في ذهني وقلبي بقوة عجيبة، لاأستطيع الفكاك عنها، بل لقد أخذت أرددها في طريق عودتي خلال تلك الشوارع المخملية، وأجد نفسي أرددها كذلك وأنا على فراشي متدثرا اتهيأ للنوم، وأيقنت ان لهذا الشاب قصة. وقررت أن أقف عليها. ولما فاتحت صاحبي بما يجيش في عقلي، ضحك، ثم أخبرني ان ذلك الشاب بعينه كان احد أفراد هذه الشلة، بل لقد كان اكثرهم مجونا ولهوا وشرودا، كأنما خلق في حضن ابليس. وامتص من اثدائه، ثم انقلب به الحال من النقيض الى النقيض، وقرر ان يطلق حياته السابقة ثلاثا لارجعة فيها، ومضى مشرقا ومضينا مغربين وقد حاولنا ان نعيده الى ماكان عليه، ولكنه يأبى في استنكاف، بل ليكاد ان يقنعنا جميعا بالمضي في الطريق الجديد الذي تعشقه، وأصبح مندفعا فيه بحماس عجيب.. وانقطعت بيننا وبينه السبل بعد ذلك، ولم نعد نراه الا لماما هنا او هناك، وفي ذلك النادي بالذات..

وسالت صاحبي في لهفة: ولكن ماسر التغيير الذي حدث له فحوله على هذا النحو؟

فأجاب صاحبي ببرود وهو لايزال يفرقع أصابعه: يقيني انه قد تشبع من حياة اللهو التي كان منغمسا حتى اذنيه فيها وهو الآن يجرب حياة اخرى جديدة، قد يجد فيها متعة لها نكهة خاصة. ولكن ذلك الى حين، ثم يتحول الى حياة جديدة.. قلت: اما هذا فلست اذهب معك فيه، فمن خلال قراءاتي الكثيرة ومشاهداتي، أجزم ان المنغمس في حياة اللهو والمجون لايصل الى حد التشبع، فهي أشبه بالنار كلما زدتها حطبا ازدادت لهيبا، ولاتزال تقول: هل من مزيد! خاصة مع الذين ادمنوا عليها.. قال صاحبي: وما الذي تتوقعه اذن؟

قلت: ان لم تكن أصابته محنة ونزل به بلاء هزه بقوة حتى رأى الموت عيانا، ان لم يكن هذا، فيقيني انه وجد في حياته الجديدة عوضا عن حياته القديمة رغم مافيها من بهارج ومباهج، فالانسان عادة لايدع ما بين يديه زاهدا فيه، الا بعد لن يضع يده على شيء أفضل منه واروع واجمل واعلى وأحلى..

ضحك صاحبي حتى اغرورقت عيناه بالدموع ثم قال: لقد ذهبت بعيدا، والا فأين الجمال والبهجة والمتعة في حياة محصورة في دائرة ضيقة بين المسجد والبيت والنادي الثقافي والجمعية الأهلية الخيرية، بينما هو قد ترك حياة صاخبة مليئة بالوان من البهجة والمسرات، واللذات.

قلت في اصرار: فما يضير ان نجلس اليه لنستمع منه، فلقد حركت عبارته تلك معاني كثيرة في نفسي، عاود صاحبي الضحك وقال وهو يعالج ربطة عنقه: كما تشاء.. وسرعان ماقلت: خير البر عاجله.. وجلسنا اليه، وللمرة الاولى في حياتي كأني أسمع كلاما سماويا جديدا، ولم اكن أدري أن الارض لايزال فيها أمثال هذا الحديث بعد أن انقطع الوحي المنزل!

لقد طال بنا المجلس وهو يتدفق في حديث ذي شجون فياض بالنور وأنا أشبه بالمغنط او المسحور او المأخوذ، أرى هذا الشاب الباسم المتلألىء في عيني يتحدث في حكمة الشيوخ الذين قرأنا عنهم طويلا بانهم انقطعوا عن الحياة ليتفرغوا للعبادة والاعتكاف والتامل والقراءة يحفظون الوانا من الحكمة والفوائد واللطائف والطرائف بعد حفظهم للمتون والقرآن والحديث، فاذا جلس اليهم الانسان دخل دائرة ممغنطة فلايخرج الا وهو مشدود اليهم متعشق لاجوائهم، هائم بروحانيتهم، وكنت اقرأ ذلك فاعتقد انه محض خرافة او من المبالغات، ولكن هذا الشاب ـ وهو لايزال في ربيع العمر ـ هاهو يفعل بي ذلك كله، فها أنا مشدود اليه أهتز مع كل معنى يتحدث عنه، وأتلهف الى مزيد من الحديث وكأني اسفنجة عطشى وقعت على ماء فلاتزال تشرب منه بشغف حتى ترتوي، ولكن العجب انني لاأرتوي..! ولكن لاأزال اقول: هل من مزيد..!!

وكان مما قاله ولايزال رغم مرور السنين الطويلة يرن في أذني كأن عهدي به البارحة فحسب، قال المسألة ـ كما قال علماؤنا ـ باختصار وفي ايجاز.. ان حياة الانسان على هذه الارض تنقسم الى حياتين تكملان بعضهما، حياة من الدرجة الاولى، تشاركك فيها البهائم والدواب، بل الدواب في بعض الجوانب أقوى منك وأكمل في هذه الحياة. وحياة من الدرجة الثانية، تشارك انت فيها الملائكة وتدخل أجواءهم الربانية! يقول الله عزوجل ﴿استجيبوا لله والرسول إذا دعاكم لما يحييكم﴾ وهو هنا يخاطب اقواما يمتلئون حياة. فكيف يقول لهم «لما يحييكم»؟ الجواب هو هذا: انهم لازالوا أحياء من الدرجة الاولى فهم وبهائم الارض سواء يشتركون في الحركة والأكل والنكاح والنوم!! والله سبحانه يريدهم أحياء من الدرجة الثانية، يريد ان يسمو بهم، ان يرفعهم، ان ينتشلهم من وحل البهيمة الى آفاق الملائكية.. يريد لهم حياة أكمل وأعلى وأغلى وأرقى وأحلى، حياة سماوية.. لاينسون معها وخلالها ماديتهم الضرورية ـ ويوضح هذا جيدا قول الله عزوجل ﴿فإذا سويته ونفخت فيه من روحي..﴾ فهنا يتحدث عن الحياة من الدرجة الاولى، نفخ فيهم من روحه اذا هم يتحركون وياكلون ويضحكون وينامون ويخصبون ايضا!! فبهذه النفخة الربانية اهتزت اجسادهم بالحياة. ولكن كيف يهتز الانسان بالحياة الثانية ليسمو معها؟.. والجواب ان ذلك يكون بالارتباط بالله، والعيش معه، والالتزام بتعاليمه، والانصهار مع هدي نبيه العظيم ﷺ. وبدون هذا فلاحياة حقيقية للانسان.. لذا يقول الله عزوجل في الآية التي مرت بنا «استجيبوا لله والرسول إذا دعاكم لما يحييكم» وفي سورة اخرى يقول الله تعالى ﴿وكذلك أوحينا اليك من أمرنا﴾ فالقرآن روح، والقرآن بصائر، والقرآن هدى ونور.. والمصباح لايكون مصباحا نافعا حقا الا اذا كان فيه نوره، والا فهو زجاجة مجردة للزينة فحسب، وكذلك الانسان لايكون انسانا الا مع الله سبحانه، والا فهو ميت يمشي ويمضي..! «ان هم الا كالأنعام بل هم أضل».. وعلى هذا المنوال أخذ يتدفق بالحديث ويفيض ويورد امثلة وشواهد وآيات وقصصا وحكايات وأنا ملخود بما اسمع وأرى.. وكان ذلك اللقاء سر تغيير حياتي كلها.. والعجيب انه حين انصرفنا من عنده وجدت صاحبي كأنه لم يسمع ولم ير، فكأنه لم يكن موجودا بالكلية في تلك الساعة ومن ثم فهو لم يفهم شيئا.. فخرج باسما يهز رأسه، فلما رآني متحمسا متأثرا متفاعلا حتى الذروة ضحك وهو يقول: لقد سحرك بمنطقه اذن..! فقلت في اصرار: بل قل: لقد وضعني على الطريق الصحيح.. وانا اكرم واكبر من أن أرضي نفسي بحياة البهيمة ودواب الأرض، لقد اشعل هذا الفتى ضياء في قلبي، وانني اكاد أجزم بأنني الآن غير الشخص الذي تعرفه، بلهذا.. لقد انبثق في قلبي فجر جديد بعد ظلمة حالكة..! لكم دينكم ولي دين..!!

وهكذا كان، فلقد اصبحت أرى تلك المباهج التي كنت مسحورا معها، فلا اهتز بها، ولاانبهر لها.. أراها أشبه بالعاب الأطفال البراقة، ولكنها مخصصة للصغار غير المميزين فحسب، أما الكبار فتأنف نفوسهم ان تقف منبهرة لها، ناهيك عن ان تشارك فيها، وتنغمس معها!! واصبحت لي حدود واضحة، ومعالم بارزة انتهي اليها، وموازين دقيقة على ضوئها آخذ وأعطي، وأحب وأبغض، واقدم وأحجم، وبالطبع لم يتولد كل ذلك في لقاء واحد، بل لقد كانت لقاءات كثيرة وضع بين خلالها على نتائج وخطوط وقواعد، وأصبحت آخذ اعظم اللذة في أعمال البر ومساعدة الآخرين والمشاركة فيما يمكن تقديمه للمجتمع في اي صورة من صور البناء.. وعدت الى بلدتي رجلا جديدا على الحياة، غدا كل شيء في هذا الكون بديعا جميلا في عيني، لأنه يربطني بخالقي سبحانه.. ويشدني اليه، ويدفعني للعمل من أجل تحصيل مرضاته ولقد انتفعت بكثيرين، وانتفع بي كثيرون والحمد لله رب العالمين، وعصمني الله سبحانه وتعالى لارتباطي الشديد به من محن كثيرة وفتن متعددة سقط فيها كثيرون لايحصيهم الا الله، وصدق الله العظيم ﴿ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لايحتسب﴾.

[illegible]

رفيق نصر الله

نامت الارض..
آه.. وكيف تنام..
نصف ينام.. ونصف لايرى..
وفي المدار.. ضمير.. يرى.. ولايرى..
آخر الضوء..
منديل.. يغطي الشمس
الآن أقف عند النهايات
الآن.. أنام ولاأنام

الآن.. أرى.. ولاأرى..
نامت الارض..
آخر الافق عين تمتلك وجه المجرات
الآن أعلن التوبة
الآن.. لاأرى.. لن أرى..
نامت الارض..
يد على وجه القمة
تضرب في الأفق..

لنقرأ معا..
نامت.. الأرض..
وكيف ينام الفعل الماضي
وتبني الأرض على السكون..
كيف يصير الضمير
فعل ماض مستتر
كيف تبني الارض
بالغبار..

نهار.. آخر..
يجيء.. وراء نهار..
ولعل آخر..
يجيء وراء الليل
ضاعت فاصلة الزمن..
العالم.. نكتة
خرقاء.. أطلقها
رجل ونام..

ضحكت الشمس
ودوى انفجار في الغابة..
رجل مات في غابة..
غابة تحوي رجال
العالم غابة..
والضمير.. وغد..
لأنه.. مات..
قبل ان يرى
قبل ان يعلن التوبة

«أغنية للبحر» لفوزية مهران
رؤية رومانسية نبيلة للتجربة الانسانية

القاهرة ـ الاتحاد ـ بقلم: محمد زهدي

تتخذ الاديبة فوزية مهران من البحر مجالا موضوعيا وتعبيريا للانطلاق في نزعتها الانسانية الشاملة متخذة النهج الرومانسي عن ضرورة جمالية نابعة من طبيعة العلاقة بين الشكل والمضمون محققة اثرا فنيا رفيعا.

فهي في قصته (حلم البحر) تحول انفعال مهندسة تجاه زميل لها في فريق العمل ببناء مدينة جديدة الى حلم كبير بالانطلاق الى الآفاق البعيدة التي يوحي بها البحر عن ارتباط وجداني عميق يحول احساسها بعملية البناء التى تتم على قدم وساق الى استعذاب لسيمفونية موسيقية مبهجة.

وفي قصة (حاضرة البحر) تسرد الطبيعة الخاصة لتجربة عاطفية بين رجل وامرأة وحدهما الانغماس في عالم الشعر وتحول الظروف دون ارتباطهما فيتولد اسى شفاف في صدر البطلة.

وفي قصة اقريب جدا بعيد جدا، ترسم العلاقة الجميلة بين ارملة طيار وصديقه الجاني على ابنها بسمو بالغ متجاوزة الدلالة المحدودة للحدث الى تامل العلاقة بين لعبة الشطرنج التي يلعبانها معا والطيران الذى كان يمارسه الاب الراحل الذى يماثل في ذهنها عملية الابحار.

وتتامل الكاتبة في قصتها (المندوة) مغزى العمارة في معبد الكرنك مستحضرة الارتباط الوثيق بين الجمال والجلال في الاعمال الفنية الشامخة الرفيعة وقد شعرت الراوية بتعاطف مع فتى صغير مجهول ضمته رحلة مدرسية الى المعبد.

ويستهوى الكاتبة ارتباط البحر بالمغامرة في قصة (قاموس البحر) فيما يشكل مفهوم البطولة عندها كما تتجسد في سلوك البطل الاثير عند الراوية.. تعيش عالمه وتغوص فيه وتخرج منه باجمل خصال الفروسية.

وتربط الكاتبة في قصة (بحر ٣) بين تلك الفروسية وحالة المقاومة والتاهب السائدة في عملية الابحار ولاسيما في مواجهة الاعطال وبينها متجسدة في مقاومة استلاب الأرض والهوية عبر ربط لماح بين الانتماء للقرية والشعور بعدالة القضية الفلسطينية.

ويتخذ هذا الشعور منحى جميلا في قصتها (امومة) التي تصور موقف امرأة فلسطينية ناورت الاسرائيليين لحماية طفل من ابطال الانتفاضة لم تكن أمه موجودة فحلت محلها وقد امتزج في فؤادها حنو الأم بالانتماء الوطني وتتخذ من تلك اللوحة فرصة لنسج بانوراما مركزة لماحة للصراع الفلسطيني الاسرائيلي حيث تصبح الثورة موقفا انسانيا.

واذا كانت الثورة هي موقف انساني في رؤية الكاتبة فان التعاطف مع الطبقة العاملة يؤدى كما يبدو في قصة (حفرة العمل) والتي تتأمل حادث سقوط احد العمال الامر الذى يؤدى بها عبر التصعيد التعبيرى الى احساس مأساوى بدورة الايام وافتقاد جمال العالم في الزمن الماضي بما ينطوى عليه العالم المعاصر من الام الحب المحبط لاسباب اجتماعية الى قسوة الاغتراب الناجم عن الخلل الذى اصاب العلاقات الانسانية.

وتقدم الكاتبة في قصة رجل في الوسط التي تتناول موقع ممثل مرهف وجذاب بين أم وابنتها رؤية امرأة ناضجة للخيوط المتداخلة بين الحب والاعجاب.

ويؤدى تواصلها مع الطبيعة الى القلوب بان كل امرأة شجرة في قصتها (مجنونة) التي تجسد عمق التأسي لحالة امرأة يعذبها الخلل العقلي الناجم عن ضغوط الواقع المأساوية ويصل هذا التواصل الى تصعيد تعبيري آخر بالارتباط بين الحدث كواقعة واحزان الربيع كحالة وجدانية.

وتتعاطف الكاتبة بعقل نزعتها الانسانية مع باحثة اخذ منها مشوارها العلمي الكثير من حياتها وعمرها حيث تسعى عن نزعة انسانية تقدمية مماثلة الى تحسين رغيف الخبز الذى تتخذ منه الكاتبة ركيزة لطرح رؤيتها الاجتماعية لمفهوم الكتابة كجانب هام من مشروع العدل الاجتماعى مرتبطا بالطموح الى آفاق غير محدودة والمتجسد في مساعى البطلة.

ونصدم معها بقسوة الانفصال عن الماضى النضالى كما في حالة بطل قصتها (هواية قديمة) عبر لوحة ادبية مشحونة.

وتتبدى لماحية السرد عند الكاتبة في قصة (المياه الخطرة) عندما تعرض للعلاقة الخصبة المتوترة بين ابن وابيه بفعل سوء فهم الاخير لعمق مشاعر الاول تجاه محبوبته حيث ينتصر الحب منطلقة الى ابعاد شاملة تتداخل فيها عناصر تجربة انسانية متكاملة.

ويوصلها ذلك الى التوازى بين تخيل الخلاص بالابحار وبين لحظات الحب التي تعيشها البطلة مع رجل مسرح حيث تتحول تلك اللحظات الى قصيدة ينسجها الصفاء الروحي والالهام بما يستدعي شخصية الكاتب الروسى صاحب الابداعات المشحونة بالشجي والاسى (تشيكوف) وذلك في قصتها (لغة خاصة).

والواضح من تامل تلك المجموعة القصصية المتفردة ان هناك اتساقا عضويا بين النزعة الانسانية عند الكاتبة ونهجها الرومانسي ولغتها الشعرية الرصينة والايقاع التاملي السائد في سردها القصصى وبنائه المعماري المرتكز للايماء بما يحقق وحدة موضوعية وتعبيرية آخاذة.

الحنين الى الوطن والاحبة في أدب المهجر (٢)

بقلم: محمد فريد جحا

لقد وعدت القارىء الكريم في مقالة سابقة ان احدثه عن ذلك الادب الرائع المسمى «بالحنين»، فيما انتجه ادباؤنا العرب المهاجرون الى امريكا الشمالية والجنوبية.

فقد بدأت الهجرة الى الامريكتين منذ اواخر القرن التاسع عشر لاسباب سياسية واخرى اجتماعية، من اهمها استبداد السلطة العثمانية، وفساد الحكم، والتضييق على الحريات، وكمّ الافواه، وانعدام فرص العمل، وفقدان الامن، ثم قيام الحرب العالمية الاولى وما رافقها من فقر شديد، ومجاعات، واوبئة تحصد الارواح.. وكلها عوامل قاسية كانت تدفع الانسان العربي في لبنان وسوريا خاصة الى البحث عن منفذ الى مكان امن يتنسم فيه عبير الحرية.. وحانت ساعة الخلاص، واقبلت الفرصة المنشودة، فتوجهت الانظار الى المهاجر الامريكية.. وبدأت الهجرة، وتوالت امواجها موجة بعد موجة، حتى بلغت مداها عام ١٩١٣ اذ رحل حوالي عشرة الاف مهاجر..

وفي تلك المهاجر تنسمت ارواح المهاجرين نسائم حرة غير مثقلة بالارهاب والجور والحرمان القاتل، وحلقت اذهانهم في اجواء جديدة، رغم صعوبة الحياة في الفترة الاولى للهجرة.

ولكن هذه الحياة الجديدة لم تستطع ان تسدل الستار على ماض هو جزء من كيانهم وذاكرتهم، كما لم تستطع ان تجتث من اعماقهم تعلقهم بالوطن الذي غادروه مضطرين، وشوقهم الى كل من فيه من اهل واحبة، وكل ما فيه من معالم. فحنوا الى اوطانهم، وتغنوا بمهد الاحلام، ومرتع الصبا، وملاعب الشباب ومسارح الذكريات.. وكان هذا الحنين السبب الاول والاكبر في نشوء ادب المهجر الذي يُعد واحة عربية وسط مجاهل اعجمية بعيدة عن ارض العرب.

ولم تمض سنوات على بدء الهجرة حتى كان ذلك «الصوت العربي» الذي ولد على استحياء في ديار الغربة، قد اشتد عوده ونضج واكتمل.. على ان ابدع ما فيه هو ذلك الشعور المؤثر الذي ينبعث من القصائد التي يحن فيها الشعراء الى بلادهم، ويتشوقون الى مغانيها، ويعيشون معها افراحها واتراحها، بعد ان فاض شعورهم في مطارح النوى، واختلجت انفسهم باللوعة والحنين..

ولقد اتحدت مشاعرهم جميعا، والتقت خواطرهم حول التعلق بالارض التي درجوا على ثراها، واكتحلت اعينهم بسمائها واجوائها، وبدءوا خطواتهم الاولى على عتبة هذا الوجود فوق اديمها.

وسوف نسعى الى عرض صور رائعة من حنين اولئك الادباء المهاجرين، صور تحفل بها دواوينهم ومقالاتهم.. وكلنا أمل في ان نوفق الى عرض أمين لهذه الصور المحببة المؤثرة.

ولنبدأ بالحديث عن «الحنين» في ادب الاعلام من هؤلاء الادباء، وسيدور حديثنا الآن حول الشاعر «نسيب عريضة»، محاولين التعريف به، ثم بما نظمه من شعر في موضوع الحنين.

فمن هو الشاعر نسيب عريضة؟!

ولد هذا الشاعر في مدينة «حمص» السورية عام ١٨٨٧م، وامضى طفولته فيها حيث تلقى تعليمه الاولى، ثم انتقل الى مدينة «الناصرة» في فلسطين ليتم تعليمه.. هاجر الى الولايات المتحدة عام ١٩٠٥م، واقام بمدينة «نيويورك»، حيث عمل في المتاجر والمصانع للحصول على رزقه.. ولكنه انشأ مجلة «الفنون» الادبية لتحمل مشعل الادب العربي في العالم الجديد، الى جانب مجلات اخرى، وصحف كانت مسرحاً لاقلام احتلت فيما بعد مكانة رفيعة في الادب الحديث مثل صحيفة «السائح» و«الهدى» و«مرآة الغرب» التي شارك نسيب عريضة في تحريرها.. ثم اعتزل الكتابة، كما اعتزل نظم الشعر الذي غنى أرق ألحانه بعد اصابته بالمرض، وتوفي في سنة ١٩٤٦، بعد ان جمع ديوانه الذي سماه «الارواح الحائرة».

ويُعتبر نسيب عريضة من ابرز اعضاء «الرابطة القلمية»، تلك الرابطة الادبية التي ضمت باقة طيبة من الشبان السوريين واللبنانيين الذين جمعتهم الموهبة والرغبة في انعاش الادب العربي في المهجر، وكان من ابرز اعضائها ايضا جبران خليل جبران، وميخائيل نعيمة، وايليا ابوماضي، ورشيد ايوب، وندرة حداد.

وقد ترك نسيب عريضة من الآثار المطبوعة، عدا ديوانه «الارواح الحائرة»، رواية «مترجمة عنوانها: «اسرار البلاط الروسي»، وقصتين تاريخيتين هما: «ديك الجن الحمصي» و«الصمصامة»، وفي هاتين القصتين تتجلى موهبة نسيب الفنية في القصة بشكل عام، والتاريخية منها بصورة خاصة.

ويقع ديوانه في نحو ٢٨٥ صفحة من القطع الكبير، ويحتوي على خمس وتسعين قصيدة، منها مطولتان احداهما بعنوان «على طريق ارم» والثانية بعنوان «احتضار أبي فراس».

ولعل الحنين الى الوطن في شعر نسيب عريضة، يُعتبر من ارق ما في ديوانه من قصائد، ومن اشدها تدفقا بالعاطفة، عاطفة الحنين الصادق المفعم بالابداع والخلق والشاعرية المرهفة.. ومن اشهر هذه القصائد قصيدة له عنوانها «ام الحجار السود» ويعني بها مدينته «حمص» او «جارة العاصي» كما يسميها، لانها تغفو على ذراع نهر العاصي.. فالشاعر، كغيره من الشعراء المهاجرين، لم ينس مدينته . فجعل يحن إليها متلهفاً الى مرابع صباه، ومغاني أنسه، حيث الشمس المشرقة، والطبيعة المراح الباسمة. فلنسمعه يناجي «حمص» الحبيبة البعيدة قائلا:

صور تلوح لخاطر المعمود ... ما بين ارباض المنى والبيد
خفاقة فيها بنود العيد ... بسامة فيها ثغور الغيد
تجلو رؤى ماضي الهوى المفقود

وقف الفؤاد اسير بارق نارها ... يهفو الى ما لاح من اسرارها
لمن الديار تذوب من تذكارها ... من بعد طول نوى وفرط جحود
يا موثقا من شوقه بقيود

انها مدينته، مسقط رأسه «حمص ذات الحجارة السود، تلك التي تلوح صورتها في خاطره بموقعها البديع بين بادية جرداء ورياض زاهية، وباعلامها الخفاقة في مواسم اعيادها، بغيدها الحسان الباسمات، انها المدينة التي لا تمحي من ذاكرته، ولايزال قلبه يهواها، ويهفو اليها، ويوثقه الشوق إليها بقيود لا تبلى.. انها عروس العاصي، مهد الجود، والنعيم، والاماني العذاب:

رفعت لطرفك من مكان قاص ... تختال بين حدائق وغراس
أعرفت يا قلبي عروس العاصي ... محيي امانينا، ومحيا الجواد
ونعيم راض بالوجود سعيدا!.

اعرفتها، تلك الربوع العالية ... ما بين لبنان وبين البادية
الذكريات، وقد برزن علانية ... نادين عنك بحسرة المطرود
يا حمص! يا بلدي، وأرض جدودي

وهل نسي الشاعر الرقيق نهر العاصي بعد ان ارتوى بمائه الذي يعادل الكوثر في نظره، والذي لا يرتوي بغير مذاقه العذب؟.

فلنسمعه يقول:

عاصيك كوثرنا، لنا في ورده ... طعم الخلود، ونكهة من شهده
هيهات يوما ترتوي في بعده ... ونيل حرقة أضلع وكبود
إلا بسلسل مائه المفقود

وفي حمص «جارة العاصي» منتهى أمله، وهي كل ما يبتغيه من دهره ويشتهيه، ففيها محاسن الدنيا كلها، ومن المحال ان يشرك في حبها سواها:

يا جارة العاصي إليك قد انتهى ... أملي، وأنت المبتغي والمشتهى
قلبي يرى فيك المحاسن كلها ... وعلى هواك يدين بالتوحيد
يا حمص، يا أم الحجار السود

ولم يبق امام الشاعر سوى ان يتوسل لدهره، كي يرأف به، ويعيده الى دياره بعد فراق طويل. ولو كانت عودته بعد وفاته، مجرد جثمان يلفه الكفن.. ويطلب إليه ان يصيح بأعلى صوته، ايتها المدينة! لقد اعدت إليك مهاجرا عثر به حظه فابتعد عنك، ونأى حتى أهلكه النأي واضناه الشوق، واعتصر فؤاده الحنين.. فعاد، ليضمه جدث من حجارة سود، تحنو عليه، وتؤنسه في نومه الأبدي:

يا دهرُ قد طال البعاد عن الوطن ... هل عودة ترجى وقد فات الظعن
عد بي الى حمص ولو حشو الكفن ... واهتف: أتيت بعاثر مردود
واجعل ضريحي من حجار سود

ثم هل يمكن للقارىء ان ينسى قصيدة اخرى يصور فيها لوعة المهاجر، وحنينه الجارف الى قريته وخلافه وأهله، وربوع بلاده؟. القصيدة التي يناجي فيها رياحا تهب من الشرق، من مكان ناء يضم اهله واخوانه، ويتوسل اليها ان تهديه جناحها ليرفرف فوق وطنه، بعد ثلاثين عاماً، لم ينس خلالها العهود والارحام، والذكريات، ولم ينس اطلال الحمى ولا اترابه الذين امضه الشوق اليهم، على البعد، وهو الذي كان يشتاقهم وهو يحيا بينهم:

تدفقي يا رياح الشرق مائجة ... فأنت لا شك من اهلي واخواني
وذكريني بما أنسيت من أمل ... وجنحيني أرفرف فوق أوطاني
مرت ثلاثون لم انس العهود وهل ... تنسى مواثيق أرحام وايمان
الأهل أهلي وأطلال الحمى وطني ... وساكنو الربع أترابي وأقراني
قد كنت أشتاقهم والعين تنظرهم ... واعظم شوقي على بعد وهجران

ان كل نسمة تهب يحسبها الشاعر قادمة من بلاده، من بلاد الشيح، وحمله يوم يقضيه في «الميماس» متنزه مدينة حمص المشهور ملتقى الشباب الصيد. والصبايا الغيد:

أكلما هبت الارياح خافقة ... تجر في ذيلها أنفاس ريحان
حسبتها نسمات الشيح فانطلقت ... من أسرها زفرات العاجز الواني؟.
وحلم يومك في «الميماس» محتفل ... بالغيد والصيد في أعراس ندمان

ولعل البيت الذي يلخص حياة هذا المهاجر المعذب، الموزع القلب والنفس بين الوطن والمهجر، هو الذي يقول فيه:

أنا المهاجر ذو نفسين واحدة ... تسير سيري، واخرى رهنُ أوطاني

وبعد، فقد اكتفينا ببعض مقاطع القصيدة الاولى «أم الحجار السود»، وببعض أبيات القصيدة الثانية، التي جعل الشاعر عنوانها «نشيد المهاجر»، لأن المجال لا يسمح لنا بتسجيلها بصورة كاملة.. ونأمل ان نكون قد اعطينا القارىء الكريم فكرة «عن الحنين في شعر احد الشعراء الاعلام في الادب المهجري، وهو «نسيب عريضة» الذي يُعتبر احد دعائم النهضة الادبية الحديثة، ومن ابرز شعراء العالم العربي، وأرقهم شعرا، وأشدهم وفاء للمدينة التي أنبتته وغذته وشهدت احلام طفولته، كما يعتبر من الشعراء الذين كان تعلقهم بقوميتهم العربية مضرب المثل، وقصائده القومية كثيرة تكاد تضاهي قصائد الحنين عمقا في المشاعر، وصدقا في التعبير، وقوة في الايحاء والتأثير.

أنفاس — يكتبها: ثابت ملكاوي

قرار ثقافي

لكل قرار او قانون ظلال ثقافية تترك أثرا للتو، او بعد حين، على حركة المجتمع الثقافية.

وفي سوسيولوجيا الأدب مايشير الى ان الفعل الثقافي لايرتبط فقط بقصيدة او قصة او مقال او كتاب أدبي، وعلى نحو ذهني مجرد، كما انه لاينعزل عن المجتمعية وقوانين حركتها.

وسوف أقرأ قرار صاحب السمو رئيس الدولة بمنع ابحار سفن الصيد بدون مواطن، ضمن تلك العلاقة التي تنتظم سوسيولوجيا بين المجتمع والثقافة، وعلى نحو أدق بين المجتمعية والأدب.

فالشباب الأدباء، وكلهم من جيل النفط، كتبوا قصصهم وروایاتهم في هذا الوطن العزيز، في فترة الثمانينات ومابعدها، مع قصص وقصائد جد قليلة قبل هذا الزمن، وتناولوا جميعا في ابهم الحديث ـ الطازج، مرحلة ماقبل النفط، اعتمادا على الذاكرة على حديث شفهي يسجل لمرحلة غائبة من أفواه مواطنين عاشوا باجسادهم وارواحهم تلك المرحلة، فتناول الأدباء مشاهد الغوص، والصيد وادواته، ومعاناته، وصوروا قدر ماتسعفهم الذاكرة المستعارة من الغير معاناة الغواص والصياد، والحياة والناس وعلاقاتهم في تلك المرحلة القريبة والبعيدة.

هؤلاء الأدباء الشباب، اصدقائي، قد كتبوا بذاكرة مستعارة، نعم، وباحساس غير حقيقي، فجاءت كتاباتهم على نحو غير حقيقي، لست الحالة من الخارج.. اذ ان جميع الشباب قد هجروا نهائيا البحر، تركوه، ورموه قسرا في الذاكرة، متجاوزين مرحلة اجتماعية، اقتصادية بكاملها، بطولها وبعرضها وتأثيرها، في حين مازالت حاضرة، متصلة بقوة مع هؤلاء الأدباء، لكن مشاغل الحياة الجديدة دفعتهم لأن يبتعدوا عنها، فما عادت مرحلة البحر بالنسبة لهم تعني شيئا، واذا اضطرهم المشهد الأدبي لتوظيفها.. استعاروها من ذاكرة الآخرين، كبار السن.. او من محيط اجتماعي يذكر وجدانهم، بندم، في ان بيئة بكاملها، بزمانها ومكانها وأدواتها ونفسيتها، مازالت موجودة، لكن هؤلاء الشباب انعزلوا عنها..

تلك الحالة الثقافية، وهي فريدة، انسحبت ليس على الأدب وحده، بل على مجالات اجتماعية ثقافية اخرى، ودراستها سوف تشير الى قطيعة حادة، لها اسبابها بالطبع. قد حدثت مابين الحاضر والماضي، ومع انهما مازالا متصلين وعلى نحو تلاحمي ويومي، ويشكلان امتدادا واحدا لمرحلة ثقافية اجتماعية ذات صيرورة تاريخية واحدة.. وسوف لن ينظر الباحث (الأدبي ـ الاجتماعي) الى هذه المعطيات المادية الحديثة التي يتعامل معها الأديب الشاب.. فالبنية الثقافية لم تتغير في مجملها، في مرحلة مابعد النفط، عن تلك التي سبقت.

هذا القرار، سوف يترك، بل لابد ان يترك أثرا فاعلا في شخصية الأديب وفي مسلكيته الذهنية والواقعية تجاه أدبه، بحيث يساعده في صياغة ذاكرته من جديد، وعلى أسس حقيقية، واقعية، وملموسة.. وبخاصة حين يعيش تفاصيل الحياة البحرية، ويقترب منها اكثر، فتتشكل لديه تجربة وخبرة تعيد الى ذاكرته وجدانا اجتماعيا ثقافيا حقيقيا، وليس على نحو مستعار كما يفعل الآن.. فيعود الكاتب الاماراتي ليكتب من ذاكرته هو، لامن ذاكرة غيره.

نعم.. هو قرار حكيم، وهام وضروري.

صحافة المغرب
بين الجديد والكلاسيكي

الرباط ـ مكتب الاتحاد:

من الصعوبة وضع تحديد دقيق لعدد الصحف والمجلات التي تغطي السوق المغربي، والقارىء المغربي والاجنبي يجد نفسه يوميا امام عدد متميز من المطبوعات المتباينة المواضيع والاتجاهات. وكون المغرب كان قد عمل على سن قانون منظم للعمل الصحفي سواء تعلق الامر بالرخص والتوزيع والذي سمي بما اصطلح عليه بحرية الرأي التي تعد احد الشعارات التنموية لاكثر من قطاع فاعل ومتفاعل في المجتمع المغربي. فان هذا الوضع المرغوب فيه جعل الساحة الاعلامية في المغرب تتعزز بأكثر من صيغة ومجلة الى درجة اصبح القارىء المغربي يجد نفسه امام وضع اعلامي صنف الى نمطين يطلق على الاول منهما حق الانتماء واصطلح على الصنف الثاني بصحف «الاثارة».. وان كان هذا التصنيف يبقى مرفوضا من مختلف العاملين فيه، ويعللون ذلك الى كون حضورهم في الواقع الاعلامي المغربي جاء كنتيجة حتمية لرصد وتتبع ما يمكن ان تغفله الصحف «اليومية» او المتحزبة بالمعنى الواضح.

الموجة الجديدة.. دعم للواقع المغربي الاعلامي

شكل الجانب الاعلامي في المغرب حدثا هاما في التوجه الديمقراطي او يعبر عنه بحرية الرأي، فالاعلام اصبح يعد احدى القنوات المتميزة التي عملت المؤسسات المغربية على الرفع من مستواها الكمي والكيفي رغبة منها في الرفع من مستوى ووعي القارىء المغربي، بل انه رهان من الممكن ان يستثمر في اكثر من حقل سواء التربوي منه والثقافي والاجتماعي.

وقد كان لهذا المعطى الحديث العهد في المغرب أثر ملموس اذ اصبحت الساحة المغربية تتغذى بما يزيد على ٣٧٠ مطبوعة مغربية بين اسبوعية ونصف شهرية وشهرية، لكن هذا الوضع الجديد اثار اهتمام مختلف الشرائح المغربية الى درجة اصبح القارىء المغربي يجد نفسه امام حقل اعلامي ذي اتجاهين: اعلام مرغوب فيه يهتم بالاوضاع العامة في المغرب ويتتبع تطوراتها في اكثر من مجال. واعلام حديث المولد والتوجه غالبا ما يجعل من القضايا المثيرة في المغرب مادته الاولى وهي من حيث ابعادها وتأثيرها اكثر استهلاكا، وان كانت من حيث مضمونها هي مادة يتقاسمها مع الصنف الاول لكنه يتميز عنه من حيث الرصد والتتبع والتحليل والصياغة.

معالجة الخبر المثير

يعتبر البحث عن الخبر من المشاكل العامة التي تعيشها صحف الاثارة وان كانت تتقاسمه معها مختلف الصحف المغربية. لكن هذا العامل سرعان ما تم استدراكه حيث عملت هذه الصحف على خلق قنوات اتصال في مختلف المناطق المغربية وهو ما يصطلح عليها بالمراسلين المتعاونين الذين يعملون على مد مراكزها باكثر من خبر غالبا ما يعززونه بتحليل دقيق نسبيا لمختلف وقائعه الرئيسية والثانوية، لكنه اسلوب تطبعه روح الاثارة الى حد كبير، وهذا المنهج التحليلي يعتمد بشكل ضمني على المنهج العام الذي تنتهجه هذه الصحف التي غالبا ما تطالب مراسليها بتعزيزه بالصورة التي تتخذها كمفتاح لصفحاتها الاولى، وهي استراتيجية تكاد تشترك فيها مع باقي الصحف لكنها تنفرد عليها من حيث المضمون المعبر. هذا الاخير الذي من الممكن ان تسلك حياله الصحف اليومية مسلكا آخر تبعا للمسار العام الذي تتواجه فيه.

يقول محمود علي (طالب جامعي) في هذا الاطار: «اني استبعد في البداية مصطلح «صحف الاثارة» فهذا النوع من المطبوعات اصبح يحظى بنوع من الاحترام لدى القارىء المغربي، انطلاقا مما تخترقه من مواضيع من الممكن ان يسكت عنها او تهمش في الصحف المنتظمة «الانتماء السياسي»، انها صحف جاءت لتغطي فراغا اعلاميا كانت بعض الشرائح المغربية في حاجة ماسة اليه».

وتضيف نجاة القالمي (طالبة جامعية) من جهتها «انني احبذ هذا التنوع الاعلامي لكن من بين المآخذ التي آخذها على صحف الاثارة انها تغفل الجانب السيكولوجي لدى القارىء المغربي خاصة اذا كان لايمتلك حاسة التمييز والادراك الذاتي، فتحليل خبر ما او الاشارة اليه يستدعي منهجية واستراتيجية تراعي خصوصية المتلقي، وان كان هدف بعض هذه الصحف هو الاخبار. وعليه فانني اطالب العاملين في هذا الحقل الاعلامي البحث عن اساليب من الممكن ان يتجاوزها المنهج الكلاسيكي، انه منهج يخالف بصفة عامة ما تبنيه المؤسسات التربوية والاجتماعية في المغرب.

البعدان التربوي والثقافي

على خلاف المطبوعات الاعلامية من جرائد ومجلات التي تخصص حيزا هاما للميدان التربوي والثقافي في المغرب والذي تترصده سواء عن طريق تتبعها للتظاهرات التي تعرفها الساحة المغربية بين الفينة والاخرى او من خلال انخراط بعضها بحوارات ادبية وثقافية، فان صحف الاثارة ظلت في منأى عن هذه المواضيع وان كان حضور هذه المنتديات على صفحاتها يبقى متواضعا الى حد كبير ان لم نقل منعدما لدى اغلبيتها. وهذا المنحى الارادي جعل هذه الصحف مثار افتخار لدى اكثر من قارىء مغربي فارتباط هذا النوع من الاعلام بمواضيع مثيرة يعطي انطباعا اوليا الى ما تعيشه من فقر في الميدان الآخر.

يقول حسن عبدالخالق (معلم) في هذا الاطار: «استغرب كثيرا مما تثيره هذه الصحف من مواضيع تمس عمق المجتمع المغربي، لكنني استغرب من جهة اخرى ضعفها في الميدان الثقافي هذا الاخير الذي ينبغي ان يكون له حضور متميز فيما تتضمنه من صفحات. اننا نعمل على خلق مجتمع سليم، ونسعى ايضا الى خلق جيل موهوب في الميدان التربوي والثقافي، ولا ادري ان كانت الجريمة بمختلف مضامينها وأبعادها الاجتماعية هي اللغة المتداولة في صحف الاثارة».

رواد: الشيخ ناصيف اليازجي ١٨٠٠-١٨٧١

بقلم: طه عبدالغني مصطفى

اتفق المؤرخون على ان اركان النهضة العربية في القرن التاسع عشر في سوريا ولبنان هم: الشيخ ناصيف اليازجي وبطرس البستاني واحمد فارس الشدياق.

ولكل من هؤلاء الثلاثة ميزة خاصة فيما اداه من خدمة للغة العربية وآدابها، فالشدياق كان زعيم الكتابة الادبية والبحث اللغوي، ومن قلمه ظهرت الجوائب وسر الليالي والجاسوس على القاموس وخصائص اللغة، والساق على الساق وغيرها. والبستاني حامل لواء الاصلاح العلمي والإجتماعي، أسس المدرسة الوطنية، ووضع المحيط ودائرة المعارف والجنان، وكتب التدريس، وخدم الحضارة الحديثة، وأما اليازجي فقد امتاز بالصناعتين الشعر والنثر، فترك لنا دواوينه ومقالاته وأراجيزه ومؤلفات غيرها.

لفظة اليازجي لفظة تركية معناها الكاتب وهذا لقب لقب به أحد جدود ناصيف الأبعدين فقد كان كاتبا في حمص لأحد حكامها، ومنه ورثت الأسرة هذا اللقب جيلا بعد جيل.

في لبنان استبدل اليازجيون المذهب الارثوذكسي بالمذهب الكاثوليكي وعليه نشأت الأسرة ومنها انحدر الشيخ ناصيف سنة ١٨٠٠م، كان والده يتعاطى الطب على مذهب ابن سينا، وعنه أخذ ابنه ناصيف هذا العلم، كانت دور العلم يومها ضئيلة جدا محصورة في الأديرة والمساجد، فقد تلقى مبادىء القراءة والكتابة على يد راهب اسمه القس متى الشبابي، ثم أخذ يقبل على المطالعة وعلى تثقيف نفسه بنفسه، ولذا كان يبحث عن الكتب والمصادر بين الأديرة، وكثيرا ما كان ينسخها، وقد آتاه الله ذاكرة حافظة ساعدته على جمع ثروة العلم والأدب بالاضافة الى شغفه وولعه بهما.

في سن الثامنة والعشرين اتصل بالأمير بشير الشهابي حاكم لبنان المشهور، ذلك انه مدحه في قصيدة يهنئه فيها ببعض انتصاراته، فأدناه هذا وقربه والحقه بديوان كتابه حيث بقي في خدمته لمدة ١٢ سنة حتى سنة ١٨٤٠ ثم انتقل الى بيروت مع أسرته حيث عاش فيها بقية حياته وفي بيروت تالق نجمه، ومنها طار صيته في العالم العربي، فاقبل على مراسلته وإطراء أدبه رجال العلم والأدب من أمثال عبدالباقي العمري وعبدالحميد الموصلي في العراق ومفتي المنوفية والغربية في مصر، والشيخ عبدالهادي الأبياري وأديب طرابلس الشيخ ابراهيم الأحدب ومفتي الحنفية بالاسكندرية الشيخ حسن التلقاني وآخرون غيرهم.

أما مقاماته «مجمع البحرين» فقد لاقت يومها رواجا عظيما واقبالا شديدا حتى ان أديب العراق يومها عبدالباقي العمري قرظها بقصيدة رائعة منها.

غرر أم نرر مكنونة ... في عباب البحر بين الصدفين
أم غواني سفح لبنان لمن ... حل بغداد أشارت باليدين
هام قلبي بمعانيها كما ... هام من قبلي جميل ببثين
أم مقامات لنا ضيق علت ... وأنارت فازدرت بالفرقدين

وصفه اسكندر المعلوف فقال «كان اليازجي يحب التروي والتثبت والصدق، وكان لايبت حكما، لم يتحققه، ولا يؤكد خبرا مالم يتمحصه، ولا يثبت رواية لم يعد النظر عليها. وكثيرا ماكان يقول: «إنني لاأحب أن أذكر قصة او حادثة اذا كانت بعيدة عن التصديق، ولو كنت متأكدا صدقها، خوفا من ان السامع يظنني غير صادق».

ظهر اليازجي في عصر كانت اللغة العربية وأدبها قد بلغا حضيض التأخر، ذلك أن أواخر العهد العثماني كان عهد سواد وظلام على اللغة العربية وآدابها وفي وسط هذا الظلام العام ولد اليازجي، ولد في جو أمي لامدارس تذكر، ولامطابع او صحف ولاجهات شعبية او حكومية تهتم بنشر الثقافة والعلم، في هذا الجو الدامس السواد انصرف اليازجي يتتلمذ على الأقدمين من أدباء وشعراء صدر الإسلام والعصر الأموي والعباسي، درس للمتنبي والمعري ومقامات الهمذاني والحريري وجاراهما في مقاماتهما كما جارى ابن مالك في اراجيزه، وقد أخذ يلتف حوله المتأدبون وحملة اقلام التنوير أمثال سليم تقلا منشىء «الأهرام»، وسليم البستاني محرر جريدة «الجنان» وعبدالله البستاني صاحب «البستان» وخليل الخوري صاحب «حديقة الأخبار» وخليل غانم وأسعد طراد ويعقوب صروف منشىء «المقتطف» وسواهم من فحول الكتاب وأعلام الأدب.

ظل اليازجي على حاله يدرس وينظم ويكتب ويؤلف حتى بلغ التاسعة والستين من عمره فاصيب بفالج الزمه الفراش وأقعده عن العمل الجدي، وبعد سنتين من اصابته وافاه الأجل المحتوم تاركا وراءه ذخيرة هائلة للأمة العربية وذكرا خالدا لاينسى وكان له مأتم لم تشهد مثله بيروت فقد مشى وراء نعشه جمع غفير جدا منهم ٨٠٠ تلميذ من مختلف المدارس، ومما عجل في وفاته هو وفاة ولده الأكبر وقد رثاه بقصيدة من احد عشر بيتا لم يكملها ومنها:

نعى الحبيب فياحشاشة ذوبي
اسفا عليه، ويادموع أجيبي

ربيته للبين حتى جاءه
في جنح ليل خاطفا كالذيب
ياأيها الأم الحزينة اجملي
صبرا، فان الصبر خير طبيب
لاتخلعي ثوب الحداد، ولازمي
ندبا عليه يليق بالمندوب
هذا هو الغصن الرطيب أصابه
سهم القضاء فمات غير رطيب
من للكتابة والحسابة بعده
ولصنعة التدبير والترتيب

نموذج من مقاماته الحكمية: جاء في المقامة الحكمية: «يابني، لاتسلم نفسك الى هواك، ولاتستودع سرك سواك، ولاتفوض أمرك الا لمن يعرف قدرك، ونزه نفسك عن الخسائس، وقلبك عن الدسائس، ولاتهرف بما لاتعرف، ولاتصدق كل ماتسمع ولاتنقل القدم الى مايعقب الندم، ولايكن حبك كلفا، ولابغضك تلفا. ولاتلبس الحقيقة بالمجاز، ولاتعد الا وانت قادر على الانجاز، واعلم ان لكل مقام مقال، ولكل دهر رجال، وظن العاقل خير من يقين الجاهل».

عارض اليازجي الأقدمين في نظم الأراجيز النحوية والصرفية، والبيانية والعروضية، والطبية، والمنطقية، أما شعره فقد جاء على طريقة القدماء وأهم أراجيزه في اللغة أرجوزة «جوف الفرا» وتقع في ما يقارب الألف بيت، وقد شرحها وسمي شرحها (نار القرى) ثم اختصر هذا الشرح ابنه ابراهيم ليكون اسهل على الطلاب، منها:

أقول بعد حمد من يستفتح ... بحمده ولاسمه يُسبح
قد جمعت في النحو ماسوف ترى ... أرجوزة سميتها جوف الفرا
وها أنا في سردها اقول ... والله في توفيقي المسئول

○ المصدر: الفنون الأدبية وأعلامها في النهضة العربية الحديثة
تأليف: أنيس المقدسي

د. بلقيس الحضراني تكتب عن:
الملكة بلقيس التاريخ والاسطورة والرمز

صنعاء ـ احمد الجبلي

صدر مؤخرا للباحثة اليمنية الدكتورة بلقيس الحضراني كتاب بعنوان «الملكة بلقيس.. التاريخ والأسطورة والرمز».

والكتاب الذي يعتبر أول نتاج الأديبة اليمنية بلقيس الحضراني يتضمن دراسة شاملة عن مكانة ملكة سبأ في الديانات السماوية ولدى المؤرخين وفي الميثولوجيا والأدب اليمني، وهو عبارة عن أطروحة تقدمت بها الدكتورة بلقيس الى قسم الدراسات الإسلامية والسامية بجامعة «أوتقوش لورانده» للآداب المجرية عام ١٩٩١ ونالت بها درجة الدكتوراة من الجامعة نفسها ويحتوي الكتاب على ثلاثة ابواب، في الباب الاول منها تتناول الباحثة الملكة بلقيس في الكتب السماوية وتاويل المفسرين ثم تتوقف عند المؤرخين اليمنيين وغيرهم من العرب قدامى ومحدثين وتتلمس من خلال كتاباتهم الاختلاف من زاوية التناول ومنهج التحليل والرؤية العلمية والتاريخية عند المؤرخين المحدثين.

وفي الباب الثاني تستعرض اشتقاقات اسم بلقيس في اللغات القديمة، كما تتناول الأسطورة في الأدبيات اليمنية والحبشية واليهودية في محاولة لمعالجة مكونات الأسطورة وعلاقتها بالوسط الذي احتضنها والعناصر الثابتة في كل منها ثم العناصر المتغيرة، وهل التغيير ناتج عن زاوية الرؤية الدينية ام العرقية، ثم الدور الوظيفي الذي لعبته في حياة تلك الجماعات، متتبعة التأثيرات والمصادر التي ساهمت في تكوين الأسطورة.

وتتناول الباحثة في الباب الثالث معاينة البنية الأسطورية للشعر اليمني من خلال الملكة بلقيس بوصفها تجسيدا للفكر الذي يقف وراء الأسطورة، وباعتبارها مكونا ايديولوجيا ارتبط باحداث وتحولات عميقة كانت لها انعكاسات عميقة على الثقافة والمجتمع اليمني.

وقد قدم للكتاب «الدراسة» الكاتب العربي الكبير جبرا ابراهيم جبرا قبل رحيله باكثر من عام ويقول في المقدمة: هذه الدراسة من أمتع، وفي نفس الوقت من أدق ماقرأت من دراسات حول موضوع شائك بقدر ماهو مثير، يجمع بين التاريخ والأسطورة، ويسهم فيه نصان بينيان استطاعت الباحثة ان تجدل بينهما وبين نصوص كثيرة اخرى ويبقى لكل منهما قيمته ونفاذه.

وقد رأينا منذ اكثر من نصف قرن ان لدراسة الأسطورة مكانا مهما في فهم نوازع الحضارة من جهة ونوازع الابداع من جهة ثانية، لندرك الجدلية الخلاقة القائمة في كل نتاج انساني بين ماهو عريق وكامن في اعماق اللاوعي القومي، وبين ماهو غير متوقع ونازع نحو الجديد الممهد لعصرنا الراهن.. وقد استطاعت الدكتورة بلقيس الحضراني بشموليتها في النظرة والموقف ان تتبين ذلك كله في شخصية امرأة من أبرز ما ظهر لنا التاريخ العربي الموغل في القدم، ومن أهم ما أبدع لنا في الحس الاسطوري المتداخل في هذا التاريخ: بلقيس ملكة سبأ.

وبلقيس تبقى النموذج الأشد سحرا لامرأة افتتن بها الأقدمون ومازلنا الى اليوم نفتتن بحكم ماتوارثت البشرية عنها لقرون تكاد لا تحصى.

ويمضي الراحل جبرا ابراهيم جبرا في مقدمته للكتاب فيقول: يجدر بنا ان نذكر ان النصين الدينيين الاساسيين بشأن ملكة سبأ «نص التوراة ونص القرآن الكريم» يؤكدان كلاهما عظمة بلقيس وثراءها وقوتها وحكمتها، وسليمان كذلك فهو في كلتا الحالتين خارق بثرائه وقوته وحكمته، وليست بلقيس الا اقل من سليمان نفسه هذا الخارق ثراء وقوة وحكمة، وحين أراد اليهود المزيد من تمجيد سليمان بن داود، أوردوا مرتين وفي سفرين منفصلين من أسفارهم قصة هذه الملكة العربية المذهلة بشخصيتها وقدراتها لتؤكد عظمته، ولكن اليهود ضمنا انما أكدوا ثراءها وعظمتها هي: دع عنك سخاء لها «بقناطير» الذهب والأطياب والحجارة الكريمة.

أما القرآن الكريم فانما أكد ثراءها الى جانب عزها، ليصور لنا سليمان وهو يزدري هذا الثراء قياسا على مالديه هو من مال لايضاهي، مشيرا الى ان ثمة ماهو أعظم واخطر من كل مال: الايمان بالله الواحد. وهذا بالضبط هو ماطوليت به ملكة سبأ، فاقتنعت وأسلمت وباسلامها اضافت الى الصفات الأروع المتصلة بامرأة خرافية الجمال والسطوة والمال، الايمان، والايمان في هذا السياق هو دليل الحكمة والمعرفة، كما هو دليل حب الله والناس، فاصبحت بلقيس بذلك المرأة «الملكة المثلى» التي لاعجب ان تتحول في الخيال الشعبي الى ينبوع من الأساطير في تاريخ مملكة تتذكر عزها وشموخها في حقب تعاقبت لاحقا وقد بهت فيها العز وضمر ذلك الشموخ.

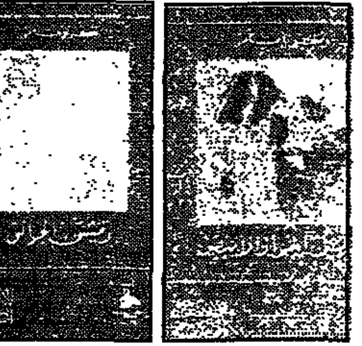
ويخلص الراحل جبرا الى القول بان كتاب الدكتورة بلقيس الحضراني، ليس فقط كشفا وتنويرا لأبعاد امرأة بقيت غائمة في الخيال العربي دهورا طويلة، بل هو ايضا تجميع بارع لشوارد عربية وغير عربية أفلحت الباحثة في الربط بينها باحكام لتبرهن على ان الموقف الذكي الواعي من التاريخ حين يجمع بين معاني الأسطورة وايحاءات الرمز الكامنة فيما تيسر لنا من معرفة بوقائع الماضي ونصوص له، يحقق تركيزا في إدراك السحر الذي يشع من فهم هذا الماضي انه استغوار لأقاصي الغائرة في عتمات الزمن، وهو في الوقت ذاته تحفيز للانطلاق بخيال الانسان نحو الأقاصي التي تلتمع غواية في وعيه الراهن. ان ثقافتنا لتغتني اليوم معرفة وجمالا بهذه الدراسة التي أعود فأكرر القول بانها من أمتع ماقرأت من دراسات حول موضوع شائك بقدر ما هو مثير، وهل لي الا ان أضيف: موضوع شديد الايحاء يترك في الذهن رنينا متواصلا بعد ان تنصرف عنا موسيقاه وكأنها لاتنصرف.

الأعمال القصصية لزكريا تامر
سيرة تاريخية لمجتمع تتمازج فيه الألوان

بيروت ـ «الاتحاد» ـ مروان الريس:

صدرت عن «دار رياض الريس للكتب والنشر» بيروت ـ لندن، ست مطبوعات قصصية دفعة واحدة للكاتب الصحفي والقاص زكريا تامر، وكانت هذه المجموعات الست حملت عناوين عدة مختلفة، تحت عنوان رديف «الاعمال القصصية» ولم يضف اليها «الكاملة» وفي الوقت نفسه لم ترد اية اشارة الى تسلسلها، وهذه الكتب، تحتوي على قصص كتبها المؤلف منذ عام ١٩٥٧ لغاية اليوم. بعضها نشر في الصحافة العربية والبعض الآخر لم ينشر، وجاءت عناوينها على الشكل التالي «نداء نوح». و «ربيع الرماد» و «الرعد» و «دمشق الحرائق» و «صهيل الجواد الابيض»، و «النمور في اليوم العاشر».

١٣٢ قصة تحتويها هذه المجموعات، تمثل جانبا من سيرة تاريخية لمجتمع تتمازج فيه الالوان والاحداث. في نفس الوقت الذي يمكن ان تمثل سيرة ذاتية للمؤلف، مكتوبة باطر رمزية، ذات ابعاد فكرية واضحة ومحددة، فالقصة عند زكريا تامر ليست حدثا آنيا او مشهدا سورياليا تتداخل فيه التداعيات الذهنية مع حركة الحدث الراهن فقط فهي محاولة سيكولوجية لتصوير المجتمع في لحظة انفعال حدثي تراكم ردود افعالها داخل الفرد لتنفجر باتجاه تجسيد الموقف كحالة شعور فردي ساخط، وهي محاولة معقدة على المستوى الفني لجهة تركيب المشهد القصصي بانفعالية ساخنة من خلال كتابة باردة توحي بالحياد الابداعي خدمة للنص في اطاره الفني، فالاشخاص الذين تحتويهم هذه القصص لاتقف في نقطة واحدة وتنطلق منها لتأدية مهامها، بل انها تقوم وبمستويات مختلفة في التوجه نحو نقطة واحدة، وكأن هذه الشخصيات المنكوبة والمسحوقة جنبا، واحيانا هي شخصيات متوارية خلف احداث وشخصيات رديفة تقف في واجهة الحدث، نقول، وكأنها تحاول ان تبني عمارة من نفس المواد، فالاداة الفنية حافظت في كافة القصص والى حد بعيد على نفس الايقاع، بمعنى ان تطور مراحل زمن الكتابة عند المؤلف لم تلغ حساسيته نحو بعض الاشياء الرمزية، او بمعنى آخر، ان زكريا تامر كتب اول قصصه واخرها في نفس الوقت، فلم تختلف القوة الفنية في التركيب القصصي، ولم تغب عنها اللمسة الساخرة التي تميزت بها كتاباته الصحفية. فجاءت هذه القصص لتجمع بين البكاء والضحك في مشهد تراجيدي ـ ودرامي ذي ابعاد رمزية اجتماعية واقتصادية وسياسية منطلقة من حالة نفسية واحدة. هذه الحالة التي تعيد انتاج المادة التي تتلقاها بنفس المواصفات اللا شعورية التي تترسخ في لاوعي الكاتب من خلال تجربته اليومية لحركة الحياة. وهي





■ غلافان من المجموعة..

بالتالي تحاول ان تصل الى هدفها باسرع وقت ممكن، فتقيم خط اتصالها مع المتلقي عبر الاستفزاز اللا شعوري من خلال ايقاظ العوامل المتفاعلة نفسيا فيما بينها، والتي تتاجج في اتون معاناة شبه واحدة بالنسبة لكافة الشخصيات الواردة في هذه القصص.

مجموعة الرعد

فالسجن والصقر في مجموعة الرعب، يبدآن من نفس الفكرة ـ الموت ـ لكنهما.. يختلفان في تصوير المشهد، الاول الاحساس الداخلي للفرد تجاه الموت وحركة الفكرة والتالي التلقي الخارجي بفعل الموت عبر تذكر الاحداث التي مرت بين الشخص الحي الذي يتذكر وبين الميت الذي افقده الموت الاحساس بالتذكر والوقت وحركة الزمن بشكل عام، وبالتالي يأتي الربط بين الموقفين من خلال البؤرة لتثبت النص، فالعلاقة الجدلية بين الكاتب وشخصياته هي بالاساس علاقة لحوار داخلي بين عدة شخصيات، يتنقل الكاتب بين المقاعد ليعبر عن هذه الشخصيات. مما يؤدي الى اقامة المشهد العام للنص القصصي كمادة اولى خام، تخضع فيها بعد الى عملية تضبيع للصور السريعة البسيطة التي تؤلف المشهد الراسخ والمعقد، ولهذا يمكن اقامة خط الاتصال الواحد بين كل هذه القصص من خلال البحث عن المفاتيح السرية لسراديب الافكار التي دفعت الحدث الى قمة الذاكرة ليخضع بدوره الى محاكمة ابداعية تشكل حركة السرد فيها الى بيان اتهامي يوضح الشخصية الاعتبارية التي ادت الى الوصول لهذا النوع من البناء القصصي.

ان قراءة هذه المجموعات تؤدي بالقارىء الى التوقف مليا حول الرسوخ اللاشعوري للتجربة اليومية عند الانسان، وسلسلة ردود الافعال الناتجة عن الاحداث التي يواجهها الانسان، اي ان امتياز فن القصة يكمن في تكوينها المشهد المحسوس في برودة بالغة ناتجة عن متناول الحدث بعد انتهاء لحظته، وتحول الى فعل تذكر داخلي في لاشعور الانسان وهذا ماتلمسه مثلا في قصة موت الياسمين في مجموعة دمشق الحرائق، اذ ان سلمى تمثل ردة فعل انسانية على فعل صادر اساسا عن تمثلات ذهنية ناتجة عن ترسبات اجتماعية في الذهن الفردي، وعن موقف جماعي نحو قضية واحدة تشمل محور الدائرة فعملية الاشباع الروحي هي بالواقع محاولة لاسكات صراخ وراثي متاصل في السلوك الاجتماعي اليومي.

تحتمل هذه المجموعات عدة افكار لكنها حتما تحتمل ايضا اكثر من تفسير نفسي للشخصيات التي تقوم بالافعال الرديفة لفعل البطل فالشخصية ليست الفرد ـ المحور في القصة، انما هو المحور الاجتماعي، وبالتالي فهو مجموعات معقدة وعميقة من الانعكاسات النفسية على كل فرد من افراد هذا المجتمع، ولهذا من الصعب تكوين فكرة واحدة من هذه القصص، الا بكلمة واحدة وهي «الابهار» اي ان زكريا تامر يبهر قارئه عندما يقدم له عدة شخصيات في القصة الواحدة على انهم الابطال، فينمحي البطل الفرد ليحل محله البطل المجموعة، وحتى عندما يتقدم الفرد على المجموعة تبقى التفاعلات الاجتماعية هي الاساس في تحريك الشخص.

مسئولية الكاتب .. مسئولية القارىء

بقلم / شيخة الجابري

ليس اجمل من الحديث السهل المباشر الذي يطلع من القلب والعقل ليصل كما يقال الى القلب فلا يجاوزه الى حدود الآذان ليخرج كما دخل حاملا «خفي حنين» ولا شك في ان بعض كتابنا يستطيعون اجتياز الحجاب الحاجز بينهم وجمهورهم من القراء فهم يخاطبونهم خطابا مباشرا بعيدا عن التعقيد والجمل الغامضة ذلك انهم يهدفون الى خدمة القارىء وتفعيل عقليته بشكل يعد السهل الممتنع اهم اركانه.

اما بعضهم الآخر فهؤلاء يكتبون من ابراجهم المغلقة العالية علو منازل الطيور المغردة، ومن ذا يستطيع ملاحقة طائر يحلق في الفضاء هكذا هي افكارهم محلقة عاليا فلا يوجد من يستطيع فك رموزها او رؤيتها والتعامل معها عن قرب وصدق ومحبة، وهؤلاء يؤمنون بل يطبقون نظرية كنا نسمع عنها مؤداها «انا لا انزل الى مستوى جمهوري بل هو الذي يجب ان يصعد الي» وهي نظرية انانية مغلوطة اذ لا شك في ان الكاتب عندما يتدرج في طرح افكاره شيئا فشيئا سيجد قراءه يجتهدون للحاق به وتفسير ارائه واطروحاته الفكرية مهما بلغت درجة تعقيدها. ذلك انه لم يقفز بهم قفزة واحدة الى الاعلى ليخروا بعدها جميعا الى الاسفل، ولكنه عرج بهم الى عالمه خطوة تلي الاخرى وهو بذا يكتسب قراء من نوع خاص يمثلون ندرة بين اقرانهم من جمهور المثقفين، وهذا هو الاسلوب الامثل للتعامل مع القراء وكسبهم اصدقاء دائمين بل نادرين في ذات الوقت، ولكن مقولة «لماذا تكتب ما لا يفهم، لماذا لا تفهم ما يكتب» السائدة ربما تجعلنا نقع في بعض المحظورات اذ يتوجب علينا خلق موازنة بين القارىء والكاتب كي يأخذ كلا منهم نصيبه من الانصاف عند التعرض له بالدراسة او التحليل، فكما يتعين على الكاتب ان يكتب ما يفهم يجب على القارىء كذلك محاولة فهم ما يكتب وصولا الى ثقافة فريدة ومميزة.

فلناخذ مثالا، نجيب محفوظ الكاتب العربي بل العالمي الحائز على جائزة نوبل للآداب، كيف وصل الينا جميعا، كيف جعلنا نتلهف مرتقبين صدور عمل ادبي جديد له، الانه كان بعيدا عن قرائه، ويكتب من برج عاجي؟ ام لانه كاتب يستقي من الشارع المصري كل رواياته وحكاياته الرائعة فاستطاع بذا ان يقترب من عقل وافاق بل قلوب القراء من المحيط الى الخليج بل الى العالم باسره، لقد كان الرجل امينا مع قرائه الى ابعد الحدود، وكان وفيا وصادقا وصريحا لذا كان قريبا منهم، ولذا نال اكبر جائزة عالمية، هذا نموذج وغيره كثر من الكتاب والادباء الذين تآلفنا مع نتاجاتهم الفكرية وعقلياتهم فتابعناها بكل شغف، بل بكل نهم، ذلك انهم يحترمون عقل القارىء، ويحرصون على إقامة اواصر المودة بينهم وبينه، كحالة نادرة من حالات الحب المتبادل بين المبدع وملهمه وبالمقابل نجد كثيرا من الكتاب يشغلون مساحات شاسعة من الصحف قد تتعدى مساحة المقال الواحد اكثر من ربع الصفحة وقد لا تجد فيها شيئا يفهم اذن يا إلهي لمن يكتب هؤلاء؟

ان الكاتب مهما كانت علاقته بالقارىء قريبة او بعيدة إلا انه - اي القارىء - في النهاية يشكل مادته الخام التي تشيع حوله اجواء من الابداع وبهجة الالهام التي تخلق لديه بالتالي الرغبة في مواصلة العطاء، وتساهم وبشكل خاص في تنوع كتاباته واختلاف موضوعاتها وغنى رؤاها. وحتى الراوي او القاص تكون الفرصة مهيأة لديه لرسم شخوص اكثر واقعية بل اكثر قربا من الناس، فمتى يأتي اليوم الذي نجد فيه الكاتب «المنفلت / او السائب» صاحب المساحات الشاسعة المهدورة يكتب عمودا عنوانه «ما قل ودل» كي يكون انموذجا لكيفية التعامل مع القارىء واحترام عقليته المتفردة ورأيه الخطير؟

وعندما تصحح المقولة السابقة لتصبح «انا اكتب ما يفهم، انا افهم ما يكتب».



قصيدة النثر تشعرني بانها مترجمة عن لغة اخرى
مائة مليون امرأة معطلة عن الابداع في الوطن العربي
المستشرقون والنقاد ظلموا الشعر الجاهلي ١٤٠٠ سنة

الإتحاد - خاص: الشاعر والناقد والكاتب المسرحي العربي السورى خالد محيي الدين البرادعي هو احد مؤسسي اتحاد الكتاب العرب بدمشق، له حوالى ٥٠ كتابا منشورا اما آخر اعماله فهو أبريت «رائدات في الإسلام» الذى طبع في كتاب وسجله على اشرطة وكان حديث الناس حيث حاز البرادعي من خلاله على الميدالية الذهبية وشهادة تقدير.. وفي رحلة عبر الشعر والادب والفن كان الحوار التالي:

● ما المجالات التى يتحرك فيه قلمك الابداعى؟..

— الشعر، المسرح، التراث الشعرى، خاصة وان اطروحة الدكتوراه التى قدمتها لجامعة لوفان في بلجيكا كانت حول تعددية النمط في الشعر الجاهلي وكيف ان النقد العربي خلال ١٤٠٠ سنة لم يدرس الشعر الجاهلي كما درسته.

● لقد اطحت برءوس كثيرة من خلال هذا التحدى الخطير؟..

— الشعر الجاهلي كان هو الانسان الجاهلي، وجوده ذاته، بصمته في الكون، وكان الشاعر الجاهلي على وعي حاد بما يكتب الى حد انه كان يصمم القصيدة تصميم المهندس المعمارى. والشاعر الجاهلي اقتحم القص الروائي، والسرد الحكائي، والبناء الملحمي في شعره، لكن للاسف الشديد فان نقل الشعر الجاهلي عن طريق الرواية الشخصية خلخل هذا البناء وافسح مجالا لنقاد ما بعد الإسلام. ونقادنا المعاصرين والمستشرقين ليعتبروا الشعر الجاهلي ابياتا مفككة الى الوحدة العضوية. وجئت انا لاصحح هذا المفهوم كاملا من الاساس، ويكفي ان اقول ان الجريمة التى ارتكبت بحق الشعر الجاهلي هي النظرة النقدية التي بدأها ابن قتيبة وتحدث فيها عن اغراض القصيدة الجاهلية، وكأنه يختصر كل تجارب الشعر الجاهلي في قصيدت واحدة، ثم جاء المرزوقي في القرن الخامس، واوجد مصطلح عمود الشعر ليضيف خطأ جديدا الى خطأ ابن قتيبة وانا اكتشفت المنعطفات والاتجاهات التي لاحدود لها التى ارادها الشاعر الجاهلي عبر رحلته الطويلة وحللت الانماط المتعددة في هذا المجال.

مصطلح مطاط

● ما رأيك في الحداثة خاصة وان بعض النقاد بدأ يودع هذا المصطلح الى ما يسمى مصطلح ما بعد الحداثة؟

— مصطلح الحداثة مصطلح مطاط وانا لا استخدمه عادة في دراساتي النقدية بل استخدم مصطلح المعاصرة في الشعر لانها تشتمل على جملة الاتجاهات الشعرية في هذا العصر. من جملة هذه الاتجاهات عدد من التجارب يطلق عليها اسم الحداثة في الشعر فيها ما هو رؤى تعتمد الكشف والبحث عن الآتي. وتترجم شخصية الانسان العربي المعاصر في هذا العصر بهذا الشكل من الاداء او بذاك، ومنها مجرد كلام فارغ كلما قرأته لاتخرج منه بطائل. من جملة الاتجاهات الحداثية كما يقولون القصيدة المفرغة من الموسيقى وسموها القصيدة النثرية. والاسم نفسه تناقض لانه لايوجد قصيدة ونثر، عندما اقرأ هذا اللون من الكتابة مع احترامي لاصحابه واحترامي لاى اتجاه جديد في العطاء يداهمني شعور بانني اقرأ شعرا مترجما عن لغة اخرى.

وظيفة الشاعر

● ما وظيفة الشاعر في هذا الزمن العربي؟..

— وظيفة الشاعر اصلا الكشف والريادة والاضاءة، ومثل هذا العصر الذى نعيش اصلح ما يكون لتحريض الشاعر وتنشيط الشعرية العربية لان الشعر العظيم عادة وعبر كل ادوار التاريخ يكون وليد المآسي والانهيارات كما يكون وليد المنعطفات المشرقة. انا لا اريد ان يكون العصر العربي مفككا منهارا كما الحال الان ولكن لا استطيع ان افعل شيئا سوى ان اتابع رحلتي مع الآخرين لترجمة الهموم ورسم المواجع ضمن الحدود التي يسمح بها الشعر.

الاجمل والامثل

● يقولون ان الشاعر يبحث عن الشيء الاجمل والامثل والاحسن باستمرار. فعن اى شيء تبحث؟

— البحث عن الاجمل يتضمن فيما يتضمن البحث عن مستقبل يعيد الانسان الى فردوسه المفقود الذى خرج منه اول مرة، لكن ترجمة الهموم والمآسي لاتعترض مع هذا البحث، ومع هذه الرؤية لان اول مهمة للطبيب هي اكتشاف المرض في الجسد العليل، وهذا ما افعله انا وما يفعله كل الشعراء الجادين في عصري. - التطهير - تم نقل هذا الانسان الطاهر الى موقعه الاجمل.

التجارب الشبابية

● ما رأيك في تجارب الشعراء الشباب؟..

— كل الشعراء الكبار كانوا شبابا لكن البعض من شبابنا الان يحاولون القفز للوصول الى النهاية بدون المرور في المراحل، هذا مكمن الخطر، قرأت لبعضهم في المشرق والمغرب، شيئا يدل على جهلهم في اللغة وعلى جهلهم في العروض، وعلى جهلهم في تاريخ الشعر كله الى جانب هؤلاء اقرأ لشباب يسيرون بهدوء ويطورون تجاربهم نحو الافضل.

● لو تعطينا فكرة عن تجربتك المسرحية؟..

— بدأت تجربة المسرح الشعرى عام ١٩٧٠ والذى نصحني بان اتجه هذا الاتجاه هو المفكر الراحل الفيلسوف زكى نجيب محمود رحمه الله وقال لي بالحرف الواحد: ان شعرى مؤهل للدخول الى المسرح وعلى ضوء هذه النصحية كانت مسرحية «دمر عاشقاء» التى كتبت عنها اكثر من خمسين دراسة نقدية وتحولت الى محور لاطروحة دكتوراه منذ سنوات.

● لكن التلفزيون سحب البساط من تحت اقدام المسرح؟..

— انا اخالف الكثيرين ممن يذهبون الى هذا الرأى، ورأيي ان الفوضى التي تبتلع كل شيء وتزحف على كل شيء لايقف بوجهها الا نظام المسرح الشعرى وموسيقاه واناقته المتناهية، هذا العصر الذى امتلأ باسوأ وافضل ادوات التوصيل هو العصر الذى يحتاج الى المسرح الشعرى والمسرح الشعرى هو الجنس الابداعى الوحيد الذى لايستطيع التلفزيون مثلا ان ينافسه.. هذه هى المحرضات التى تدفعني للاستمرار في كتابة المسرح الشعرى، بعد هذا لاتنسى الاهتمام الاكاديمي بمسرحي الشعرى والذى لم يكن يخطر لي على بال، فقد كتب عن مسرحي الشعرى اكثر من ٢٠ اطروحة جامعية في جامعات سوريا والسعودية والمغرب وتونس وليبيا وبعض جامعات العالم مثل السوربون وكوبنهاجن وباكو.

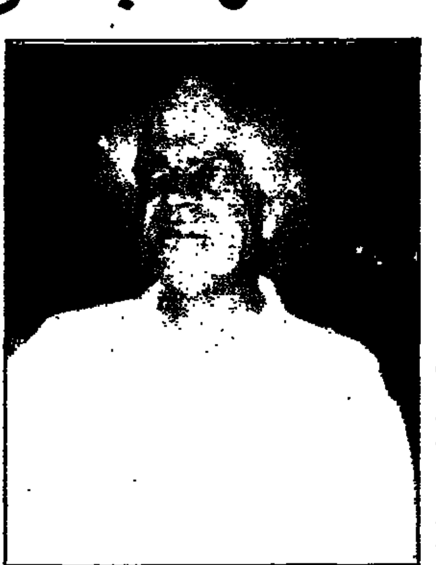
ابداع المرأة

● ما المجالات التى تستطيع من خلالها المرأة العربية المعاصرة ان تكون عنصرا ابداعيا فاعلا في المجتمع؟..

— انا حزين ويعتصرني الوجع اذا قلت لك بعيدا عن المجاملات والرياء ان لاشيء على الاطلاق قدمته المرأة العربية اذا استثنينا بضعة اسماء تقدم في مجال الرواية والشعر والدراسات الادبية، هذا الاستثناء يفضح الواقع وينبئنا بان مائة مليون امرأة في الوطن العربي معطلة عن الابداع وعن المشاركة في الابداع بينما لو عدنا الى الماضى القريب، الى الفترة التي نطلق عليها فترة النهوض العربي، لرأينا ان المرأة شاركت في النضال وشاركت في معارك المصير، وشاركت في نشوء الصحافة وشاركت في استئناف الابداع وخاصة في مجال الشعر، هل تعلم انه في مطلع هذا القرن كانت توجد عشرات الصالونات الادبية يديرها النساء بين بلاد الشام ومصر وتقدم من خلالها مبدعين عن طريق مساعدتهم وتكريمهم والاخذ بيدهم، الم تختف هذه الظاهرة الان؟ لو كنت انا في بلد اجنبي وسألوا عن النساء المبدعات في العالم العربي لذكرت اسم غادة السمان، وفدوى طوقان! ونازك الملائكة، وبعد هذه الاسماء لا اجد في ذاكرتي شيئا آخر بينما كل مجالات التعليم والنهوض والابداع والثقافة ومحرضات التعليم والعطاء مطروحة الان على ارض الواقع العربي كما لم يكن شيء منه في اوائل هذا العصر، وعندما كانت تسمى المرأة «حرمة».

● في اوبرا «رائدات مسلمات» اسقطت شيئا على الخنساء.. ماذا تعتبرها برأيك؟

— اعتبر الخنساء نبتة شاذة في التاريخ فقد ناقشت اكابر شعراء عصرها، واثبتت وجودها كشاعرة كبيرة، وعندما روى عنها انها فرحت باستشهاد ابنائها في سبيل الدعوة مع انها بكت اخاها صخرا في الجاهلية عمرها الشعرى كله.


● خالد البرادعي

الموهبة والايديولوجيا

الخلفية الايديولوجية للشاعر.. هل تؤثر على قدرة الشعر في ان يكون جماهيريا؟.

— الموهبة الشعرية الكبيرة تستوعب الفكر لصالح الشعرية، والمواهب الضحلة هى التي تظهر افكارها بشكل فج ومباشر، والشعر العظيم ليس سلاحا حربيا وليس سلاحا للبناء، الشعر نفحة جمالية تظهر وتوجه وتغير في التركيب النفسي للانسان، لهذا لاتكون نتائج العطاء الشعرى مباشرة والدليل ان الثورة الفرنسية مثلا تفجرت بعد قرون من العطاءات الابداعية بما فيها الشعر اى ان الشعر احدث تغييرا في البناء النفسي والروحى للإنسان الفرنسى الذى فجر الثورة الفرنسية الشهيرة.

شيما بـرس

كتاب جديد لثابت ملكاوي

إشكالية العقل العربي - بين الذات والآخر والآخر الجديد

صدر في بيروت عن دار الطليعة كتاب جديد للزميل/ ثابت ملكاوي عنوانه: اشكالية العقل العربي - بين الذات والآخر والآخر الجديد.

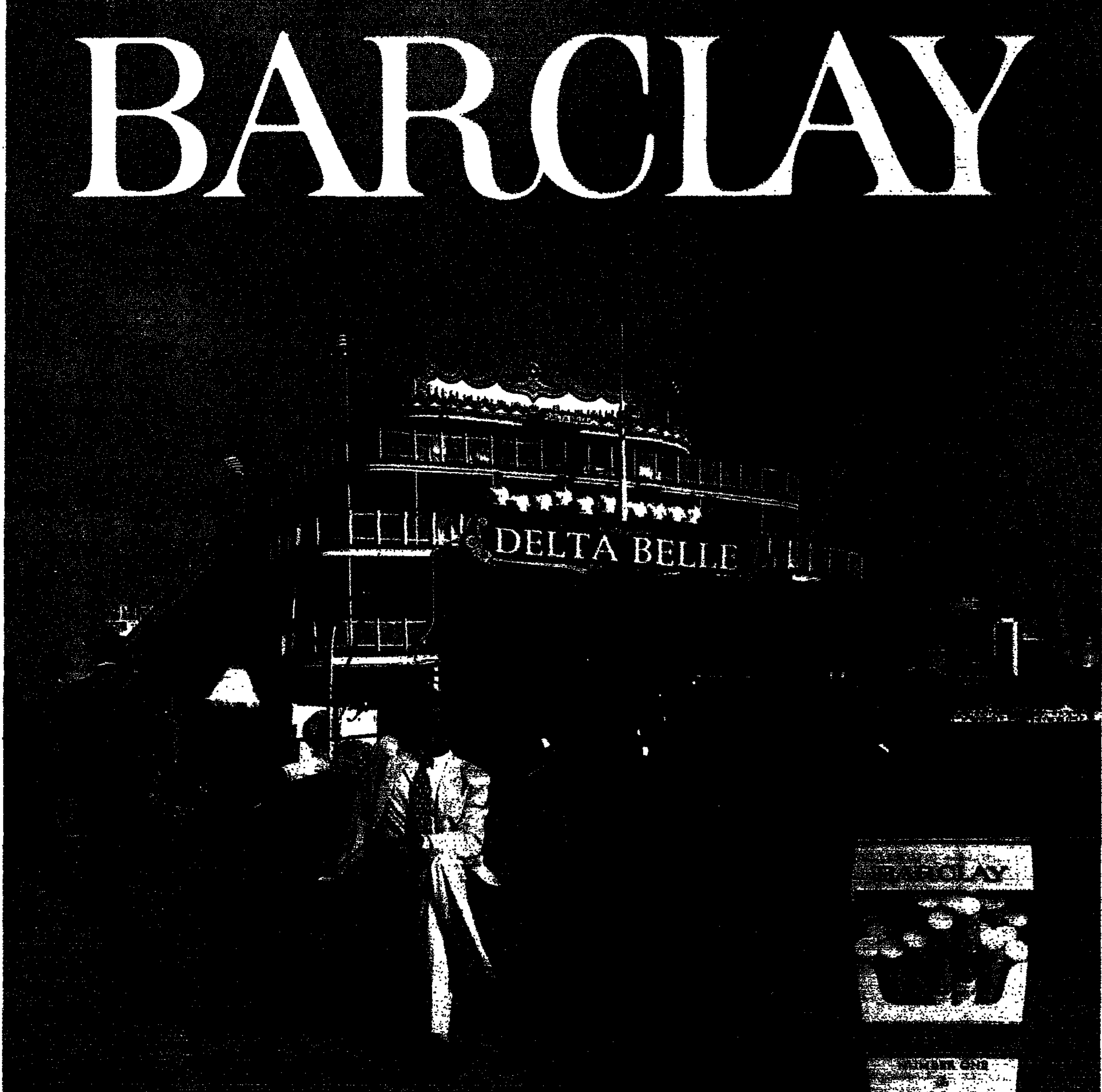
يتناول الكتاب قضايا اساسية في البنيان الثقافي العربي ذات طبيعة اشكالية واجهت العقل العربي منذ بدايات مشروع النهضة العربية في القرن الماضي، وهو المشروع الذي أجهض فقرة بعد اخرى، ليعلن العقل العربي باتجاهاته الفكرية المختلفة فشله في التعامل مع الواقع العربي الذي نشأ في ظل أزمة تدمير ذلك المشروع، وفشله كذلك في طرح بدائل فكرية - عملية يلتقي حولها المفكرون العرب لصياغة مشروع نهضوي جديد.

والكتاب يشير الى ان «الآخر» الغربي يأتي في مقدمة القضايا الاشكالية، والتي دخلت كعنصر تدميري للذات العربية، والأخطر هو دخول «الآخر» الصهيوني بثقل اكبر في المرحلة الحالية، في دائرة التحدي التاريخي، والذي قد يركل الذات العربية خارج التاريخ، ان لم نسارع الى تدعيم عناصر التحدي لدينا والالتفاف حولها.

جاء في تصدير الكتاب: المرحلة الحالية هي احدى الفرص التاريخية أمام العقل العربي لكي يعيد حساباته الفكرية على أسس نابعة من حاجة تاريخية لتحديد الهوية العربية.. تحديدها وفق منهجية جديدة تتعامل مع الذات العربية بكيفية مختلفة، ومع العالم (الآخر) وفق علاقات واضحة وعقلانية.

وجاء في الكتاب «ولااقول متشائما ان العقل العربي في المرحلة الراهنة اذا ماأراد انتاج مسار فكري جديد، مسار حضاري منفصل عن الغرب، لن يسمح له، والهامش الأقصى لتحرك العقل العربي هو ان يظل متصلا بفكر الغرب وبأدوات انتاجه الفكري، او ان يبقى ماضويا يقرأ تراثه كما هو، وعلى علاته. والشواهد جد كثيرة، معاصرة، وتحدث على نحو يومي وعلى كافة الأصعدة.

الكتاب يطرح تساؤلات.. مع شيء من التشخيص لعدد من الاشكاليات الفكرية التي يواجهها المواطن العربي.. بالطبع دون تقديم اي بديل، او تصور او جزء منها، فالمسألة العربية كما يراها الكتاب، كبيرة، معقدة، وتحتاج الى فكر أجيال متعاقبة، متراكمة، بل ويرى، اننا لم نسارع للاتفاق الفكري ولو بحدوده الدنيا، سوف تدخل في نفق اشكالي اكثر خطورة حين يحل «الآخر الصهيوني الجديد»، قسرا، محل «الآخر» الغربي التقليدي القائم في تسيير دفة الذات العربية، الى واقع اكثر تأزما، لايعرف احدا حتى الآن، مداه، او شكله النهائي!؟



تحذير حكومي: التدخين سبب رئيسي للسرطان وأمراض الرئة وأمراض القلب والشرايين

يونسكو ناسف اعراف فن المسرح
رؤية ثاقبة لعالم بلا رحمة

ترجمة : موفق زاعور
عن لوفيجاروا

في الحادى عشر من مايو عام ١٩٥١ وفي الساعة السادسة والنصف مساء، وقف بعض الاشخاص والجيران والاصدقاء امام باب مسرح (نوكتامبيل) حيث كانت تعرض للمرة الاولى مسرحية، «المغنية الصلعاء» بهذا العنوان المبهم، والتى كتبها شخص آثار اسمه ذو النغمة الرومانية بعض الشكوك.

ولو قيل لهؤلاء المشاهدين القلائل والمتهورين: ان اوجين يونسكو سيدخل، ذات يوم، الى الاكاديمية الفرنسية، وانه سيكون الى جانب (هنرى دو مونترلان) المسرحي المعاصر الوحيد الذى تنشر اعماله (لابلياد) لكانوا انفجروا ضاحكين.

وفي عصر، لم يكن يهتم المثقفون فيه الابخط الاورال الاحمر، وبتقلبات رياح التاريخ فان ظهور رجل طائش ومحبب كان يتحدث مثل قاموس محادثة انجليزى - فرنسي لايمكن ان يثير سوى الاستخفاف لدى اناس يهتمون بنجاح بيلانكور ولخرة المجتمع البرجوازى.

وباختصار لم يفطن احد لاوجين يونسكو في البداية. لقد كان رجلا قصير القامة، ورعا يبدو متواضعا، وبعد كل ذلك كان شخصا لاشأن له.. لكن حياته المنظمة والهادئة كانت تثير الخيال المحموم للمؤرخين.

لكن الخائفين دائما يكونون مؤيدين لاثارة المشاكل، وهو اختار موقعه وهاجم اللغة بكل مرح منذ مسرحيته الثانية «الخضوع» وكان لذلك بعض الصدى.

كان يونسكو يتسلى بهدوء وكأن شيئا لم يكن بنسف بناء النثر الفرنسي الجميل فهبط السقف على رأسه وبدأت التساؤلات فاعتبره بعضهم ابن السرياليين غير الجدير واعتبره البعض الآخر شخصا ساقطا من ذرية «لويس كارول» وشبهه آخرون بكاتب روماني هزلى وفي الحقيقة، لم يتساءل احد ان كان يونسكو مجرد أب ليونسكو، مع ذلك استمر متجاهلا ذلك اللفظ في كتابة قصص واضحة وواقعية كما كان يرويها كل يوم ومنها قصة ابن يريد ان يتزوج من فتاة دون موافقة ذوية في مسرحية الخضوع، وقصة زوجين انهكهما الزمن والعادات في كيف التخلص منه وقصة اخرى عن عجوزين ينتظران في وحدتهما مدعوين لن يأتوا ابدا في «الكراسي».

ان انتقادات اليمين التي لم تكن تستند الى القلق الوجودى، رأت في تلك المسرحيات دعابات هزلية. بينما رأت فيها انتقادات اليسار «الهروب الى اللاواقع، هروب برجوازى صغير ترهقه الفردية المخيفة والمثالية المحزنة» واعترف البعض ان يونسكو قد ابتكر فنا هزليا حلميا كاسحا يعيد الى اللامعقول الحقوق التي كان العقل قد صادرها. وقد نتج عن ذلك اعجاب غامض يزخر بالتحفظ ووضع يونسكو في موقع الكاتب المسرحي الهزلى والفيلسوف زورا.

حينذاك، وبعد ان ادرك ما حدث من سوء فهم قرر ان يضع النقاط على الحروف.. وان يكتب الحكايات وقصص الحكم الخرافية والرسوم الجدارية الساذجة التى تاخذنا كشهود في اماكن عامة واساطير عظيمة ومخاوف كبيرة تشغل الناس وتفرق بينهم بما فيهم الكاتب نفسه.

ومن مسرحيته «قاتل بلا اجر» التى كتبها عام ١٩٥٩ وحتى مسرحيته «رجل الحقائب» ومرورا بـ«الملك يحتضر» استكان يونسكو وظهر بمظهر الوحيد المنزوع السلاح والبرىء مثل شخصية (بيرانجيه) في مسرحيته «وحيد القرن» وفي صميم هذا الجدل، كان يلعب دور الطفل «اندرسون» الذى رأى الملك عاريا تماما وبهش من الآخرين لانهم لم يستنكروا ذلك. الا ان دوافع يونسكو الاساسية لاتزال تكمن في الحيرة والخوف ومفاجأة الكينونة وادراك تفاهة الحياة والاحساس القوى بان المظاهر خادعة وبان لاشيء يقيني، وان كل شيء يختصر وجائز محتمل، وان الانسان مجرد دخان، يمضي وقته محاولا وضع قدميه في ارض ملغومة.

ان من يقرأ مؤلفاته المسرحية الكاملة، يخرج بقناعة مفادها ان العالم ليس الا مسرحية تافهة وهى دون شك، الاكثر تناقضا مما يمكن ان يتخيلها مخرج.

أهو شاعر اللامعقول؟ أم متسكع جادات كافكى؟.. أهو تراجيدى الفن الهزلى أم مهرج صامت؟.. انه شخصية لايمكن تصنيفها وعبقرى القرن العشرين الذى لايمكن اعتباره الا اوجين يونسكو.. انه خالد بلباس الاكاديمية الفرنسية كخلود مسرحياته التي لن يتوقف عرضها في العالم اجمع. لقد ترك مسرح الحياة الى مصير كان يحزنه، وحين سئل: «كيف تحب ان تموت؟» اجاب «لا اريد الموت». لقد كانت صرخة من القلب لهذا الرومانى الاصل الذى ولد في سلاتينا في ٢٦ نوفمبر عام ١٩١٢ وفي عامه الثالث غادر رومانيا مع اسرته لتحط بهم الرحال في فرنسا، وبعد طلاق والده من والدته عاد ليعيش في بخارست في الفترة ما بين عامي ١٩٢٢ و١٩٣٨ حيث تعلم اللغة الرومانية.

لكن كاتب «المغنية الصلعاء» و«الدرس» رجع الى باريس عشية الحرب بعد حصوله على منحة دراسية من المعهد الفرنسي في بخارست لتحضير اطروحة الدكتوراه في «الخطيئة والموت في الشعر الفرنسي منذ بودلير».

ولن تكتمل تلك الاطروحة ابدا لكن يونسكو كان له نشاط الشاعر والناقد وكان يلتقي بـ«لوى بانتيل» و«اندريه بريتون» و«اداموف» وببعض الرومانيين الذين يعيشون في باريس مثل «سيوران» وميرسيا الياد.

وبالنسبة لمسرحيته «الدرس» فهى تظهر اليوم في كتاب الارقام القياسية كاكثر المسرحيات في العالم تمثيلا فقد استوحاها يونسكو من قراءة منهاج (اسيميل) لتعلم اللغة الانجليزية، ويبين فيها حماقة البيئة ومأساوية الأشياء.

كيف يعرف يونسكو مسرحه؟..

يقول: «يمكنني القول ان مسرحي هو مسرح السخرية، واي مجتمع لايبدو لي ساخرا، بل ان الانسان هو الساخر».. وبعد عرض مسرحيتي «المغنية الصلعاء» و«الدرس» على مسرح (ايشيت) انطلقت شهرته لتصل الى العالم اجمع، وغدت شعبية الكاتب المسرحي الجديد المتزايدة رسمية عندما اخرج (جان لوي بارو) عام ١٩٦٠ مسرحيته «وحيد القرن» على مسرح «اوديون» في باريس.

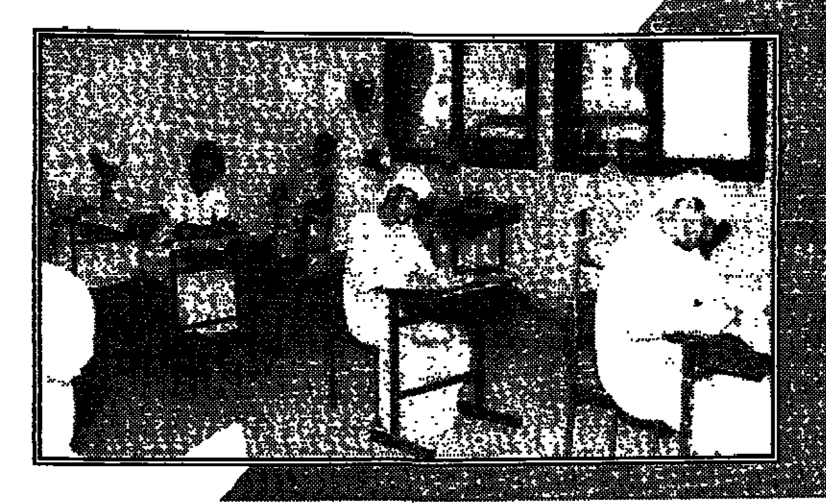
تعتبر هذه المسرحية التي استوحاها من احدى القصص، احدى اكثر المسرحيات نجاحا في فترة ما بعد الحرب، وبمستوى مسرحية «بانتظار جودو» لصامويل بيكيت. و«وحيد القرن» بالنسبة ليونسكو، اما مأساة مثيرة ومؤلمة، او تراجيديا عارية، مجردة من التنازلات وبالكاد تلونها سخرية مميتة.. فتحول الناس الى وحيدى القرن يعكس عالما تنتشر فيه الفاشية كموج داكن.

ومن «وحيد القرن» الى «العطش والجوع» المسرحية التى عرضت في الكوميدى فرانسيز عام ١٩٦٦ والتى يطالب يونسكو فيها بمقاومة الفرد لجميع الانظمة التوتاليتارية (انظمة الحزب الواحد). اذا فشخوص مسرحه قاموا برحلة حول العالم: عجوزا «الكراسى» اللذان كانا يستقبلان مدعوين غائبين، وعاهل «الملك يحتضر» الذى كان يتأوه قائلا «واسفاه، ما ينبغى ان ينتهي سبق وانتهى» وحتى «بيرانجيه» الذى لايقهر والذى يقوله في نهاية «وحيد القرن» «انا الرجل الاخير.. لن استسلم أبدا..».

جميعهم وحتى في رتابة الحياة اليومية كانوا يحكون ضياع وتشرد الانسان في هذا الكون».

● يونسكو

الاسئلة والاجابات النموذجية لامتحانات الثانوية العامة للقسمين العلمي والادبي



في اطار التنسيق والتعاون بين مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر وادارة منطقة ابوظبي التعليمية، وخدمة لابنائنا طلبة وطالبات الثانوية العامة تنشر «الاتحاد» الاسئلة والاجابات النموذجية لكافة مواد القسمين العلمي والادبي. آملين ان يكون ما نقدمه لابنائنا مفيدا ومثمرا بمشيئة الله.
مع تمنياتنا لهم جميعا بالنجاح والتوفيق

الحلقة التاسعة

مادة الجيولوجيا - القسم العلمي

اعـداد :
الاستاذ عبد الفتاح حسين العواودة
مدرس الجيولوجيا بثانوية ابن عباس للبنين

كيفية التعامل مع الورقة الامتحانية

عند التعامل مع الورقة الامتحانية اتبع ما ياتي:
(١) عند استلامك ورقة الأسئلة ابدأ بقراءة جميع الأسئلة قراءة متانية.
(٢) ابدأ بالاجابة عن السؤال الأسهل فالأصعب وهكذا.
(٣) توزيع الوقت على الأسئلة بشكل مناسب.
(٤) عند الاجابة عن سؤال الخريطة الجيولوجية يجب استخدام الالوان لعمل دليل التتابعات وتوقيع الطبقات على الخريطة والقطاع الجيولوجي بحيث يكون لكل طبقة لون خاص ومميز. «يفضل استخدام الالوان الفاتحة».
(٥) عند عمل دليل التتابعات الصخرية استخدم قلم الرصاص في البداية وذلك لسهولة مسحه، ثم بعد التاكد من الاجابة استخدم الالوان.
(٦) عند عمل دليل التتابعات الصخرية لاتنس كتابة اسم الطبقة التي يمثلها اللون المستخدم.

مع تمنياتي لابنائنا الطلبة كل النجاح والتوفيق

السـؤال الأول :

(أ) اختر التكملة الصحيحة لكل مما ياتي:
١ — تتاخر أخشاب النباتات القديمة بطريقة:—
أ— الاستبدال
ب— التفحم
ج— الطبعات
د— تكوين النماذج
٢ — ظهرت النباتات الزهرية مغطاة البذور لأول مرة خلال العصر:—
أ— الكربوني
ب— الترياس
ج— الثالث
د— الرابع
٣ — بدأت الحركة الالبية في نهاية حقب الحياة:
أ— الابتدائية
ب— القديمة
ج— المتوسطة
د— الحديثة
٤ — احد هذه الرواسب يدل على ظروف جليدية:
أ— الطين الصفحي
ب— الطين / الجلمودي
ج— الجبس
د— الأنهيدرايت
٥ — ظهرت الثدييات لأول مرة في نهاية حقب الحياة:
أ— الابتدائية
ب— القديمة
ج— المتوسطة
د— الحديثة
٦ — الحقب التي تتميز بوقوع عهدين متباعدين من عهود الجليد هي حقب الحياة:—
أ— السحيقة
ب— الابتدائية
ج— القديمة
د— الحديثة
٧ — أنسب هذه الصخور كغطاء صخري لخزانات النفط:
أ— الطين
ب— الكونجلوميرات
ج— الحجر الرملي
د— الحجر الجيري المسامي
٨ — تكونت الشعاب المرجانية والروديست في بعض مناطق دولة الامارات خلال العصر:
أ— البرمي
ب— الترياس
ج— الباليوجين
د— الطباشيري

(ب) فسر جيولوجيا كلا مما يأتي:
١ — البلانكتونات أفضل الكائنات البحرية التي تكون احافير مرشدة.
٢ — درجة تصنيف حبيبات الصخر تؤثر على مسامية الصخر.
٣ — لا يمكن تحديد تركيب كيميائي ثابت للنفط.
٤ — ضغط الغاز يساعد على هجرة النفط.
٥ — ندرة الاحافير في صعود دهر الحياة المستترة.

(ج) أكمل الجدول الآتي:

اسم العائلة او القبيلة أو الطائفة	الأحفورة المرشدة التي تنتمي الى العائلة	الحقب التي تميز الاحفورة
١ — القشريات	....	....
٢ —	التوميوليت	....
٣ —	البلمنيت	....

(د) حل المسالة الآتيـة:
عند تحليل عينة صخرية وجد ان مجموع كتلة العنصر المشع المتبقي وكتلة العنصر الناتج عن تحلله (١٠) جرامات فاذا كانت كتلة العنصر المشع في العينة ٠,٣١٢٥ جرام.
احسب فترة عمر النصف للعنصر المشع، اذا كان عمر العينة بالسنين ٧٥٠ الف سنة.

* اجابة السؤال الأول:

(أ)
١ — أ — الاستبدال
٢ — ب — الترياس
٣ — ج — المتوسطة
٤ — ب — الطين الجلمودي
٥ — أ — المتوسطة
٦ — ب — الابتدائية
٧ — أ — الطين
٨ — د — الطباشيري

(ب)
١ — البلانكتونات أفضل الكائنات البحرية التي تكون احافير مرشدة لانها كائنات حية بحرية دقيقة طافية ولذلك تنتقل بسهولة ولمسافات بعيدة مع التيارات البحرية وعندما تموت تسقط على القاع وتدفن في اي نوع من الرواسب وتكون منتشرة انتشارا جغرافيا واسعا.
٢ — درجة تصنيف الحبيبات تؤثر على مسامية الصخر:
تزداد مسامية الصخر كلما كانت الحبيبات المكونة له متقاربة الحجم في حين تقل مساميته اذا كانت الحبيبات المكونة لـه مختلفة في الحجم لان الحبيبات الصغيرة تملأ الفراغات بين الحبيبات الكبيرة وتعمل على خفض مسامية الصخر.
٣ — لأن النفط يتكون من مركبات هيدروكربونية اهمها البارافينات والاولنيفيات والبنزين العطري ومركباته وتختلف نسبة هذه المركبات من حقل لآخر.
٤ — لأن النفط عندما يتكون يكون مصحوبا بالغاز الطبيعي، ويكون هذا الغاز واقعا تحت ضغط شديد من اثر ضغط الصخر عليه وبذلك يولد ضغطا شديدا كرد فعل في جميع الاتجاهات وبخاصة على النفط السائل المصاحب له في مسامات الصخور ونتيجة لذلك يهاجر النفط من منطقة الضغط المرتفع الى الصخور المجاورة حيث الضغط المنخفض.
٥ — ندرة الاحافير في صخور دهر الحياة المستترة، بسبب قلة الحياة وبساطة تركيبها وبسبب عدم وجود هيكل صلب للكائنات الحية في دهر الحياة المستترة.

(ج) أكمل الجدول :

اسم العائلة او القبيلة أو الطائفة	الاحفورة المرشدة التي تنتمي الى العائلة	الحقب التي تميز الاحفورة
١ —	التريلوبيت	حقب الحياة القديمة
٢ — الفورافيفرا	....	حقب الحياة الحديثة
٣ — الرأسقدميات	....	حقب الحياة المتوسطة

د — حل المسألة :
النسبة المئوية للعنصر المشع المتبقية في العينة
= ٠,٣١٢٥ / ١٠ × ١٠٠ = ٣,١٢٥ ٪

عدد الفقرات :

١٠٠ ٪ ←١ ٥٠ ٪ ←٢ ٢٥ ٪ ←٣ ١٢,٥ ٪ ←٤ ٦,٢٥ ٪ ←٥ ٣,١٢٥ ٪

∴ تحتاج خمس فترات
عمر الصخر = فترة عمر النصف للعنصر المشع × عدد فترات عمر النصف
∴ ٧٥٠,٠٠٠ = فترة عمر النصف × ٥
∴ فترة عمر النصف = ١٥٠,٠٠٠ سنة

السـؤال الثانـي :

(أ) أكمل العبارات التالية بما يناسبها:
١ — الجيولوجيا التاريخية تهتم بتتبع أهم الاحداث الجيولوجية التي تعرضت لها الصخور ودراسة .... و ....
٢ — تتأحفر أوراق الشجر بطريقتين .... ، ....
٣ — اذا تقاطع صدعان فان الصدع المقطوع يكون .... من الصدع القاطع.
٤ — ظهرت الاسماك المدرعة في نهاية العصر .... بينما ظهرت الزواحف لأول مرة في العصر ....
٥ — يتميز النفط بسيولة عالية اذا احتوى على نسبة كبيرة من ....
٦ — في بداية نشاة الارض تكونت كميات قليلة من الاكسجين نتيجة تحلل .... بواسطة ....
٧ — الصخور المنتجة للنفط في حقل ام الشيف تتبع العصر ....
٨ — توجد خامات النحاس في صخور الافيوليت في دولة الامارات على صورة معدني .... ، ....
٩ — كلما زاد بُعد طبقة الخزان الصخري عن سطح الارض .... كمية الاملاح الذائبة في المياه الارضية.
١٠ — أخذت شبه الجزيرة العربية شكلها الحالي في حقب الحياة ....

(ب) ما الادلة التي اعتمد عليها العلماء لاقرار كل مما يأتي:
١ — وجود حياة خلال دهر الحياة المستترة.
٢ — وجود صرع معكوس.
٣ — فصل صخور العصر الطباشيري عن صخور العصر الثالث.
٤ — صحة الفرضية الكربيدية لأصل النفط من خلال وجهة نظر اصحابها.

(ج) ما المقصود بكل مما يأتي:
١ — عدم التوافق.
٢ — العمر المطلق.
٣ — مسامية الصخر.
٤ — الاحفورة.

(د) وضح بالرسم مع كامل البيانات البئر الارتوازية.

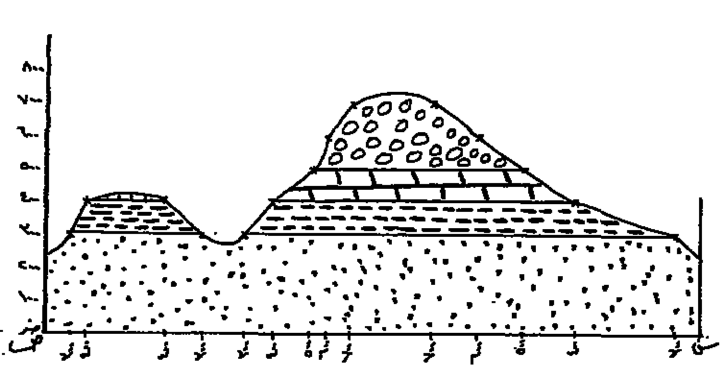
* اجابة السؤال الثاني:

(أ)
١ — عمر الطبقات الصخرية — نظام تعاقبها.
٢ — التكربن — الطبعات
٣ — أقدم
٤ — السيلوري — البرمي
٥ — البارافينات
٦ — بخار الماء — التفريغ الكهربائي والاشعاعات الشمسية.
٧ — الطباشيري
٨ — الملاكيت — الازوريت
٩ — زادت.
١٠ — الحديثة

(ب)
١ — الدليل على وجود حياة خلال دهر الحياة المستترة وجود داقات الجرافيت بين صخوره ووجود عقد كلسية دقيقة في بعض الصخور الجيرية لانواع من البكتريا.
٢ — الدليل على الصدع المعكوس تكرار الطبقات المتشابهة — تكرار الاحافير المتشابهة ووجود بريشيا الصدوع.
٣ — فصل صخور العصر الطباشيري عن صخور العصر الثالث:—
يدل عليه حدوث تحول هام في تاريخ الارض حيث اندثرت اغلب صور الحياة المميزة للعصر الطباشيري والعصرين السابقين لـه وظهرت احافير جديدة لاحياء جديدة لم تكن معروفة من قبل.
٤ — الدليل على صحة الفرضية الكربيدية نتائج التجارب العملية التي اظهرت تفاعل بخار الماء مع كربيدات المعادن الثقيلة وينتج عن هذا التفاعل خليط من الهيدروكربونات.

(ج)
١ — عدم التوافق : سطح يبين تعرية او انقطاع الترسيب بين مجموعتين من الطبقات وهذا يمثل الترسيب في مراحله المختلفة وتاثير الحركات الارضية عليه.
٢ — العمر المطلق : هو فترة زمنية تقاس بنسبتها الى الوقت الحاضر، ويبين العمر المطلق المدة التي استغرقتها حدوث الحادث الجيولوجي وكم سنة انقضت على هذا الحادث من الآن.
٣ — مسامية الصخر: النسبة المئوية للحجم الكلي للفراغات او المسامات الموجودة في الحجم الكلي للصخر.
٤ — الاحفورة : بقايا او آثار لنبات او حيوان عاش ومات في العصور الجيولوجية الماضية، وحفظت هذه البقايا بين طبقات الصخور الرسوبية ولها تركيب عضوي يمكننا من التعرف على الكائن الحي الذي خلفها.

(د) رسم البئر الارتوازي :



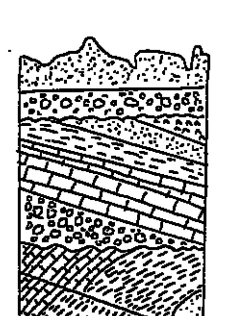
السـؤال الثـالث :

(أ) ماذا نتج عن كل من :
١ — تعرض بقايا الكائنات الحية لعوامل التحول.
٢ — التغير السريع في اتجاه وشدة تيار الماء اثناء عملية الترسيب.
٣ — تقاطع مستوى الماء الارضي مع سطح الارض.
٤ — انحسار البحر في مناطق ابوظبي ورأس الخيمة في نهاية العصر الترياسي.

(ب) على ماذا تدل كل من الشواهد او المظاهر الجيولوجية الآتية:
١ — وجود تشققات طينية بين مكونات الصخور القديمة.
٢ — وجود طبقات القاع الى اعلى في الدالات النهرية.
٣ — وجود الحجر الجيري والانهيدريت في صخور العصر البرمي في جبل القمر في دولة الامارات.
٤ — ازدهار الجرابتوليت في العصر الاردوفيشي.

(ج) ما الظروف التي يجب توافرها حتى يتجمع النفط في مكان ما.

(د) الشكل التالي يوضح قطاعا جيولوجيا في منطقة ما.
أكتب من خلال هذا القطاع تقريرا مفصلا عن تاريخ هذه المنطقة موضحا أهم الاحداث الجيولوجية التي تعرضت لها صخور هذه المنطقة وتتابع هذه الاحداث من الاقدم للاحدث.



حجر رملي — حجر طيني — حجر جيري — كونجلوميرات — انهيدريت

* اجابة السؤال الثالث:

(أ)
١ — تشوه بقايا الكائنات الحية وأصبح من الصعب تمييزها والتعرف عليها.
٢ — وجود التطبق الكاذب في البيئات الشاطئية.
٣ — ظهور الينابيع.
٤ — وجود صخور رسوبية فتاتية قارية وعدم توافق.

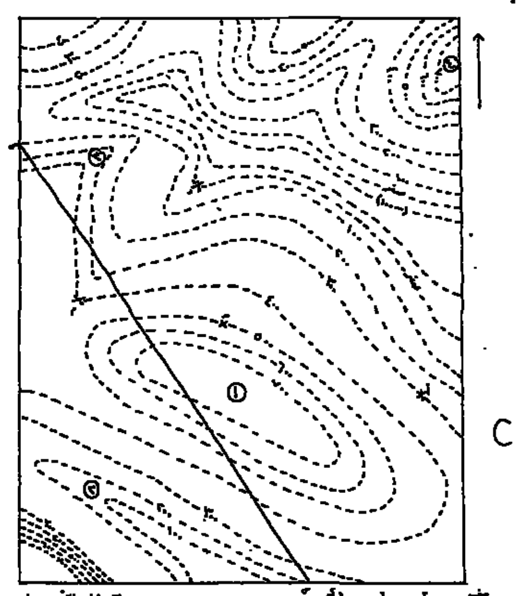
(ب)
١ — يدل على المناخ الجاف وشدة الحرارة بعد هطول الامطار.
٢ — الطبقات قد قلبت (وجود طية مضطجعة)
٣ — على ان الصخور ترسبت في مياه ضحلة وكان المناخ دافئا جافا.
٤ — يدل على المناخ الدافئ خلال الاردوفيسي.

(ج) الظروف الواجب توفرها حتى يتجمع النفط:
١ — وجود صخور مسامية منفذة تسمح بتجمع النفط فيها (صخور الخزان)
٢ — وجود صخور غير منفذة تغطي صخور الخزان لمنع حركة النفط لأعلى (صخور الغطاء)
٣ — وجود تركيب جيولوجي صخري يمنع من حركة النفط باتجاه رأسي الى اعلى او في الاتجاه الجانبي (محبس).

(د)
١ — كانت المنطقة التي يمثلها القطاع تحت سطح البحر فترسبت طبقات المجموعة الاولى على الترتيب من الاقدم للاحدث:
حجر رملي — حجر طيني — حجر جيري
٢ — حدثت حركة ارضية دافعة شديدة ادت الى:—
أ — ثني وتصدع الطبقات
ب — انحسار البحر
ج — توقف الترسيب
د — نشاط عوامل التجوية والتعرية وتكون سطح عدم التوافق الاول.
٣ — حدثت حركة ارضية هابطة فأصبحت المنطقة تحت سطح البحر وترسبت المجموعة الثانية من الطبقات من الاقدم للاحدث:
الكونجلوميرات — الحجر الجيري — الحجر الطيني — الحجر الرملي — الانهيدريت
٤ — حدثت حركة ارضية دافعة ادت الى:—
أ — ميل الطبقات في المجموعة الثانية.
ب — انحسار البحر.
ج — توقف الترسيب.
د — نشاط عوامل التجويه والتعرية وتكون سطح عدم التوافق الثاني.
٥ — حدثت حركة ارضية هابطة فاصبحت المنطقة تحت سطح البحر وترسبت طبقات الكونجلوميرات — الحجر الرملي
٦ — حدثت حركة ارضية دافعة ادت الى رفع المنطقة فوق سطح البحر وتوقف الترسيب وتعرض طبقة الحجر الرملي لعوامل التعرية وما زالت المنطقة فوق سطح البحر.

السـؤال الرابـع :

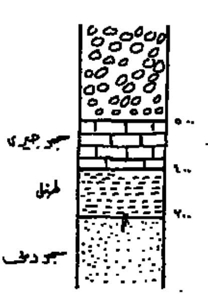
في الخريطة الكنتورية المرفقة يظهر عند النقطة (أ) السطح العلوي لطبقة افقية من الحجر الرملي غير معلومة السمك، يليها الى اعلى الطبقات الافقية التالية على الترتيب:



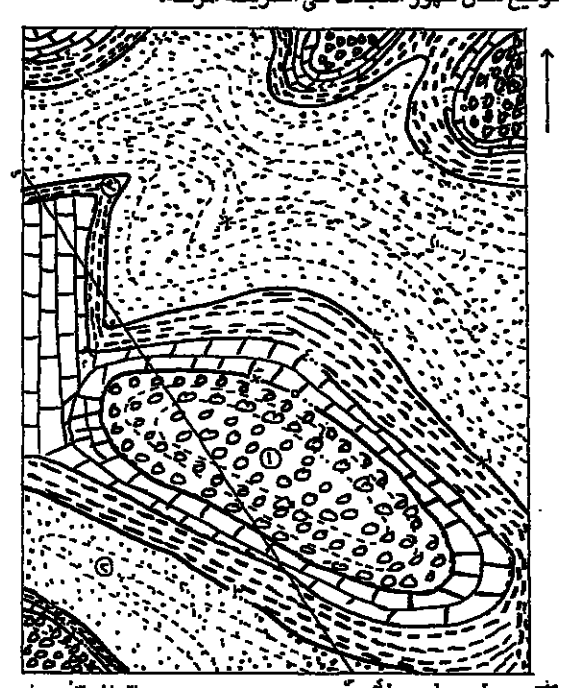
(١) طبقة من الطفل سمكها ١٠٠ متر.
(٢) طبقة من الحجر الجيري سمكها ١٠٠ متر.
(٣) طبقة من الكونجلوميرات غير معلومة السمك.
والمطلوب :
(١) عمل دليل للتتابعات الصخرية.
(٢) توقيع مكان ظهور جميع الطبقات على الخريطة المرفقة (يمكن استخدام الالوان)
(٣) اسم قطاع جيولوجي على امتداد الخط س ص يمكن استخدام الشريط اسفل الخريطة
(٤) كتابة المظاهر التي تمثلها الارقام من (١) الى (٤).
(٥) حساب درجة الانحدار بين النقطتين د ، م
(٦) حساب عمق البئر اللازم حفره عند النقطة ج للوصول الى السطح السفلي لطبقة الطفل.
(٧) تحديد خط شاطيء البحر اذا هبط قاع البحر ٥٠ مترا.

* اجابة السؤال الرابـع:

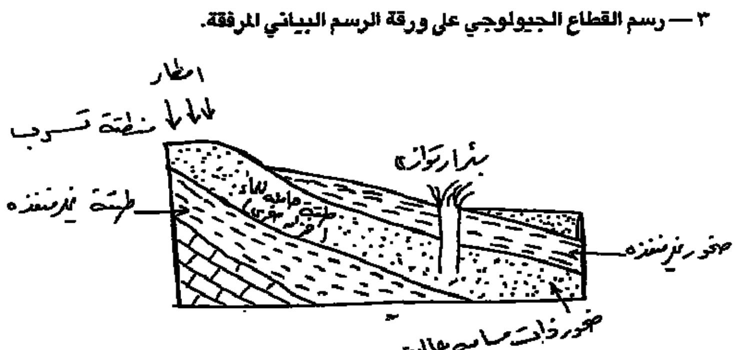
١ — الدليـل :



٢ — توقيع مكان ظهور الطبقات على الخريطة المرفقة.



٣ — رسم القطاع الجيولوجي على ورقة الرسم البياني المرفقة.



٤ — المظاهر التضاريسية:—
(١) هضبة (٢) وادي (٣) بروز (٤) تل
٥ — حساب درجة الانحدار:

درجة الانحدار = الفرق بين ارتفاعي النقطتين بالمتر / المسافة الحقيقية بينهما بالكيلومتر

الفرق بين ارتفاعي النقطتين = ٤٠٠ – صفر = ٤٠٠ متر
المسافة الحقيقية بينهما = ٦ × ٢ = ١٢ كيلومترا
∴ درجة الانحدار = ٤٠٠ / ١٢ = ٣٣,٣م/كم

٦ — عمق البئر اللازم حفره عند النقطة ج للوصول للسطح السفلي لطبقة الطفل = ٥٠٠ – ٣٠٠ = ٢٠٠ متر
٧ — خط شاطيء البحر الجديد يصبح عند خط كنتور (– ٥٠).

مصر

مراتب جديدة للكفاية فى قانون العاملين الجديد
سنتان.. الحد الاقصى لمد الخدمة بالوظائف القيادية

يجرى الجهاز المركزى للتنظيم والادارة حاليا وضع التعديلات الجديدة لقانون العاملين المدنيين بالدولة.

صرح مصدر مسئول بالجهاز ان المشروع يشمل تعديل مراتب الكفاية الواردة بالمادة ١٨ من القانون الحالى لتكون ممتازا - جيد جدا - متوسط - وضعيف على ان يكون التقدير ممتاز بسبب ومحددا لعناصر التميز ولا يجوز اعتماده الا باستيفاء ذلك. ويصدر وزير التنمية الادارية قرارا بمعادلة مراتب الكفاية المعمول بها حاليا على ان تحل مرتبة جيد جدا محل مرتبة جيد الحالية.

ويحتسب المشروع لمن يعين من حملة المؤهلات العليا فى وظيفة تخصصية اقدمية تساوى نصف المدة التى قضاها بالعمل الفنى او الكتابى قبل التعيين بالمؤهل العالى بعد اقصى ثلاث سنوات وبما لا يجاوز تاريخ حصوله على المؤهل العالى اذا رأت لجنة شئون العاملين المختصة ان هذه المدة اكسبته خبرة تفيد فى عمل الوظيفة المتخصصة. واشارت التعديلات الى انه يجوز عند الضرورة القصوى وبقرار من رئيس الوزراء مد خدمة شاغلى الوظائف العليا من الدرجتين العالية والممتازة لمدة سنة قابلة للتجديد ولمدة اقصاها سنتان.

استعدادات عيد الاضحى المبارك
توفير اللحوم والسلع وحملات للنظافة بالاحياء

تقرر مراقبة جميع الاسواق بجميع المحافظات خلال ايام عيد الاضحى المبارك للتأكد من صلاحية وسلامة السلع المعروضة، مع تكثيف حملات النظافة بالمناطق الشعبية والحدائق والمتنزهات والمناطق السياحية والاثرية، وتوفير سيارات اسعاف للطوارىء للعلاج السريع ودعم اقسام الاستقبال بالمستشفيات العامة والمركزية، وتنظيم حملات من الاطباء البيطريين للتأكد من صلاحية اللحوم المعروضة فى محال الجزارة مع حل الاختناقات فى توزيع السلع.

وتقرر وضع خطة للتنسيق بين جميع الاجهزة الرقابية بوزارة التموين خلال ايام العيد وإنشاء غرفة عمليات تتلقى شكاوى المواطنين ٢٤ ساعة يوميا. واكد المهندس علاء الخولى وكيل اول الوزارة انه تم طرح كميات كبيرة من اللحوم خلال العيد وسيتم تكثيف الرقابة التموينية لمتابعة توافر السلع والاحتياجات. وتقرر تشكيل غرف عمليات خاصة لمتابعة السلع المعروضة بالاسواق والتأكد من صلاحيتها وسلامتها واكد اللواء على الحوام مدير مباحث التموين انه تم تشكيل غرفة عمليات الادارة ستكون على اتصال مستمر بالغرفة المركزية وتشكيل غرف عمليات باجهزة مباحث التموين بجميع المحافظات كما ستعمل جميع المخابز والمنافذ التابعة لشركة مخابز القاهرة ٢٤ ساعة يوميا لتوفير الخبز وسيتم توفير منافذ توزيع متنقلة بالمناطق ذات الكثافة العالية بالسكان.

البقاء لله

الحاجة فاطمة سلامة رزق ٢ شارع محمد فتحى الخولى المسلة اسكندرية، حرم المرحوم المستشار محمود بك عقل ٤١ شارع بيروت مصر الجديدة، الدكتور اميل فهمى - صدقا، الدكتور فؤاد حبيب شاروبيم عائلة الدكتور فؤاد حبيب مصر الجديدة، المحاسب محمد فهمى مصطفى كامل ١٩ شارع اسوان مصر الجديدة، احمد فتحى عبدالدايم - القاهرة، سيدى حامد سلامة الراضى - رملة بولاق، فاطمة الوسيمى ٥٩ شارع المقريزى منشية البكرى مصر الجديدة، محمد حنفى مازن - آل مازن ٣ شارع ابو الكرامات المهندسين، المستشار سعد بهنساوى - قنا، مقدم شرطة معروف سيد خضر - آل خضر بالشامية، السيدة منتهى احمد وصفى ٤٤ نخلة المطيعى مصر الجديدة، ليزة جريس عوض - مغاغة، عبدالحميد شحاته دعبيس - دعبيس بدمنهور، امنية خير الدين - ٥ شارع محمد شفيق مصر الجديدة، الحاجة سميحة سمرة - سمرة والعمدة حسن صالح بالزقازيق، مندى حسن سليمان - العوامر، سلوى فخرى محمود ٣٤ شارع الطيران مدينة نصر.

خرائط مساحية ملونة للقاهرة الكبرى

انتهت الهيئة المصرية العامة للمساحة من انتاج وطباعة خرائط مساحية ملونة حديثة لمدينة القاهرة الكبرى وصرح المهندس محمد مسعد ابراهيم رئيس الهيئة بان الخرائط الجديدة تضم الاغراض السياحية والمهتمين بمجالات الآثار الاسلامية والقبطية وهى بمقياس ١: ٥٠٠٠

واضاف رئيس الهيئة ان الخرائط الجديدة توضح مواقع الآثار القبطية والاسلامية وتضم كل خريطة لاول مرة دليلا مرفقا يوضح تاريخ كل اثر واهميته تاريخيا والعصور المتعاقبة له وتم طرحها بمنافذ البيع التابعة للهيئة بالقاهرة والجيزة.


● عن «الاهرام» المصرية ●

فلسطين

مستوطنو قدوميم يحاولون توسيع مستوطنتهم

نسبت القدس المقدسية الى مصادر فلسطينية قولها ان الجرافات الاسرائيلية التابعة لمستوطنة قدوميم القريبة من قرية كفر قدوم غربى مدينة نابلس شرعت بتجريف مناطق فى اراضى القرية واقتعلت عشرات الاشجار والتى تعود ملكيتها للمواطن عبداللطيف ياسين.

واضاف اهالى القرية ان اصحاب الاراضى توجهوا على الفور الى منطقة الجرف ونفذوا اعتصاما فى الموقع لمنع الجرافات الاسرائيلية من مواصلة تجريف اراضيهم، واشار الاهالى الى ان المستوطنين ينوون توسيع حدود مستوطنتهم لتصل الى ٣٠ كيلومترا فى المنطقة لاقامة مدينة استيطانية كبرى فى الضفة الغربية بعد ربطها بتجمعات استيطانية صغيرة مجاورة.

البقاء لله

رفيديا - سليم ابراهيم سعادة، جنين - علاء محمد عبدالله قاسم، حزما - نمر محمد ابو خليل، يطا - محمد عبدالرحمن سليمان رشيد، كود - توفيق محمد اسماعيل، الخليل - سلمان سالم بدران بدر، غزة - اسماعيل اسماعيل حسين ابو الكاس، طولكرم - مريم خليل لحام، جنين - فاطمة محمد مطاوع، القدس - نعمتى محمد عبدالسلام شرف، سلوان - محمود داود يوسف العباسى، القدس - اسعاف ابراهيم الشلبى، القدس - بسام الشيخ محمد خلوصى، بوريف - محمد احمد عمر عمران.

افراجات

ذكرت القدس المقدسية ان السلطات الاسرائيلية افرجت عن المهندس احمد الشنار من نابلس بعد اعتقال دام شهرا، هانى عطارى من دير شرف بعد اعتقال دام ثلاثة اشهر وعزام عزيز مرعى من قراوة بنى حسان بعد اعتقال دام عامين، عماد اسعد حسين من عزون بعد قضاء محكوميته البالغة ١٢ شهرا ونصف ناجى غطاس اليتيم من بيت ساحور بعد ثلاثة اشهر وغرامة مالية ٥٠٠٠ شيكل، يوسف احمد محمود من الظاهرية بعد قضاء ثلاثة شهور كما افرجت عن عامر احمد محمود اخضيرات بكفالة مالية مقدارها ١٢٠٠ شيكل بعد قضاء ١٧ يوما وافرج عنه مع وقف التنفيذ لمدة ثلاث سنوات، ماجد سليمان الغرامى من الظاهرية بعد قضاء تسعة شهور، ودفع غرامة ٥٠٠ شيكل، فيصل عاشور من نابلس بعد اعتقال امنى دام شهرا، جميل عبدالله تيم من كفر قليل بعد اعتقال دام عاما، مهدى نبيل فيضى من نابلس بعد اعتقال دام خمسة اشهر.

سوريا

تكثيف الدوريات على باعة الاطعمة المكشوفة ايام العيد

عقد محمد زهير تغلبى محافظ دمشق اجتماعا موسعا لرؤساء دوائر الخدمات والفروع الخدمية التابعة للمحافظة وذلك فى اطار الاستعداد لاستقبال ايام عيد الأضحى المبارك وتم خلال الاجتماع بحث موضوع اتخاذ كافة الاجراءات الخدمية اللازمة لفترة العيد.

واكد المحافظ خلال الاجتماع على نظافة المدينة ووضع جميع الورشات بجاهزية كاملة على مدار ٢٤ ساعة والتنسيق بين مديرية النظافة والعمال وسائقى الآليات للقيام بواجبهم طيلة فترة العيد دون انقطاع.

كما وجه مديرية الشئون الصحية بتكثيف الدوريات على الباعة المتجولين وعلى باعة الاطعمة والحلويات المكشوفة واوعز لمديرية صحة دمشق باعلان مناوبات ووضع المديرية فى حالة استعداد تام ايام العيد. واجراء مناوبة يومية فى مبنى المحافظة ودوائر الخدمات لاستقبال شكاوى المواطنين ايام العيد.

اغلاق النوادى الليلية غير المرخصة فى ريف دمشق

قررت مديرية السياحة فى ريف دمشق اغلاق جميع النوادى الليلية التى لم تحصل على التراخيص النظامية اللازمة لفتح النادى.

المهندس نادر حاج اوغلى مدير السياحة فى المحافظة اوضح شروط الحصول على الترخيص ان تكون المنشأة بعيدة عن المنازل ودور السكن بما يزيد عن ٥٠٠ متر وان تلتزم بتقديم برامجها داخل صالات مغلقة ومكيفة والا يصدر عنها اصوات الى الخارج واذا لم يتوفر هذا الشرطان لا تمنح المنشأة الترخيص الذى يؤهلها للعمل وعلى هذان الاساس ستقوم المديرية باغلاق كافة النوادى التى لم تحصل على التراخيص التى تسمح لها بمزاولة المهنة كذلك اتخذت المديرية الإستعدادات لإستقبال الموسم السياحى ولهذه الغاية قامت بتشكيل اربع فرق للتجول على المطاعم والمقاصف والمتنزهات ودعت المديرية بتعاميم وزعتها على اصحاب المطاعم التقيد بالنظافة وبخاصة نظافة العمال والتأكد من سلامتهم من مرض الايدز والشمانيا واجراء التحاليل الدورية والدائمة لمياه الابار فى المنشأة والتى تستخدم للاغراض البشرية.

امطار جيدة فى حلب وادلب

هطلت الليلة قبل الماضية امطار متفرقة بالمحافظة بلغت نسبتها فى حلب ٤ر٥ مم اعزاز ٥ر٣ مم الباب ٥ر١ مم عفريت ١ مم عين العرب ٣ مم المطار ٣ر٨ مم.

وتفيد مصادر مديرية الزراعة والاصلاح الزراعى ان هذه الامطار مفيدة للمحاصيل الشتوية والاشجار المثمرة.

كما شهدت محافظة ادلب امس الاول امطارا غزيرة تفاوتت نسبتها بين منطقة واخرى. ففى مدينة ادلب بلغت ٢ر١٧ مم بمجموع قدره ٣ر٤٥٦ مم مقابل ٩ر٤٧٠ مم وفى الجسر ٤ر٣٧ مم دركوش ٢٨ مم حارم ٣٢ مم كفر تخاريم ٣٤ مم ارمناز ٤٢ مم سلقين ٢٢ مم خان شيخون ٨ مم الدانا ١٠ مم.

البقاء لله

على كاسر غانم - طرطوس، احمد سعيد الشهابى - دمشق، حسين الحلو - السلمية، نزار ملحس - السويداء.

تهديدات الهواتف واصلاحها

انقطعت الحرارة عن هاتف منزلى يوم ١٩٩٥/٣/٢٢ ابلغت الرفاق المعنيين بدائرة التجربة فى مقسم باب شرقى وعلمت ان العطل يشمل عدة خطوط هواتف حيث بدأ اصحاب الخطوط المقطوعة بانتظار مجيء ورشة الاصلاح وفى ضحى اليوم الثانى شاهدنا الفنى المختص مصطحبا معه عاملا ظننتاه احد عمال البلدية الذين يغيرون بين فترة واخرى بلاط الرصيف بحجارة ذات لون آخر ويتركون البلاط المكسر والحجارة المنزوعة دون اصلاح وعند السؤال عرفنا من الفنى بانهم ورشة اصلاح الهواتف حيث بدأ عامل الحفر بخلع حجارة اطاريف الرصيف وتكسير البلاط وخلعه ومتابعة حفر الإسفلت حتى عثر على ضالته المنشودة وهى كبل الهواتف وتابع الحفر حتى وصل الى مركز تجميع هذه الاشرطة الملفوفة بورق يشبه ورق السلوفان والتى يقدر عددها بمائة خط مطمورة تحت التراب واخذ الفنى يبدل ببعضها لوصول الرطوبة اليه امام هذا المشهد يتساءل المرء: ترى لماذا تكون التمديدات الهاتفية بهذا الشكل ولما لا تكون مراكز تجمع الاشرطة فى اماكن واضحة وآمنة ومعزولة بحيث تعيش هذه الاسلاك والخطوط عمرها بعد ان تكون مددت بطرائق فنية حديثة تمنع وصول الرطوبة اليها ولما تعطلت لا تحتاج الورشة الى ازالة اطاريف الرصيف وكسر بلاطه وحفر الشارع المعبد وتكبد مثل هذا الجهد فى الوقت والمال.

اظن اننا بامس الحاجة لتنظيم مثل هذه الاعمال ففيها توفير كبير من المال على خزينة الدولة من خلال اطالة عمر هذه التمديدات الحديثة العهد والتى لم يتجاوز عمرها السنة والمحافظة على اسفلت الشارقة المعبد وبلاط الرصيف وحجارته التى تحتاج اعادتها الى ما كانت عليه الى معاملة كبيرة ووساطات عديدة من البلدية المعنية وتوفير جهد على ورشات الاصلاح التى اصبح على كاهلها عبء يزداد يوما بعد يوم مع زيادة عدد الخطوط الهاتفية.

حسن طبرة

عن «تشرين» السورية




□ عن البعث السورية..

لبنان

عمال بلدية بيروت يطالبون بالتعويضات وسلسلة رتب ورواتب لاجراء البلدية

فوضت الجمعية العمومية لنقابة عمال بلدية بيروت المجلس التنفيذى للنقابة اتخاذ الوسائل المناسبة من اجل تحقيق مطالب عمال البلدية، لجهة حصولهم على التعويض الخاص اسوة بالموظفين من الفئة الخامسة، وتكوين لجنة طبية تتسلم المساعدات المرضية، ودفع التعويضات للذين صرفوا من الخدمة.

وكانت الجمعية العمومية للنقابة قد عقدت اجتماعا فى الخامس من ايار الحالى. قدم خلاله رئيس النقابة على سلامة تقريرا بالمطالب التى لم تتحقق وهى:

- التعويض الخاص اسوة بالموظفين من الفئة الخامسة، اى ما يعادل ٢٠٪ من الراتب والصادر بالقانون رقم ٩٠٨/٨ الذى طبق على الموظفين وحرم منهم اجزاء فى البلدية بالرغم من اعتراف المسئولين فى بلدية بيروت بوجوب تطبيق القرار على الاجراء واصدار قرار بلدى يحمل الرقم ٢٣ تاريخ ١٩٩٣/٤/٢٢ ولتاريخه لم ينفذ بالرغم من الوعود المتكررة من جميع المسئولين فى البلدية والدولة.
- تطبيق سلسلة رواتب ورتب اسوة بالموظفين فئة خامسة للاجراء فى بلدية بيروت.
- تكوين لجنة طبية لاستلام المساعدات المرضية على غرار ما يحصل فى الضمان الاجتماعى من اجل التسريع فى دفع المساعدات المرضية.
- دفع التعويضات للذين صرفوا من الخدمة ولم يقبضوا تعويضاتهم لتاريخه.
- تنفيذ القوانين المرعية الاجراء بالنسبة لدوام العمل ولكافة الحقوق المكتسبة لعمال.

منع استيراد الصيصان والبيض

اصدر وزير الزراعة الدكتور عادل قرطاس قرارا رقمه ١/٨٣ منع بموجبه استيراد بيض التفقيس بكل انواعه وبيض الاكل وكل انواع الصيصان (صوص، فروج، صوص، بياض، صوص امهات) منعا باتا حتى اشعار آخر، والغى كل اجازات الاستيراد المعطاة سابقا اعتبارا من تاريخ صدور هذا القرار.

واصدر الوزير قرطاس قرارا آخر رقمه ١/٨٤ جمد بموجبه العمل بالقرار الرقم ١/١٤٠ والقاضى باخضاع مكثفات البندورة وعصير البندورة ورب البندورة الى اجازة استيراد مسبقة ابتداء من تاريخ ١٩٩٥/٥/٣ وحتى اشعار آخر.

من جهة ثانية، اصدرت وزارة الزراعة - دائرة الحرير - بلاغا حددت فيه اجراء توزيع دود الحرير على المزارعين للمرة الثانية وذلك ابتداء من ١٩٩٥/٥/١٥، ودعت المزارعين الراغبين بتربية دود الحرير فى موسم ربيع ٩٥ الى الاتصال بدائرة الحرير فى كفر شيما لتامين الدود لهم بواسطة الدائرة الفنية.



قانون للذهب

انجزت هيئة تحديث القوانين فى اجتماع عقدته اقتراح القانون الرامى الى «الاجازة باستيراد وبيع وشراء وتصدير واجراء عمليات على الذهب وسائر المعادن الثمينة» واحالته باسم منسق الهيئة النائب اوغست باخوس الى رئاسة مجلس النواب لتحيله بدورها الى اللجان المختصة.

ونصت المادة الاولى على انه خلافا لاى نص يجاز للاشخاص الطبيعيين والمعنويين استيراد او شراء او تصدير او بيع او اجراء جميع العمليات بما فيها اعقاء السلفات على السبائك والحلى والمواد من الذهب او من سائر المعادن الثمينة.

وجاء فى الاسباب ان التجار اللبنانيين يستوردون حاليا الذهب بقصد تغذية معامل المجوهرات اللبنانية التى تدر اموالا طائلة وتشغل اليد العاملة اللبنانية وتحدد من موجة البطالة. وبما ان المؤسسات المالية تخشى حاليا اخذ السبائك الذهبية كضمانة لتسليف التجارة، كما ان هؤلاء يخشون ايضا بيع الذهب من معامل المجوهرات بالتقسيط او اجراء اى عقد على الذهب لتعرض هذه العقود للابطال.

وبما ان الاقتصاد اللبنانى مبنى على الحرية ولا يجوز الحد من هذه الحرية، خصوصا متى كانت لا تضر لا بالافراد ولا بالمجتمع اللبنانى. لجميع هذه الاسباب وضع اقتراح القانون المرفق الذى يجيز استيراد وبيع واجراء المعاملات على الذهب وسائر المعادن الثمينة ويقضى بالغاء جميع النصوص القانونية السابقة المخالفة.

الاردن

ثلاثة من لاعبى العودة يتعرضون لحادث سير مؤسف

تعرض لاعبو فريق كرة القدم فى نادى العودة مساء امس الاول الى حادث سير على الشارع المؤدى لمنطقة المصانع والمحاذى لجسر الكلية العسكرية الملكية خلال قيامهم بالركض على جانب الطريق الفرعية حيث داهمتهم مركبة يقودها مواطن عربى نجم عن الحادث اصابة ثلاثة لاعبين هم: مهند الساكت واسامة فلاح وخالد الخلايلة وتم نقلهن على الفور الى قسم الطوارىء فى مستشفى الزرقاء الحكومى حيث يتلقوا العلاج اللازم وتمت اعادتهم الى منازلهم فى نفس الليلة من قبل ادارة النادى.

ولولا تدخل العناية الالهية لكانت الاصابات فى صفوف اللاعبين الذين حضروا التمرين وزاد عددهم على عشرين لاعبا اكثر خطورة الا ان لطف المولى قيد ان تكون الاصابات محدودة بالرغم من وجود جروح قطعية فى اكثر من موضوع فى اجساد اللاعبين الثلاثة المصابين.

من ناحيتها تنوى ادارة النادى مخاطبة اتحاد اللعبة لتأجيل المباراة المقررة للفريق يوم الخميس المقبل على ملعب بلدية اربد امام اتحاد الرمثا.

البقاء لله

عمان - جلاله حسنى سيدو الكردى، ارحابا - امينة سالم حسين فاقيش، اربد - حسنى خضر نيب العزام، معان - خالد على سعد الله كريم، دير يوسف - زعيلة اليعقوب العمرى، عمان - عبدالرحمن كايد حمد الطريفى، النعيمة - عبدالكريم سليمان الخصاونة، عمان - محمد صالح عثمان علاونة، الرصيفة - نضال محمد محمود غزال، الزرقاء - محمد على عبدالله عاصى، المقابلين - سهيلة محمد الصابر.

«الاصولية الامريكية» ميليشيات مسلحة تنتمي لليمين المتطرف وتضم مائة ألف عضو

حاقدون على الحكومة الامريكية ويتحدثون عن «مؤامرة فيدرالية»

محكوم عليه بالاعدام يحذر السلطات من «١٩ ابريل»

ان الحكاية تبدأ مع قانون كومين ـــ الذي سعى الى اقراره عدد من أعضاء الكونجرس الليبراليين للقضاء على الملكية الخاصة للأسلحة النووية. وتوجه رجال الشرطة الفيدرالية ـــ وهم يرتدون الستر الواقية من الرصاص، في حملة تفتيش من بيت الى بيت عبر مختلف انحاء البلاد لمصادرة الاسلحة من امريكيين ملتزمين بالقانون. وعندما وجدوا انفسهم في مواجهة ما اعتبروه دكتاتورية فيدرالية وشيكة، بدأ أفراد مجموعة من الوطنيين المسيحيين البيض في العمل السري لرد الضربة. وكان اسلوبهم هو بث الرعب ـ صناعة قنبلة من نيترات الأمونيوم وزيت الوقود، وتعبئتها في شاحنة ومن ثم تفجيرها خارج مقر مكتب التحقيقات الفيدرالي بواشنطن، وموت سبعمائة شخص ـ وعقب دقائق ليتصل أحد الارهابيين بالواشنطن بوست ويصرخ قائلا «امريكا البيضاء سوف تعيش!!».

اعـداد:
رفيق الجرجاوي

ان هذه الفانتازيا السوداء باثارتها التي تشبه لحد كبير الهجوم على مبنى الاتحاد الفيدرالي في أوكلاهوما سيتي قبل ايام هي من «مذكرات تيرنر» رواية رديئة ترجع لعام ١٩٧٨ حظيت لفترة طويلة باعجاب اليمين المتطرف الذي يملك اعدادا كبيرة من الاسلحة.

وقد كتبت الرواية باسم مستعار هو ويليام بيرس الذي اعتبر واحدا من النازيين الجدد، ويتحدث الكتاب حول كيفية قيام مجموعة من المواطنين الامريكيين بالبدء في شن حرب عنصرية على طريقة رجال حرب العصابات في امريكا، وأطاحت بالحكومة، وقتلت يهودا بارزين، وشنت ضربة نووية امريكية على اسرائيل.

وقال جون نوتر من جامعة ولاية ميتشيجان، الذي يتابع اخبار وشئون اليمين المسلح، معلقا: «حالما سمعت بما حدث في أوكلاهوما سيتي. انتابني رد الفعل هذا. فهذه الحادثة مقتبسة بشكل مباشر من (مذكرات تيرنر).

ان أسطورة الورق هي فقط بداية انحدار امريكا في طريق الارهاب الناشىء داخليا. وعن طريق خبراء مثل نوتر، ومن مصادر تطبيق القانون، ومن المتطرفين اليمينيين انفسهم جمع مراسلو نيوزويك صورة مشوشة لثقافة بديلة سياسية، سرية، ومنفرة بشكل بالغ، وتعاني من البرانويا (عقدة الاضطهاد والارتياب).

ان هذه الثقافة البديلة، التي يمكن تتبع نسبها السياسي في مجموعات بيضاء متعصبة مشهورة مثل ايريان نيشنز، زي أوردر، وكوكلوكس كلان، قد غطت حركة واسعة النطاق من جماعات «الميليشيا» و «الوطنيين» المدمجة بالسلاح، المتصلة بشكل مرن مع بعضها البعض. ولاتتوفر ارقام موثوقة حول العضوية ـــ الموزعة عبر مايزيد على ثلاثين ولاية، لكن البعض يقولون ان مايزيد على ١٠٠ الف امريكي يشاركون في عضوية هذه الجماعات. ومع انه لاأحد يقول بأن كل ـ او حتى معظم ـــ رجال الميليشيا هؤلاء يلجأون الى العنف، الا ان انفجار أوكلاهوما ـ حطم الرضا الذاتي لسلطات الولاية والسلطات الفيدرالية، فالارهاب، كما تعلم الامريكيون، امريكي كالعشب البري ـ ومن الصعب اقتلاعه من جذوره.

ايديولوجية الوطنيين

ومن غير المعروف بالطبع، فيما اذا كان منفذو هجوم الاسبوع الماضي قد قرأوا أصلا «مذكرات تيرنر». لكن ثمة الكثير المعروف حول ايديولوجية حركة «الميليشيا» و «الوطنيين»، وحول رؤاها ووجهات نظرها التآمرية في السياسات الامريكية. فالحكومة الفيدرالية هي العدو. وبالنسبة لبعض المؤمنين الصادقين. فان واشنطن ببساطة هي «الوحش». بينما آخرون ممن تأثروا بالأدب المناهض للسامية يطلقون عليها اسم زوج ZOG اي «حكومة الاحتلال الصهيونية» فالرئيس بيل كلينتون، وجانيت رينو ومعظم الساسة الديمقراطيين هم من أفراد النخبة الليبرالية الذين خانوا القيم الامريكية التقليدية.

وأي تعاون امريكي مع الأمم المتحدة لعنة. كما ان مجلس الاحتياطي الفيدرالي، وربما كل البنوك، هي أجهزة قمع مالية، وما القمم الاقتصادية لمجموعة الدول السبع الصناعية، ونافتا (المنطقة الحرة لامريكا الشمالية) والجات (الاتفاقية العامة للتجارة والتعرفة الجمركية) الا دليل على استسلام امريكا التدريجي «لنظام عالمي جديد».

لكن في القاع، فان حركة الميليشيا تتمحور حول السلاح ـ وهي تمرد شرس ضد أي شكل من أشكال مراقبة الاسلحة. وبالنسبة لرجال الميليشيا، فان قانون برادي والحظر الفيدرالي لعام ١٩٩٤ على الاسلحة الهجومية، هما نذيرا الاستبدادية. وكذلك الحال بالنسبة للكارثة الدموية للحملة الفيدرالية على فرع الداووديين في واكو بولاية تكساس في التاسع عشر من ابريل (١٩ ابريل) لعام ١٩٩٣.

وهذا الموقف لايتعلق بالتعاطف مع المعتقدات الدينية للداووديين، فهي ببساطة تشترك في الحقد على المكتب الامريكي لمراقبة الاسلحة النارية (آتف) (ATF) ومكتب التحقيقات الفيدرالي. فقد مات ٨٦ رجلا، وامرأة، وطفلا في الحصار الذي بدأ مع محاولة المكتب غير المتقنة للسيطرة على اسلحة الداووديين. وبالنسبة للكثيرين في حركة الميليشيا، فان النتيجة لم تكن شيئا يقل عن عملية قتل جماعي نفذتها الحكومة الامريكية.

ان التاسع عشر من ابريل يحمل الآن اهمية رمزية ضخمة بالنسبة للمؤمنين الحقيقيين. وفي مارس الماضي نشرت ميليشيا مونتانا كتيبا تضمن قائمة للتأكيد على اهمية التاريخ. فالتاسع عشر من ابريل لعام ١٧٧٥ كان تاريخ معركة ليكسينجتون كما قال الكتيب. وفي التاسع عشر من ابريل لعام ١٩٤٣ تم احراق مدينة وارسو البولندية. وفي التاسع عشر من ابريل لعام ١٩٩٢ وقعت الهجمة الفاشلة لمكتب (آتف) على راندي ويفر، الابيض الذي قتلت زوجته لاحقا برصاصة قناص من رجال مكتب التحقيقات الفيدرالي خلال اعتصام عاصف في روبي ريدج بولاية ايداهو. وكان التاسع عشر من ابريل لعام ١٩٩٥ هو الموعد المقرر لاعدام ريتشارد وين سنيل، ابيض متعصب اعتبر مثل ويفر، احد شهداء الحركة. وكان سينل، الذي أدين بقتل عامل في مكتب استرهان في أركانساس، قد أعدم فعلا عقب ١٢ ساعة من حدوث انفجار أوكلاهوما سيتي، وبعد أن أبلغ بطريقة غامضة من أعدموه بأنهم «اختاروا يوما سيئا».

تأهب

وسوف لن يعرف احد فيما اذا كان لدى سنيل معرفة مسبقة بتفجير أوكلاهوما سيتي، لكن ثمة حقيقة واضحة تتمثل في ان عددا كبيرا من افراد الميليشيا كانوا في حالة تأهب قصوى خلال الاسابيع التي سبقت الحادث. وخلال شهر مارس حذرت مجموعة من رسائل الانترنيت من ان مكتب «آتف» ووحدات مختارة من الجيش الامريكي كانوا يتدربون في فورت بليس بولاية تكساس من أجل شن هجوم شامل ضد اعضاء الميليشيا في الخامس والعشرين من مارس. لكن جاك كيلورين المتحدث الرسمي باسم آتف قال: «ان الشيء برمته كان سخيفا. فلم يكن اطلاقا أي اساس. لأي من ذلك ـ لانشاط من هذا القبيل قائم ولا حتى قيد التفكير».

في غضون ذلك، فان اتحاد البندقية الوطني، قد نبه اعضاءه للغارة التي دارت حولها الشائعة عبر شاشات الكمبيوتر بموجب اسم حركي «هو «حديث السلاح» وفي الثالث والعشرين من مارس، قال اتحاد البندقية الوطني انه لم يتلق «أي رد سواء من وزارة العدل او من وزارة الخزانة» حول تفسيراته المتعلقة بالشائعات، لكنه أضاف بانه سيراقب «الاستخدام المحتمل للقوة المفرطة من جانب وكالات فيدرالية معينة.

وأضاف كيلورين: «يبدو ان هذا كان جزءا من محاولة متعمدة لتعزيز الخوف بين الناس المدججين بالسلاح والذين كانوا قد أظهروا سلفا نزعة شك، وامتعاض من «الحكومة» واتخذ الحديث مسارا أسوأ. ففي الثالث والعشرين من مارس، استخدم احدهم الانترنيت لنقل كامل نص «كتيب الارهابي» الذي شمل وصفه لصناعة قنبلة من نترات الأمونيوم بالاضافة الى معلومات مفصلة عن الصواعق. وفي السادس والعشرين من مارس، نقل احد مستخدمي الانترنيت هذه الرسالة: دعونا نفترض ان غارات ستحدث هذا الاسبوع وان بعض الاشخاص قد اضطروا لقتل بعض رجال الشرطة الفيدراليين. فهم بحاجة لأماكن تبعدهم عن الأنظار وتوفر لهم الرعاية الطبية. وهم بحاجة لدعمنا ومساندتنا، ولو ان شيئا يحدث، فلابد وان تكونوا على استعداد للقيام بما انتم بحاجة لفعله، السفر الى حيث تريدون ان تسافروا ومساعدة اخوانكم الامريكيين على مقاومة اعظم تهديد يواجه حريتنا حتى الآن».

اغتراب عن الحوار الوطني

ان حديث جنون الاضطهاد والارتياب، وحتى تمرير وصفات لصناعة القنبلة، لايعد جريمة في الولايات المتحدة. لكن للدرجة التي تعكس فيها التفكير الجماعي داخل حركة الميليشيا ـ فان حركة مرور الانترنيت، تظهر الاغتراب الكبير لحركة اليمين عن الحوار الوطني. فاعضاء الحركة يسكنون في عالم لايتمتع فيه بالثقة سوى عدد قليل من أفراد المؤسسة او حتى يتم سماع اصواتهم ـــ عالم تتضاعف فيه الافكار والنظريات التآمرية ولاتموت ابدا.

ولو اخذنا شريحة من احدى مطبوعات الميليشيا لعام ١٩٩٤ نجد التالي: «ان عمليات تفتيش من بيت الى بيت واعتقالات تنفذ بدون تصاريح من النيابة عبر مختلف انحاء البلاد. كما ان علامات ترقيم لتحركات الجنود (ملصقات بألوان لامعة براقة على اظهر «الأوجه الخلفية»، اشارات الطرقات، وجنود الأمم المتحدة قد ثبتت في الأماكن المطلوبة في هذه البلاد استعدادا للمشاركة في عملية «حفظ السلام» ضدنا. وتم تثبيت كاميرات مراقبة فوق قمم المواقع المرتفعة على طول الطرقات الدولية.. كما زودت السيارات بأدوات تعقب وارقام سرية للحواجز والبوابات وأصبحت البلاد مقسمة فعلا الى عشر مناطق.. في ظل قانون طوارىء.

وقد أبعد عدد من قادة الميليشيا انفسهم بسرعة عن التفجير. وفي ميتشيجان حيث قام قبل ايام فريق تفتيش مدجج بالسلاح تابع لمكتب (آتف) بتصيد اثنين من المشتبه بهم، أنكر زعيم الميليشيا نورمان اولسون (صاحب دكان لبيع الاسلحة)، ان يكون من تم الامساك بهما اعضاء في مجموعته (فيالق ميليشيا ميتشيجان) بالرغم من انه اشار الى وجود احتمال بمشاركتهما في بعض الاجتماعات. وتقول شرطة الولايات ان وحدة أولسون، التي تقوم بمناورات عسكرية وتضم في عضويتها عددا يتراوح مابين ١٠ الى ١٢ الف شخص، ليس لها اي سجل عنف.

لكن أولسون يظهر بمظهر الخارج عن جامعته. ففي العام الماضي أذهل الكثير من أعضاء الحركة الذين تسيطر عليهم هواجس السرية بالمطالبة علانية بانضمام اعضاء جدد والسماح للصحفيين بتغطية بعض جلسات التدريب لمجموعته. كما أنكر جون تروشمان وقريبه راندي، اثنان من قادة ميليشيا مونتانا، اي تورط في التفجير. وقال راندي تروشمان: «نحن لانؤمن بالفوضى والتخريب» وأضاف جون: «كما أننا لسنا بصدد الانتقام (لضحايا واكو) بقتل الاطفال الرضع».

اغتنام الفرص

ان الغضب الوطني الذي فجرته المذبحة الأخيرة، ربما يرغم مجموعات الميليشيا الأخرى على نبذ العنف، لكن بالنظر الى تاريخها، وعشقها للأسلحة العسكرية، فان القليل منها ربما لديها الرغبة في اغتنام الفرص.

ومناك عدد من رجال الميليشيا يعتقدون ان الحكومة متآمرة في انفجار أوكلاهوما، وأنها هي التي تقف وراء التفجير لتبرير القضاء عليهم، كما جاء في تحليل لصحيفة وول ستريت جورنال.

فكما يقول عدد من رفاقهم في مختلف انحاء الولايات المتحدة، فان أفراد حركة ميليشيا مواطن أوكلاهوما غير المنظمة يعتقدون بأن الحكومة الفيدرالية سوف تعلن قريبا الحرب على مواطنيها كجزء من مؤامرة لتجريدهم من اسلحتهم وقمع حرياتهم. وقد تنبأوا بوجود معسكرات اعتقال يديرها مارشالات امريكيون ودبابات روسية تتزاحم عبر ريو جراند، ونظام عالمي جديد شرير تتحكم فيه وكالة ادارة الطوارىء الفيدرالية. ويتساءل اعضاء هذه المجموعة هل سينضم شريف مقاطعة ماكنتوش بوبي جراي للحركة في حالة تعرضهم لهجوم من قبل رجال مكتب التحقيقات الفيدرالي؟ او انه سيصبح العدو؟ او انه سيتنحى جانبا؟ كما قال روس هوليت أحد المؤسسين لهذه المجموعة في أوكلاهوما.

ويصف الشريف جراي، مسئول المنطقة التي يقطن فيها اعضاء الميليشيا، الحركة بالقول: «ان لديهم عددا من العناصر المتازين وبعض العناصر المزعجين».

ان التفجير المميت الذي تعرض له مبنى مكتب التحقيقات الفيدرالي في أوكلاهوما سيتي، على بعد حوالي ١٩٠ كيلومترا الى الغرب من المنطقة المعزولة التي تعيش فيها هذه المجموعة، لم يفعل شيئا حيال تخفيف موقف اعضائها من الحكومة الفيدرالية. كما ان اعتقال تيموثي جيمس مكفاي الذي يعتقد ان له علاقات مع رجال الميليشيا في ميتشيجان، لم يثر اية شكوك بين بعض افراد أوكلاهوما حيال الحركة التطوعية.

بل ان العكس هو ماحدث. فعدد قليل جدا من رجال الميليشيا في المدينة يعترفون برؤية مؤامرة جديدة محتملة خيوطها كالتالي: نسفت الحكومة الفيدرالية سرا تفجير أوكلاهوما سيتي كجزء من محاولة لتشويه صورة مجموعات الميليشيا. ويقول جون هاريل احد محاربي فيتنام القدماء معلقا: «انهم يستخدمون هذا الأمر كمبرر لاثارة نقمة الناس ضد أي ميليشيا».

ولو ان هذا يبدو مثيرا للارتياب، فقد كان أفراد الميليشيا هم اول من اعترف بأن خوفهم من الحكومة حقيقي. ويقول هاريل في تعليق له حول هذا الأمر، «نحن نخشى فعلا حكومتنا اكثر من عصابات المخدرات والمافيا». وأكد ان زوجته تبكي احيانا عندما تفكر في الهروب من البيت للنجاة من مايعتقدان انه سيكون مذبحة فيدرالية.

توجه مثير للفزع

وكان هوليت قد أسس مجموعة أوكلاهوما في ايوفاولا مقر بيوت المتقاعدين ومنطقة صيد السمك وزراعة البطيخ والفول السوداني. لكن من قلب دكانه المتخصص في بيع المنتجات الزراعية كان توجه المقاطعة يبدو مثيرا للفزع حسب اعتقاد هوليت، الذي علق بالقول: «بطريقة او بأخرى، فان مايحدث اليوم يحمل رائحة الرايخ الثالث وقد تضاعف الى الف رايخ».

وكباقي مجموعات الميليشيا الأخرى، فان ميليشيا مواطن اوكلاهوما غير المنظمة تناضل من أجل مضاعفة الجيش القاري، حماية حقوق المواطنين العاديين من الحكومة الطاغية. وترتدي المجموعات ملابس عسكرية، وتقوم بتدريبات على السلاح وتمارس مهارات البقاء.

وحيث ان مجموعة هوليت منفتحة نسبيا، فانه سوف لن يكشف عدد الاعضاء او يدلي باسمائهم. لكنه ابلغ ذات مرة صحيفة أوكلاهوما سيتي ان عددا يصل الى مائة شخص يحضرون اجتماعات المجموعة التي تعقد ليلة كل جمعة في مبنى بحجم كراج للسيارات خارج المدينة.

وداخل المجموعة، اتصف هوليت بموقف الاعتدال. فعلى سبيل المثال، هو لم يوافق على مسلك احد العناصر الذي استخدم أدوات وقرطاسية الميليشيا لكي يثبت التفوق الابيض ويهدد بانقلاب عسكري ضد الحكومة الامريكية، وهما رأيان لم تعتنقهما ميليشيا أوكلاهوما.

وحسب رأي مجموعة الميليشيا، فان الحكومة قد خضعت لرقابة وهيمنة مجموعة من المتآمرين الأثرياء الذين يسعون لتجريد المواطنين من السلاح، واحكام سيطرتهم على كل الاتصالات وامدادات الغذاء وسجن المعارضين في معسكرات اعتقال تم بناؤها سرا. كما انهم يزعمون بأن المتآمرين يسعون في نهاية المطاف الى تحويل خيوط السلطة للجنود الروس الذين يعملون تحت علم الأمم المتحدة. ويبدو ان رجال الميليشيا على يقين من انه يوجد جنود روس يتمركزون في المكسيك ويستعدون للغزو. وان الجنود الامريكيين يشحنون سرا خارج هذه المقاطعة ولن يكونوا قادرين للدفاع عنها.

ويرى جنود الميليشيا انفسهم بأنهم خط الدفاع الاخير في حرب من المؤكد انها قادمة. ويقول احدهم: «في اليوم الذي سيقتحم فيه الجنود الروس الحدود، فاننا سنحمل السلاح وسنقاتل».

ولاعجب اذا انهم يريدون من الشريف ان يقف بجانبهم. فعقب وقت قصير من قيام هوليت بتشكيل المجموعة، قام بصحبة عدد من الأعضاء بزيارة لمكتب الشريف جراي.

ويقول جراي انه بعد ان رحب بالزائرين شكرهم بلطف على اهتمامهم، وعند مغادرتهم ألقى بالمطبوعات وأشرطة الفيديو التي وضعوها فوق طاولته في سلة المهملات وكان من بينها بعض الرسائل من رجل ميليشيا تضمنت مواعيد محددة لموت الشريف. لكن المواعيد مرت دون ان يحدث شيء كما قال.

وقد أراد رجال الميليشيا من الشريف ان يترك لهم المجال لكي يصبحوا نوعا من جنود الاحتياط المحليين الذين يمكنهم المشاركة في تصيد الرجال او تنسيق الكوارث. لكنه رفض، لكن مرجع رفضه ليس خطورتهم. فهم لم يسببوا له المتاعب على الاطلاق وكان مكلفا بحمايتهم كغيرهم من المواطنين الصالحين.

لكن في أعقاب انفجار أوكلاهوما، ارتفعت حدة التوترات مع خضوع مجموعات الميليشيا للمزيد من الفحص، وهو تطور يعتقد هوليت انه وقح ومستفز، وغير عادل.

ويقول هوليت: في شجبه للانفجار: «ان المسيحيين لايفعلون هذا في الناس» لكن بعض أفراد ميليشياته يعتقدون بأن حكومة فقدت السيطرة على نفسها يمكن ان تفعله!.

● النيران التهمت مبنى الداووديين في واكو.. وخلفت انذارات تجاهلتها الحكومة.

● مبنى التحقيقات الفيدرالي في أوكلاهوما سيتي.. تهدّم وزرع الخوف مكانه.





● ضابط يمسك بكروسبي
● كروسبي يصرخ بينما يد تخنقه.
● والمزيد من رجال الشرطة يلقونه أرضا.
● ضابط يركل كروسبي بقدمه.
● رش الغاز المخدر على وجه كروسبي.

سينسناتي تخشى تكرار أحداث لوس انجلوس

تمكن فريق تليفزيوني أمريكي من تسجيل حادث اعتقال صبي اسود في مدينة سينسناتي استعملت خلالها الشرطة العنف المبالغ فيه والقسوة الزائدة التي ذكرت المشاهدين بحادث «رودني كينج» الشبيه الذي جرى في لوس انجلوس في ١٩٩٢ وأدى لاضطرابات واعمال عنف لم تشهد لها المدينة مثيلا في تاريخها.

كما قد تم استدعاء الشرطة لفض شجار بين الصبي الاسود فارون كروسبي وزميل له في الدراسة، وعندما قاوم كروسبي ضابط الشرطة ايريك هول استدعى الاخير قوة اضافية قامت باعتقال وركل كروسبي ورشه بغاز مخدر.

وتصادف ان كان فريق تليفزيوني محلي يمر بالمنطقة في طريقه لمهمة اخرى وانتهز الفرصة ليسجل الحدث كاملا بالفيديو.

السلطات المحلية وقادة السود سارعوا باحتواء الأمر حتى لاتتكرر احداث لوس انجلوس.



برامج على الهواء مباشرة لاذاعة أبوظبى خلال ايام العيد

تحتفل اذاعة الإمارات العربية المتحدة من ابوظبي بعيد الاضحى المبارك عبر مجموعة من فترات البث المباشر وبرامج خاصة بمناسبة العيد.

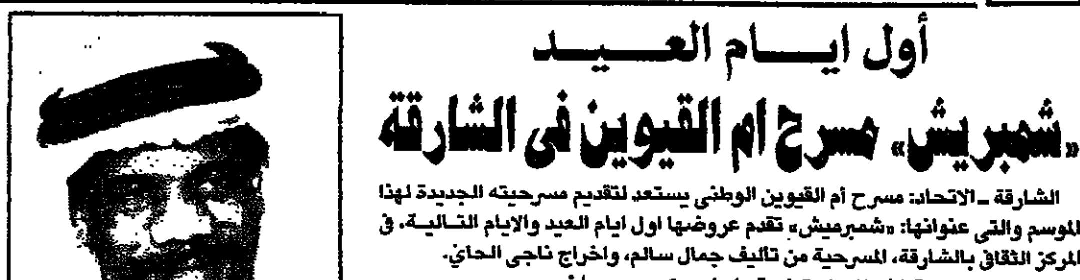
ففي يوم الوقفة التاسع من ذى الحجة، تنقل الاذاعة على الهواء مباشرة مع اذاعات الدول الاسلامية صلاتي الظهر والعصر جمعا وقصرا من مسجد نمرة بصعيد عرفة اضافة الى نقل نفرة الحجيج من عرفة الى مزدلفة ومنى. وفي اول وثاني وثالث ايام العيد. تقدم الاذاعة ثلاث فترات بث مباشر يوميا تغطى مساحة اليوم تقريبا حيث ينتقل الميكروفون الى الحدائق والمستشفيات ومراكز العمل المناوبة الاخرى لنقل انطباعاتهم ومشاعرهم حول العيد اضافة الى تقديم ثلاث مسابقات يومية خصصت لها جوائز نقدية بقيمة ١٠٠٠ درهم لكل مسابقة. وعلى صعيد البرامج الدينية والسهرات فقد تم تسجيل عدد كبير من البرامج التي تخدم المناسبة والتي تذاع خلال ايام العيد الثلاثة ومن ضمنها سهرة بعنوان «رحلة الهدى».. كما تقوم الاذاعة وكعادتها كل عام بنقل شعائر صلاة العيد على الهواء مباشرة، اضافة الى تقديم الفقرات والتهاني الخاصة بمناسبة العيد من الاخوة المستمعين والمشاركين باتصالاتهم عبر برامج البث المباشر، واستضافة بعض الفنانين والادباء والشعراء عبر برامج البث المباشر.

مهرجان موسيقى عالمى بلندن في ذكرى هنرى بورسل

بمناسبة مرور ثلاثمائة عام على وفاة الموسيقار الانجليزى الشهير هنرى بورسل تشهد العاصمة البريطانية لندن في الفترة من الثالث وحتى الخامس من شهر يونيو القادم مهرجانا موسيقيا عالميا.

يشارك في المهرجان مجموعة من الفرق الموسيقية السيمفونية من مختلف دول العالم من بينها ايطاليا واسبانيا بالاضافة الى بعض المشاهير ومنهم الموسيقار البريطاني هوبكنسون سميث الذي سيعزف عدة مقطوعات موسيقية للموسيقار الانجليزى هنرى بورسل.

أول ايام العيد



«شمبريش» مسرح ام القيوين فى الشارقة

الشارقة ـ الاتحاد: مسرح أم القيوين الوطني يستعد لتقديم مسرحيته الجديدة لهذا الموسم والتي عنوانها: «شمبريش» تقدم عروضها اول ايام العيد والايام التالية، في المركز الثقافي بالشارقة، المسرحية من تاليف جمال سالم، واخراج ناجي الحاي.

تتعرض المسرحية لمشكلات اجتماعية باسلوب كوميدى ساخر.

يشارك في المسرحية مجموعة من الممثلين وهم: جابر نغموش، سعيد سالم، بدرية احمد، امل عبدالكريم، سيف عدران، سالم القرص، محمد جمعة، سعيد راشد، صالح راشد، اسماعيل حديد، ناجي خميس، ابراهيم حميد.

يذكر ان هذه المسرحية تعد باكورة تعاون بين المخرج ناجي الحاى ومسرح أم القيوين الوطني.

وبعد أن تقدم الفرقة عروضها بالشارقة، سوف تقدم عروضا اخرى في ابوظبي ومدن اخرى، وكانت الفرقة قدمت عروضا في وقت سابق في كل من أم القيوين والعين ولاقت اقبالا جيدا من الجمهور.



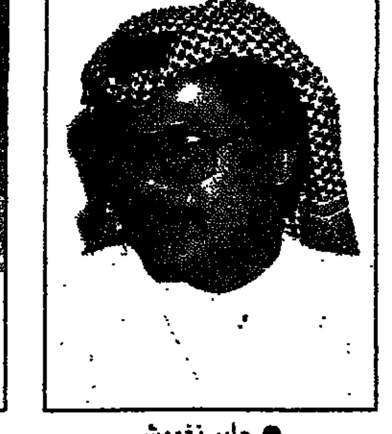
● سعيد سالم



● جابر نغموش



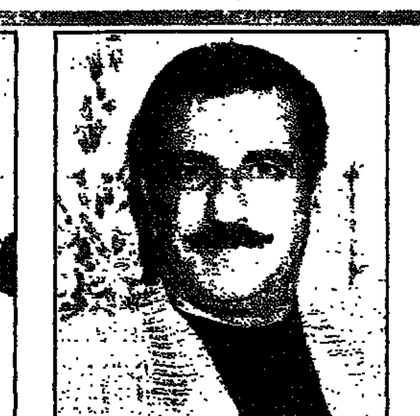
● ناجي الحاى



● سيف الغانم



● عبدالاله عبدالقادر



● ابراهيم سالم

● مرعي الحليان

«ايقاع» يابانى فى القاهرة

اقام مركز الاعلام والثقافة بسفارة اليابان بالقاهرة الاسبوع الماضى حفلتين موسيقيتين بمتحف الفنون الجميلة بالاسكندرية للفنان حمزة علاء الدين وموسيقيين يابانيين قدموا فيها موسيقى يابانية بآلات ايقاع يابانية يصاحبها العود.

يقول علاء الدين انه يشارك منذ ١٢ عاما بآلة العود مع الفرقة الموسيقية اليابانية في حفلات موسيقية في اليابان والولايات المتحدة والمكسيك واوروبا.

وتزور الفرقة مصر الان لاحياء ثلاث حفلات في الاسكندرية والسويس وحفلتين في دار الاوبرا بالقاهرة وذلك كبداية لنشاط المركز الثقافي الياباني في القاهرة والاسكندرية.

وتضم الفرقة ستة عازفين على آلات موسيقية يابانية ومن هذه الآلات الة شاميسين وهى آلة وترية تقليدية من ذوات الاوتار الثلاثة وتعزف بمضرب عاجى كبير مثلث الشكل وهى مهمة جدا للموسيقى المصاحبة للكابوكى ومسرح العرائس الياباني وهى مغطاة بجلود قطط من الناحيتين.

وفي الفرقة عازفات على آلة شاكوهاتشي وهى من جذور نبات البامبو وذات اربع فتحات امامية وواحدة خلفية.

ومن آلالات اليابانية المستخدمة الات الايقاع التقليدية المعروفة باسم تسوزمي وهي كثيرة الاحجام والاشكال وتدق بمضارب خشبية. وقد لفتت العازفة كيميكو كاوادا انتباه الجمهور لمهارة عزفها على هذه الآلة.

الفنان النوبى علاء الدين تخرج من جامعة القاهرة ودرس الموسيقى بمعهد فؤاد للموسيقى الشرقية وتخرج عازفا للعود.

وبمنحة من الحكومة الايطالية درس الموسيقى الغربية بمعهد سانتا سيشيليا بروما على آلة الجيتار الكلاسيكى وبعد تخرجه انتقل الى الولايات المتحدة وعين مدرسا للعلوم الانسانية في مواقع عدة آخرها جامعة واشنطن بمدينة سياتل ثم منحته اليابان منحة لعمل دراسة مقارنة بين آلة العود وآلة بيو اليابانية.



.. و «بوخزينة» الشارقة فى عجمان

عجمان ـ الاتحاد: واول ايام العيد، تقدم فرقة مسرح الشارقة الوطني مسرحية جديدة عنوانها: بوخزينة من تاليف سيف الغانم، واخراج عبدالاله عبدالقادر، وتمثيل مجموعة من الفنانين المحليين وهم: ابراهيم سالم، حميد سمبيج، حنان عبدالجليل، مرعي الحليان، علي خميس، سيف الغانم، فاطمة محسن واخرون.. وذلك على خشبة مسرح المركز الثقافي بعجمان.

وصمم ديكور المسرحية عبدالكريم عوض، والمواويل التى تقدم خلال العرض للفنان: عبدالله صالح.

ويستمر عرض المسرحية خلال ايام العيد ثم تنتقل المسرحية الى الشارقة حيث ستعرض في المركز الثقافي، ثم ابوظبى والعين.

المسرحية تتناول قضايا محلية واجتماعية في اطار كوميدى ناقد.

حفل فنى خيرى لصالح ضحايا اوكلاهوما

يعتزم مغنى الروك الامريكى «ستيفن شيلز» اقامة حفل موسيقى لمساعدة الاطفال ضحايا كارثة انفجار اوكلاهوما الذين فقدوا ذويهم.

وقد لعب «ستيفن شيلز» دورا بارزا في تطوير موسيقى الروك وكان قد شارك في تاسيس فرقة «بافلوسبرنجفيلد» لموسيقى الروك في الفترة من عام ١٩٦٦ الى ١٩٦٧ كما انضم الى الموسيقيين «جراهام ناش» و«ديفيد كروسبى» ليكونوا احد اشهر فرق الروك الموسيقية التى ساهمت في نشر موسيقى الروك مابين ١٩٦٨ ـ ١٩٧٠».

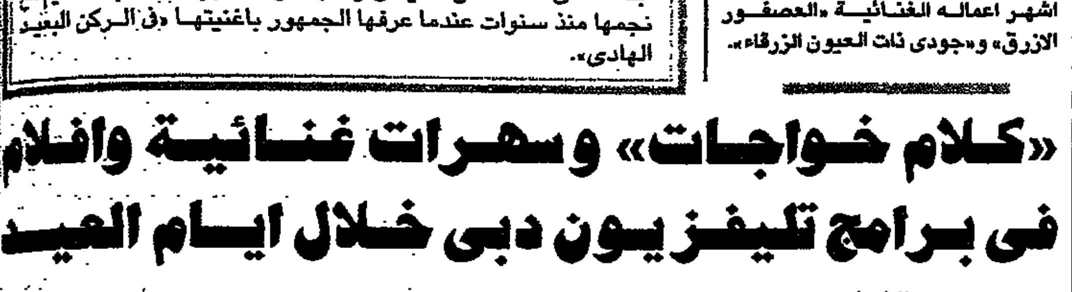
وقد انفصل ستيلز في عام ١٩٧٠ عن الفرقة ليشق طريقه في مجال الغناء المنفرد ليقدم بذلك. أروع الاغنيات التى شكلت وجدان الشباب الامريكى ومن اشهر اعماله الغنائية «العصفور الازرق» و«جودى ذات العيون الزرقاء».



أنغام: «عن عيونى لا تغيب»!

القاهرة ـ الاتحاد:

تستعد المطربة المصرية الشابة «أنغام» لتصوير اغنية خليجية اسمها (عن عيوني لا تغيب) تلحين الفنان السعودى طارق عمر. انغام هى ابنة الملحن محمد على سليمان وعمها هو المطرب عماد عبدالحليم لمع نجمها منذ سنوات عندما عرفها الجمهور باغنيتها «في الركن البعيد الهادى».



«كلام خواجات» وسهرات غنائية وافلام فى برامج تليفزيون دبى خلال ايام العيد

دبى ـ مسعد النجار:

تقدم شاشة دبى الفضائية والقناة العامة خلال ايام عيد الاضحى المبارك العديد من الفقرات المتنوعة من سهرات غنائية وافلام عربية ومسرحيات ومسلسلات يومية وبرامج منوعة مرحة احتفالا بعيد الاضحى المبارك..

○ كما سينقل التلفزيون وعلى الهواء مباشرة وقفة عرفات وصلاة العيد من مكة المكرمة.. وكذلك يستمر عرض المسلسلات الاجتماعية والتاريخية اليومية في موعدها قبل العيد وعددها ستة مسلسلات هى: الاصرار العنيد ـ وقلوب دافئة ـ وارملة واربع بنات والبحث عن عبده والمسلسل التاريخى (الخطر) والمسلسل الكويتى اولاد بوجاسم.

اما سهرة ليلة العيد فستكون مع التمثيلية الدينية (محمد رسول الله) وسهرة يوم العيد منوعات غنائية حديثة للمطربين الشباب من كافة اقطار الوطن العربى.

○ وعن برامج يوم الجمعة ثالث ايام عيد الاضحى المبارك فتتضمن العديد من الفقرات اولاها: سهرة منوعات على الهواء مباشرة تستضيف فيها الفنان وديع الصافي ويدور حوار مباشر مع المشاهد العربى في كل مكان ثم الفيلم العربى: سترك يارب بطولة حسن عابدين والهام شاهين وفي الثانية والنصف ليلا مسرحية عربية بعنوان: «كلام خواجات» بطولة جورج سيدهم ومشيرة اسماعيل واخيرا برنامج المنوعات لخبار الفن.

وفي سهرة السبت يقدم سمير غانم سهرة كوميدية بعنوان: سمير شو ثم فيلم سكة العاشقين بطولة مرفت امين وليلية وفي الثانية عشرة مساء برنامج دائرة الضوء للفنان دريد لحام والبرنامج المنوع اغانى زمان واخيرا يختتم تلفزيون دبى هذه الدورة الخاصة بعيد الاضحى المبارك بفيلم ام كلثوم «سلامة» بطولة يحيى شاهين ويتضمن العديد من اغانى ام كلثوم القصيرة والتى تبث من خلال احداث الفيلم.

ومع هذه الباقة الغنية والمتنوعة من برامج وافلام ومسلسلات وغيرها يستمر عرض البرامج اليومية الاخرى مثل «حدث في مثل هذا اليوم» والبرنامج اليومى المنوع «بدون منبه» والذى يتلقى رسائل المشاهد من خلال جهاز الفاكس ويلبى رغباتهم في اذاعة الاغنيات والتهانى بالعيد ـ كذلك برنامج المسابقات الثقافى لشريف العلمى: مختصر مفيد والبرنامج الاجتماعى لمايسة محمود: لحلى نغم ونافذة لسعادة نصرالله وكذلك البرامج المحلية: عزف على الذاكرة وصدى الايام وارض الامارات.

المخرج أحمد درويش «للاتحاد»:

الفيلم التسجيلي لن يحظى بمكانة الافلام الروائية

حائز على ٢٤ جائزة دولية

مهرجان «الفيلم التسجيلي» في الامارات تقديرا لمكانته بها

مسقط ـ عصام جشيش:

مازال الفيلم الروائي يحتل الاولوية في اهتمامات مشاهدي الفن السابع.. ومازال الفيلم التسجيلي والروائي رغم انه قد يمثل السينما الخالصة بكل عناصرها الابداعية، متراجعا وبعيدا عن الاهتمام الجماهيري.. ومع ذلك فان حالة من النشاط بدأت تدب اخيرا لترويج الفيلم التسجيلي والوثائقي ليحقق غايته بين الناس ويزيد مساحة الثقافة بين المتعلمين بما يقدمه من موضوعات.

وهذه الحالة يقف وراءها عدد من السينمائيين من بينهم الكاتب والمخرج السينمائي احمد فؤاد درويش امين عام اتحاد السينمائيين وصاحب ٢٤ جائزة دولية في الاخراج السينمائي الوثائقي.

يقول المخرج احمد درويش في مقابلة مع «الاتحاد» ان الفيلم التسجيلي او الوثائقي اشبه ما يكون بالكتاب المرئي وهو السينما الخالصة اكثر من الفيلم الروائي اذا اجتمعت له الابعاد الجمالية في اعتماده على التكوين والموسيقى والفنون التشكيلية والتعليق.. ومع ذلك فهو لا يحظى ولن يحظى بالمكانة الشعبية مثل الافلام الروائية.. لانه يخاطب العقل بينما الافلام الروائية تخاطب العواطف الانسانية وتستميلها وبالتالي تنال اهتمام الناس اكثر من غيرها.

وحول اهمية الفيلم التسجيلي يقول المخرج احمد درويش، الافلام الوثائقية لها دور كبير في محو الامية الثقافية بين المتعلمين.. خاصة في المجتمعات النامية.. ويستطيع الفيلم التسجيلي ان يقتحم كل المجالات ويقدمها بصورة مكثفة وعلمية في شكل كتاب مرئي مدته مابين ١٠ دقائق ونصف الساعة.. لان الفيلم التسجيلي له مواصفات البحث العلمي.

● ماهي اهم التطورات التي دخلت على الفيلم التسجيلي عبر السنوات الاخيرة؟

ـ أهم التطورات تتمثل في عنصرين بشكل اساسي.. الاول هو تقليل الاعتماد بدرجات متزايدة على التعليق.. فاصبح الكلام اقل في الافلام الوثائقية اعتمادا على العناصر الفنية الاخرى من الصورة والموسيقى وسيطرة عوامل الفن التشكيلي من الاضاءة والالوان ويمثل هذا الاتجاه تطورا كبيرا في مجال السينما التسجيلية نحو التعبير بالصورة.

ويضيف: غير ان العنصر الثاني في مجال التطورات له ابعاد سلبية على الفيلم التسجيلي.. فقد ادى تزايد محطات التلفزيون والبث الفضائي لزيادة الاهتمام بالفيلم التسجيلي الاخباري المرتبط بتغطية الاحداث الاخبارية.. وهذا قلل من مجالات الافلام التي تعتمد على الابتكار الفني والابداعي.. فطغى الجانب الاخباري لخدمة اهداف الدعايات السياسية الموجهة.

● إلى أي مدى وصل الاهتمام بالافلام التسجيلية الابداعية حاليا؟

ـ في الغرب هناك اهتمام متزايد بالافلام التسجيلية وهناك مهرجانات عديدة تقدمها للجمهور وتروج لها.. كما توجد جهات كثيرة تتعامل في مجال الافلام الوثائقية وهذا صنع جيلا من المتخصصين والمبدعين في مجالاتها.. وفي الشرق العربي هناك محاولات جادة للوصول الى هذا المستوى ولكنها في الاغلب محاولات فردية جاءت من مبدعين عاشوا او درسوا في الغرب وتاثروا بما تعلموه أو مارسوه هناك، ولكنني الاحظ ان الاهتمام بالفيلم التسجيلي بدأ يزداد خاصة اذا كان يتناول موضوعات ذات طبيعة خاصة بالنسبة لاهتماماتنا.

● هل هناك مهرجانات تنظم للافلام التسجيلية العربية؟

ـ هذا احد اهم الحسنات التي يلقاها



● احمد درويش.

الفيلم التسجيلي حيث بدأت هذه المهرجانات تنتشر وحدثت مزاوجة في بعض المهرجانات بين الفيلم الروائي والفيلم التسجيلي.. غير ان اتحاد السينمائيين المصريين والعرب كانت له المبادرة في تخصيص مهرجان للفيلم التسجيلي بشكل خاص.. وقد نظمت وزارة الثقافة المصرية بالتعاون مع الاتحاد المهرجانين الاول والثاني للفيلم التسجيلي العربي في القاهرة عامي ٨٦ و٨٧.. وتم تنظيم المهرجان الثالث في بغداد عام ١٩٨٨.. ثم توقف اقامة المهرجان بعد ذلك لظروف عديدة اهمها حرب الخليج الثانية وتداعياتها لمدة اكثر من خمس سنوات.. واخيرا قرر الاتحاد عودة المهرجان مرة اخرى واختار دولة الامارات العربية المتحدة لاقامة المهرجان العربي الرابع بمشاركة ١٠٠ من السينمائيين من ٢٢ دولة عربية ليكون اكبر تظاهرة ثقافية وفنية للفيلم التسجيلي والوثائقي العربي في شهر اكتوبر القادم وتستمر لمدة اسبوع.

● ماهو الهدف من انشاء اتحاد السينمائيين التسجيليين؟

ـ الإتحاد العربي يعتبر تجمع لاتحادات السينمائيين التسجيليين في العالم العربي ومهمته الاساسية هي مساعدة السينمائيين في عرض تجاربهم وتنمية الاهتمام بممارسة هذا النوع من الافلام التسجيلية السينمائية أو الفيديو.. والعمل على حل اى مشاكل لهؤلاء السينمائيين مع السلطة في اي دولة ومساعدتهم في ضمان حرية التعبير.. وتقديم العديد من صور المساعدات والاستشارات للسينمائيين والاهتمام بشئونهم.

● ماهي علاقة الاتحاد بدولة الامارات؟

ـ هناك العديد من اعضاء الاتحاد ينتمون لدولة الامارات التي تم اختيارها لاقامة المهرجان العربي الرابع على ارضها تقديرا للتطور الذي حدث في مجال الفيلم التسجيلي بها وخاصة في ابوظبي.. وفي حين تهتم محطات اخرى في المنطقة بالدراما وبالمسلسلات التلفزيونية فان تلفزيون ابوظبي يتميز باعطائه اهتماما خاصا على خريطة برامجه بالبرامج الثقافية عامة والافلام الوثائقية بصفة خاصة.. والمثير للاعجاب ان هذه الافلام تتنوع مابين الاهتمام بالجانب الاخباري المباشر.. والاهتمام بتحليل الواقع بالكاميرا وتقديم صور ثقافية مكثفة في شكل الكتاب المرئي لزيادة الجرعة الثقافية واحداث نوع من التوازن العام بين التسلية والمتعة والثقافة في خريطة البرامج.

● ابرز انجازاتك على صعيد الافلام التسجيلية والروائية؟

ـ اعتز بكتابة واخراج ٥٥ فيلما وثائقيا مميزا حصلت بهم على ٢٤ جائزة دولية من خارج مصر.. بينما حصلت في مصر على جائزة الدولة التشجيعية في كتابة واخراج الافلام الوثائقية عن فيلم «مصر مهد العمارة» عام ١٩٨٨.. اما اهم ما قدمته فكان سلسلة افلام بلغ عددها ٢٦ فيلما مثلت موسوعة مرئية للحضارة الفرعونية.. وقد استغرقت هذه الموسوعة في كتاباتها واعدادها واخراجها حوالى ٢٥ عاما بحيث يمكن القول انه لم يعد هناك جديد استطيع تقديمه في هذا المجال اضافة الى ما قدمته.



● الممثل جاسون سكوت لي يدور «موجلي» في لقطة من الفيلم

«حياة الغابة»

موجلي يظهر من جديد في السينما

ترجمة: موفق زاعور

تعرض السينما الفرنسية حاليا فيلما أمريكيا بعنوان «حياة الغابة» الذي يذكرنا بالبطل الصغير «موجلي» في مجموعة قصص «روديارد كيبلينج» والتي تحمل نفس العنوان.. وكان والت ديزني قد اقتبس هذه الشخصية ليقدمها للسينما للمرة الاولى.

هذا الطفل الساحر والمتوحش كان يعيش في الغابة مع مجموعة من الحيوانات المتوحشة كالدب بالو والفهد الاسود باجيرا والذئب جراي براذر والنمر شير خان.

وفي الفيلم الجديد للمخرج الأمريكي ستيفن سومرز أصبح «موجلي» شابا جميلا في العشرين من عمره، يلتقي «بكيتي» ابنة الميجور «بريدون» والتي أحبها في أيام الطفولة.

وهناك تحاول كيتي ومعها الدكتور بلومفورد تعليم موجلي لكنهما يصطدمان بكراهية الكابتن بون خطيب كيتي والمعروف بتعجرفه وجشعه. وفي مواجهته لخطيب كيتي هذا، وسيد الغابة النمر «شير خان»، يقف إلى جانب موجلي شركاؤه بالو وباجيرا وجراي براذر.

لقد أخلص المخرج ستيفن سومرز لروح الاساطير الهندية التي كتبها روديارد كيبلينج، فكان فيلمه لوحة جميلة الالوان مليئة بالدعابة والظرف.

لقد صور الفيلم في اجاستان في أحضان الطبيعة الخلابة لصحراء «طار» الواقعة بين الهند وباكستان.

أما مشاهد الغابة فلم يكن بالامكان تصويرها في الهند، ولهذا صورت في الولايات المتحدة في أماكن طبيعية من ولاية تينيسي وجزيرة فريب في جنوب كارولينا.

ويقول «ستيفن سومرز»: «انه لاسباب مناخية وتامين مياه الشرب، لم يكن بوسعنا ان ننقل للهند مجموعة حيوانات العرض المؤلفة من نمور وفهود وذئاب ودببة وفيلة وعجول وخيول يصل عددها الكلي إلى ٥٢ حيوانا.

أما القرود المشاركة في التصوير فقد اضطررنا لان ناتي بها من ١٦ وكالة متخصصة ونعهد بها بعد ذلك الى ٣٠ مروضا. لقد أثمرت مشاركة القردة عن نتائج طيبة في الفيلم ولاسيما انها قدمت بعض المشاهد المتميزة.

كذلك، استدعى المخرج أمهر مهندسي الديكور الامريكي «الان كاميرون» ليحول الغابة الامريكية إلى غابة وحوش، ويشيد فيها ملاذا للقردة في المنطقة الاستوائية من جزيرة «فريب».

من امريكا الى لبنان..

جمال نادر: تخليت عن الهندسة الالكترونية لاتفرغ للفن!

بيروت : سهيلة كيالى

بعدما حقق حلمه في امريكا على الصعيدين العلمي والفني، عاد الفنان الشاب جمال نادر الى لبنان في محاولة لاثبات نفسه كفنان، معتمدا على الغناء الطربي الاصيل، وعلى الاغنيات الحقيقية لارضاء كافة الاذواق.

والفنان جمال نادر، صاحب صوت جميل واطلالة آسرة، وشخصية فنية مميزة، وكلها امور جعلته يتخذ لذاته جمهورا يتابع اعماله الغنائية ويحضر حفلاته الساهرة.. فمن هو هذا الفنان الشاب؟

ـ اسمي الفني جمال نادر، واسمي الحقيقي انطوان مخايل، من مواليد كفرحتا ـ قضاء البترون ـ عمري ٢٧ عاما.

○ متى بدأت العمل في الفن؟

ـ في العاشرة من عمري، وتابعت حتى السادسة عشرة، الى ان سافرت مع اهلي الى امريكا، وعملت كمجرد هاو للموسيقى، ثم درست الموسيقى الشرقية والفوكاليز، ولما لمست التشجيع خصوصا من الاستاذ كمال المرعشلي (فنان سوري يدرس في امريكا) انطلقت في مجال الاغنية، وكنت اغني باللغات العالمية.

○ وعدت منذ عام واحد الى لبنان؟

ـ نعم، عدت منذ حوالى السنة واخترت الغناء الشرقي.

○ من هم نجومك المفضلون؟

ـ احب اغاني الطرب الاصيل، لذا انا معجب بالاستاذ وديع الصافي وكارم محمود.

○ ونوعية اغانيك الخاصة؟

ـ اغني الطرب الاصيل، والاغاني الخفيفة والشعبية لارضي اذواق الناس.

○ ماهي الشهادات العلمية التي تحملها؟

ـ انهيت دراسة هندسة الكهرباء والالكترونيك، وعملت في هذا المجال مدة ٨ سنوات، والآن توقفت لاكرس كل وقتي للفن، فهو يحتاج الى اكثر من ٢٤ ساعة في اليوم الواحد.

○ كيف ترى الاجواء الفنية في لبنان؟

ـ صعبة اكثر من امريكا، الفنان المعروف يجد سهولة كبيرة في تحقيق النجاح في امريكا، بينما في لبنان فاذواق الناس اصعب واذنهم الموسيقية اكثر جدية، والفنان الصاعد يجد صعوبة في تكوين شخصيته الفنية في لبنان اكثر من امريكا.

○ كم يبلغ رصيدك على صعيد الحفلات التي احييتها؟

ـ احييت عدة حفلات ومهرجانات غنائية وحفلات اعراس خاصة في افخم الفنادق اللبنانية، وعملت مع مادونا وغيرها، كما غنيت في «بولفار دي لإسيتيه» لمدة شهر ونصف.

○ ما الذي يدفعك للغناء في الاعراس اكثر من الحفلات العامة؟

ـ انها الصدفة والظروف فقط، ولست في وارد رفض اى فرصة عمل تاتيني لانني مازال ابحث عن الانتشار.

○ ما اشهر الاغنيات التي تقدمها في حفلاتك؟

ـ اجمالا اغني الاغاني الطربية التي تعتمد على السمع، كما اقدم مجبرا الاغاني الخفيفة للناس، في الغالب اغني اغنياتي الخاصة لابرز نفسي، واغني ايضا «كلام الناس» و «حبيبي كدة» لجورج وسوف و «بعترفلك» لوائل كفوري، فهي اغنية حلوة ومهضومة.

○ وفي امريكا ما هي الاغنيات التي تقدمها للجاليات اللبنانية والعربية هناك؟

ـ اغاني التراث والفولكلور لانها تذكرهم بوطنهم، كما اغني مختارات للسيدة فيروز، وقد اكون المطرب الوحيد الذي غنى لها في امريكا.

○ ماذا عن اغانيك الخاصة؟

ـ اصدرت سابقا ٧ اغنيات ضمن شريط كاسيت بعنوان «من الغربة» وهي: «اشتقنا يالبنان» كلمات والحان كمال المرعشلي و «قلبك عم يشتاق لمين» و «قليبي لا تنساهم» و «غنيت الشوارع» و «بالبال بعدك ساكنة بالبال» و «من الغربة». ومؤخرا سجلت اغنية بعنوان «قلنتيل اسقني» من كلمات ميشال جحا، الحان جوزيف جحا، توزيع جورج مرعب وتسجيل استديو جو بارودجيان.

● جمال نادر.

«السنونو.. لاتموت في القدس»

الحجارة تسقط في الماء ولاتصل إلى النبع

باريس ـ صلاح صلاح :

جاء القدس يوما فريق سينمائي امريكي ليحقق فيلما تاريخيا تطلب أحد مشاهده ان يتفرق قطيع من الأغنام في كل الاتجاهات. حاول الفريق كل الحيل إلا أن الأغنام رفضت الانصياع وعلى العكس تجمعت معا كانها تعاند الفريق الغريب. أخيرا جاء راع فلسطيني، صفق بيديه وأطلق صيحات وصفير فانصاع القطيع وتفرق بسرعة.

كان من بين مشاهدي هذه الحادثة طفل فلسطيني، ترسبت في لا وعيه هذه القصة، وعاد في وقت لاحق ليضعها في أول فيلم روائي له «عرس الجليل» وذلك حين دخل الحصان حقل الالغام وفشل الجنود الاسرائيليون في اخراجه باطلاق الرصاص حوله، فاخرجه صاحبه بطريقته الخاصة.

كان هذا الطفل المخرج ميشيل خليفي، الذي قصد باحد اجمل مشاهد فيلمه التعبير عن أهمية فهم ابن ثقافة البلد لواقعه والتعبير عنه.

كنت أمني النفس ألا أروي هذه القصة حين رأيت فيلم المخرج التونسي رضا الباهي «السنونو لاتموت في القدس». لكني مجبر على ذلك. كما كنت اتمنى ان لم يعجبني الفيلم الذي قوبل بعاصفة من الرفض العربي أينما عرض ان استعمل جملة دانتي الشهيرة «الطريق الى الجحيم معبد بالنوايا الحسنة». لكن الفيلم، مع الأسف، حرمني من ذلك ايضا. ثمة وعي مقصود لكل ما ورد فيه من ظلم للعرب وثقافتهم وتمجيد بالاسرائيليين.

حاول رضا الباهي، صاحب الفيلم الرائع «شمس الضباع» ان يجد غطاء عربيا ـ فلسطينيا للفيلم، لكنه فشل حتى مع اكثر الناس انفتاحا على التطبيع مع اسرائيل مثل اميل حبيبي، فمابالك حين قام بعرضه في عرض خاص على محمود درويش؟!!

القصة باختصار، ان رجلا فلسطينيا يرى صورة في صحيفة لامراة عجوز. يتعرف على العجوز ويصر على أنها أمه التي فقدها في سنة ١٩٤٨. يتكلف صحفي فرنسي بالبحث عن المرأة.

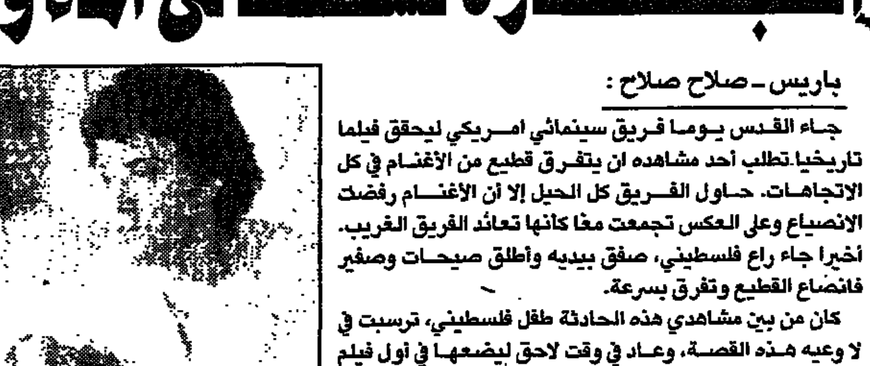
من ناحية اخرى، نتعرف على عائلة اسرائيلية ويأخذ الفيلم شكل المقارنة بين العائلتين. وهنا تكون الطامة الكبرى. في العائلة العربية ثمة قسوة في معاملة البنت لوالدها، بينما هناك رقة ولطف في معاملة الاسرائيلية لوالدها.. حتى البحث الانساني عن العجوز الضائعة، يعلق عليه الاسرائيلي بقوله «انه محظوظ، على الاقل امه لاتزال على قيد الحياة، بينما أمي حرقت في افران الغاز النازية».

اما الشعب الفلسطيني فهو ـ وفق نظرة رضا الباهي ينقسم الى قسمين: قسم يؤيد الحل السلمي وهو المتفتح. وقسم رافض وهو الجناح الاسلامي الذي صور بشكل كاريكاتوري لايمسهم فقط، وانما يجرح مشاعر المسلم العادي اينما وجد. هل كل فلسطيني يطلب من زوجته ان تغطي شعرها، هو بالضرورة من حماس؟! وهل صحيح ان هؤلاء يعيشون في الخيام، لأن الرسول صلى الله عليه وسلم كان يعيش في خيمة على حد رأي رضا الباهي؟!!

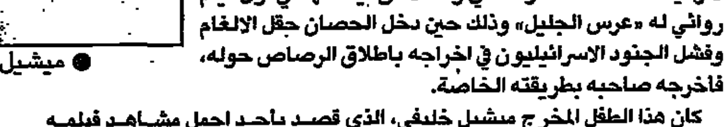
في مشهد يقوم على اللعب بعواطف المتفرج نرى طفلا فلسطينيا يلعب بالقنابل التي اخفاها والده تحت السرير، وقبل ان تنفجر ياتي الاب ويلقي بالقنابل خارجا ويتخلى عن مقاومة الاحتلال.

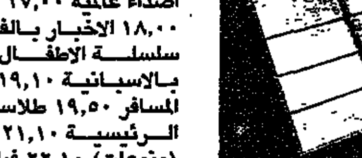
أما الجناح الاسرائيلي المتعصب الذي يطلق الرصاص على المصلين في المساجد لانراه الا عبر صورة اخبارية في التلفزيون لبضع ثوان حين يقوم الجيش الاسرائيلي بتفريق مظاهرة لهم رافضة لمعاهدة واشنطن.

كم مؤلمة رؤية بعضنا يصبح ملكيا اكثر من الملك. ماالذي يقدمه فيلم كهذا للسلام الحق القائم على العدل؟! لا ادري ولكني ادري ان قطيع الاغنام لايفرقه إلا ابن الثقافة نفسها.



● ميشيل خليفي





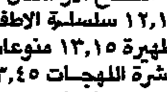
ابوظبي

٧,٥٥ برنامج آفاق اسلامية ٨,٣٠ برنامج عالم الغوص ٩,٠٦ برنامج بلادنا الجميلة ٩,٣٠ برنامج الصوت والصدى ١٠,١٥ برنامج خاص عن الدولة ١٠,٣٠ المسلسل التاريخي جند السيف ١١,٣٠ برنامج المائدة الدولية ١٢ برنامج الايام المباركة ١٢,٣٠ بث حي ومباشر من مكة المكرمة لنقل صلاة الظهر والعصر قصرا وجمعا والوقوف بعرفة ٢ نشرة الاخبار ٢,٣٠ برنامج المسابقات صور وارقام ٣,٠٠ الفيلم الثقافي / رحلة الى الاعماق ٣,٣٠ برنامج صحتك في رحلة الحج ٤ برنامج احكام التلاوة ٤,٤٥ فترة الاطفال برنامج / الف باء الاقتصاد ٥,٤٥ تلاوة ٦,٣٠ بث حي ومباشر من مكة المكرمة لنقل نفرة الحجيج من عرفات الى المزدلفة نشرة الاخبار الرئيسية والعالم هذا المساء ١٠ التقرير الرياضي ١٠,٤٥ الفيلم العربي عمر المختار ٢,٣٥ نشرة الاخبار الثالثة ٢,٤٥ برنامج لغة الحياة ٣,٤٠ التمثيلية الدينية الاضاحي ٥ نشرة الاخبار ٥,٣٠ برنامج صفات الرسول والقرآن الكريم.



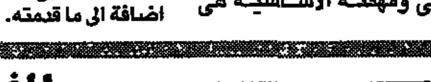
دبي

١٢,٣٠ اسماء الله الحسنى (عرفات) ١ نشرة الاخبار العربية ١,٥٠ الاعمال اليوم ٢ الاخبار الرياضية ٢,٢٠ في مثل هذا اليوم ٢,٣٠ برنامج عيون على الشرق ٣ مسلسل قلوب دافئة ٤ برنامج الاضحية ومشروعيتها ٥ تمثيلية محمد رسول الله ٦,٢٠ برنامج قناديل ٧ نشرة الاخبار العربية الاعمال اليوم ٧,٣٠ برنامج سين جيم ٨,٣٠ برنامج سدنة الكعبة ١٠ نشرة الاخبار الانجليزية الاعمال اليوم ١٠,٣٠ مسلسل الاصرار العنيد ١١,٣٠ برنامج قضايا عالمية (ضيوف الرحمن) ١٢,٢٠ صلاة الظهر والعصر قصرا وجمعا (ووقفة عرفات من مكة المكرمة) ١٥ نشرة الاخبار العربية ١٥,١٥ دعاء لبيك ١٥,٢٠ برنامج ارض الامارات ١٥,٥٠ في مثل هذا اليوم ١٦ رسوم متحركة ١٦,١٥ برنامج كيف واخواتها ١٧ المصحف المفسر ١٧,٢٠ حديث ديني (الغزالي «عرفات») ١٧,٣٠ ندوة الاضحية ومشروعيتها ١٨ برنامج قناديل ١٨,٢٠ نفرة الحج والحجيج من مكة المكرمة ٢٠ الطيور المهاجرة ٢٠,٣٠ برنامج جيليت ٢١ مسلسل البحث عن عبدو ٢٢ الاخبار الانجليزية الاعمال اليوم ٢٢,٣٠ قضايا عالمية (ضيوف الرحمن) ٢٢,١٠ سهرة منوعات غنائية.



ام بي سي

١٣,٠٠ القرآن الكريم ١٣,٠٥ دين ودنيا ١٣,١٠ بث مباشر لنقل صلاتي الظهر والعصر جمعا من مسجد نمرة بعرفات ونفرة الحجيج ٢٠,٠٠ نشرة الاخبار ٢٠,٢٠ عالم الصحافة ٢٠,٣٥ برنامج خاص عن الحج ٢٢,٠٠ نشرة الاخبار المسائية ٢٢,٤٥ الاحوال الجوية ٢٢,٥٠ الفيلم العربي — والسلامات ٢٤,٠٠ موجز الاخبار ٠,٥ الفيلم العربي — تتمة ١,٠٠ نشرة الاخبار الرئيسية ١,٣٠ الاحوال الجوية ١,٣٥ سهرة تلفزيونية — الداعية ابراهيم يسري — عزة كمال ٣,٠٠ نشرة الاخبار والاحوال الجوية ٣,٢٥ الميراث — تقديم كرم مطاوع ٣,٣٠ برنامج خاص عن الحج ٦,٣٠ تتمة — الميراث ٧,٣٠ نقل مباشر لصلاة العيد ٨,٠٠ الختام.





المغربية

١٢,٠٠ افتتاح الارسال — القرآن الكريم ١٢,١٠ سلسلة الاطفال ١٣,٠٠ اخبار الظهيرة ١٣,١٥ منوعات غنائية ١٣,٣٠ نشرة اللهجات ١٣,٤٥ المسلسل اليومي ١٤,٣٠ منوعات ١٥,٠٠ وثائقي دولي ١٥,٤٠ السلسلة الدولية ١٦,٣٠ اصداء عالمية ١٧,٠٠ من وحي الطبيعة ١٨,٠٠ الاخبار بالفرنسية ١٨,١٠ سلسلة الاطفال ١٩,٠٠ الاخبار بالاسبانية ١٩,١٠ منوعات ١٩,٣٠ المسافر ١٩,٥٠ طلاسا ٢٠,٣٠ الاخبار الرئيسية ٢١,١٠ سلسلة دولية (منوعات) ٢٢,١٠ فيلم وثائقي ٢٣,١٥ الاخبار ٢٣,٣٠ ما تيسر من الذكر الحكيم ٢٣,٤٠ ختام البرامج.

أ.أر.تي

١٠,٣٠ الافتتاح والقرآن الكريم ١٠,٥٥ ابتهالات دينية ١١,١٠ فن الطبخ ١١,٣٥ الموسوعة الطبية ١٢,٠٠ نادي الشباب العربي ١٢,٥٠ طربستان ١٣,٣٠ اغاني عربية ١٣,٤٥ مسلسل عابر السبيل ١٤,٤٠ آفاق المعرفة ١٥,٠٥ ليلة عن الملتقى الخليجي — اعادة ١٥,٣٥ بيك بويل ١٦,٠٥ من غير كلام ١٦,٥٥ اغان عربية ١٧,٠٠ الاجيال ١٧,٤٠ ساعة في الاسبوع ١٨,٣٠ اغان عربية ١٨,٤٥ مسلسل كل يوم حكاية ١٩,٤٥ اذان المغرب / فقرة دينية ٢٠,٠٠ درب الفنون ٢٠,٣٠ اغان عربية ٢٠,٤٥ راحة القلوب ٢١,١٠ اذان العشاء / فقرة دينية ٢١,٣٠ مسلسل ٢٢,١٠ ديوان العرب ٢٣,١٥ حروف مضيئة ٢٤,٠٠ مسرحية عربية (شارع افراح الاحزان) ٢,٣٠ في بيتنا دش ٣,٥٥ العلم والايمان ٤,٤٥ السلام عليكم ٥,٢٥ مسلسل ديني واذان الفجر ٦,١٥ موسوعة السنة النبوية ٦,٤٠ درب الفنون ٧,١٠ الآثار والفنون الاسلامية ٨,١٠ ايروبيكس ٨,٤٠ اعادة الفقرة الطبيعية ٩,٠٥ نادي الشباب العربي (اعادة) ٩,٤٠ فقرة دينية قصيرة ١٠,٠٠ عرض برامج اليوم التالي.

الرئيس الامريكي يؤكد أهمية ارتباط واشنطن وموسكو

واشنطن ـ رويتر: قبيل رحلته الى موسكو هذا الاسبوع شكا الرئيس الامريكي بيل كلينتون من سياسة روسيا بشان ايران والشيشان لكنه قال انه يجب على الولايات المتحدة ان ترتبط بروسيا لا ان تنفصم عنها وقد توجه كلينتون الى موسكو لحضور احتفالات في الميدان الاحمر بموسكو بالذكرى السنوية الخمسين لانتهاء الحرب العالمية الثانية في اوروبا. وسيعقد ايضا اجتماع قمة مع الرئيس الروسي بوريس يلتسين في وقت توترت فيه العلاقات بين الدولتين اللتين كانتا عدوتين من قبل ايام الحرب الباردة.

وبدا كلينتون مهادنا في وقت يدعو فيه زعماء الكونجرس الى التشدد وذلك في كلمة امام لجنة الشئون العامة الامريكية الاسرائيلية وهي جماعة ضغط موالية لاسرائيل الليلة قبل الماضية.

وقال كلينتون انه من المهم الان اكثر من اي وقت مضى ان تساند الولايات المتحدة جهود روسيا لتحقيق الاصلاح الاقتصادي والديمقراطي.

وقال «يجب علينا اكثر من اي وقت مضى ان نرتبط لا ننسحب. سيكون بيننا وبين روسيا خلافات ولكن حتى خلافاتنا اليوم تحدث في سياق مختلف».

واضاف «ومن الواضح ان مصالح شعبنا تتحقق افضل ما تتحقق بدعم انتقال روسيا الى مجتمع اكثر تحررا وانفتاحا. وحينما تكون اهدافنا متماثلة سنتعاون وحينما نختلف كما اختلفنا وسوف نختلف فيجب ان نتغلب على هذه الخلافات بطريقة صريحة بشاعة وحاسمة».

وحذفت تصريحات كلينتون كما القيت سطرا تضمنته مقتطفات اذاعها البيت الابيض في وقت سابق ويقول السطر «يجب الا نجعل العلاقة بيننا رهينة لاي قضية».

والولايات المتحدة وروسيا مختلفتان بشان ايران والشيشان وتوسيع حلف شمال الاطلسي. وتريد واشنطن ان تتخلى موسكو عن عقد قيمته مليار دولار لبيع ايران مفاعلين نوويين لكن روسيا ترفض.

وتشعر الولايات المتحدة بالقلق لاستمرار القتال بين القوات الروسية والمتمردين في الشيشان. وتخشى روسيا ان توسيع حلف الاطلسي ليشمل الدول التابعة للاتحاد السوفييتي سابقا قد يعرض للخطر امنها وهو زعم تنفيه واشنطن.

ووصف كلينتون الحرب في الشيشان بانها فاجعة وقال ان «استمرار القتال لا يؤدي الا الى اراقة مزيد من الدماء وتقليص المساندة الدولية لجهود روسيا للاصلاح».

وقال الرئيس الامريكي ان روسيا ستعرض امنها للخطر اذا باعت ايران مفاعلين للطاقة النووية. وتعتبر واشنطن طهران مساندا رئيسيا للارهاب الذي ترعاه الدولة.

وتخشى واشنطن ان يعاد معالجة قضبان وقود اليورانيوم المستخدم من اجل انتاج مواد من درجة البلوتونيوم الصالح لصنع الاسلحة اذا حصلت ايران على المعدات اللازمة.

مخابرات الصين تحذر من الفوضى بعد موت الزعماء

بون ـ رويتر: قالت مجلة در شبيجل ان المخابرات الصينية حذرت في تقرير سري وجهته الى ٢٠٠ سياسي بارز ان الصين ستواجه قلاقل خطيرة بعد وفاة جيل الزعماء القديم. وقال التقرير الذي نقلته الصحيفة مقتطفات منه دون ان توضح كيف حصلت عليه «ما دام دينج شياو بينج والزعماء الآخرون على قيد الحياة فيستغلون وضعهم لمنع الصراع داخل الحزب والدولة».

ولكن حدوث ازمات خطيرة سيكون امراً محتوماً بعد ذلك. ستتمرد الجماعات اليائسة التي لم تحصل على اي مكاسب اجتماعية من الاصلاحات.

ويقول التقرير ان طائفة اجتماعية «خطيرة» تتكون وان قاعدتها هي حوالي ١٠٠ مليون عاطل عن العمل ستزداد اعدادهم من جراء قوانين جديدة تسمح بافلاس شركات.

٣١ قتيلا وجريحا خلال الانتخابات بالفلبين

مانيلا ـ ا ف ب: ذكرت مصادر رسمية ان ٥ اشخاص لقوا مصرعهم وجرح ٥٦ اخرون في حوادث متفرقة في جنوب الفيليبين خلال الانتخابات التشريعية والمحلية التي بدأت امس في جميع انحاء الارخبيل.

وسجل اهم حادث عند الفجر حين اطلقت ١٠ قذائف هاون باتجاه منطقة موغونوى (٩٠٠ كلم جنوب مانيلا) فتسببت بمقتل ٤ اشخاص بينهم صبي في العاشرة من عمره وجنديين واصابة ١٦ آخرين بجروح بليغة. وتشتبه السلطات بان حركة تمرد معارضة هي وراء هذا الهجوم.

هزيمة فادحة لبيرلسكوني في الانتخابات الايطالية

روما ـ وكالات الانباء: مني سيلفيو بيرلسكوني رئيس وزراء ايطاليا السابق بهزيمة فادحة اخرى في الجولة الثانية للانتخابات المحلية الايطالية.

وذكر راديو (صوت امريكا) صباح امس ان ائتلافا من احزاب يسار الوسط فاز بـ ٤٨ مقعدا من اجمالي ٥٤ مقعدا لرئاسة احد المجالس المحلية في جولة الاقتراع الثانية التي جرت امس. كما فاز الائتلاف برئاسة مجالس المدن في ٢١ مدينة من بين ٢٤ مدينة مما يستدعي اجراء جولة ثانية من التصويت.

وتعتبر هذه الجولة من الانتخابات المحلية الايطالية لاختيار العمد والمجالس المحلية بمثابة اختبار لمدى قوة ائتلاف يمين الوسط الذي يتزعمه بيرلسكوني.

كلينتون يرفض خفض المعونات الأمريكية لاسرائيل

واشنطن ـ رويتر: حمل الرئيس الامريكي بيل كلينتون حملة شديدة على خطط الكونجرس لاجراء تخفيضات في المعونات الخارجية وقال لرئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين وزعماء اليهود الامريكيين ان اسرائيل ستكون من اوائل من يتضررون من هذه التخفيضات.

واستغل كلينتون كلمة القاها في لجنة الشئون العامة الامريكية الاسرائيلية وهي جماعة ضغط موالية لاسرائيل ليهاجم خصومه في الكونجرس الذين سيعقدون جلسات للجان هذا الاسبوع بشان لجراءات لخفض العمليات الخارجية والانفاق على المعونات.

وقال الرئيس ان هذا سيفسد مجموعة من الاهداف الرئيسة للولايات المتحدة من التخلص من الاسلحة النووية في الاتحاد السوفييتي سابقا الى تشجيع الديمقراطية في شرق اوروبا ومكافحة تهريب المخدرات.

وقال كلينتون وسط تصفيق حاد «لم نفز في الحرب الباردة لنهرب وننسف السلام بافعال حمقاء عند وضع الميزانية».

واضاف قوله انه على الرغم من «ان علاوة صغيرة بالمعايير الامريكية» يمكن ان تترك اثرا كبيرا فان الكونجرس يسعى الى خفض انفاق السياسة الخارجية بنحو الربع. وقد بلغ هذا الانفاق فعلا ادنى مستوى له كنسبة مئوية من الدخل بين الدول المتقدمة في العالم.

وقال كلينتون للحضور ومنهم رابين انه اذا اضطرت امريكا الى التخلي عن دورها القيادي بسبب تخفيضات الميزانية «فان واحدا من اوائل الذين سيتضررون اسرائيل». وتحصل اسرائيل حاليا على نحو ثلاثة مليارات دولار سنويا في هيئة معونات عسكرية وغيرها من الولايات المتحدة.

وقال انه حتى اذا تم ابقاء المعونات الى اسرائيل على مستواها فان تقليص المعونات الى الدول العربية سيضعف عملية السلام بما يضر بمصلحة اسرائيل.

الحكم لصالح المصريين بالامارات في القضية ضد قانون الضريبة على العاملين بالخارج

أصدرت محكمة جنوب القاهرة حكمها لصالح المصريين في الامارات في القضية المرفوعة منهم ضد قانون فرض ضريبة على مرتبات المصريين العاملين بالخارج، وذلك في الجلسة التي عقدتها المحكمة يوم السبت الماضي ٦ مايو برئاسة المستشار عبدالشافي عثمان.

وبعد ما نظرت المحكمة في دفاع الحكومة المصرية وفي حيثيات الدعوى التي رفعها نيابة عن المصريين بالامارات الدكتور شوقي السيد المحامي، قضت المحكمة برفض دفوع الحكومة التي استهدفت عدم قبول الدعوى، وقبول الدعوى رقم ٢٤٠٣ التي رفعها المصريون بالامارات وقبول دفعهم بعدم دستورية القانون رقم ٢٠٨ لسنة ٩٤ بفرض ضريبة على المصريين العاملين بالخارج نظرا لجدية هذه الدفوع، كما رفعت المحكمة الدعوى للمحكمة الدستورية العليا، وحددت جلسة ٢٤ يونيو ١٩٩٥ لنظر القضية.

اوفركيل يؤكد أهمية اجراء الانتخابات الفلسطينية في موعدها

القاهرة ـ العمانية: أكد ارنستاين اوفركيل مستشار السلطة الفلسطينية لشئون الشرطة ومستشار لجنة المعونات الدولية للفلسطينيين، النرويجي الجنسية اهمية اجراء الانتخابات الفلسطينية في موعدها محذرا من انه في حالة ارجائها سيقع المزيد من المواجهات.

وقال اوفركيل في حديث لصحيفة (الاهرام) المصرية نشرته امس ان الحياة في غزة قد تبدو على السطح طبيعية ولكن حين نتحدث الى المواطنين نلمس شعورهم بالاحباط الكبير في ضوء البطالة والمعاناة خاصة حين تلجأ اسرائيل الى اغلاق الحدود.

واشار الى ان التحدي الذي تواجهه الشرطة الفلسطينية هو تفادي تهريب الاسلحة والمتفجرات مؤكدا ان مسألة جمع الاسلحة من السكان منعا لوقوع اعمال عنف امر يصعب تحقيقه ولو تقرر ذلك فان الامر قد يستعرض اعواما وليس اسابيع مشيرا الى انه لو حدثت حرب اهلية فستمثل هذه الاسلحة مشكلة كبيرة.

وحول الصعوبة التي تشكلها عملية اعادة انتشار القوات الاسرائيلية في ضوء وجود مستوطنات اسرائيلية قال.. برغم ان هذه مسألة سياسية لكن اعادة الانتشار ستكون اسهل بالتاكيد اذا لم تكن تلك المستوطنات قائمة.

وأوضح ان هناك بعض اوجه القصور التي تؤثر على عمل الشرطة الفلسطينية منها عدم توافر الاسكان المناسب في مواقع حماية الحدود مما يؤثر على اسلوب المراقبة والحراسة كذلك لا تتوافر زوارق مناسبة للقيام بدوريات بحرية رغم ان طول الساحل اقل من ٤٠ كيلومترا.

اكثر من مائة دولة مستعدة لمساندة تمديد المعاهدة النووية الى اجل غير مسمى

الامم المتحدة ـ رويتر: سيتم تمديد معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية الى اجل غير مسمى هذا الاسبوع مع اقتناع معظم الدول بان الاتفاق لا يزال يلعب دورا حيويا في العالم في فترة ما بعد الحرب الباردة. وذكرت اكثر من ١٠٠ دولة انها ستساند تمديد المعاهدة الى اجل غير مسمى في مؤتمر الامم المتحدة في نيويورك الذى ينتهى يوم الجمعة القادم بعد شهر تقريبا من الجدال المحتدم بشأن مستقبل المعاهدة.

وذكرت اكثر من ١٠٠ دولة انها ستساند تمديد المعاهدة الى اجل غير مسمى في مؤتمر الامم المتحدة في نيويورك الذى ينتهي يوم الجمعة القادم بعد شهر تقريبا من الجدال المحتدم بشأن مستقبل المعاهدة.

وذكرت الولايات المتحدة ودول غربية كبيرة وروسيا ان المعاهدة التي حان موعد تجديدها بعد سريانها ٢٥ عاما هي افضل سبيل لمنع دول اخرى من امتلاك اسلحة نووية.

وقالت هذه الدول ان الخلافات الجارية مع كوريا الشمالية وايران ابرزت خطر تمكن الدول النامية من امتلاك مثل هذه الاسلحة مع توفر التكنولوجيا النووية والخبرة بسهولة اكبر منذ انهيار الاتحاد السوفييتي في عام ١٩٩١. ولكن الجدال احتدم في مؤتمر الامم المتحدة بشأن مدى التزام القوى النووية بواجباتها وما اذا كان يجب وضع مزيد من الضغوط على هذه الدول لتدمير ترساناتها.

ولم توقع على المعاهدة دول يشتبه على نطاق واسع في امتلاكها لاسلحة نووية وهى اسرائيل والهند وباكستان مما ادى الى التشكيك في فاعليتها.

ووقعت ١٧٨ دولة على المعاهدة التي تشكل اساسا صفقة بين القوى النووية الخمس في العالم والدول الاخرى. والقوى النووية هى الولايات المتحدة وروسيا والصين وفرنسا وبريطانيا. وانتقدت دول كثيرة في المؤتمر القوى النووية لفشلها في تحقيق نزع السلاح النووى الكامل. وتتهم بعض الدول العربية واشنطن ودول اخرى بغض الطرف عن اسلحة نووية يزعم ان اسرائيل تمتلكها.

وخفضت الولايات المتحدة تسليحها منذ نهاية الحرب الباردة ولكن القوى الخمس لاتزال تملك اكثر من ٢٠ الفا من الرءوس الحربية. وخرجت الاف اخرى من الرءوس الحربية من الخدمة ومن المقرر تدميرها. وانتقدت ايران الولايات المتحدة لمحاولتها منع روسيا من بيع تكنولوجيا نووية لطهران وقالت ان واشنطن لا تحترم التزامات تسمح لدول اخرى بتطوير صناعاتها النووية للاغراض السلمية.

وتقدمت اندونيسيا التي تراس حركة عدم الانحياز بخيار آخر وهو تمديد المعاهدة كل ٢٥ عاما على ان تجدد المعاهدة من تلقاء نفسها الا اذا قررت اغلبية غير ذلك في نهاية كل فترة.

وايدت هذه الفكرة حوالى عشر دول منها ايران والاردن ونيجيريا وزيمبابوى وماليزيا وتايلاند ولكن دبلوماسيين يقولون انه لا توجد فرصة نجاح لهذا الاقتراح.

مخاوف بيئية من تسرب نفطى مع حلول الربيع فى روسيا

اوسينك ـ رويتر: ظلت حبيسة طوال شتاء جليدى دام ستة اشهر غير ان تلك البقعة النفطية الناجمة عن تسرب حدث من خط لانابيب البترول العام الماضي بدأت تتحرك وتتدفق في موجات متلاحقة عبر سهول جمهورية كومى الجرداء في اقصى شمال روسيا.

ويسابق فريق عمال بقيادة خبراء بولنديين الزمن لبناء سدود تحتوى التسرب النفطي وتحول دون تحركه مع مقدم ربيع جاء مبكرا قبل ان يلوث المزيد من بيئة المنطقة الحساسة.

ويقول بول هورسمان رئيس الحملة النفطية التي تقودها جرينس بيس المدافعة عن البيئة الذى زار المنطقة بالقرب من بلدة اوسينك على بعد نحو ١٥٠٠ كيلومتر شمال شرقى موسكو بالطائرة وبطة كبرى. «فالان مع ذوبان الجليد يمكنك ان ترصد البترول في كل بحيرة تقريبا». ويقول هورسمان ان عمليات التسرب بدأت عام ١٩٨٨ لكنها تفاقمت في اواخر العام الماضى. فقد بدأ خط انابيب البترول المتهالك الذى تملكه شركة بترول كوميتفت يسرب النفط من عدة مواقع.

وتتفاوت التقديرات عن حجم التسرب النفطي من ١٤ الف طن الى ٣٠٠ الف طن بينما تقدره وزارة البيئة الروسية بما يتراوح بين ٩٠ و ١٢٠ الف طن اى ثلاثة امثال النفط الذى تسرب من الناقلة اكسون فالديز ودمر البيئة في خليج برنس وليام في ولاية الاسكا الامريكية عام ١٩٨٩. وفي كولفا وهى قرية واقعة على ضفاف نهر كولفا بالقرب من اوسينك يشعر السكان بوطأة المشكلة. ويقول احد سكان القرية «الاسماك رائحتها نفط» وغطى سخام اسود الجزء الغاطس من الزوارق.

ويقول فولوديا بوبوف وهو من سكان القرية ايضا ان الابقار التي شربت مياه مخلوطة بالنفط العام الماضي بدأت تنفق. وقال وهو يلتقط انفاسه من قطع اخشاب الاشجار استعدادا للشتاء التالى «لم تعد تلك الابقار تنجب لقد بدأت تنفق كما ان البانها سيئة».

وبدت نظرة بوبوف (٤٨ عاما) لمشكلة التسرب النفطي فلسفية بعض الشيء حين قال «الطبيعة قوية لكن علينا بالرغم من ذلك ان نقاوم (التسرب) انه ليس بالحرب النووية او نهاية العالم فالناس يصيدون والحشرات تتاقلم».

جاسم بن على آل ثانى فى ذمة الله

الدوحة ـ ق ن ا: اعلن في قطر امس عن وفاة احد شيوخ آل ثاني. وذكرت وكالة الانباء القطرية ان الشيخ جاسم بن على بن جاسم بن على آل ثاني قد توفى امس عن عمر يناهز ٧٥ عاما.

فاونسا: الغرب سلم بولندا للسوفييت بعد ١٩٤٥

وارسو ـ د ب أ: اتهم الرئيس البولندي ليخ فاونسا في خطابه في الذكرى الخمسين ليوم النصر الحلفاء الغربيين امس بتسليم بولندا وباقي شرق ووسط اوروبا للاتحاد السوفييتي بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية. وقال فاونسا في الخطاب الذي القاه في الجلسة الخاصة لمجلس البرلمان ان بولندا استغرقت نصف قرن من الزمان حتى تحصل على حريتها.

ووسط صيحات الاستنكار من جانب نواب تحالف اليسار الديمقراطي وحزب الفلاحين شن فاونسا هجوما على الاحزاب اليسارية لعدم التسليم بان فترة الشيوعية كانت فترة ارهاب.

واتخذ البرلمان قرارا «بالاجماع» بتكريم كل ضحايا الحرب».

وانتقد فاونسا ايضا الدول الغربية لرفضها تقديم التقدير الكافي لدور بولندا في تحقيق النصر على المانيا النازية وفي الاطاحة بالشيوعية.

وكان فاونسا قد رفض الدعوات التي وجهت اليه للمشاركة في الاحتفالات التي تجري في الخارج حتى يتسنى له حضور احتفالات الذكرى الخمسين لانتهاء الحرب العالمية الثانية في بولندا.

أوروبا تواصل احتفالاتها بالذكرى الخمسين لنهاية الحرب الثانية


○ الملكة اليزابيث الثانية تشاهد عرضا راقصا تقدمه طفلات صغيرات في اطار احتفالات بريطانيا بذكرى نهاية الحرب. (ا ف ب)



● ميتران والرئيس المنتخب شيراك خلال حضورهما احتفالات الذكرى الخمسين لنهاية الحرب الثانية. (رويتر)

● رئيس الجالية اليهودية يسقط على الارض بينما يحاول الملك البيرت الثاني (في الوسط) مساعدته للنهوض من كبوته وذلك اثناء احتفالات بلجيكا بذكرى نهاية الحرب. (ا ف ب)

العواصم ـ وكالات الانباء: توجه امس الى باريس كل من الرئيس الالماني رومان هيرتسوج والمستشار الالماني هيلموت كول لمشاركة فرنسا في احتفالاتها بمرور خمسين عاما على انتهاء الحرب العالمية الثانية.

واحتفلت المانيا مساء امس بهذه الذكرى ايضا حيث اقيم حفل القيت فيه كلمات لكول وهيرتسوج والرئيس الفرنسي وجون ميجور رئيس الوزراء البريطاني وفيكتور تشير نوميردين رئيس الوزراء الروسي وآل جور نائب الرئيس الامريكي.

وكان هيرتسوج وكول قد شاركا امس (الاول) في احتفالات بريطانيا بهذه المناسبة ومن المقرر ان يتوجه هيلموت كول الى موسكو غدا (الثلاثاء) لمشاركة روسيا احتفالاتها بهذه المناسبة.

وبدأت الاحتفالات في موسكو امس بقيام الرئيس الروسي بوريس يلتسين بوضع اكليل من الزهور على قبر الجندى المجهول. وازيح الستار في وقت لاحق عن تمثال للمارشال السوفييتي جورجي جوكوف احد ابطال الحرب العالمية الثانية الذى اقيم في ميدان مانيج.

وفي المساء التقى المحاربون القدماء الذين اشتركوا في المعارك والعمال الذين عملوا في الجبهة الداخلية مع زعماء روسيا ودول الكومنولث المستقلة والضيوف الاجانب في الكريملين. ومن المقرر اقامة عرض بحرى للسفن الحربية التابعة للحلفاء في سان بطرسبرج.

ويجتمع حوالى ٥٠ من الزعماء الاجانب في موسكو اليوم للمشاركة في احتفالات روسيا الرئيسية بيوم النصر والتي تشمل عرضا لحوالى ٤٥٠٠ من المحاربين القدماء في الميدان الاحمر وعرضا عسكريا امام النصب التذكارى الجديد للحرب العالمية لثانية في بوكلونا ياجورا في الجزء الغربى من المدينة ومأدبة عشاء رسمية في الكريملين وعرض للالعاب النارية.

وبدأ البرلمان البولندى بمجلسيه امس الاحتفالات بيوم النصر بعقد جلسة خاصة لتأبين جميع ضحايا بولندا في الحرب العالمية الثانية ومن بينهم نحو مائة برلماني. ومن المقرر ان يلقى الرئيس ليخ فاونسا كلمة خلال جلسة البرلمان. وكان فاونسا قد رفض دعوات لحضور احتفالات خارج البلاد لكي يتسنى له احياء الذكرى الخمسين لانتهاء الحرب داخل بولندا.

ومن المقرر اقامة مراسم عسكرية عند قبر الجندى المجهول وهو ما يمثل ذروة الاحتفالات في وارسو. وستقام مراسم لتغيير الحرس واستعراض عسكرى كما يلقى فاونسا كلمة اخرى.

حول العالم

اتجاه لترشيح أمين منظمة الوحدة الافريقية رئيسا لتنزانيا

دار السلام ـ ا ش ا: اعلن الجناح الشبابي في الحزب الثورى الحاكم في تنزانيا تاييده لترشيح الدكتور سالم احمد سالم سكرتير عام منظمة الوحدة الافريقية الحالى رئيسا للبلاد في اول انتخابات ديمقراطية متعددة الاحزاب والمقرر اجراؤها هناك في شهر اكتوبر القادم.

ووصف بيان لشباب الحزب الذى صدر امس في دار السلام الدكتور سالم احمد سالم بانه مرشح نظيف وقادر على حفظ السلام في البلاد اذا فاز في الانتخابات.

واشار البيان الى انه في حالة فشل الحزب في اقناع الدكتور سالم بقبول ترشيح الحزب له فانه يجب اختيار واحد من ثلاثة من قيادات الحزب البارزين وهم ادوارد لواسا وزير الاراضى والاسكان والتنمية الحضرية ومايل بوماني القاضى في المحكمة العليا.. ولورانس جاما امين عام الحزب الحاكم الذى عين مؤخرا.

وتعهد بيان منظمة الشباب بعدم مساندة اى مرشح خارج نطاق هذه الاسماء المقترحة والتى جاءت منسجمة مع توجهات الرئيس الاسبق والاب المؤسس لتنزانيا جوليوس نيريرى. وتؤكد الاوساط السياسية ان شباب الحزب الحاكم لهم تاثير كبير في عملية صنع القرار داخل الحزب وان البيان الجديد يضعف فرص مرشح آخر في الفوز بترشيح الحزب.

طوكيو تعتزم التحقيق مع زعيم طائفة «أ و م»

طوكيو ـ كونا: ذكرت مصادر التحقيق اليابانية امس ان الشرطة تعتزم اجراء تحقيق مع زعيم طائفة أوم الدينية شوكو أساهارا للاشتباه بالاغتيال باستخدام غاز سارين المميت للاعصاب في قطارات طوكيو في ١٠ مارس الماضي.

وقد اعتبرت الشرطة بان هناك احتمال كبيرا بان اساهارا نفسه قد امر بانتاج سارين الغاز المميت في الهجوم الذى قتل ١١ شخصا وجرح ٥٥٠٠ شخص.

وازاء ازدياد الشبهات بان اعضاء الطائفة دبروا الهجوم قررت الشرطة التحقيق مع اساهارا (٤٠ عاما) واعضاء أوم البارزين الآخرين لمسئولية اجرامية حالما يثبت ان المنظمة الدينية نفذت الهجوم.

نجاح عملية بقلب الزعنون

عمان ـ ق ن ا: اعلن مصدر فلسطيني ان عملية قلب مفتوح قد اجريت بنجاح لسليم الزعنون رئيس المجلس الوطنى الفلسطيني بالوكالة وذلك في المركز العربي للقلب في عمان.

واشار المصدر في بيان وزع على وسائل الاعلام في عمان امس ان الزعنون ادخل المركز خلال اليومين الماضيين حيث اجريت له العملية على يد طاقم اردنى في المركز الذى يشرف عليه اخصائى القلب العالمى الدكتور داوود حنانيا.

مقتل ١٩ جنديا سريلانكيا على يد التاميل

كولمبو ـ رويتر: قالت مصادر الجيش والشرطة ان هجوما مفاجئا لثوار نمور التاميل امس اودى بحياة ١٩ من رجال كوماندوس قوة المهام الخاصة كانوا في دورية قرب مدينة امبارى بشرق سرى لانكا.

وقال ليونيل كاروناسينا قائد قوة المهام الخاصة ان من بين القتلى ثلاثة ضباط.

بعد انتخابه رئيسا خامسا للجمهورية الخامسة

شيراك يعد بجعل فرنسا منارة لشعوب العالم

«الاحتياطي» من اصوات اليمين حسمت الموقف لصالحه


● شيراك يطالب بالهدوء قبيل خطابه الذي القاه بمناسبة انتصاره في قاعة المدينة. «ا ف ب»

باريس – ا ف ب : اكد جاك شيراك الذي انتخب مساء امس الاول رئيسا جديدا للجمهورية الفرنسية في مقر بلدية باريس امام الآلاف من مناصريه «ساكون رئيسا لجميع الفرنسيين» ودعا الى اقامة «دولة قوية منصفة». واضاف شيراك انه سيجعل من مكافحة البطالة «هدفه الرئيسي».

وكرر بذلك ما اكده في تصريح مباشر ادلى به عبر التلفزيون بعد نحو ساعة على اقفال مكاتب الاقتراع في الدورة الثانية للانتخابات الرئاسية التي حصل فيها على نحو ٥٢٪ من الاصوات ضد منافسه الاشتراكي ليونيل جوسبان. واعرب شيراك في تصريحه هذا عن «امتنانه» للناخبين الذين اختاروه ووجه «تحية الى كل الباقين» داعيا الفرنسيين الى ان يكونوا «متحدين ومتسامحين تربط بينهم مشاعر الاخوة» وان يكونوا ايضا «مبدعين وجريئين». وقال ان فرنسا ستعود «منارة لشعوب العالم».

وشدد وزير الخارجية آلان جوبيه الذي يتردد اسمه لشغل منصب رئيس الوزراء على ان الرئيس الجديد سياتي بالتغيير «بطريقة هادئة لكن مصممة».

وقد تلقى المئات من انصار شيراك نبأ فوز رئيس بلدية باريس بالرئاسة بفرحة عارمة في مقره العام في شارع ايينا واطلقت السيارات العنان لمنبهاتها على جادة الشانزليزيه... وكان انصار جاك شيراك بدأوا يتجمعون مساء امس الاول في ساحة كونكورد في باريس رافعين الاعلام الفرنسية بالوانها «الازرق والابيض والاحمر» استعدادا للاحتفالات التي ستقام للرئيس الفرنسي الجديد. وفي تمام الساعة الثامنة بالتوقيت المحلي خرج المشرفون على الحملة الانتخابية لشيراك الى الشرفات وهم يؤشرون بأيديهم الى النتيجة التي حققها رئيس بلدية باريس وفق التقديرات الاولية لمؤسسات استطلاعات الرأي وهي ٥٢٪ من الاصوات... وفي الحال بدات الحشود امام المبنى بالتصفيق ورفعت اشارات النصر. ورفعت الاعلام الفرنسية على الشرفات وانشد المتجمعون النشيد الوطني.

ووصل المرشح الاشتراكي الخاسر في الانتخابات ليونيل جوسبان بعد ذلك الى مقره العام في حي سان جيرمين دي بري حيث استقبله انصاره بهتافات التأييد.

واعاد شيراك بانتخابه الرئيس الخامس في الجمهورية الفرنسية الخامسة الاغلبية اليمينية الى قصر الاليزيه الرئاسي... ويتمتع اليمين بالاكثرية في الجمعية الوطنية مع ٤٨٠ نائبا من حزب التجمع من اجل الجمهورية ومن الاتحاد الديمقراطي الفرنسي من اصل ٥٧٧ نائبا كما انه يتمتع بالاكثرية داخل مجلس الشيوخ. ويرئس ٢١ منطقة من اصل ٢٢ ويتولى اغلبية المجالس العامة، كما يرئس اليمين بلديات ١١٠ مدن يزيد عدد سكان كل منها عن ٣٠ الف نسمة من اصل ٢٣٠ مدينة. وحصل جاك شيراك على نسبة اعلى بقليل من النسبة التي سجلها الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران في «مايو» ١٩٨١ عندما فاز على فاليري جيسكار ديستان باكثرية ٥١٫٨٪ من الاصوات. وفي العام ١٩٨٨ اعيد انتخاب فرنسوا ميتران امام جاك شيراك بعد حصوله على ٥٤٫٠٢٪.

وانهى شيراك بالتالي ١٤ عاما من حكم الاشتراكي فرنسوا ميتران الذي لم يفز بالرئاسة هو ايضا الا في محاولته الثالثة.

واصبح رئيس بلدية باريس الرئيس الخامس في الجمهورية الفرنسية الخامسة التي اسسها الجنرال شارل ديجول في عام ١٩٥٨. وخاض مرشح حزب «التجمع من اجل الجمهورية» الديجولي البالغ الـ ٦٢ من العمر المعركة الانتخابية باندفاعه المعهود لكن بمزيد من العزم اذ انه كان يلعب ورقته الاخيرة بغية تحقيق الحلم الذي لم يفارقه على رغم سنوات الحكم الاشتراكي الطويلة، وشيراك الذي اشتهر بعنفوانه وبحسن تنظيمه للمهرجانات الانتخابية والمعتاد على خوض المعارك السياسية ادرك ميول الرأي العام الفرنسي وقاد حملته تحت عنوان التغيير ومكافحة الجمود الذي اتهم منافسه من اليمين رئيس الوزراء الفرنسي ادوار بالادور بتجسيده.

وقد اضطر شيراك الى خوض معركة حامية للفوز بالرئاسة مع انه كان يتمتع بـ «احتياطي» من اصوات اليمين اكبر من احتياطي المرشح الاشتراكي ليونيل جوسبان.

وكان يتعين عليه البقاء وفيا لتعهداته باحراز تقدم في المجال الاجتماعي كمكافحة البطالة او توزيع ثمار النمو بعدالة اكبر بين كل الفرنسيين وفي الوقت ذاته جذب نسبة كبيرة من اصوات ناخبي اليمين المتطرف الذين يبقى هاجسهم الاول مسألتي الامن والهجرة.

وبعد حلوله في المرتبة الثانية في الدورة الاولى وراء جوسبان الذي استفاد من الصراع بين انصار شيراك وانصار بالادور خاض شيراك اشرس معاركه مع ان استطلاعات الرأي كانت تشير الى تقدمه بفارق بسيط. ونجح شيراك بين الدورتين في تجميع الاشخاص الذين ناصبوه العداء خلال الدورة الاولى في الصفوف اليمينية.

وشيراك المعروف بحبه للحياة والمائدة رجل لا يعرف الكلل وهو ايضا في نظر اصدقائه رجل سخي يحترم تعهداته اضافة الى انه مثقف وغير حقود وهي ميزة نادرة في العالم السياسي.

ولد شيراك في ٢٩ نوفمبر ١٩٣٢ في باريس وتخرج من المعهد الوطني للادارة «اينا». وانخرط في الحياة السياسية في عام ١٩٦٢ في ظل جورج بومبيدو رئيس الوزراء في عهد الجنرال شارل ديجول. وكان من بين القياديين الشباب الى جانب بالادور الذي اصبح صديقا له قبل ان يتحول الى منافس.

وواصل شيراك نشاطا سياسيا لامعا في عهد الرئيس بومبيدو الذي كان بالادور من اقرب معاونيه.

ويبقى شيراك الزعيم الحقيقي لحزب التجمع من اجل الجمهورية الذي اسسه في ديسمبر ١٩٧٦ على رغم انه تخلى عن رئاسته في عام ١٩٩٤، وقد شغل منصب رئيس الوزراء مرتين: المرة الاولى في عهد الرئيس فاليري جيسكار ديستان من عام ١٩٧٤ الى عام ١٩٧٦ والمرة الثانية في عهد الرئيس الاشتراكي فرنسوا ميتران على رأس حكومة «تعايش» «١٩٨٦ – ١٩٨٨» بعد فوز اليمين في الانتخابات التشريعية.

ورفض شغل هذا المنصب مرة ثالثة ودفع ادوار بالادور الى رئاسة حكومة «التعايش» الثانية في عهد ميتران.

وانتخب شيراك نائبا عن مقاطعة كوريز «وسط فرنسا» التي كانت معقلا سابقا للشيوعيين في مارس ١٩٦٧، وفي ابريل من العام ذاته انضم الى الحكومة بصفته وزير دولة للشئون الاجتماعية وبين ١٩٦٨ و ١٩٦٩ اصبح وزير دولة للشئون الاقتصادية والمالية. بعد ذلك عين وزيرا للعلاقات مع البرلمان «١٩٧١ – ١٩٧٢» ووزيرا للزراعة «١٩٧٢ – ١٩٧٤» ثم وزيرا للداخلية «مارس / مايو ١٩٧٤».

وفي مارس ١٩٩٣ كان احد ابرز صانعي انتصار اليمين في الانتخابات التشريعية التي شهدت خسارة الحزب الاشتراكي ومهدت الطريق امام انتخابه رئيسا، وانتخب شيراك رئيسا لبلدية باريس في مارس ١٩٧٧ واعيد انتخابه مرتين في العامين ١٩٨٣ و ١٩٨٩، وانتخب نائبا اوروبيا في البرلمان الاوروبي عامي ١٩٧٩ و ١٩٨٠. وشيراك متزوج من برناديت شودرون دو كورسيل وله ابنتان لورانس وكلود.

● فرنسيون مبتهجون بفوز شيراك يرفعون ملصقا يحمل اسمه «ا ف ب».

زعماء العالم هنأوا بفوزه

حلفاء باريس يشيدون بشيراك رئيسا جديدا للجمهورية الفرنسية

لندن – رويتر: رحب زعماء اوروبا بانتخاب رئيس بلدية باريس المحافظ جاك شيراك رئيسا جديدا لفرنسا امس الاول وقالوا انهم موقنون انه سيواصل السعي لبلوغ هدف الوحدة في اوروبا... واشاد الزعماء اليمينيون بنهاية الحكم الاشتراكي الذي استمر ١٤ عاما لفرنسا في حين قدم زعماء يساريون لشيراك التهاني على فوزه.

وفاز شيراك بالجولة الثانية من انتخابات الرئاسة بنحو ٥٢ في المئة من الاصوات في حين نال منافسه المرشح الاشتراكي ليونيل جوسبان حوالي ٤٨ في المئة ... وقد اشاد زعماء الدول والمجتمعات الديمقراطية بفوز شيراك.

وهنأ المستشار الالماني هيلموت كول شيراك في برقية شدد فيها على اهمية سعي البلدين من اجل توحيد اوروبا. وقال كول في برقيته «سيادة الرئيس المبجل عزيزي جاك ابعث اليك بتهانيي القلبية على انتخابكم رئيسا لفرنسا» وقال كول انه يشاطر شيراك اعتقاده ان الصداقة الوثيقة بين البلدين شرط لا غنى عنه لينتغلبا بنجاح على التحديات التي تواجههما.

واضاف كول قوله «ويصدق هذا بخاصة على توحيد اوروبا الذي نريد السعي معا من اجله لضمان استمرار السلام والحرية والرخاء. واتطلع الى التعاون معكم بروح الصداقة والثقة».

وهنأ الرئيس الامريكي بيل كلينتون شيراك على فوزه واعرب عن رغبته في التعاون معه لتقوية حلف شمال الاطلسي. وقال متحدث باسم البيت الابيض ان كلينتون بعث بتهانيه الى شيراك عن طريق السفارة الامريكية في باريس. وقال ان «فرنسا والولايات المتحدة حليفتان يربطهما تاريخ طويل من العلاقات البناءة. ونحن نتعاون معا في الوقت الحاضر من اجل تقوية حلف شمال الاطلسي وتعميق روابطه مع الدول الديمقراطية الجديدة في اوروبا».

وقال ميجيل روكا احد زعماء الائتلاف الكتالوني الوطني المحافظ في اسبانيا «هذا ينهي ما بدأ فعلا... نهاية الدورة الاشتراكية ... لقد ادركت فرنسا انه لن يجدي الآن اطالة امد مشروع مستنفد»... غير ان كارلوس كارنيرو المتحدث باسم اليسار الموحد لشئون السياسة الخارجية في اسبانيا قال «ليس هذا نبأ طيبا لليسار في اوروبا». وهنأ الرئيس الاشتراكي للبرتغال ماريو سواريش شيراك وقال ان خصمه الاشتراكي ليونيل جوسبان حقق نتائج غير عادية. وقال لرويتر هاتفيا من باريس «جوسبان كان رائعا اذ حقق ٤٨ في المئة وهو امر لم يكن متصورا منذ بضعة اشهر». واثار شيراك ضجة في الايام الاخيرة من حملة انتخابات الرئاسة الفرنسية الاسبوع الماضي حينما اثار من جديد اقتراحا خاملا باجراء استفتاء على اصلاحات مؤسسات الاتحاد الاوروبي غير ان متحدثة باسم المفوضية الاوروبية قالت «نحن واثقون اننا سنستمر في التمتع بعلاقاتنا الجيدة المعتادة مع فرنسا». واشاد جيانفرانكو فيني الزعيم اليميني بايطاليا بفوز شيراك. وقال فيني في بيان «هذا تاكيد ان اليمين له اغلبية في اوروبا. فبعد ١٤ عاما من الغياب الاشتراكي عن الوعي قرر الفرنسيون اعطاء تاييدهم لليمين الحديث الذي يمثله رئيس بلدية باريس».

في موسكو رحب الرئيس بوريس يلتسين بفوز شيراك وقال انه يعتبر التعاون بين روسيا وفرنسا عاملا مهما في استقرار اوروبا.. كما ذكر جون ميجور رئيس وزراء بريطانيا ان فوز شيراك يعد نبأ عظيما.. كما اعتبرت الصين فوزه مؤشرا لتوسيع العلاقات بين البلدين.

كما هنأ زعماء وقادة دول اخرى بفوز شيراك حيث بعث كل من الرئيس المصري حسني مبارك والفلسطيني ياسر عرفات وسلطان عمان قابوس بن سعيد وامير البحرين عيسى بن سلمان آل خليفة والرئيس السوري حافظ الاسد والملك فهد عاهل السعودية وامير الكويت جابر الاحمد الصباح ببرقيات مماثلة.

● اختلط المهنئون ورجال الامن حول الرئيس الفرنسي. الفائز «رويتر».

يرون فيه الاقدر على تلبية رغباتهم

الفرنسيون يتوقعون من شيراك ضخ دماء جديدة لكسر حلقة الجمود والعجز امام مشكلات بلادهم

القاهرة – أ ش أ : اختار الشعب الفرنسي جاك شيراك عمدة باريس وزعيم الحزب الديجولي ليكون الرئيس الجديد لفرنسا خلفا للرئيس ميتران بما يحمله من امال وتوقعات وتطلعات للتقدم والنمو.

وقد اكدت نتائج الانتخابات الرئاسية ان شيراك هو الاقدر على تلبية رغبة الفرنسيين في التغيير وان برنامج التغيير الاقتصادي والاجتماعي الذي طرحه وجد صدى ايجابيا في صفوف الرأي العام الفرنسي. ولهذا يتوقع الفرنسيون من الرئيس شيراك ان يقوم بضخ شحنات من الدماء الجديدة لكسر حلقة الجمود والعجز امام المشكلات الرئيسية الداخلية وعلى رأسها البطالة والكساد الاقتصادي وتأكيد مكانة فرنسا المتميزة على الساحة الدولية باعتبارها رائدة الديمقراطية وفكرة حقوق الانسان في العالم منذ ثورتها الكبرى عام ١٧٨٩.

ويعتبر جاك شيراك الرئيس الخامس لفرنسا في سادس انتخابات رئاسية منذ قيام الجمهورية الخامسة عام ١٩٥٨... وهو من مواليد باريس في ٢٩ نوفمبر عام ١٩٣٢ وتخرج من المعهد الوطني للادارة في عام ٥٩ ثم درس في معهد باريس للدراسات السياسية.

وبدأ عمله السياسي قبل بلوغه الثلاثين وتأهل سياسيا في مدرسة جورج بومبيدو وتقلد منصب سكرتير دولة في حكومة بومبيدو في عهد الرئيس الراحل شارل ديجول.

وكان جاك شيراك قد رشح نفسه للبرلمان وانتخب في الجمعية الوطنية لاول مرة عام ١٩٦٧ وثم تقلد عددا من المناصب الوزارية في الحكومات المختلفة حيث عين وزيرا للاقتصاد والمالية عام ٦٨ ووزيرا للزراعة عام ٧٢ ووزيرا للداخلية عام ١٩٧٤.

وفي ٢٥ مايو ٧٤ اصبح رئيسا للوزراء لاول مرة قبل ان يتم ٤٢ سنة وذلك في عهد الرئيس جيسكار ديستان ثم استقال من منصبه في نوفمبر ١٩٧٦، ومن العلاقات العامة في حياة شيراك انه تولى منصب عمدة باريس العاصمة منذ ٢٠ مارس ١٩٧٧ واعتبر عمودية باريس قاعدة للانطلاق الى رئاسة الدولة ونجح في ان يضفي على باريس رونقا عمرانيا وثقافيا وجعلها تتقدم الصفوف بين عواصم العالم.

كما استطاع شيراك ان يجعل من مقر عمودية باريس محطة اساسية لقادة ورؤساء اكثر دول العالم الذين يحرصون على زيارتها والحديث مع عمدتها.

وكان جاك شيراك قد انفصل عن حزب الاتحاد الديمقراطي الفرنسي الذي كان يتزعمه الرئيس الاسبق جيسكار ديستان ليؤسس «حزب التجمع من اجل الجمهورية» الديجولي في عام ٧٨ ليحمل شعار ديجول الشهير بعد تحرير فرنسا «التجمع من اجل الوطن». ومن خلاله اضفى شيراك طابعه الخاص على الحركة الديجولية ودعا الى رؤية تحررية جديدة لمبدأ سلطة اقل للدولة وكما تمكن من جذب الحزب نحو تكامل اوروبي اكبر.

وفي ٢٠ مارس عام ٨٦ تولى شيراك للمرة الثانية منصب رئيس الوزراء في فترة الرئاسة الاولى لميتران عندما فاز تحالف اليمين الفرنسي في الانتخابات التشريعية وترك منصبه في مايو ٨٨ عندما اعيد انتخاب الرئيس ميتران لفترة رئاسية ثانية واطلق على فترة رئاسة شيراك للوزارة – فترة التعايش – حيث كانت المرة الاولى في فرنسا التي يكون فيها رئيس الجمهورية يساريا ورئيس الوزراء يمينيا محافظا.

وشهدت هذه الفترة هزيمة قاسية لشيراك في انتخابات الرئاسة عامي ٨١ و ٨٨ امام الرئيس ميتران وقد استفاد شيراك من تجاربه السابقة في سباق الرئاسة الاخير وحاول خلال حملته الانتخابية تفادي الاخطاء التي وقع فيها في المرتين السابقتين.

ويرى المراقبون ان واقعية برنامج جاك شيراك الى جانب وضوح الرؤية لديه والطموح والامل اللذين زرعهما خلال حملته الانتخابية كل هذا اثمر هذه النتيجة.

وقد اصدر شيراك ثلاثة كتب اشتملت على تفاصيل برنامجه الكتاب الاول بعنوان «افكار لفرنسا» والثاني «فرنسا للجميع» ثم الكتاب الثالث الذي تضمن اراءه الخاصة بسياسة فرنسا الخارجية ... وحذر فيه شيراك من خطورة الهوة الاجتماعية التي اصبحت تشكل خطرا على الوحدة الوطنية ووصف الازمة التي تمر بها فرنسا حاليا بانها ازمة اجتماعية وثقافية واخلاقية.

وينادي شيراك بدعم الوحدة الاوروبية لكي تكون من القوة بحيث تساهم في تحقيق نظام عالمي اكثر عدلا ويدعو الى جعل اوروبا قوة اقتصادية وتقنية كبرى في العالم.

كما يدعو لاقامة علاقات جديدة بين فرنسا وحلف الاطلنطي وتعزيز الصداقة الفرنسية الامريكية رغم التوترات التي تشهدها في بعض الاحيان.

ويعتبر شيراك من اهم رجال السياسة الفرنسيين اهتماما ومعرفة بالشئون العربية وتربطه علاقات طيبة بالعديد من القادة العرب وعلى رأسهم الرئيس حسني مبارك وقد قام شيراك بعدة زيارات للعالم العربي.

وتمرس شيراك في الساحة السياسية على يد كبار المتخصصين في الشئون العربية المحيطين بالزعيم الراحل ديجول مثل كوف دي مورفيل وميشيل دوبريه وقد تولى كلاهما رئاسة وزراء فرنسا تحت حكم ديجول فاكسبه هذا الاحتكاك معرفة متعمقة بشئون العالم العربي وله مواقف معروفة مشرفة في تاييد الحق العربي وضرورة تنمية علاقات فرنسا بالدول العربية.

وقد اكد شيراك على ضرورة تشجيع عملية السلام في منطقة الشرق الاوسط وان يكون لفرنسا دور ايجابي ومؤثر في المنطقة باعتبارها تتمتع بمقعد دائم في مجلس الامن بالاضافة الى علاقاتها المتميزة مع العديد من بلدان المنطقة... ويبدي شيراك اهتماما خاصا بالتعاون مع بلدان البحر المتوسط واهمية ان يكون التوجه المتوسطي من اولويات السياسة الفرنسية.


● انصار شيراك لم يتركوا وسيلة للتعبير عن فرحتهم بانتصاره «ا ف ب»


● خيبة الامل ترتسم على محيا جوسبان بعد اعلان النتيجة «ا ف ب»

بومبيدو لقبه بـ «الجرافة»

السلطة لم تغب قط عن عيني شيراك

قطع ٢٥ الف كيلومتر خلال ٥ شهور من حملته

باريس – رويتر: تلقى جاك شيراك عمدة باريس المحافظ الذي انتخب امس الاول رئيسا لفرنسا عدة ضربات طوال تاريخ سياسي مديد طال نحو ٣٠ عاما بيد انه لم يفقد قط رؤيته للهدف... الوصول الى قمة السلطة.

حين سارع شيراك لترشيح نفسه لخوض انتخابات الرئاسة الفرنسية في نوفمبر الماضي ليكون بذلك اول من دخل سباق الوصول الى قصر الاليزيه كان صادقا مع نفسه ... كرجل متلهف لا يحجم عن خوض معارك الارادة.

لقد كان سباق الرئاسة الفرنسية واحدا من بين معارك الارادة التي مكنت شيراك «٦٢ عاما» من الوصول الى مقعد رئاسة الوزراء مرتين كما دفعته الى خوض سباق الرئاسة مرتين مما اكسبه لقب «الجرافة».

ويقول فرانز اوليفيه جيسبير كاتب السير الذاتية «جاك شيراك خاض معترك السياسة طوال ٢٠ عاما بلا متاع او ذاكرة».

لقد كان الرئيس الفرنسي السابق جورج بومبيدو معلم شيراك اول من اطلق عليه لقب «الجرافة». ويقول اصدقاؤه انه طيب القلب حساس.

لقد تحرك شيراك وهو رجل لكل العصور من الديجولية الى اقصى الليبرالية ثم مرة اخرى عاد ادراجه الى منتصف الطريق وهو في كل ذلك يصف نفسه بانه رجل عملي.

وبعد ان فشل شيراك في سباق الرئاسة الفرنسية مرتين عام ١٩٨١ وعام ١٩٨٨ وبعد ان ظل في تيه سياسي فترة اخرى جاءت الاستطلاعات لتضعه على رأس المتسابقين في جولة الانتخابات الاولى التي جرت في ٢٣ ابريل الماضي لكنه انتهى في المرتبة الثانية بعد المرشح الاشتراكي ليونيل جوسبان... الا ان تلك الجولة حسمت على الاقل سباقه مع رئيس الوزراء الفرنسي ادوار بالادور المنتمي الى نفس معسكره الديجولي.

لقد كان شيراك نفسه هو الذي ساند بالادور للوصول الى منصب رئاسة الوزراء متجاهلا تحذيرات الاصدقاء من ان التلاميذ النابهين عادة ما يتفوقون على اساتذتهم في عالم السياسة، ففي يناير الماضي بدا بالادور منافسا لا يهزم في سباق الرئاسة الفرنسية وحث العديد من المحافظين شيراك علنا وسرا على الانسحاب من السباق لصالح وحدة اليمين المحافظ.

بيد ان شيراك لم يلق السلاح وقطع في حملته الانتخابية ٢٥ الف كيلومتر وصافح ايادي لا تعد ولا تحصى في ماراثون استمر خمسة اشهر مؤكدا لكل من يراه انه يعرف دواء كل داء في فرنسا.

لقد بدا شيراك كطفل معجزة حين دخل الحكومة الفرنسية وهو في الرابعة والثلاثين من عمره ثم احتل رئاسة الوزراء وهو في الواحدة والاربعين حين قاد انقساما داخل الحركة الديجولية في انتخابات عام ١٩٧٤ الرئاسية وايد مرشح الوسط فاليري جيسكار ديستان بدلا من المرشح الديجولي جاك شابان دلماس.

واختلف شيراك مع ديستان عام ١٩٧٦ واستقال من رئاسة الحكومة في نوبة غضب. ونجح شيراك في الحاق الهزيمة بمرشح الرئيس لمنصب عمدة باريس عام ١٩٧٧ ثم رشح نفسه امام ديستان في انتخابات الرئاسة عام ١٩٨١ الامر الذي ادى الى انقسام اليمين الفرنسي ومهد الطريق امام نصر محقق للمرشح الاشتراكي فرانسوا ميتران.

وحين فاز يمين الوسط في الانتخابات البرلمانية التي جرت عام ١٩٨٦ وافق شيراك على رئاسة الوزراء مرة ثانية في تقسيم غير مسبوق للسلطة بين اليمين وميتران الاشتراكي.

لقد عمد شيراك في مجال السياسة الخارجية الى تخفيف النبرة الديجولية الانعزالية التي اغضبت حلفاء فرنسا في الستينات ودعا الى مزيد من التعاون مع حلف شمال الاطلسي.

وساند شيراك بعد فترة تردد قصيرة معاهدة ماستريخت رغم معارضة الاغلبية في حزب التجمع من اجل الجمهورية الديجولي في الاستفتاء الذي جرى عام ١٩٩٢ بشأن الاتحاد الاوروبي الامر الذي اكسبه وضع رجل الدولة المحنك.

لقد خلصت برناديت زوجة شيراك بعد هزيمته في سباق الرئاسة الثاني الذي خاضه عام ١٩٨٨ الى القول «الفرنسيون لا يحبون زوجي» الا ان شيراك عاد بشق الانفس الى بؤرة الاضواء رافضا كل محاولات الاطاحة به من زعامة حزب التجمع من اجل الجمهورية الديجولي ليحقق اخيرا حلمه المتفرد في الوصول الى قمة السلطة في فرنسا.

صحيفة عراقية تدعو شيراك لالغاء العقوبات المفروضة على بغداد

بغداد – رويتر: حث معلقون عراقيون امس الرئيس الفرنسي جاك شيراك على العمل لرفع الحظر الدولي المفروض على بغداد. وقالت صحيفة «الجمهورية» الحكومية انه يتعين على شيراك ان يحسن علاقته مع الدول العربية وبصفة خاصة العراق اذا ما اراد الحفاظ على مصالح فرنسا الاستراتيجية.

وكتب صلاح المختار رئيس تحرير الصحيفة يقول ان العقوبات المفروضة على العراق لم تعد تمثل مشكلة للعراق وحده «لقد اصبحت كذلك مشكلة فرنسية» وزار العديد من رجال الاعمال الفرنسيين بغداد كما ان شركات كبرى مثل «توتال» و «الف» تقول انها ابرمت اتفاقيات لتحديث معدات النفط العراقية ولاستغلال حقول جديدة للنفط في حال رفع العقوبات عن العراق.

وقال المختار ان العراق يتوقع تحسن العلاقات مع فرنسا خلال حكم شيراك الذي سيناضل على حد قوله من اجل التخلص من الضغوط الامريكية بتبني سياسة مستقلة ...

نيوزيلندا تحث رئيس فرنسا الجديد على عدم استئناف التجارب النووية في «الهادي»

ولنجتون – رويتر: هنأت نيوزيلندا جاك شيراك امس على فوزه في انتخابات الرئاسة الفرنسية لكنها قالت ان العلاقات بين البلدين سوف تتوتر اذا استأنفت فرنسا التجارب النووية في المحيط الهادي... وقال دون مكينون وزير الخارجية «موقف نيوزيلندا من التجارب النووية معروف جيدا واتخذت اننا في الآونة الاخيرة خطوات لضمان ان يكون السيد شيراك على علم به. وانه ليحدوني امل كبير ان يدرك الرئيس الجديد ان اجراء مزيد من التجارب امر لا داعي اليه».

واضاف «وكما قلت منذ نحو ستة اشهر فانه اذا استأنفت فرنسا التجارب النووية فانها سوف تتسبب في توتر علاقات نيوزيلندا مع فرنسا».

وتفرض فرنسا حاليا تجميدا على التجارب النووية في موقعها في ارخبيل موروروا في جنوب المحيط الهادي وكان شيراك قال انه سوف يستمع الى رأي الخبراء بشأن الحاجة الى استئناف التجارب قبل ان يتخذ اي قرار.

وفي باريس قالت جماعة السلام الاخضر – جرين بيس – المدافعة عن البيئة ان فوز شيراك لهو ضوء اخضر لاستئناف التجارب النووية وحثت الدول النووية الاخرى على الضغط عليه ليواصل الايقاف المفروض حاليا على هذه التجارب... وقالت السلام الاخضر ان استئناف التجارب اذا حدث فسوف يكون مخالفة لالتزامات فرنسا بموجب معاهدة حظر الانتشار النووي. وسيضر ايضا باعادة التفاوض بشأن المعاهدة ويشجع الصين على مواصلة تجاربها.

توقعات بارتفاع الاسهم الفرنسية اليوم

الاسواق ترحب بفوز شيراك

باريس – رويتر: رحبت الاسواق المالية الفرنسية امس بفوز رئيس بلدية باريس المحافظ جاك شيراك في انتخابات الرئاسة الفرنسية وارتفع الفرنك الفرنسي بشدة ... وقفز الفرنك بنسبة واحد في المئة مقابل المارك في تعاملات امس وامس الاول الخاصة بعد ان اظهرت التوقعات فوز شيراك على منافسه الاشتراكي ليونيل جوسبان باربع نقاط مئوية.

وكانت اسواق الاسهم والسندات مغلقة امس لكن التعاملات الآجلة في الاوراق المالية سجلت صعودا كبيرا في انظمة التعامل الالكترونية على شاشات الكمبيوتر... وبلغ الفرنك الفرنسي ٣٫٣٥٠ فرنك للمارك ارتفاعا من ٣٫٥٧ فرنك مساء الجمعة الماضي... وارتفع مؤشر كاك المؤلف من ٤٠ سهما في التعاملات الآجلة لشهر مايو ايار في نظام جلوبكس الى ١٩٧٣٫٥ نقطة من ١٩٢٥ نقطة عند الاغلاق الجمعة الماضية.

وتوقع متعاملون في الاسهم ان ترتفع الاسهم الفرنسية عند الفتح في بورصة باريس اليوم «الثلاثاء» وان يتجاوز مؤشر كاك مستوى ٢٠٠٠ نقطة خلال الاسبوع. وقال بول هاميت الاقتصادي في بنك باريبا الفرنسي «سيكون رد الفعل الاولي ايجابيا للغاية في سوق السندات وسوق العملة». واضاف «الخيار الاساسي الآن سيكون رئيس الوزراء. فاذا كان شخصا مثل – وزير الخارجية المؤيد للوحدة الاوروبية – آلان جوبيه فسيكون رد فعل السوق ايجابيا للغاية».

هتفوا في «بالاس دولا كونكورد» و «شانز ليزيه»

مئات الآلاف من الفرنسيين رقصوا حتى الصباح في باريس شيراك طاف حول العاصمة مرتين في سيارة مفتوحة النوافذ

باريس – رويتر: خرجت حشود ضخمة الى شوارع العاصمة الفرنسية باريس الليلة قبل الماضية للاحتفال بفوز جاك شيراك في انتخابات الرئاسة الفرنسية التي منحت اليمين السيطرة على كل مؤسسة سياسية في فرنسا.. وفوز امس الاول لرئيس بلدية باريس المحافظ ينهي ١٤ عاما من حكم الرئيس الاشتراكي فرانسوا ميتران، وهذا الفوز هو درة التاج بالنسبة لليمين الذي يهيمن بالفعل على كافة مستويات الحكومة من المجالس المحلية الى مجلس الشيوخ.

ووفقا لارقام الشرطة فان مئات الآلاف من الناس خرجوا الى شوارع باريس للاحتفال بفوز شيراك «٦٢ عاما» على الاشتراكي ليونيل جوسبان بعد معركة انتخابية كانت شرسة في اغلبها.

ورقصت جموع الناس ولوحوا باعلام فرنسية كبيرة وهتفوا في بالاس دو لاكونكورد وعلى امتداد جادة شانزليزيه في وسط باريس في احوال جوية معتدلة بشهر مايو حتى الساعات الاولى من امس الاثنين. وخلع بعض الناس ملابسهم ودلفوا الى نافورات المياه يستحمون.

وتعهد شيراك الذي ذاق طعم الفوز بعد محاولتين فاشلتين عامي ١٩٨١ و ١٩٨٨ بان يكون رئيسا لجميع الفرنسيين واعلن ان اولى اولوياته ستكون خفض معدل البطالة الذي اقترب من تسجيل رقم قياسي الآن متجاوزا ١٢ في المئة من قوة العمل... وقال شيراك في خطبة النصر «معركتنا الرئيسية عنوانها مكافحة البطالة. فقد فشلت وسائل العلاج التقليدية. ونحن نحتاج الى نهج جدد وطرق جديدة».

وطاف شيراك الذي شغل منصب رئيس الوزراء مرتين حول باريس في سيارة مفتوحة النوافذ لمصافحة الأيادي المهنئة بعد ان فاز حسبما اظهرت النتائج الاولية بهامش ٥٢٫٧ في المئة الى ٤٧٫٣ في المئة.

وشيراك هو اول رئيس منتخب لدولة غربية كبرى سيكون في عام ٢٠٠٠ مازال في السلطة. وسيحظى شيراك بسلطات جبارة مع برلمان صديق على عكس ميتران الذي عاش العامين الماضيين مع حكومة يمين وسط. وفي ظل الجمهورية الديجولية الخامسة يتمتع الرئيس بالسيادة على الشئون الخارجية والدفاع.

وعندما وصل شيراك المظفر الى مقر حملته امطره المؤيدون بالشمبانيا. ووقف في احدى الشرفات يحيط به كبار مساعديه ومنهم وزير الخارجية الآن جوبيه المرشح ان يكون رئيس الوزراء المقبل.

ويبدأ شيراك من الآن تغييرا رمزيا في حقبة من تاريخ فرنسا عندما يجلس الى جوار ميتران «٧٨ عاما» الرئيس الذاهب والذي يعاني من السرطان وهو يقيم الاحتفالات لزعماء العالم لاحياء الذكرى السنوية الخمسين لنهاية الحرب العالمية الثانية في اوروبا.

وهنأ الرئيس الامريكي بيل كلينتون شيراك بفوزه فيما رحب زعماء اوروبيون بفوزه وقالوا انهم واثقون من انه سيواصل العمل من اجل الوحدة في اوروبا.

وفيما كان مؤيدو شيراك يحتفلون سرعان ما تخلص مساندو جوسبان من عبوسهم. فبحصوله على نسبة اصوات عالية فاق وزير التعليم السابق والى حد بعيد التوقعات المتواضعة له عندما اختير مرشحا لليسار مهزوز في فبراير الماضي، وفي بيان هزيمته هنأ جوسبان شيراك وهو يبتسم وتعهد بالاستمرار في معركته. وقال جوسبان «شعرت بحركة تجديد قوية تتكاتف حول ترشيحي وحول مقترحاتي. انها لم تكن كافية لتحقيق الفوز لكنها لن تنتهي هنا لانها تحمل امالا». وحث اليسار على «اطالة هذا الامل والاعداد لنجاحات الغد».

وفيما هو نذير شؤم على انشقاق حذرت فورس اوفريير وهي منظمة نقابية كبيرة شيراك من انها ستدافع عن قضايا اجتماعية منها زيادات الاجور وتقليل عدد ساعات العمل. وقال شيراك خلال الحملة انه يؤيد رفع الاجور.

ووضعت فورس اوفريير قائمة بعدد من الاضرابات المزمعة في الاسابيع المقبلة لعمال يتراوحون من عمال الخدمة البريدية الى عمال السكك الحديدية، وقال انري ايمانويل زعيم الحزب الاشتراكي ان اليسار سيحكم على شيراك بمقدار ما سينفذ من وعوده.

وتعهد الزعيم اليميني المتطرف جان ماري لوبان بالاستمرار في المعارضة، وقال «سلطته مكتملة ولن تكون له اعذار» مشيرا الى ان شيراك ضمن مساندة ٨٠ في المئة من اعضاء الجمعية الوطنية وثلثي مجلس الشيوخ.

ولم تكن كل التعليقات حادة فقد كان منها ما حفل بروح الدعابة ايضا ... فقد قالت صحيفة «لوماتان» في العنوان الرئيسي لطبعة امس «اللعنة ... سبعة اعوام اخرى» في تذكرة بعرض عرائس تلفزيوني ساخر صور شيراك عام ١٩٩٣ وهو محبط ينتظر الشروع في حملته الانتخابية قائلا «اللعنة ... عامان آخران».

النتائج الرسمية بعد فرز الاصوات

باريس – رويتر: فيما يلي احصاء اصدرته وزارة الداخلية الفرنسية لنتيجة الجولة الثانية من انتخابات الرئاسة التي اجريت اول امس الاحد بعد فرز ٣٢ مليونا و ٣٦١٢٠٠ من اصوات الناخبين المسجلين...

«اجمالي عدد الناخبين المسجلين ٣٩ مليونا و ٩٩٢٩١٢ ناخبا».

	«عدد الاصوات»	«النسبة المئوية»
جاك شيراك	١٢ مليونا و ٧٧٣٢٩٩	٥١٫٨٩
ليونيل جوسبان	١١ مليونا و ٨٤١٧٣٧	٤٨٫١١

الهراوي والحريري بحثا ملف المهجرين
السنيورة يؤكد سلامة الوضع المالي بلبنان

بيروت - «الاتحاد»:

طمأن وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة الى ان الوضع المالي في لبنان سليم، واشار الى ان لا رجوع عن الموقف الهادف الى تحقيق الاستقرار الاقتصادي والمالي.

ونوه الوزير السنيورة بالتقدير الذي يوليه المجتمع الدولي للبنان والاجراءات التي تتخذها الحكومة، والتي ستمكن لبنان من مواجهة التحديات.

وقال وزير الدولة للشؤون المالية انه من الطبيعي ان يؤدي الاستحقاق الرئاسي الى احتقان سياسي في بعض الاحيان مما ينعكس على الوضع الاقتصادي والنقدي، وهو امر يحصل في كل دول العالم.

واضاف: ان المؤسسات المعنية على الصعيد المالي والنقدي تقوم بدورها بعناية وحنكة من اجل تحقيق المحافظة على الاستقرار على هذا الصعيد.

ملف المهجرين

على صعيد آخر قفز ملف عودة المهجرين الى الواجهة من جديد بعد اللقاء الذي ضم رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس الحكومة رفيق الحريري ووزير الدولة لشؤون المهجرين وليد جنبلاط والبطريرك الماروني نصر الله بطرس صفير بحضور السفير الفاتيكاني بابلوبوانتي.

واعلن رئيس الصندوق الوطني للمهجرين انطوان اندرواس ان عودة المهجرين الى الجبل ستكتمل آخر السنة.

ورأي ان الربيع والصيف الحاليين سيكونان فرصة ملائمة لانجاز عمليات الترميم في القرى التي ستشملها عودة المهجرين.

واصدرت لجنة اهالي معاصر الشوف بعيد زيارتها الى رئيس الجمهورية امس بيانا اشادت فيه الى ان الرئيس الياس الهراوي سيقوم برعاية المصالحة بين اهالي المنطقة تشجيعاً لعودة المهجرين اليها.

وستتم العودة الى معاصر الشوف في يوليو المقبل، بالاضافة الى عودة الاهالي الى قرى أخرى مثل كفرنبرخ، بصاليم ومزرعة الشوف.

اضراب اساتذة الجامعة اللبنانية

بيروت - «الاتحاد»:

نفذ اساتذة الجامعة اللبنانية أمس اضراباً تحذيرياً مدته يومان مطالبين الحكومة بتحقيق مطالبهم التي تشمل تعديل سن التقاعد وتعويضات نهاية الخدمة واستعادة استقلالية الجامعة ووقف التدخلات السياسية بشؤونها واتهم ناطق باسم الاساتذة المضربين جهات سياسية بالتدخل في عملية تعيين اساتذة الجامعة والموظفين الاداريين فيها.



● رئيس وزراء البوسنة حارث سيلادزيتش يرافقه سفيرا بريطانيا وايران في سرايييفو في مؤتمر صحفي امس حيث دعا المجتمع الدولي الى العمل لوقف العدوان الصربي بعد ان التقى بالسفراء المعتمدين لدى البوسنة (أ.ف.ب)

احتدام القتال حول سرايييفو
صرب كرواتيا يتنصلون من اتفاق سلام

سرايييفو - زغرب - وكالات الانباء: احتدم القتال على طول خطوط الجبهة الامامية في العاصمة البوسنية سرايييفو وحولها غداة قصف صربي وحشي اسفر عن سقوط ٥٢ قتيلاً وجريحاً من المدنيين فيما خفت حدة التوتر في كرواتيا المجاورة رغم تنصل زعيم المتمردين الصرب من اتفاق سلام مع القيادة العسكرية الكرواتية.

واكتفت قوة الحماية الدولية في البوسنة بالاعراب عن استنكارها للهجوم الصربي بالقذائف الصاروخية على سرايييفو الليلة قبل الماضية الذى اوقع ١٢ قتيلاً و ٤٠ جريحاً. وقالت ان قذائف المدفعية ونيران الرشاشات هزت المدينة وضواحيها لليوم الثاني على التوالي في أسوأ قتال منذ شهر.

وقال متحدث باسم الامم المتحدة ان قوات المعتدين الصرب واصلت القصف بوابل من النيران على طريق «جبل ايجمان» المكشوف وهو طريق الامدادات الوحيد الخاضع لسيطرة الحكومة ويربط منطقة العاصمة بالعالم الخارجي.

وقالت اذاعة سرايييفو ان القوات الصربية واصلت ايضاً هجماتها الشرسة على «جيب بيهاتش» شمال غربي البلاد مستخدمة جميع انواع الاسلحة دون ان تشير الى حجم الخسائر.

كما واصل الصرب هجماتهم على الكروات في منطقة «بانيا لوكا» شمالي البوسنة انتقاماً للهزيمة التي الحقها الجيش الكرواتي بصرب اقليم «كرايينا» في كرواتيا المجاورة.

ومن ناحية اخرى صرح مسئول الامم المتحدة بأن حدة التوتر في كرواتيا آخذة في التراجع بعد القتال الشرس الذى وقع في الاسبوع الماضي. وصدرت الاوامر للقوات في جنوب كرواتيا بالانسحاب من المنطقة العازلة التابعة للامم المتحدة على طول الاراضي التي يسيطر عليها الصرب.

وافادت اذاعة زغرب بأن الحياة في «فونيا الغربية» بدأت في العودة الى مجراها الطبيعي.

واعلن متحدث باسم القوات الدولية ان الجنود الكروات بدأوا امس انسحابهم من المنطقة العازلة وان الطرفين قدما ضمانات بأن قواتهما ستغادر قطاعات الجبهة حول المنطقة التي تحرسها الامم المتحدة كما افرج الجيش الكرواتي عن الرجال الصرب الذين احتجزهم خلال القتال.

وكان تم التوصل الى اتفاق امس الاول اثر مفاوضات جرت بين قيادة اركان الامم المتحدة في زغرب من جهة عبر الهاتف والفاكس وبين رئيس الاركان الجديد للجيش الكرواتي زفونيمير تشرفنكو و«رئيس الوزراء» في «جمهورية كرايينا الصربية» بوريسلاف ميكاليتش. الا ان رئيس تلك الجمهورية الانفصالية ميلان مارتيتش اعلن أمس انه لا يولي اية اهمية لاتفاق السلام.

وقال بيتار داميانيتش المتحدث باسم مارتيتش في تصريح نقلته وكالة انباء صرب البوسنة «لم تجر اي محادثات بين ممثلين رسميين عن كنين «عاصمة» كرايينا المعلنة من جانب واحد وزغرب».

واضاف «ان ميكيليتش ليس مخولا التفاوض مع الكروات بشأن المسائل العسكرية. وان المؤهلين لمناقشة هذه المسائل لم يلتقوا أي ممثل كرواتي». ومضى قائلا «ما من مفاوضات ما لم ينسحب الكروات من سلافونيا الغربية ويحترموا الاتفاق الموقع بهذا المعنى ٣ مايو بين ممثلين عن كرايينا وياسوشي اكاشي» الممثل الخاص للامم المتحدة في يوغسلافيا السابقة. ويبدو ان المفاوضات تمت من دوى علم مارتيتش الذى لا يخفي خلافه منذ اشهر مع ميكيليتش ويطالب بعزله.

ويجسد ميكيليتش على عكس رئيسه التيار المعتدل ويؤيد تطبيع العلاقات بين كرايينا وزغرب. وهو يفيد في ذلك من دعم الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش.

وفي وقت لاحق الليلة الماضية اعلنت الامم المتحدة ان الصرب قصفوا مدينة «توزلا» بوسط البوسنة مما اسفر عن مقتل ٤ مدنيين واصابة ٧ آخرين بجروح.

واضافت من جهة اخرى ان الانسحاب الكرواتي المحدود في منطقة الفصل في جنوب كرواتيا قابله توغل عسكرى جديد في المنطقة وتعزيز للمواقع الكرواتية.

وقد اتخذت القوات الكرواتية شانها شأن القوات الصربية مواقع لها في ثلاثة قطاعات اخرى من منطقة الفصل. وفي القطاع الرابع في شرق زغرب لم يعد لمنطقة الفصل اي وجود منذ استيلاء الجيش الكرواتي على جيب صربي استراتيجي في الثاني من مايو.

ورأى المراقبون في زغرب ان اتفاق السلام فشل فور الاعلان عنه شأنه شأن العديد من الاتفاقات الاخرى منذ بدء الحرب في يوغسلافيا السابقة.

[illegible]

لاهاي - د.ب.أ: كشف النقاب في لاهاي امس عن ان جنود الكتيبة البوسنية العاملة ضمن قوات الامم المتحدة في البوسنة استخدموا اطفالاً للكشف عما يعتقد انه حقل الغام.

ونقلت الصحف الهولندية عن جنود عائدين قولهم انه تم اغراء الاطفال للسير في مساحة معينة في الاراضي لمعرفة ما اذا كانت هناك الغام أم لا. وقد اكد متحدث باسم وزارة الدفاع فقط انه يتم التحقيق في هذه «الاشاعات» بناء على اوامر صادرة من قائد الجيش هانز كوزي.

ونقلت وكالة الانباء الهولندية عن «ضابط محنك في الجيش» قوله انه اذا ما صحت الانباء المتعلقة باغراء الاطفال بالمرور في مثل هذه المناطق فانه من الممكن جداً وصف ذلك بأنه جريمة من جرائم الحرب.

السعودية:
حريق «منى» قضاء وقدر

مكة المكرمة - ا ش ا: اعلن الدفاع المدني السعودي مساء امس ان الحريق الذي شب صباح امس الاول في احد مخيمات الحجاج في منى نجم عن حادث عرضي قضاء وقدرا نتيجة اشتعال النار في موقد كان يستخدم في احد المخيمات لاصحاب السعوديين.

وذكر البيان ان الحريق ادى الى وفاة ثلاثة اشخاص احدهم جندي بالدفاع المدني السعودي اثناء محاولته انقاذ احد العمال. واصيب سعوديان بكسور. كما ادى الحادث الى اصابة ٧٨ شخصا باختناق بينهم ٦٦ سعوديا معظمهم من رجال الدفاع المدني وتسعة مصريين واثيوبي واماراتي ويمني، وقد تم اسعافهم وغادروا المستشفى، كما نتج عن الحادث اصابة ١٩ شخصا بحروق بسيطة وتم اسعافهم وغادروا المستشفى ايضا.

وذكر البيان ان من بين المتوفين شخص مجهول الهوية واخر يدعى ماجد محمد ابراهيم هو سادي ويرجح ان يكون نيجيري الجنسية.

١٥٠ لاجئا عراقيا بالسعودية يتوجهون للنرويج

الرياض - وكالات الأنباء: صرح مسئولون بالمفوضية العليا لشئون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة أمس بأن وفدا نرويجيا يزور الرياض حاليا لترتيب اعادة توطين نحو ١٥٠ لاجئا عراقيا يقيمون مؤقتا في السعودية، في النرويج، ومن المقرر ان يعاد توطين نحو ٧٠٠ لاجيء عراقي في السعودية في الدول الاسكندنافية بنهاية العام الجاري، كما سيتم توطين نحو ٣٠٠٠ لاجيء آخرين في عدد من الدول الاخرى من بينها استراليا وهولندا وكندا.

ومن جانب آخر، انتقدت الخارجية العراقية امس تصريحات ادلى بها الرئيس الامريكي بيل كلينتون مؤخرا، وقال فيها ان العراق دولة خارجة على القانون، واتهمت واشنطن بمواصلة حصار العراق ودعتها الى اعتماد الحوار البناء لغة للتفاهم.

سفير الفاتيكان في الخرطوم ينفي الدعوة لتدخل دولي في السودان

الخرطوم - أ.ش.أ: نفى سفير الفاتيكان في الخرطوم أمس ان يكون دعا الى تدخل دولي في السودان مستنكراً ما نسبته إليه صحيفة اوغندية في هذا الخصوص. وقال ان النتائج السلبية للتدخل في الصومال ويوغسلافيا وغيرهما تجعله يستبعد تماماً التدخل في السودان.

وكانت الصحيفة الاوغندية قد اوردت تصريحات صحفية على لسان السفير جوزيف اودر قالت انه ناشد فيها المجتمع الدولي التدخل في السودان من اجل تحقيق السلام ومساعدة اللاجئين الفارين من الحرب الاهلية في الجنوب السوداني.

من ناحية اخرى اعلن مكتب المفوضية السامية لشئون اللاجئين التابعة للامم المتحدة في اديس ابابا امس ان الدفعة الثانية من اللاجئين الاثيوبيين في السودان وصلت الى شمال اثيوبيا وتضم ٥٨٢ شخصاً.

وقال ان ذلك يأتي في اطار عملية اعادة توطين نحو ٦٠ الف لاجيء اثيوبي يعيشون في السودان منذ سنوات خاصة في كسلا وبورتسودان والخرطوم ومناطق اخرى كانوا قد فروا اليها بسبب الحرب الاهلية والجفاف في اثيوبيا.

٣٤ قتيلاً ومفقودا فيضانات شديدة في اندونيسيا

جاكارتا - و.أ.س: اعلن في اندونيسيا امس ان فيضانات شديدة اجتاحت محافظة «بنجيكولو» على الساحل الجنوبي لاندونيسيا مما ادى الى مصرع ستة اشخاص بينما اعتبر ٢٨ آخرون في عداد المفقودين. وقالت وكالة انباء «انتارا» الرسمية ان الامطار الغزيرة في بنجيكولو ادت الى فيضان الانهار وغرق العديد من المنازل في عشر قرى بالمنطقة. وقال مسئولون ان المئات من الاشخاص اجبروا على الفرار من منازلهم واللجوء الى المباني الحكومية.

على الصعيد نفسه وردت انباء من شمال سومطرة تقول انه تم انتشال المزيد من الجثث في اعقاب الانهيار الارضي الذى حدث الاسبوع الماضي بالاضافة الى الفيضانات الغزيرة بسبب الامطار الشديدة مما رفع عدد القتلى الى ٤٣ شخصا بينما اعتبر ١٦ آخرون في عداد المفقودين.

تعديل اوضاع ابناء المصريات من الاجانب

القاهرة - أ.ش.أ: وافق المجلس الاعلى للجامعات المصرية في اجتماعه امس برئاسة الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم المصرى على معاملة ابناء وبنات المصريات المتزوجات من اجانب نفس معاملة الطلاب المصريين فيما يتعلق بالرسوم الجامعية وذلك تنفيذا لتوجيهات الرئيس المصرى حسني مبارك. وصرح بذلك الدكتور على الدين هلال امين المجلس الاعلى للجامعات بالإنابة وقال ان المجلس بحث العديد من الموضوعات المتعلقة بالتعليم الجامعي بهدف التطوير المستمر وتحسين اداء العملية التعليمية والبحثية بما يواكب التطور العلمي العالمي انطلاقا من الفلسفة الجديدة للتعليم والتي ترتكز على الربط بين التعليم والامن القومي والتنمية الشاملة والتوسع في مجال التعليم الجامعي والتطوير المستمر للعملية التعليمية.

شرطة جنوب افريقيا: ٢٣ قتيلا و٥٥٧ حادث سرقة في عطلة عادية لنهاية الاسبوع!!

جوهانسبرج - رويتر: شهدت عطلة نهاية الاسبوع الماضي بمدينة جوهانسبرج العاصمة التجارية لجنوب افريقيا ٢٣ حادث قتل بالاضافة الى ٣٦ حالة اغتصاب.. وهو ما وصفته الشرطة بانه «عطلة عادية لنهاية الاسبوع» واوضح الضابط اندى بيك: «ان هذه الاحصاءات لا تعد عالية بالنسبة لعطلة نهاية الاسبوع وهى تعد عادية واضاف ان العطلة «العادية» تضمنت ايضا ٥٥٧ حادث سرقة واختطاف ١١ شاحنة و٢٨ سيارة تحت تهديد السلاح وسرقة ٢٥٦ سيارة، وان حوادث القتل التي بلغت ٢٣ تراوحت بين مشادات عائلية وطعن وهجمات بالمسدسات بواسطة مجهولين.

فشل هجوم حكومي أفغاني في طرد الطالبان من جنوب كابول

كابول - أ.ف.ب: اعلن ناطق بلسان وزارة الدفاع الافغانية ان قوات الرئيس الافغاني برهان الدين رباني شنت امس هجوما بريا على حركة الطالبان جنوب كابول من دون ان تحقق اي تقدم ميداني. فقد شنت القوات الرئاسية فجر امس بعد ثلاثة ايام من قصف جوي عنيف ومستمر لمواقع الطالبان، هجوما بريا على «مايدان شار» البلدة التي يسيطر عليها الطالبان على بعد نحو ٣٠ كيلومترا جنوب غرب كابول. الا ان القوات الرئاسية لم تتمكن من تحقيق اي خرق لخطوط خصومها واوقفت هجومها. واعترف محمد رسول وهو ضابط في المعسكر الرئاسي بان القوات الرئاسية لم تحرز اي تقدم ميداني خلال الساعات الاولى للمعركة. لكنه اضاف انها تستعد لهجوم جديد.

عرفات التقى مسئولاً في «الاخوان المسلمين»
حفيد البنا يدعو لاستئناف العمليات الفدائية

القاهرة - أ.ف.ب: اعلن المتحدث باسم جماعة «الاخوان المسلمين» امس لوكالة «فرانس برس» ان رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات التقى خلال الزيارة التي قام بها يوم السبت الى القاهرة مسئولا في هذه الحركة الاسلامية المصرية.

واعلن مامون الهضيبي ان اللقاء الذى لم يعلن عنه رسميا «تم بناء على طلب عرفات في مقر اقامته» المعهود في القاهرة «في قصر الاندلس» غير انه رفض اعطاء اية تفاصيل حول موضوع المحادثات.

وهذا هو اللقاء الثاني الذى يعقد في اقل من عام في القاهرة بين عرفات ومسئولين في جماعة «الاخوان المسلمين» التي لا تعترف بها الدولة المصرية وتعتبر مقربة من حركة المقاومة الاسلامية حماس.

ومن جهته رفض سيف الاسلام حسن البنا حفيد مؤسس جماعة «الاخوان المسلمين» التعليق على اللقاء واكد لوكالة «فرانس برس» انه «ليست لدينا اية سلطة على حماس».

واضاف «نحن ضد ان تصبح السلطة الفلسطينية حارساً للاسرائيليين في الاراضي الفلسطينية كما اننا ضد اية مواجهة فلسطينية - فلسطينية». وشدد على ان جماعة «الاخوان المسلمين» تعتبر العمليات المناهضة لاسرائيل التي تقوم بها حركة حماس «كفاحاً شرعياً ضد قوة الاحتلال وليس من اعمال الارهاب». واوضح البنا انه «بعد التطورات الخطيرة الاخيرة التي تؤكد عدم رغبة اسرائيل في التوصل الى سلام شامل وعادل، نحن ننتظر ان تعود السلطة الفلسطينية الى طريق الكفاح. وهذا احتمال قائم الآن بنسبة ٩٠٪».

صحيفة فلسطينية تتهم السودان بتدريب عناصر لشن عمليات في غزة

غزة - أ.ش.أ: ذكرت صحيفة «المنار» الفلسطينية الاسبوعية امس، ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بعث برسالة الى الدكتور حسن الترابي امين عام حزب الجبهة الاسلامية في السودان، واشارت الى ان امين الهندي رئيس جهاز المخابرات الفلسطينية نقل هذه الرسالة.

وقالت الصحيفة، ان التحقيقات التي اجرتها السلطة الوطنية الفلسطينية مع عدد من العناصر المتطرفة، كشفت عن ان النظام السوداني قام بتدريب هذه العناصر للقيام بعمليات عسكرية في مناطق الحكم الذاتي.

المقاومة الشيشانية تستعد لاقتحام جروزني

جروزني - وكالات الانباء: قال عسكرى روسي في جروزني امس ان سكان العاصمة الشيشانية التى بدأ بعض اللاجئين العودة اليها اخذوا يغادرونها مرة اخرى خوفاً من اتساع نطاق القتال حيث يتوقع ان يشن الثوار الاستقلاليون هجوماً كبيراً على المدينة.

واشار في حديث لوكالة «اسوشيتدبرس» امس الى الغارات التي يشنها مقاتلو الرئيس الشيشاني جوهر دوداييف كل ليلة على تجمعات جنود الغزو الروسي وقال «انهم يطلقون النار علينا لكننا لا نراهم اطلاقاً».

واوضح المتحدث العسكري الروسي في جروزني سيرجي ارتيموف وهو برتبة نقيب ان الليالي تشهد اشتباكات عنيفة وخاصة في حي «تشيرنوريتشي» آخر المعاقل التي فقدها الثوار في المدينة.

وقد غطى القتال المتصاعد على احتفالات روسيا اليوم الثلاثاء بالذكرى السنوية الخمسين لانتصارها على المانيا النازية. وقال رئيس الاركان الشيشاني الجنرال اصلان مشهدوف في حديث تليفزيوني انيع في جروزني ان الحرب مستمرة ولا تستطيع موسكو ان تخدع الرئيس الامريكي بيل كلينتون وبقية الزعماء الغربيين الذين يحضرون الاحتفالات بانها تسيطر على الوضع. واضاف ان قوات المقاومة تستعد لاقتحام جروزني ولكن ليس اليوم الثلاثاء.

وقال مشهدوف ان رجاله يتسللون كل يوم الى المدينة استعداداً للهجوم المتوقع واضاف «كما ترك الروس نابليون يدخل موسكو فقد تركناهم يدخلون جروزني».

وذكرت «اسوشيتدبرس» ان خسائر الروس تتزايد يومياً وكان ١٤ جريحاً في المستشفى الميداني في جروزني ينتظرون امس طائرة مروحية لاجلائهم وقال مدير المستشفى الكولونيل يورى جريتشاني ان ١٢ جندياً يصابون بجروح يومياً.

وفي بون جدد وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل امس مطالبته بانهاء الحرب وقال في حديث اذاعي: «يجب على روسيا ان توقف اعتداءاتها العسكرية القظيعة في الشيشان».

مجلس الوزراء يشيد

● بقية المنشور ص١ ●

ووافق المجلس على مذكرة من سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة تقضي بانضمام دولة الامارات العربية المتحدة الى اتفاقية باريس لحماية الملكية الصناعية.

واطلع المجلس على تقرير من معالي الشيخ حميد بن احمد المعلا وزير التخطيط حول انجازات اللجنة الدائمة للمشروعات خلال العام الماضي (١٩٩٤) وحتى يوم ٦ ابريل من الشهر الماضي حيث بلغت التكاليف الكلية للبرنامج الاستثماري ٥ مليارات و٣٠٠ مليون درهم اعتمد لها مبلغ مليار و٢٧٠ مليون درهم لعام ١٩٩٤.

واوضح التقرير ان المشروعات التي تمت ترسيتها قد بلغت خلال العام الماضي ٦١٢ مليونا و٦٠٠ الف درهم ونحو ١٢٦ مليون درهم خلال الشهور الاربعة الاولى من العام الحالي.

ووافق المجلس على مذكرة من معالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية تقضي بتفويض الوزارة باعداد مشروع قانون اتحادي بتنظيم مهنة الطب البيطري في الدولة.

واطلع المجلس على تقرير من معالي الدكتور عبدالله عمران تريم وزير العدل يتضمن الاحصاءات القضائية خلال الفترة من اول يناير ١٩٩٤ وحتى نهاية العام.

كما اطلع على تقرير من معالي وزير الزراعة والثروة السمكية حول نتائج اجتماعات وقرارات الدورة الثالثة للمجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتنمية الزراعية الذي عقد في عمان في شهر مارس الماضي وعلى تقريرين من معالي سيف الجروان وزير العمل والشئون الاجتماعية، الاول حول نتائج اعمال مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية التي عقدت في كوبنهاجن في شهر مارس الماضي. والثاني حول قرارات وتوصيات الدورة الثانية والعشرين لمؤتمر العمل العربي الذي عقد في الاسكندرية في شهر ابريل الماضي.

مصر تطالب إسرائيل بإلغاء مصادرة أراضي القدس

القاهرة ـ الاتحاد ووكالات الانباء:

دعا الرئيس المصري اسرائيل الى الغاء قرارها القاضي بمصادرة اراض عربية في القدس لبناء مستوطنات وحذر في مقابلة مع صحيفة «فاينانشال تايمز» البريطانية نشرتها امس، من ان هذا الاجراء قد اضر كثيرا بمسيرة السلام في الشرق الاوسط. وقال مبارك «لقد حذرت اسرائيل باستمرار من خطورة وحساسية هذه القضية» وقال «ان مسألة القدس والاراضي المقدسة تعتبر من القضايا الحساسة في الشرق الاوسط وللمسلمين في كافة انحاء العالم».

وقد اجتمع الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة، امس مع شيمون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي الذي شرح موقف حكومته من قضية مصادرة الاراضي العربية في القدس المحتلة. وقال وزير الخارجية المصري عمرو موسى عقب الاجتماع ان بلاده ستواصل اتصالاتها مع الاسرائيليين والفلسطينيين لحل القضايا موضوع الخلاف. واضاف بقول خلال مؤتمر صحفي مشترك مع بيريز ان «الموقف خطير ولابد ان نتعامل مع عملية السلام من زوايا تختلف عن الزوايا المطروحة». وقال بيريز «ان المسألة اكبر من خلافات حول مواقف، بل هي خلاف حول حقائق».

وحول وجهة نظر الرئيس مبارك بالنسبة لشرح شيمون بيريز لمسألة مصادرة الاراضي في القدس ـ قال موسى عقب اجتماع امس «ان الرئيس مبارك استمع لما قاله بيريز ـ وسوف نستمر في اتصالاتنا ليس فقط مع الاسرائيليين ولكن ايضا مع الفلسطينيين، وسنتابع بقوة واهتمام شديدين التساؤلات والمشاكل التي تظهر والتي لابد ان نحلها من خلال الاتصالات والاساليب السلمية».

وقال موسى ان بيريز شرح الموقف الاسرائيلي واطلع الرئيس مبارك على المواقف والاعتبارات والعناصر التي تتحكم في هذا الموقف الاسرائيلي. وقال موسى ان القضايا الخلافية لاتزال محل نقاش. وقال بيريز انه قد تم استعراض كل من الجوانب المتعلقة بالسلام، بما في ذلك الخطوات اللازمة في المجالات الاقتصادية والسياسية والامنية.

واضاف بيريز ان الموضوعات الباقية التي لم تتم مناقشتها سوف يستمر بحثها خلال المشاورات على كافة المستويات للتوصل الى الحل المناسب.

واوضح موسى ان بيريز استمع الى وجهة نظر الرئيس مبارك حول كافة القضايا المطروحة للنقاش بما في ذلك التطورات الخاصة بالقدس وعملية السلام وتطورات الوضع في المنطقة بصفة عامة.

وردا على سؤال عما اذا كانت توضيحات بيريز مقنعة قال موسى «ان علينا ان نستمع لكل الاطراف فعملية السلام تضم عدة اطراف».

وسئل موسى حول وجهة نظر مصر تجاه مصادرة الاراضي في القدس فقال «ان موقفنا واضح، ولقد اعلناه مرارا والمسألة ليست مسألة تصريحات.. انها قضية حساسة للغاية».

واضاف عمرو موسى «انها قضية شديدة الحساسية لنا وللجانب العربي وللفلسطينيين وللاسرائيليين، ولكننا ستستمر في مناقشاتنا وموقفنا مازال كما هو ونستمع لهم بعناية. ولكن المسألة ليست الادلاء بتصريحات لارضاء طرف او اخر بل الامر اعمق من ذلك بكثير ولابد ان نعمل من اجل حلها.



● مبارك خلال استقباله بيريز امس. «رويتر»

وعقب شيمون بيريز على السؤال نفسه قائلا «ان المسألة اكبر من خلافات حول مواقف. بل خلاف حول حقائق، واعتقد ان اول شيء هو ان نحدد موقفا مبنيا على الحقائق وهذا هو ما ستفعله لان الحقيقة من وجهة النظر الاسرائيلية لها وجه واحد، ولكن اذا كانت الحقائق مختلفة ستكون عناصرها مختلفة.. وهذا هو ما اتفقنا عليه مع الفلسطينيين لتحديد الحقائق ثم نبحث عن الاختلافات ولايمكن ان نرى الاختلافات قبل ان نحدد الحقائق ونحاول ان نتعامل مع الوضع من خلالها».

وردا على سؤال الى موسى عما اذا كان قد تم التوصل خلال هذه المباحثات لحل بشأن معاهدة حظر الاسلحة النووية ـ قال وزير الخارجية المصري «ان المشكلة ليست في المعاهدة ـ المشكلة في البرنامج النووي الاسرائيلي».

وحول سؤال عن اللجنة الفلسطينية ـ الاسرائيلية المقترح تنشيطها قال موسى «ان هناك لجنة قائمة. وهناك اقتراح اسرائيلي بتنشيطها وتضم فيصل الحسيني عن سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني وموشيه شاحال عن الجانب الاسرائيلي لبحث الموضوعات محل الخلاف».

الامارات والمغرب يبدآن العمل لدعوة مجلس الأمن

● بقية المنشور ص١ ●

واكدت منظمة التحرير ان ٧٠ بالمائة من الاراضي التي صادرتها اسرائيل في القدس تخص الفلسطينيين.

وقال مراسل «الاتحاد» في القاهرة ان وزير خارجية مصر عمرو موسى ابلغ شيمون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي ان الدول العربية ستتخذ مجموعة خطوات عقابية في حال امعان اسرائيل باغتصاب الحقوق الفلسطينية في القدس. وان هذه الخطوات ستتصاعد الى حد قد يهدد بنسف عملية السلام اذا نفذ اسحاق رابين رئيس الوزراء ما نما الى علم القاهرة مؤخرا، عن انه سيصدر قرارا قبل نهاية العام الحالي يلزم الدول الاجنبية التي لها تمثيل دبلوماسي في اسرائيل بنقل سفاراتها من تل ابيب الى القدس المحتلة. وكانت دولتان اوروبيتان قد ابلغتا الجامعة بانهما تتوقعان ان يصدر رابين قرارا بهذا الشأن في اعقاب الانتخابات الفلسطينية وامتداد سلطة الحكم الذاتي الى بقية اراضي الضفة الغربية.

وعلمت «الاتحاد» ان موسى ابلغ بيريز بانه في حالة استمرار اسرائيل في العمل لفرض الامر الواقع في القدس باعتبارها عاصمة لها، فان الجامعة العربية سوف تتخذ قرارات بتجميد عمليات التطبيع مع اسرائيل، وان مصر سوف تستجيب لهذه القرارات وكذلك الاردن. كما ابلغه بان الجامعة سوف تقرر ايضا وقف المفاوضات متعددة الاطراف او الانسحاب العربي منها مما يعني وقف عملية التطبيع بين اسرائيل وبقية الدول العربية.

وحذر موسى بيريز من ان اسرائيل سوف «تلهب» المنطقة كلها بأزمات لاداعي لها في حالة الزام الدول بنقل سفاراتها الى القدس. وذكر بان هناك قرارا سابقا لجامعة الدول العربية بقطع العلاقات مع اي دولة تنقل سفارتها في اسرائيل الى القدس.

ومن جهة اخرى قال رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق قدومي ان اكثر من ٧٠٪ من الاراضي التي صادرتها اسرائيل في القدس الشرقية تخص فلسطينيين. وجاء كلام القدومي ردا على تصريحات ادلى بها يوم الاحد في القاهرة وزير الخارجية الاسرائيلي شيمون بيريز واكد فيها ان ٦٢٪ من هذه الاراضي يملكها يهود و٢٧٪ يملكها عرب اضافة الى ٩,٥٪ اصحابها غير معروفين».

ووصف الارقام التي قدمها بيريز بانها كاذبة مؤكدا ان «اكثر من ٧٠٪ من الاراضي المصادرة تخص فلسطينيين وهي جزء من الاراضي المحتلة ولايحق لقوة الاحتلال الاسرائيلية ان تفرض قوانينها عليها». وجاء تصريح المسئول الفلسطيني في ختام لقاء مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى. واعلن القدومي انه بحث مع موسى سبل تسريع تنفيذ القرار الذي اعتمده وزراء خارجية دول الجامعة العربية خلال اجتماعهم الاستثنائي يوم السبت الماضي والذي طالب بعقد اجتماع عاجل لمجلس الامن لبحث موضوع مصادرة اسرائيل ٥٣ هكتارا في القدس.

مؤتمر الجريمة يدعو لتعاون دولي لتسليم المجرمين

● بقية المنشور ص١ ●

واكد العميد ضاحي خلفان ان الرؤية الخليجية كانت موحدة تجاه القضايا التي تمت مناقشتها، مشيرا الى عدم اعتراض او تحفظ اي دولة خليجية على اي مشروع تقدمت به دولة عربية. وقال ان المصلحة العربية العليا تفرض علينا الاتفاق مهما كانت التضحيات.

وقال ان المناقشات حول مشروع قرار معاملة افضل للاحداث ابرزت وبدون فخر ان الامارات تولي الاحداث ورعايتهم اهمية قصوى تفوق الدول الاخرى، وان مادعا اليه المؤتمر مطبق في الامارات منذ ٦ سنوات على الاقل. كما اشار الى ان الامارات تطبق منذ سنوات طويلة مبادىء الامم المتحدة في معاملة وتوفير وضع جيد بالسجون، ما يجعلها في مصاف الدول التي تطبق المعايير الحضارية في هذا المجال.

واوضح ان الامارات تبنت منذ امد طويل تشريعات حضارية رفيعة المستوى ونظما وقوانين ترقى لمصاف النظم التي تحدثت عنها وفود المؤتمر. مشيرا الى ان وفد الامارات كان يشعر بالفخر. عندما كان يرى ان الاراء التي تدعو اليها المناقشات مطبقة بالفعل في الامارات.

وصرح عضو بالوفد المصري «للاتحاد» ان المشاورات الجانبية بين مصر والامارات والسعودية نجحت في فرض وجهة النظر الاسلامية برفض ادانة العنف تجاه المرأة وادانة اغتصاب الزوج لزوجته التي تضمنها المشروع الكندي.

وقد انهى المؤتمر اعماله امس بمشاركة وفود ١٤٢ دولة واربع منظمات دولية و١٦ منظمة غير حكومية و٥٠٠ خبير عالمي. وتم اصدار عشرة قرارات.

وتبنى المؤتمر قرارات حول العنف الموجه ضد النساء والاطفال والرقابة على بيع الاسلحة النارية ومعاملة المجرمين كما تبنى قرارات اكثر تقنية حول وضع اتفاقات نموذجية في اطار الامم المتحدة فيما يتعلق بقوانين العقوبات واتفاقية دولية حول الجريمة المنظمة وتطبيق القوانين الجنائية على المستوى الدولي.

وفي حديث خاص «للاتحاد» صرح المتحدث باسم المؤتمر اكسل فوستنهاجن بان المؤتمر حقق نجاحا غير مسبوق لارساء قواعد التعاون الدولي لمكافحة الفساد بكل صوره والجريمة بكل انواعها. وقال ان الجريمة الآن عالمية، تخطت الحدود الاقليمية، وانها استفادت من التطور التكنولوجي. وقال ان قرارات المؤتمر غير ملزمة إلا ان الامم المتحدة يمكنها فرض عقوبات ضد المخالفين.

قرارات مؤتمر منع الجريمة

القاهرة ـ ا ف ب: تبنى مؤتمر الامم المتحدة التاسع حول الجريمة ومعاملة المجرمين الذي عقد في القاهرة من ٢٩ ابريل الماضي الى ٨ مايو الجاري عشرة قرارات الى جانب التقرير العام وتقارير اللجان المختلفة على الشكل التالي:

○ العلاقة بين الجرائم الارهابية والجريمة المنظمة» اقر المؤتمر وجود «تشابه» بين الظاهرتين اللتين «ادانهما ادانة قاطعة». ودعا القرار الدول الى «التعاون في ما يتعلق بتسليم المجرمين».

○ «انهاء العنف ضد النساء»: دعا المؤتمر «الدول الاعضاء الى تبني تدابير تهدف الى ردع ومنع ووضع حد للاغتصاب واعمال العنف الجنسي وكل الممارسات التمييزية بحق النساء والفتيات ومنها الختان» باشكاله المختلفة.

○ «الاطفال كمرتكبين للجريمة وضحايا لها»: نص القرار على «تبني تشريعات وتطبيقها وتفعيلها» في هذا المجال وعلى التنسيق بين نشاطات الهيئات التي تعالج العنف الذي يتعرض له الاطفال.

○ «اتفاقية ضد الجريمة المنظمة التي تتعدى الاطار الوطني»: دعا القرار لجنة الامم المتحدة لمنع الجريمة الى «طلب وجهات نظر الحكومات حول لمكانية صياغة اتفاقيات دولية جديدة في شكل اتفاقية او اكثر» ضد الجريمة المنظمة التي تتعدى الاطار الوطني.

○ «ايجاد ادوات نموذجية للامم المتحدة»: نص على مواصلة العمل على «صياغة وتطوير اليات التعاون الدولي ومن بينها تشريع نموذجي حول تسليم المجرمين».

○ «قواعد الحد الادنى لمعاملة المجرمين»: يوصي القرار بـ«تعزيز المكاشفة في القوانين الجنائية وفي تطبيقها».

○ «تنظيم حيازة الاسلحة النارية»: اكد القرار على الضرورة «العاجلة لوضع استراتيجيات فاعلة لصياغة تشريعات ملائمة لضبط حيازة الاسلحة النارية».

○ «ادارة العدالة الجنائية في سياق مسئولية الادارة العامة»: يطالب القرار بـ«تعزيز تبادل الخبرات والتجديد ـ في المجال الجنائي) وانشاء شبكة المعلومات حول الجريمة والعدالة لدى الامم المتحدة».

○ «توصيات حول منع الجريمة ومعاملة المجرمين»: نص عام يشكل تلخيصا لمجمل اعمال المؤتمر.

○ «شكر لشعب وحكومة مصر»: يتضمن مشروع قرار مصري يدعو الى دراسة انشاء مركز اقليمي للتدريب والبحث حول منع الجريمة في القاهرة.

سيتم عرض هذه القرارات على لجنة الامم المتحدة لمنع الجريمة التي ستجتمع في نهاية مايو الحالي في فيينا قبل عرضها على الامين العام وعلى الجمعية العامة للامم المتحدة.

المتحدث الرسمي لمؤتمر القاهرة في حديث خاص «للاتحاد»

الجريمة ظاهرة عالمية تستفيد من التكنولوجيا

قرارات المؤتمر غير ملزمة.. وللأمم المتحدة حق معاقبة المخالفين

القاهرة ـ «الاتحاد»:

اكد اكسل فوستنهاجن المتحدث الرسمي باسم مؤتمر الامم المتحدة التاسع لمنع الجريمة في حديث خاص «للاتحاد» امس ان المؤتمر حقق نجاحا غير مسبوق في ارساء دعائم التعاون الدولي في جهود مكافحة الجريمة بجميع اشكالها. باعتبارها خطرا يهدد التنمية ورفاهية الانسان وحياته. واشاد بحرص كافة وفود الدول وسعيها للحفاظ على القيم الانسانية واعلاء مبادىء الحق والعدل والقانون وارساء قواعد السلام والامن. كما اشاد بتضافر الجهود المصرية مع الامم المتحدة في تنظيم وانجاح المؤتمر.

واوضح ان قرارات المؤتمر غير ملزمة رغم انه يمكن للامم المتحدة من جانبها فرض عقوبات على المخالفين.. وقال ان المنظمة الدولية تحترم ارادة الشعوب ممثلة في انظمتها السياسية وحكوماتها.. وبالتالي فان نتائج مناقشات المؤتمر الصادرة في توصيات وقرارات تكون ملزمة ادبياً لكل دولة وقعت عليها امام المجتمع الدولي.. مشيراً الى انه دون النص في القرارات على شروط جزائية لمن يخالفها فان الامم المتحدة بوسعها ـ باعتبارها منظمة دولية ـ ممارسة ضغوط على الحكومات التي تخالف القرارات الصادرة عن المؤتمر.

وحول تطور الجريمة قال «فوستنهاجن» ان الجرائم الآن اصبحت عالمية بعد ان تخطت الحدود الاقليمية.. اضافة الى استفادة عصابات الجريمة واللصوص والقراصنة بالثورة الصناعية والتطور التكنولوجي الذي يشهده العالم حالياً.

واضاف ان هذا التطور المذهل لعناصر الجريمة جعل الحاجة ملحة لتضافر الجهود الدولية، لان الجميع في مركب واحد ، فاما النجاة للجميع واما ان تكون الكلمة العليا في هذا العالم للصوص الاقتصاد وقراصنة البر والبحر والجو والقتلة وسفاكي الدماء.. بعد تزايد قوتهم وسطوتهم في السنوات الأخيرة.

بيريز في أحدث كتبه

«أنا مهندس الخيار النووي الاسرائيلي»

اعترف شيمون بيريز وزير خارجية اسرائيل والذي يوصف في بلاده وفي الولايات المتحدة بانه مهندس الخيار النووي الاسرائيلي بان فرنسا قدمت التكنولوجيا النووية لاسرائيل واقامت لها مفاعلات في صحراء النقب كثمن للدور الذي قامت به في الهجوم على مصر ابان العدوان الثلاثي في عام ١٩٥٦.

وجاء هذا الاعتراف في احدث كتب بيريز الذي تعرضه المكتبات الامريكية هذا الشهر بعنوان «القتال من اجل السلام»! والذي يشتمل على مجموعة من الذكريات وان لم يكن سيرة حياة كاملة.

كما يعتبر الاعتراف اخر الاسرار التي تكشف عن اجتماع «سيفر» الذي عقد خارج العاصمة الفرنسية باريس حيث تم التخطيط للعدوان الثلاثي بمشاركة مسئولين فرنسيين وبريطانيين واسرائيليين.

ويروي بيريز.. الذي كان وقتئذ في الثالثة والثلاثين من العمر وشارك في الاجتماع بصفته نائب وزير الدفاع في الحكومة الاسرائيلية كيف ربط المسئولون الاسرائيليون والفرنسيون بين شن حرب السويس والتعاون النووي.

وقالت صحيفة «الواشنطن بوست» الامريكية في عرض للكتاب قدمه الصحفي الاسرائيلي يوسي ميلمان.. ان ماكشفه بيريز في هذه الذكريات التي تضمنها كتابه يعني بكلمات اخرى انه اتفق على بناء المفاعل النووي في «ديمونة» كهدية من فرنسا مقابل استعداد اسرائيل للقيام بالعمل القذر لصالح الدولتين الاستعماريتين.. اي بريطانيا وفرنسا.

عريقات يعتذر لاتهامه بيريز بالكذب

لجنة فلسطينية ـ اسرائيلية تبحث اليوم الموقف في القدس

القاهرة، الاتحاد ووكالات الأنباء:

اتفقت منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل، على مناقشة القرار الاسرائيلي بمصادرة اراض فلسطينية في القدس، عبر لجنة مشتركة كان قد تم تشكيلها سابقا بموجب «اتفاق اوسلو». وقال مسئول فلسطيني انه قد تم الاتفاق ايضا في ختام اجتماعات لجنة الارتباط المشتركة امس، على تكثيف المفاوضات حول توسيع الحكم الذاتي لانجازها في الموعد المحدد وهو الاول من يوليو. واعتذر رئيس الجانب الفلسطيني صائب عريقات لشيمون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي علناء عقب اتهامه له بالكذب بشأن القدس. كما تم الاتفاق على عقد اجتماع بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين خلال الايام القليلة المقبلة.

وستجتمع اللجنة الخاصة بحل مشاكل القدس اليوم في المدينة المقدسة. اعلن ذلك نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي امس، في ختام اجتماعات لجنة الارتباط عقب يومين من الاجتماعات في القاهرة، حيث ترأس الجانب الاسرائيلي شيمون بيريز.

ويرأس الجانب الفلسطيني في لجنة القدس فيصل الحسيني المكلف بملف المدينة المقدسة وموشي شاحال وزير الشرطة الاسرائيلي وكان قد تم تشكيلها في اكتوبر ٩٣ عقب توقيع اعلان المبادىء.

وقد اقترحت اسرائيل هذا الحل لمشكلة القدس لامتصاص النقمة العربية بعد دعوة الجامعة العربية يوم السبت لعقد اجتماع عاجل لمجلس الامن الدولي لارغام اسرائيل على التراجع عن اكبر عملية مصادرة منذ ١٥ عاما لاراض في القدس الشرقية التي اعلنت اسرائيل ضمها في عام ٦٧.

وقال شعث «أصرينا على عقد الاجتماع غدا «اليوم» للنظر فورا في امكانية الغاء هذا القرار الاسرائيلي وحل المشكلة. واذا توصلت هذه اللجنة الى حل حقيقي للمشكلة خلال ٢٤ ساعة تكون هذه خطوة للامام، والا فنحن مستمرون في طرح قضية القدس في مجلس الامن وكافة المجالات الدولية الاخرى».

لكن بيريز اصر على ان الاجتماع مهمته الاثبات للفلسطينيين ان ثلثي الاراضي المصادرة تعود ليهود. وتؤكد منظمة التحرير «كذب الادعاءات» الاسرائيلية.

وقال شعث «المسألة سياسية وتتمثل في مصادرة لاراض فلسطينية محتلة منذ ٦٧ وهذا غير مشروع طبقا لقرارات مجلس الامن واتفاقية جنيف اما التوقيت الذي اختارته اسرائيل فيشكل محاولة لتقويض عملية السلام في حين نحن بحاجة الى انعاشها».

وقد اعتذر رئيس الجانب الفلسطيني صائب عريقات وزير الحكم المحلي عن اتهامه بيريز بالكذب وانهى بذلك خلافا قصيراً خلال المفاوضات قبل وقت قصير من استئنافها امس حيث امتنع الوفد الاسرائيلي عن دخول قاعة الاجتماعات.

وقال عريقات في تصريحات خاصة لـ«الاتحاد» ان الاجتماعات لم تتوصل الى حلول للقضايا الاساسية مثل الافراج عن السجناء والمعتقلين وقضية الانتخابات التشريعية واعادة انتشار القوات الاسرائيلية.. موضحا انه تم الاتفاق بشكل ضمني على عقد لقاء قمة بين عرفات ورابين في مناطق الحكم الذاتي عقب انتهاء اجازة عيد الاضحى المبارك لبحث القضايا الاساسية التي فشل اجتماع لجنة الارتباط في التوصل لحلول بشأنها. واشار الى انه في حالة فشل لقاء القمة المرتقب في التوصل الى حلول محددة للقضايا الاساسية، فانه من المقرر ان تلجأ السلطة الفلسطينية الى الامم المتحدة ومحكمة العدل الدولية للفصل في هذه القضايا طبقا لاتفاق اوسلو.

● قادة الشرطة الفلسطينية وهم يعرضون على الصحفيين في غزة امس بعض الاسلحة المصادرة (رويتر)

اطلاق سراح عدد من المعتقلين الفلسطينيين

أبومدين: ٢٠ ألف قطعة سلاح وزعتها اسرائيل في غزة

غزة ـ وكالات الانباء: قررت القيادة الفلسطينية الافراج عن بعض معارضيها المعتقلين بينما اتخذت سلطات الاحتلال الاسرائيلي امس خطوات رمزية تجاه الفلسطينيين بمناسبة عيد الاضحى المبارك تمثلت بالافراج عن سجناء وزيادة عدد العمال المسموح لهم باجتياز قطاع غزة للعمل في الكيان الاسرائيلي. واعلن قائد الشرطة الفلسطينية العميد غازي الجبالي ان رئيس السلطة الوطنية في قطاع غزة ياسر عرفات اصدر عفوا وامر بالافراج عن بعض المعتقلين خلال الثماني والاربعين ساعة المقبلة بيد انه لم يحدد عدد الذين ينتظر الافراج عنهم بمناسبة عيد الاضحى.

وابلغ الصحفيين في غزة امس بأن عرفات اصدر ايضا اوامر جديدة تحظر على رجال الامن الذين يرتدون ملابس مدنية حمل الاسلحة في الاماكن العامة في محاولة منه لخفض عدد المسلحين في الشوارع. وقال ان المخالفين يعرضون انفسهم للعقوبة.

وصرح الجبالي ان الشرطة الفلسطينية ستواصل جمع الاسلحة غير المرخصة. وقال وهو يعرض امامه عددا من البنادق والمسدسات المصادرة ان الشرطة صادرت المئات من قطع السلاح والمتفجرات خلال مداهمات للمنازل والمساجد في قطاع غزة.

وكان وزير العدل الفلسطيني فريح أبومدين اعلن في ندوة اقامتها وزارة الاعلام في غزة الليلة قبل الماضية ان سلطات الاحتلال وزعت ٢٠ ألف قطعة سلاح عن طريق مخابراتها وتجار المخدرات في قطاع غزة قبل انسحابها العام الماضي. من جانبها بدأت سلطات الاحتلال في الضفة الغربية الليلة الماضية الافراج عن ٢٥٨ سجينا فلسطينيا بينهم ٨ نساء غادر العشرات منهم سجني الظاهرية والفارعة قرب نابلس.

ومعظم هؤلاء المعتقلين ناشطون من حركة فتح، كبرى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات، وقد وقعوا على وثيقة يتعهدون فيها بعدم ارتكاب «اعتداءات» ضد اسرائيل.

على صعيد آخر اطلق جنود اسرائيليون النار على مئات من الفلسطينيين كانوا يحتجون امس على اغلاق الطريق الرئيسي بالقرب من مستوطنة «نتزاريم» في قطاع غزة بعد عملية فدائية الشهر الماضي. وقال شهود عيان ان الملتحين سدوا مدخل المستوطنة وحاولوا اختراق الحاجز العسكري على الطريق بسيارتهم والقوا الحجارة على الجنود الذين ردوا باطلاق النار لكن لم يصب احد وتفرق الحشد بهدوء.

متذرعاً بحجج واهية لنقل السفارة للقدس

جنجريتش: لن نملي على اسرائيل مكان عاصمتها!

واشنطن ـ ا ب: دافع رئيس مجلس النواب الامريكي نيوت جينجريتش عن مبادرة الكونجرس التي يقودها زميله رئيس مجلس الشيوخ بوب دول لنقل السفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس المحتلة زعماً ان الامتناع عن ذلك هو بمثابة «الاملاء على اسرائيل حول مكان عاصمتها» وقال في مقابلة مع شبكة تلفزيون «ان بي سي» الليلة الماضية: «على حد علمي فان الحكومة الاسرائيلية هي الحكومة الوحيدة في العالم التي تقول لها: اننا لا نمنحك الحق في اختيار عاصمتك»!! واضاف يقول بمنطقه المغلوط: «سيعتقد الاتراك اننا فقدنا عقولنا اذا ابلغناهم اننا سنحتفظ بسفارتنا في اسطنبول وليس في العاصمة انقرة لاننا لا نريد ان نثير احداً». وتساءل: «اذا قرر الالمان اعادة كل شيء الى برلين كما هو مقرر منذ اعادة توحيد المانيا فهل ستقول لهم اننا سنبقى في بون»؟! ويتجاهل جنجريتش ان القدس مدينة محتلة في حين ان احدا لا ينازع تركيا والمانيا على اي من مدنهما. كما يتجاهل موقف الحكومة الامريكية الرسمي في ان الوضع النهائي للمدينة المقدسة يتحدد من خلال المرحلة الاخيرة للمفاوضات الفلسطينية ـ الاسرائيلية.

اجتماع سري بين الرئيس الامريكي ورابين

● بقية المنشور ص١ ●

سوريا على مستوى كبار الضباط العسكريين، واعرب عن امله في ان يتم استئناف المفاوضات عقب زيارة فاروق الشرع وزير الخارجية السوري الى واشنطن منتصف الشهر الجاري.

وقال رابين «ستجرى محادثات امريكية ـ سورية لايضاح مدى ما يمكننا الوصول اليه بشأن موضوع الترتيبات الامنية».

وفي خطابه الذي بدا خطابا انتخابيا موجها بالدرجة الاولى الى اللوبي الصهيوني، اكد كلينتون انه قد التزم بالفعل بتنفيذ كل ما وعد به اسرائيل خلال حملته الانتخابية عام ١٩٩٢ وبعد ان تولى السلطة. بالتأييد الامريكي الذي لا يتزعزع بامن اسرائيل وبالحفاظ على المساعدات العسكرية والاقتصادية لها.

وشن كلينتون أعنف حملة ضد ايران وليبيا والعراق وقال ان ايران تتبنى «الارهاب الدولي» لنسف عملية السلام واكد التزام ادارته بمحاربة حصول ايران على السلاح والتكنولوجيا النووية.

وقال ان العراق لايزال يمثل قوة عدوانية خطرة، واكد ان الولايات المتحدة لن توافق ابدا على رفع العقوبات عن العراق.

وقال: «نحن نقدر التأييد الذي حصلنا عليه من رئيس الحكومة رابين ازاء هذا الموقف بهدف احتواء الانظمة الخارجة عن القانون».

واضاف كلينتون «حتى لو حققنا خطوات متقدمة نحو انهاء الصراع العربي ـ الاسرائيلي، فسوف يظل الصراع قائما بين الذين يسعون الى السلام، وبين الذين يصممون على معارضة السلام».

واعلن كلينتون انه بالنسبة للسلام بين سوريا واسرائيل، فسوف تقدم الولايات المتحدة لاسرائيل كل الامكانيات العسكرية التي تمكنها من الدفاع عن نفسها بنفسها ولن يتعرض سكان المستوطنات لأي خطر.

وقال كلينتون: ان اسرائيل تتمتع الآن بتفوق عسكري اقوى من اي وقت في الماضي، لان الولايات المتحدة قد حافظت على وعدها ازاء دعم اسرائيل عسكريا:

○ اولا: لان اسرائيل يجب ان يكون لديها افضل المقاتلات بعيدة المدى والمتعددة الطلقات.. وقد زودت امريكا اسرائيل بمائتي مقاتلة وطائرات هليكوبتر هجومية منذ حرب الخليج.

○ ثانيا: التزمت امريكا بتقديم اكثر من ٣٥٠ مليون دولار لتطوير صواريخ «ارو» لضمان ان اسرائيل لن تتعرض بعد الآن لهجوم صاروخي.

○ ثالثا: سلمت امريكا لاسرائيل احدث انظمة الصواريخ المتعددة الطلقات، لاعطاء القوات الاسرائيلية اكبر قوة عسكرية ضاربة.

○ رابعا: وافقت ادارة كلينتون على بيع اسرائيل اجهزة «سوبر كمبيوتر».

○ خامسا: تقوم الحكومة الامريكية بتخزين المزيد من المعدات العسكرية في اسرائيل.

○ سادسا: وقع «البنتاجون» عقودا مع اسرائيل قيمتها ثلاثة مليارات دولار لشراء معدات عسكرية اسرائيلية للولايات المتحدة.

وكان اسحق رابين قد القى كلمة امام مؤتمر «الايباك» ركز فيها بصورة خاصة على ان القدس ستبقى عاصمة اسرائيل الموحدة الى الابد وقال ان هذه هي سياسة كل الحكومات في اسرائيل مهما اختلفت.

وشبه رابين وكلينتون الهجمات ضد اسرائيل خلال الاثني عشر شهرا الماضية بتفجير المبنى الاتحادي في مدينة اوكلاهوما الشهر الماضي، مع ان محققين امريكيين استبعدوا ان يكون للانفجار

حجاج بيت الله

● بقية المنشور ص١ ●

شاكرين نعم الله التي من عليهم بها، واكد المراسلون ان الحجاج يتمتعون بصحة جيدة.

وسيتم انتقال الحجاج الى منى وعرفات وفق خطة وضعتها ادارة المرور السعودية حيث تستخدم في تلك الحافلات الكبيرة والمكيفة.

مصرع هندية بأبوظبي سقطت من الطابق التاسع

لقيت يارا يور.س.ش «هندية ـ ٢١ سنة» مصرعها اثر سقوطها من الطابق التاسع من احدى بنايات شارع الجوازات بابوظبي.. قامت قوات الدفاع المدني بابوظبي بكسر باب الشقة التي تعمل بها الفتاة الهندية حيث تبين وجود حريق في الشقة تم اخماده باشراف الملازم اول عثمان عبدالله مدير فرع الطوارىء.. وتولت الشرطة التحقيق في الحادث.

وفاة الشيخة هيا آل ثاني في قطر

ق.ن.أ: انتقلت الى رحمة الله تعالى مساء امس في قطر الشيخة هيا بنت عبدالله بن احمد الاحمد آل ثاني عن عمر يناهز ٧٩ عاماً.

اجتمع مع الرئيس الصيني يلتسين يحذر الغرب من عزل روسيا

موسكو ـ وكالات الانباء: اعلن الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس خلال لقاء عقده في الكرملين مع نظيره الصيني جيانغ زيمين ان روسيا والصين مستعدتان الآن للدخول في علاقة مشاركة. واكد يلتسين ان التجارة بينهم قد زادت بين اكبر دولتين في العالم واكثرها سكانا. من جهة اخرى . حذر يلتسين الغرب امس من اي تحرك باتجاه عزل روسيا وطالب

الطقس في العيد

● بقية المنشور ص١ ●

وتوقعت ارصاد دبي هبوب رياح شمالية الى شمالية غربية سرعتها ما بين ٥ الى ٨ عقد في الصباح تنشط اثناء النهار خاصة بعد الظهر لتصل الى ١٤ عقدة وترتفع الى ٢٠ عقدة اليوم وغدا في عمق الخليج. واوضحت ان درجات الحرارة ستتراوح بين ١٦ الى ٤٣ درجة ومن المتوقع ان يكون ضباب خفيف على المناطق الساحلية في الصباح الباكر اليوم وغدا حيث تقل الرؤية الى حوالي ٢٠٠٠ متر ويكون البحر خفيفاً الى معتدل وارتفاع الموج من قدم الى قدمين بالقرب من الشاطىء ويزداد في الداخل الى ما بين ٣ الى ٥ اقدام خاصة بعد الظهر وتصل الى ٦ اقدام في عمق الخليج وتهدأ حالة البحر يومي الخميس والجمعة ليصل ارتفاع الموج الى ٤ اقدام في الداخل.

الريال الايراني يهبط لمستوى قياسي

● بقية المنشور ص١ ●

صرف الريال الايراني الى ٦٣٠٠ ريال للدولار الواحد.

وجاءت هذه التطورات قبيل لقاء القمة المرتقب اليوم بين الرئيس الامريكي والرئيس الروسي بوريس يلتسين في موسكو.

وقد حذر زعماء الكونجرس الامريكي روسيا من مغبة المضي في صفقة التعاون النووي مع ايران، فيما كشفت طهران عن مشروع يدرسه البرلمان الايراني لمنع صناعة المنتوجات بموجب امتياز امريكي في ايران كرد على موقف واشنطن.

على الجانب الامريكي هدد نيوت جينجريتش رئيس مجلس النواب، وروبرت دول زعيم الاغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ في مقابلتين منفصلتين اذاعهما راديو «صوت امريكا»، بأن تنفيذ صفقة بيع مفاعلات نووية روسية الى ايران يمكن ان يعرض المساعدات الامريكية لروسيا للخطر.

وحث جينجريتش ودول الرئيس كلينتون على اتخاذ موقف متشدد من هذه القضية عندما يجتمع مع الرئيس الروسي وتوقع دول ان يتمكن كلينتون من اقناع الرئيس بالغاء الصفقة.

وكان الرئيس كلينتون قد انتهز فرصة القاء كلمة امام مؤتمر «الايباك» السنوي الليلة الماضية ليشن حملة عنيفة على ايران ويهاجم الصفقة التي عقدتها روسيا معها.

ولكن الرئيس الامريكي دافع في الوقت نفسه عن سياسته تجاه روسيا، وانتقد مطالبات زعماء المعارضة الجمهورية في الكونجرس بوقف المساعدات الامريكية عن روسيا فورا اذا لم تعدل عن صفقتها مع ايران. وفي طهران اكدت صحيفة «ايران» الموالية للحكومة في عددها الصادر امس، عزم البرلمان الايراني مناقشة مشروع قانون لمنع صناعة المنتوجات بموجب امتياز امريكي في ايران، وذلك ابتداء من الاسبوع المقبل.

واكدت مصادر برلمانية في ايران حسب وكالة الصحافة الفرنسية، ان مشروع القانون قد تمت صياغته من قبل ٢٧ نائبا وتم رفعه للبرلمان خلال دورة الربيع الماضي، ولكن لم تتم مناقشته.

وستكون شركتا كوكاكولا وبيبسي الامريكيتان العاملتان في ايران منذ ثلاث سنوات من اوائل المتضررين.

«ماريان» تضحك وتبكي

● بقية المنشور ص١ ●

انصار جوسبان لم يصدقوا الهزيمة!.. وبقيت لافتات «جوسبان رئيسا» في ايديهم.. فقد اسكتتهم الهزيمة وان بدت بعض اللافتات منكسة!! وفي لحظة تخطي مشاعر الاخفاق يقول انصار جوسبان «نعم فاز العمدة شيراك» ولكن الاستاذ الجامعي جوسبان لم يخسر.. ويفسرون ذلك بقولهم ان جوسبان حافظ على وجود الاشتراكيين في اعماق التربة السياسية الفرنسية واذا كانت الهزيمة قد جاءت في مباراة الرئاسة الا انه بقيت المعاني الكبيرة بدلالاتها الايجابية في للباريات القادمة واولها الانتخابات البلدية يومي الحادي عشر والثامن عشر من يونيو القادم. وعلى القائمة ايضا الانتخابات النيابية بعد عامين.. ولم يكن غريبا ان يناديه مؤيدوه بلقب الرئيس اذ كانت عيونهم تنظر الى عام ٢٠٠٢ موعد الانتخابات الرئاسية التالية متجاوزين بذلك احداث امس الاول. وابرز عطاءات نتائج الاحد ان شيراك اكتملت اركان خبرته وتجربته السياسية ومنحته مذاق رجل الدولة القادر على قيادة القوة الرابعة في العالم. لم تكن الخبرة مجانية فهي حصيلة تولي منصب رئيس الوزراء مرتين، وهزيمة رئاسية لمرتين متتاليتين امام ميتران، ومواجهة غدر الصديق رئيس الحكومة ادوار بالادير الذي تقدم لانتخابات الرئاسة الاخيرة منافسا له رغم صداقة نسجتها ثلاثون سنة من العمر المديد. اما جوسبان الاصغر سنا فهي تجربته الرئاسية الاولى ولعله يحتاج لخبرة الهزيمة كي يتمرس ويدرك ابعاد اللعبة الانتخابية اكثر واكثر.

والمكسب الاهم لجوسبان انه اصبح الفرس الاشتراكي الوحيد في حلبة السباق الرئاسي مما قد يدفع اركان الحزب الى اختياره رئيسا خلفا للرئيس الحالي للحزب هنري ايمانويلي. ان البرنامج الانتخابي الذي تقدم به جوسبان خاصة في جانبه الاقتصادي، مشفوعا بقدرات شخصية عالية تكسوها ملامح الحيوية والاصرار والنزاهة.. تدفع به ولا شك ليقود حركة التغيير المعارضة في فرنسا طوال السنوات السبع القادمة.

أحدث تسجيلات الفيديو

فيديو فيلم الجوكر — هاتف ٢٣١٤٩٤ دبي بجوار فندق تاج محل مع تحيات بهجت عاشور
True Blood * Easy WHell * Replikator * Tough & Deadly * T?FORCE * Killing Machine
شريهان - ش محمد علي * War Lock / 2 رعب * R age and Honor II
● فظائع الامراض الجنسية ● تعلم الانجليزية الحديثة ● الحمل والولادة والرضاعة

الـوادي — ش هزاع بن زايد ٣٢٢٣٩٩ — النادي السياحي ٧٦٥٥٠٠ — بني ياس ٥١٣٣٢٥٥
الآن .. الفيلم الكرتوني البطل والآن .. مسرحية شارع محمد علي شريهان وفريد شوقي ..

مستقبل الفيديو الوطني FV — ش حمدان ٣٤٢٢٥٥ — النادي السياحي ٧٢١٩٦٣
الآن لأطفالنا الاحباء بمناسبة العيد الجزء ٢ و ٣ من ● مغامرات عصام قرينا عبد الرحمن العقل وعبد الله الجبيل وانتصار الشراح في مسرحية استعراضية.

فيديو مهير MV النادي السياحي خلف بنك الدم ت ٧٩٢٣٠٣ أبوظبي
الآن .. احدث واقوى الافلام الكوميدية .. بمناسبة العيد Renaissanc Man مترجم بطولة Dani Davito

فيديو دانة بلازا ٦٦٤٧٢٤ أبوظبي — الذهب / ٧٢٤٣٤٢
النسخة الاصلية مسرحية الموسم شارع محمد علي — مجموعة كارتون - والت ديزني

☆☆☆ فيديو النجوم ٢١١٤٧٨ أبوظبي شارع الجوازات احدث تصوير فيديو
● شارع محمد علي شريهان و الآن ... اقوى الافلام SPEED CHASE

للبيع

بالتقسيط ... [illegible] ... بدون دفعة اولى وباقساط مريحة لكافة الاثاث المنزلي والمكتبي والسجاد والستائر والمكيفات - أبوظبي ٧٧٧٣٨ - ٧٨٧٥٢٤ - الشامي المنازل للالكترونيات

بالتقسيط وبدون دفعة اولى جميع انواع الاجهزة الالكترونية والاثاث المنزلي والمكتبي ومكيفات - ستلايت باسعار مغرية - تلفونات موبايل خطوط عالمية تلفون ٧٢٧٦٨٨ - أبوظبي الشركة المتميزة للالكترونيات

بدون دفعة اولى ستلايت - الكترونيات - سجاد وستائر / ٤٣٢١١٤٣ أبوظبي

بالتقسيط وبافضل الاسعار بدون دفعة اولى جميع انواع الالكترونيات والادوات الكهربائية والاثاث المنزلي والدشات هدايا اعلانية - هواتف متحركة GSM
الكترونيات الوادي الاحمر أبوظبي شارع الكترا / ٧٧١١٦٦

عسل وخلايا نحل

زهرة الإمارات للنحل والعسل / عسل طبيعي وخلايا نحل كريتولي / ت ٦٢٦٢٦٤ العين

أختام

أختام بوما — ت ٧٢٧٩٣٨ / فاكس ٧٨٥٢٩٧ أبوظبي

تجليد كتب

البطل للستائر وتجليد الكتب ٤٥٦٤٢٤ أبوظبي
***
اخوان حنجي - تجليد الكتب والستائر ت ٣٤٥٩٩٠ - أبوظبي
***
الصداقة للكتب والستائر / ٧٢٢٩١٦ /.

خدمات عامة

المحريبي للخدمات من الفلبين وسيرلانكا ٧٤٢٣٣٨ أبوظبي
■■■
بن هارون - طلبات جديدة مسلمات ومسيحيات تضمن الوصول خلال ٢٥ يوما / ٦٦٣٧٥٠١ - أبوظبي
■■■
راشد رقيط للخدمات ٧٦٤٧٦٢ أبوظبي

الالكترونيات والاقمار الصناعية

المسرور لتصليح الالكترونيات وتركيب الاقمار / ٣٣٨٢٢٩ ابوظبي

مؤسسة التكنولوجيا العلمية جميع انواع الدشات - اسعار خاصة - تقسيط مريح - بدون دفعة اولى / ت ٣١٩٦٥٨ / ٠٥٠٦٤١١٤٩٧ أبوظبي

نبلة - تركيب وصيانة جميع الدشات بالتقسيط ٤٦٤١٧٧ - أبوظبي
***
الفلاسي تركيب تصليح عربسات ART / ٧٢ [illegible] / ٧٩٠٥٤٣ - أبوظبي
***
تركيب جميع الدشات العين ٩٣٧٣٠٢٢٩ / ٠٥٠٦٤٣٧١١٨ / سمير

خير هام من كاف / تركيب وصيانة الدشات بكفالة / ٢٦٢١١٢ / ٩٧٢٠٩٠٦ / ابوظبي

خدمات عامة

النرجس خادمات - الفلبين - اندونيسيا ٢١٢١٢٩ أبوظبي
■■■
التمني - خادمات مسلمات اندونيسيات / ٣١٧١٤٢ - أبوظبي
■■■
الزيارة للأيدي العاملة ٧٢٧٩٠١ أبوظبي
■■■
الركن الذهبي للخدمات ٣٣٩٩٥١ أبوظبي
■■■
الزرافة - خادمات - عمال ٧٢٧٥٢٦ - ٧٧٧٠٠٦ - أبوظبي
■■■
المنصوري - خادمات وعمال ٧٢٢٧٦٩ أبوظبي
■■■
مطر للخدمات العامة ٥٩٣٢٦٥٨ - ٣٣١٩٩٨ - أبوظبي
■■■
مؤسسة عقاب للخدمات وجميع المهن ٣٣٣٧٢٠ أبوظبي
■■■
العاصمة - كل المهن ٧٧٥٥٠٠ أبوظبي
■■■
التعاون - خادمات عمال ٧٧٢٢٠١ أبوظبي
■■■
مؤسسة النجوم - تؤمن اليد العاملة بكافة المهن ٣٢٥٦٨٦ أبوظبي
■■■
الشواطيء الذهبية - خادمات - مربيات - سائقات وجميع المهن ٧٤١٣١١ أبوظبي
■■■
الشامسي الدولية للخدمات ٣٤٦١٦٦ أبوظبي

الأجنحة العربية ت: ٧٧٧٦٨٠ أبوظبي خدامات وجميع المهن من دول آسيا

نوف - خادمات وعمال ٥١٣٢٤٩٣ بني ياس

تجهيز اعراس

الليلة الكبيرة خيام امريكية واكسبو فاخرة باسعار معتدلة - كوشات حديثة - كافة خدمات الافراح أبوظبي / ت ٧٨٤٩٥٧ - ٧٨٩٠١٠ الشارقة : ٣٧٩٢٧٩

الحاج حسين أبوظبي ٧٧٩٩٤٢ / العين ٥١٤٥٠٥ الشارقة ٥٣٧٢٧٧ بني ياس ٥١٣٥٧١٨
خيم البداد صناعة اوروبية من الالمنيوم PVC ارتفاع ٧ أمتار خاصة للافراح والمعارض - مكيفة ومضاءة بالثريات الفاخرة .. زينة .. أعلام .. كوشات - خدمات فندقية متكاملة

مؤسسة هادي عبدالله للتجارة تأجير خيام مكيفة مركزيا - كوشات وبطاقات افراح - حجز بالفنادق - لوازم للاعراس والحفلات ٤٤٩٤٧٧ - ٠٥٠٤١٦٤٦٤ - ٩٤٢٥٦١٦ أبوظبي

مؤسسة الخليج للافراح خيام اوروبية من الالمنيوم وال بي في سي للافراح والمعارض مكيفة ومفروشة وخدمات فندقية دبي ٤٥٤٣٧٧ / العين ٦٥٨٨٦٦ / أبوظبي ٧٢٨١٢١

مؤسسة العروسة استوديو ابتسام خيمة اكسبو وكوشات وتصوير وزينة خارجية واعلام أبوظبي ٦٦٨٧٠٨ - ٦٦٤٠٦٨

زينة لتجهيز الاعراس خيم اكسبو ارتفاع ٧ م مضاءة بالثريات ☆ خيم خاصة مجهزة بجلسات عربية أو كلاسيكية ☆ زينة خارجية كوشات طاولات خدمة فندقية فرق موسيقية متكاملة عربية غرض مجوهرات - فرع بني ياس ٥١٢٤٣٩٣ فرع أبوظبي ٣٤١٩٣٧ - ٣١١٠٣١

ريم - لأفخم الكوشات - ٧٢٣١٧٧ أبوظبي

سارة لخدمات الافراح والخيم ٧٦٣٦٣٣ / ٧٨٨٧٢٩ أبوظبي ٩٢١٩٨٢٥

شركة العين لخدمات الافراح ت ٥١٤٣٣٣ نداء ٩٢٣٣٧٧٧

تعهدات فنانين وفرق خليجية / ت ٣٤١٠١١ - أبوظبي

افراح ومطبخ حمود الشعبي مقبلات وبرياني وهريس جاهز الطبخ امام خيم الاعراس ت ٣١٢٤٤١ أبوظبي ٩١٥٢١٦١٢

مطبخ الزعابي للأعراس بجميع الامارات ٦٨١٨٨٤ العين / ٩٧٣٠٨٨٤ / ٠٥٠٦٤٣٢٥٤٦
***
فرقة المنال النسائية - غناء خليجي - زفة / ٣٧٤٦٩٦ - الشارقة

قطع غيار واصلاح سيارات

شركة الحارثي - لدينا محركات مرسيدس ولكزس مستعملة وقطع غيار / ت ٥٤١٣٦٢ - مصفح
***
تعلن ورشة كوجك عن وصول محركات مرسيدس و BMW مستعملة من المانيا ٣٣٤٣١٢ - الشارقة
***
يعلن محل صفد عن وصول محركات وقطع غيار مرسيدس المانية ٥٤١٢٥٦ / ٩١٩٢٧٨٣٥ مصفح

عقارات وصيانة

البورصة للعقارات ت : ٣٧٤٥٢٢ فاكس: ٣٧٦١١٥ - الشارقة
***
مؤسسة عبد العزيز جاسم كشواني لبيع وشراء الاراضي والعقارات ايجار او استئجار للاتصال ٣٥٦٤١٣ / ٣٦٥٢١٠ الشارقة - فاكس ٣٦٥٥٩١
***
النهضة للعقارات بيع وشراء - بنايات - فلل - اراضي / ابوظبي - العين ٠٥٠٨٤٨٥٩٥ - ٠٣ / ٥١١٨١٨
***
اسوار للعقارات - بيع وشراء وتاجير وادارة العقارات / ت ٢٤٦٦٧٧ دبي / فاكس ٢٤٦٦٨٨ دبي
***
ابو سالم للعقارات بيع وشراء وتاجير ٠٥٠٦٤٣٠٤١٠ / ٥١٠٥٤١٠ العين
***
شركة المزروعي للصيانة العامة ٤٦٢٨٢٠ ابوظبي.

ترحيل اثاث

موفق لترحيل وفك وتركيب الاثاث ٩١٩٢١٨٩٨
***
علي - لشراء وترحيل الاثاث ٩٣٧٢٢٥٢٨

مؤسسة المفرد ٥٤١٩٠٧ أبوظبي - ترحيل وتركيب اثاث

لوحات وهدايا اعلانية

اكسبو : هدايا اعلانية / ٧٢٢٢٠٠ أبوظبي

خدمات تعليمية وطباعة

لغات وسكرتاريا وخياطة وكمبيوتر ت: ٦٥٥١٤٧ العين

خدمات ترجمة

جوسب للترجمة القانونية عربي - انجليزي - فرنسي - الماني ٢١١٣٦٨ - ٣٢٦٠٦٢ أبوظبي
■■■
سعيد للترجمة القانونية ت ٣٣٥٩٤٩ - ابوظبي
■■■
ترجمة قانونية وتجارية ت / ٦٦٣٤٩٦ العين
■■■
الموسوعة للترجمة القانونية ٥٢٨٥٥٥ دبي
■■■
قرطاج - مترجمون محلفون - عربي - انجليزي - الماني - فرنسي - اسباني / ٧٢٧٧٨٨ ابوظبي

بيع وصيانة الات مكتبية

النجم الجديد ٣٤٤٢٦٢ ابوظبي بيع وتصليح آلات التصوير والطباعة

خدمات سيارات

سوبر سونك
غسيل سيارات - تنظيف فرش - معالجة ضد الصدأ - تلميع الاصباغ طريق الميناء ٧٢٧٢٤٥ / ام النار - ٥٨٣٢٣٣

ملك التلميع ٥٥٢٩٢٢ المصفح تلميع وحماية الصبغ تنظيف المقاعد ودورة التبريد اصلاح الزجاج المكسور

تجهيز اعراس

زينة لتأجير خيم الاعراس - تصنيع خيم / ٣٥١٥١٦ / ٣١١٠٣١ ابوظبي

تأجير سيارات

امكو ٤ / ٣٣٨٩٣٣ - البرج ٧٧٠٣٥٣ لتأجير السيارات / ابوظبى
■■■
بن حبروش لتاجير السيارات ٧٧٧١١٥ ابوظبي
■■■
هبة لتاجير السيارات : ٣٩١٦٤٢ / ٩ أبوظبى - ٩١٥٢٤٣١٣
■■■
الملا - سيارات اوتوماتيك ت ٧٧٩٢٧٧ ابوظبي - نداء ٩٢٢٧٦٩٠

بن كار ٧٦٩٥٩٥ أبوظبي - امريكي - ياباني - الدفع باربع عجلات مرسيدس - رولزرويس - وجميع الموديلات

بن نصرة لتاجير السيارات ٧٨٨٨٤٠ أبوظبي
■■■
فاس ٦٥٥٦٦٧ - أبوظبي فاكس: ٦٥٥١٥٤
■■■
ابو منصور ٧٩٥٥٧٧ ابوظبي / عادي - اتوماتيك
***
الديار - أسعار مغرية ٧٧١٧٠١ ابوظبي
■■■
العصرية - موديلات حديثة ٣٢٩٥٩٦ أبوظبي
***
المشرف لتاجير السيارات ٧٧٧٠٩٠ ابوظبي
***
بلوتو - سيارات اتوماتيك ٧٢٨٨٨٢ ابوظبي - ٩٧٢٤٥٤٨
***
زامل - أسعارنا مناسبة ٧٨٥٩١٩ ابوظبي
***
الرحالة ٧٦٨٨٠٠ / ٩٤٧٣٣٢٣ ابوظبي - م ٩٥
***
مؤسسة الكهف ٩١٥٥١٣٧٩ / ٤٥٠٢٢٨ أبوظبي
***
اليازية لتاجير السيارات / ٧٢٩٧٩٩ / ابوظبي

تعليم قيادة السيارات

دحنان - عادي واتوماتيك ٩٢٢٤٣٧٨ / ٧٢٢٣١٥ - أبوظبي
***
الشامسي: عادي واتوماتيك ٤٣١٩٧٧ أبوظبي
***
الضباعي لتعليم القيادة ٣٣٧٠٩٧ أبوظبي
***
المقدم - للسيدات والرجال ٧٧٤٧٥٠ ابوظبي - بني ياس ٥١٢٣٩١٥
***
الشمس - عادي - ثقيل - مدربة للأوتوماتيك - ٤٣٤١٩٠ - أبوظبي
***
السلام - اتوماتيك وعادي / ٧٤٢٨٢٨ أبوظبي
***
المعهد الفني - مدربون ومدربات ٣٣٢٦٣٣ ابوظبي
***
هيثم طرابيشي مدرب عربي ٩٤٢٧٠٧٣
***
العمران اتوماتيك ٧٢٧٥٣٥ / ٠٥٠٤٢٥٠٣٧ أبوظبي
***
مدربة عربية ٩٧٣٣١٣٠ بني ياس ٠٥٠٦٤١٥١٩٢
***
مدربة عربية للسيدات ٩٣٧٢٣٢٨٥ ابوظبي
***
الأمة مدربون ومدربات عادي واوتوماتيك ٤٣٥٨٩٠ / ابوظبي

ساعات ومجوهرات

لبنا نشتري الجوهرات والساعات ٣١٩٦٨٧ / ٧٨٢٧٤٧ - ابوظبي
■■■
مجوهرات (متى) نشتري ونبيع ٣٣٢٢١٤ - ابوظبي

صالونات

صالون سناء / ابوظبي الخالدية ٦٦٤٢٩٣ / ٦٦٧٩٩٥
■■■
مؤسسة نزيه التجارية نامين لوازم الصالونات ٢٢٧٧٧٥ دبي
■■■
ركن المراة - حمام مغربي وتجميل ٣٣١٢٧٢ ابوظبي
***
الفارسة صالون وازياء ٣٢٨١٩٩ ابوظبي
***
صالون شيماء شارع الجوازات ٢١٣٥٤٨ ابوظبي
***
الشروق - حناء بالاعشاب لفرد الشعر / تطويل الشعر - منكير بيدكير وسشوار / ٣٢٤٣٤٩ - ابوظبي
***
صالون اللمسات الخليجية - ٢٦١٦٦٢ ابوظبي
***
بنت الخليج للتجميل والحناء ٣٩٣٤١٤ أبوظبي
***
صالون وحمام السعادة المغربي للسيدات ٣٤٨٥٨٩ ابوظبي
***
زهرة الربيع للتجميل والحناء - بمناسبة العيد - حمام زيت مجانا / ت ٣٥١٠٥٠ / ٦٥٦٥٢١ أبوظبي
***
مزون للتجميل والحناء ٤٥٥٥٢٢ أبوظبي
***
تينا للتجميل والحناء ٧٦٤١٤٤ أبوظبي
***
الركن الملكي للتجميل والحناء ٤٦٤٢٠٠ ابوظبي
***
الرمال للحناء والتجميل ٥١٣٤٥٣٨ بني ياس
***
الزمردة للتجميل والحناء / اسعارنا مخفضة / ٤٥٣٥٥٥ / ابوظبي

صالون نعمة ٣١٥١٥٨ أبوظبي تجهيز العرائس - حمام مغربي - فن التجميل

لاروسي ٢١٦٩٠٧ أبوظبي / خصم ٣٠٪ الاثنين والثلاثاء

تفصيل وخياطة وتطريز

خياطة للنساء والاطفال / ٢٦٢٤٦٩ / ابوظبي

تأجير سيارات

الفضية لتأجير السيارات موديلات ٩٤ ت ٧٦٦٠٠٠ أبوظبي

أمواج لتأجير السيارات موديلات ٩٤ ت ٧٧٥٥٣٣ - أبوظبي

دلمون لتأجير السيارات ٧٧٧٦٤٤ - ابوظبي - لكزس ٩٤ - كابرس - الدفع باربع عجلات -

الظاهري لتاجير السيارات ٤٥٢٥٥٤ مرسيدس - كابرس - كريسيدا - كورولا موديلات ١٩٩٥

الغفلي - المشرف ٤٣٦٥٣٠ / ٩١٩٢٦٢٢٩ ابوظبي
***
الرميلة لتاجير السيارات ٤٥٥٩٤٧ ابوظبي
***
توب كار ٩٢١٩٦٣١ / ٧٧٠٩٩٤ ابوظبي
***
الفهد لتاجير السيارات ٧٨٨٤٥٤ / ٩١٩٢١٤٧٢ - أبوظبي
***
الموكب اوتوماتيك - عادي م ٩٥ - ٤٥٥٥٨١ / ابوظبي
***
فارس - لتاجير السيارات ٧٢٣٢٨٨ ابوظبي

خدمات تنظيف

ابو السعود ٢٦٣١٦٣ ابوظبي تقنية جديدة - شامبو منعش كالزهرة

بن فهمي تنظيف سجاد كنب رش حشرات فلل سيارات ٤٥٦٧١٩ أبوظبي

المحترف للتنظيفات ٣٣٤٤٣٦ أبوظبي ٩٤٢٥٤٧٥
***
اسعار بمناسبة العيد / ٢١٢١٥٣ / ٩١٩٢٧٢٤٥ / ٠٥٠٦٤١٩٥٧٢ / الفهد - ابوظبي
***
أبوماجد للصيانة والتنظيفات ٧٦٠٦٧١ أبوظبي
***
العفيف لخدمات التنظيف / ٧٦٠٧٥٥ / ابوظبي

الماس والشامسي للتنظيفات سجاد - تلميع بلاط - رش حشرات / ٢٦٢١١٢ / ابوظبي

تجهيز اعراس

الخيمة الملكية
ت: ٧٤٤٧٩٩ أبوظبي
ت: ٥١٥٦٥٥ - العين
ت: ٦١٦٣١٠ - دبي
خيم أكسبو
■ جلسات عربية مميزة ■ زينة خارجية ■ اعلام ■ كوشات ■ خدمات فندقية متكاملة

خدمات ومعدات التنظيف

مؤسسة لبنان للتنظيف ابوظبي ٧٧٠٧٤٩ - ٧٢٥٥١٧
■■■
الصقر للتنظيف - شامبو - رخام مكافحة حشرات بكفالة ١٨ شهرا / ٧٢٢١٦٨ أبوظبي
■■■
الرافدين ت ٦٦٤٣١٣ أبوظبى سجاد - كنب

سامر للتنظيف ٤٥٩٣٩٩ ٧٥ غسيل موكيت شقة ٧٥ رش حشرات بكفالة ٧٥ تنظيف كنب تنظيف فيلا - تنظيف ستائر

«الجسايري» مارتينايزنك الافضل .. عناية بتنظيف الملابس بانواعها - غسيل سجاد - كنب موكيت - كراسي السيارات - ستائر أبوظبي ٧٢٣٤٨٧ -

«ديوراكلين» المعروفة عالميا / جميع التنظيفات بانواعها ومكافحة الحشرات ٧٢٣٩٢٥ ابوظبي
■■■
الانشراح للتنظيف - اسعار منافسة ٧٨٩٢١٦ - ٧٨٩٢١٧ ابوظبي ٩٧٢٢١٧٨

البسمة للتنظيف / ١٠٠ تنظيف موكيت شقة او كنب او سيارة او رش حشرات / تفتح ايام الجمع ٣٣٤٤١٢ - أبوظبي / نداء ٩٢١٦٢٨٢

الصلخدي للتنظيف العام / ١٠٠ كنب او موكيت شقة او سيارة او رش حشرات وسجاد وفلل / خدمة ٢٤ ساعة / ٤٥٦٤٩٥ أبوظبي ٩١١٢٠٣١٨

الاصيل لتنظيف السجاد وترحيل الاثاث ٤٥٣٩٤٩ أبوظبي

البسمة ١٠٠ درهم سجاد وكنب وسيارات - مكافحة حشرات - نفتح الجمعة ٧٧٢٨٩٢ / ٩١١٢٧٥٦٩ أبوظبي

الشباب للتنظيفات ٤٥٠٧٥٤ أبوظبي ٧٥ غسيل موكيت / ٧٥ رش حشرات بكفالة / ٧٥ كنب / تنظيف ستائر تنظيف عام للفلل والشقق خزانات الماء تلميع بلاط الارضيات - غسيل سيارات

المختار - للتنظيفات / العين ٦٥٧٨٧٢ / ٩٧٣٢٩٠١
***
التميمي لخدمات التنظيف ٧٧٧٧٥٤ ابوظبي
***
العرابة للتنظيف ونقل الاثاث ٧٢٩٧٩٩ ابوظبي
***
بنكوان لخدمات التنظيف ٧٦٨٤٥٥ / ٩١٩٢٨٢٧٣ أبوظبي / كافة التنظيفات - مكافحة الحشرات
***
متخصصون في جلي وتلميع البلاط والرخام / ٩١١٢٧١٦٠

الريحسان / للتنظيفات عامة غسيل موكيت رش حشرات - نقل اثاث ٢١٧٨٨٤ - ٢١٧٨٨١ أبوظبي

مالك العامري لتنظيفات واعمال الاصباغ أبوظبي ٣١٩٤٨٥ / ٧٥ غسيل موكيت، ١٠٠ رش حشرات - كفالة / ١٠٠ كنب / تنظيف عام للفلل والشقق تلميع بلاط ارضيات - تنظيف ستائر وسيارات واعمال الاصباغ.

العريش للتنظيفات - سجاد - بلاط رش مبيدات وغسيل سيارات ٧٦٣٨٨٣ أبوظبي
***
٧٥ غسيل موكيت / ٧٥ رش حشرات بكفالة / ٧٥ كنب / رزان ٣٤٤٤٤٠ أبوظبي ٩١١٢٩٥٢٣

دورات كمبيوتر

الفردوس للكمبيوتر ٦٠٠ درهم ٦ برامج قسم للسيدات / ٣٩٣٥١٣ أبوظبي

ديكور - ستائر - صيانة

الاحلام للديكور والتنجيد ٣٢٣١٤٨ - ابوظبي - ٩١١٢٢٥٨١
***
ابو هلال - صيانة عامة ٩١٥٢٤٧٧٠ / ٦٦٥٦٨٠ أبوظبي

مؤسسة احمد المزروعي - متخصصون في صناعة الاثاث والصباغة والتذهيب والرسم والصيانة العامة للاثاث / ٥٥٢٦٩٦ ابوظبي

المطاعم

مطعم وصالة افراح المحطة ٤٣٢١٥٤
تعهدات الاعراس الخليجية الشاملة - هريس - ثريد - برياني - خرفان - مأكولات شرقية - مشاوي - مقبلات - حلويات - خيام اكسبو - كوشات - طاولات - كراسي - تموين وزارات وشركات - قاعة ٥٠٠ شخص - خدمة منزلية / محطة الباصات ٤٣٢١٥٤ أبوظبي

مطعم طربوش
دقت ساعة الشهية
لاتحتار .. طربوش اختار
خدمة للمنازل - ابوظبي / ت : ٩ / ٢١٦٨٢٨

مطعم ليالي شيراز ٤٨١٤٠٠ أبوظبي
تذوقوا اشهر الكافيار الايراني - مأكولات ايرانية وخليجية على ايدي امهر الطباخين - كباب مخصوص - جلو كباب - خروف محشي وغيرها - صالة خاصة للعائلات - توصيل مجانا للمنازل

مطعم وحاتي ابو شقرة
مائدة حافلة بارقى واطيب الاطعمة والمشاوي بالمذاق المصري توجد صالة خاصة للعائلات - استعداد تام لاقامة الحفلات شارع الاستقلال ت : ٣١٣٤٠٠ / شارع الكترا ٣٣٧٨٤٩ - ٢١١٣٨١

بيت المشويات «قوس قزح»
متخصصو حفلات وتموين منذ ١٦ سنة / تذوقوا معنا اشهى والذ المأكولات العربية والاوروبية والصينية والهندية مع بوفيه يومي مأكولات بحرية - توصيل للمنازل / أبوظبي ش حمدان خلف محلات بي اتش اس ٣٣٣٤٣٤ / ش حمدان مقابل فندق ابوظبي الدولي ٧٢٧٩١٥

مطعم الشاهين
نقدم اشهى المأكولات الخليجية والايرانية والباكستانية والصينية / / جلو كباب - تكة بالروب - دجاج شاشليك - خروف محشي مع خبز رقاق الطلب توصيل للمنازل - استعداد تام للحفلات والاعراس - ابوظبي ٣٤٤١٥٧ - ٢١٦٤٥٧

مطعم وملحمة ومعجنات العراب
خيام - زينة - كوشات - خدمات فندقية متكاملة تصوير فيديو - جميع المأكولات الشعبية - اشهى المأكولات العربية - جميع انواع المشاوي الطبخ الشعبي من نفس الموقع / ابوظبي ٧٢٦٠٩٦ / ٧٧٣٤٠٤ / سيارة ٦٤٢٨٦٥٢

مطاعم الظفرة - بوفيه مفتوح يوميا
جميع الأكلات الخليجية والبحرية - عشاء بالمطعم العائم المتجول - يومي الاحد والخميس صالات اعراس مجانية مع تامين الحفلات الخارجية وكافة انواع الوجبات - ابوظبي - الميناء الحر / ٧٣٢٢٦٦

مطعم ومشاوي الفانوس
اشهى والذ المشاوي والمأكولات الشرقية والمقبلات اللبنانية / صحن يومي كبة نية، سودة نية، مشاوي خرفان محشية على الطلب - توصيل للمنازل ابوظبي - النادي السياحي ٧٢٢٩٤٤ / ٧٦١٨٥٨ مقابل مخبز زهرة لبنان

تصوير فيديو

وحدة حجاج للتصوير ٧٨٧٤١٤ ابوظبي
■■■
المرشد - مصورون ومصورات ٣٣٤١٤٩ أبوظبي
■■■
ابتسام للتصوير - خدمات افراح ٦٦٨٧٠٨ - ابوظبي
■■■
ستوديو ريم - مصورات للحفلات كوشات - تجهيز اعراس ٧٢٣١٧٧ ٧٧٤٤٣٤ - ابوظبي
■■■
الامين - فيديو وفوتوغرافي ٣١٤٠٦٥ أبوظبي
■■■
سفير ستوديو احدث تصوير حفلات - اختصاصي سيدات ٧٨٥٥٣٥ ابوظبي ٠٥٠٦٤٢٨٧٢١
■■■
قناوي للتصوير ٧٢٧٢١١ أبوظبي
■■■
استوديو ايوب، فوتوغرافي وفيديو لحفلات الأعراس، سيدات لتصوير الحفلات (٣ كاميرات) تلفزيون، مونتاج سينمائي - صور فنية - ليزر - بخار - وكيل عام البومات ايطالية - جلد طبيعي ت ٥٤٤٤٢٢ الشارقة ب ٩٧٦١٦٠٤
■■■
نزار فؤاد للتصوير ٩٧٢١٣٦٦ / ٠٥٠٤٢٥٠٣٨ / ٦٥٣٣١٩ / ابوظبي.

صيانة مكيفات وثلاجات

الكناكري للتكييف ٣٢٣٣٨٣ / ٩٢٢٣٩٣٤ أبوظبي

نقليات شحن تخليص

معرض ونقليات الصحراء وصقر الصحراء / ت المعارض ٤٦٥٠٠٠ - ٤٦٥٤٤٤ فاكس ٤٦٢٠٠٠ / ت النقليات ٣٢٨٨٨٨ فاكس ٣٤٤٨٨٨ أبوظبي
***
البراري ٧٧١١٧٥ ابوظبي فاكس ٧٧٢٥١١

عيادة بيطرية

اخصائيون بعلاج جميع الحيوانات ت : ٤٦١٦٢٨ - أبوظبي

بيع وشراء اثاث مستعمل

يافا للاثاث ٤٥٢٩٥٦ / ٣٤٤٧٧٠ أبوظبي
■■■
فخري للاثاث المستعمل / ٤٥٦٢١٤ / ابوظبي
■■■
سدرة للاثاث المستعمل / ت ٧٢٨١٣٢ أبوظبي - ٩١٩٢٢٨٧٤
■■■
ابوعلي للاثاث المستعمل ت ٤٥٦٢٩ [illegible] أبوظبي
■■■
كيرالي للاثاث المستعمل ت ٢١١٣٥٩ أبوظبي
■■■
نفرتيتي - نشتري مستعمل كالجديد فقط ٤٣١٣٠٣ / ٤٣٢٩١٤ - أبوظبي
■■■
النجم الاخضر للاثاث ٧٧٤٥٩٧ أبوظبي
■■■
الشربجي للاثاث المستعمل / ٤٥٧٨٩٧ ابوظبي
■■■
المقطم للاثاث المستعمل ٤٥٦٥١٦ ابوظبي
■■■
الرحيل والترحيل للاثاث ٧٧٩٥٨٧ ابوظبي
■■■
النجم الذهبي للاثاث المستعمل ٧٨٧٧٧٨ / ٧٦٢٨٦٢ - أبوظبي
■■■
الشيماء جديد ومستعمل ٤٥٧٧٧٨ ابوظبي
■■■
البديع لشراء الاثاث ٤٥٢٣٠٠ ابوظبي
■■■
ابو عبد الله للاثاث ٩١١٢٩٦٨١ / ٧٦٧٨٩٧ ابوظبي
■■■
المدائن للاثاث ٧٢٦٨١١ أبوظبي
■■■
بهاء الدين للأثاث ٤٥٣٧٨٤ / ابوظبي
***
الفاتح للاثاث المستعمل / ٤٥٢٨٣٨ / ابوظبي



نحن نملك أسباب النجاح ومقوماته، وكل ما نحتاجه هو أن نثق في أنفسنا وفي قدراتنا، حتى نحصد ثمار ما حققناه من نجاح وانجازات في مختلف المجالات.

ونحتاج أيضا أن نكف عن توجيه أنظارنا إلى الخارج للبحث عن الخدمات المتطورة هناك. في حين ان هذه الخدمات متوفرة في بلادنا وفي متناول أيدينا.

لقد وفرت الدولة جميع الامكانيات لتطوير وتحديث الخدمات الصحية، وهذا على سبيل المثال، وعلى الرغم من ذلك، يبحث الكثيرون منا عن العلاج في الخارج، وحتى الذين يتوفر علاجهم داخل الدولة وبمستوى لا يقل عن مثيله في العديد من الدول المتقدمة. وكأن الشفاء لا يتحقق إلا بالسفر!!

ونقف عند جراح القلب العالمي، الذي أسس أول مركز تخصصي متكامل لجراحات القلب المفتوح في مستشفى المفرق. وأجرى مئات الجراحات في القلب على امتداد أكثر من عشر سنوات قضاها في العمل في الامارات، وهو يقدم لنا الرد العملي على هذه الفئة التي تصر كلما ألم بها مرض بسيط على السفر للعلاج في الخارج.

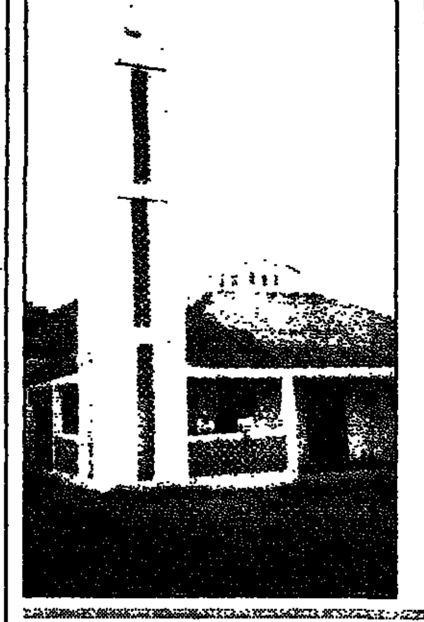
فقد تعرض الجراح العالمي لازمة قلبية، وأثبتت الفحوصات حاجته لجراحة في القلب، ولانه أستاذ كبير في هذا التخصص الطبي، فقد سارع كل من تتلمذ على يديه وأصبح من أساتذة جراحة القلب المشهورين في أوروبا الى الاتصال به، وعرضوا عليه القدوم الى الامارات للاشتراك في اجراء العملية له أو استقباله في اي مركز عالمي لجراحة القلب في أوروبا، ولكنه رفض، وأجاب، ليس معقولا أن ادعو أبناء الامارات وأطباء الامارات الى الثقة في امكانيات اجراء هذا النوع من الجراحات داخل الدولة، ثم أسافر للعلاج في الخارج، عندما يتعلق الامر بي شخصيا.

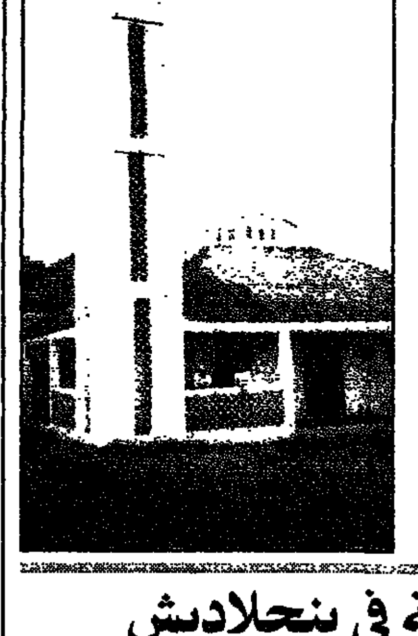
وفي المركز نفسه الذي أسسه، استسلم الجراح العالمي بثقة تامة ليدي أحد الجراحين لتجرى له العملية والتي تكللت بالنجاح.

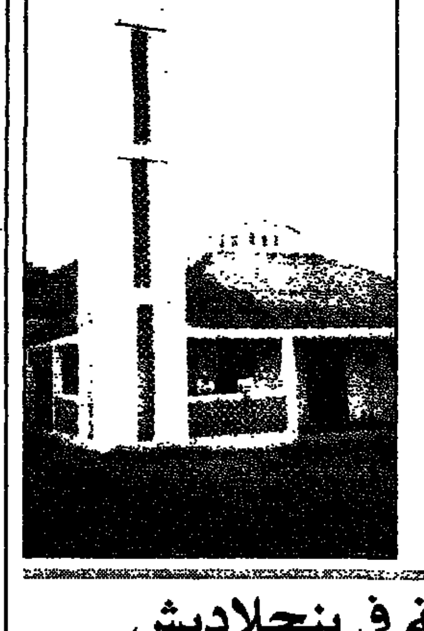
والعملية الناجحة أجريت على يد استشاري يعمل في الامارات وبامكانيات وأجهزة متوفرة في الامارات، ونجاح العملية يؤكد ان امكانيات النجاح متوفرة عند أطبائنا، ولا ينقصهم سوى الثقة بهم.

علي جاسم

تشييد مسجد الحاج عبد الفتاح في غينيا بيساو على نفقة ٣ شقيقات مواطنات







الشارقة ـ علي سلطان:

يحتفل المسلمون في مدينة بيساو بدولة غينيا بيساو باكتمال تشييد مسجد «الحاج عبد الفتاح» من دولة الامارات العربية المتحدة وذلك في مدينة بيساو.

والمسجد الذي يمتاز بطراز معماري فريد في المنطقة شيد على نفقة ثلاث شقيقات مواطنات احياء لذكرى والدهن وقام بعملية تنفيذه والاشراف عليه مكتب منظمة الدعوة الاسلامية في غرب افريقيا.

ويعتبر المسجد الاول لمحسنين من دولة الامارات في غينيا بيساو والاول لمنظمة الدعوة الاسلامية هناك.

وذكر تقرير تلقاه مكتب المنظمة في الشارقة ان المسجد يعتبر طرازا معماريا في مدينة بيساو وقد نال اعجاب الاهالي هناك.

وينتظر ان يتم افتتاحه قريبا في احتفال رسمي وشعبي كبير.

ويذكر انه في دولة غامبيا المجاورة تم تشييد اربعة مساجد على نفقة اربعة محسنين من دولة الامارات العربية.



٢٠٠ شخص قتلى الملاريا المخية في بنجلاديش

قال مسئولو صحة بنجلاديشيون امس ان نوعا خطيرا من الملاريا قتل نحو ٢٠٠ شخص في جنوب وجنوب شرق بنجلاديش خلال الثلاثة اشهر الماضية.

وقالوا ان عشرة آلاف شخص في تشيتاجونج وكوكس بازار وسيلهيت على حدود الهند وبورما اصيبوا بالملاريا المخية سريعة الانتشار التي تصيب غشاء المخ.

وقال مسئول لرويتر امس «المصابون توفوا خلال ٢٤ ساعة من انتقال العدوى اليهم عن طريق البعوض».

وقال مسئولو الصحة ان الملاريا المخية مستوطنة في الاراضي الجبلية بهذه المناطق. وكان كثير من ضحايا المرض من المدنيين الذين يعيشون في مناطق نائية.

وقال ك. م. شمس الدين احمد مدير عام الادارة الصحية للصحفيين ان اكثر من ثمانية ملايين بنجلاديشي يعيشون في مناطق ترتفع فيها احتمالات الاصابة.

وقال «قد يسقط هؤلاء ضحايا للمرض القاتل في اي وقت ما لم تتوفر الرعاية الوقائية اللازمة لضمان عدم انتشار الملاريا».



«كتاب ابيض» للشباب المسلم في فرنسا

جاء في بيان صدر عن مسجد باريس الكبير ان الدكتور دليل بوبكر مدير المعهد الاسلامي لمسجد باريس جمع «مجموعة عمل مؤلفة من ممثلين عن الشباب المسلم في فرنسا كلفهم بتحضير كتاب ابيض للشباب المسلم في فرنسا» وقد اعرب بوبكر خلال هذا الاجتماع عن اسفه لـ «الهوة بين الاجيال التي يعاني منها الشبان المسلمون في فرنسا» مشددا على «الصعوبة التي تواجه الشاب المسلم اليوم».

وطلب بوبكر من الشبان «اعداد كتاب ابيض يرسم امكانات العمل مع الاخذ بالاعتبار هموم الشبان خاصة في الضواحي» ويرأس بوبكر المجلس التمثيلي لمسلمي فرنسا الذي انشأه وزير الداخلية شارل باسكوا مطلع العام الحالي كي يكون بمثابة المحاور بين السلطات الفرنسية والمسلمين في فرنسا، غير ان دوره كان موضع احتجاج من قبل بعض الجمعيات والهيئات المسلمة.

□□□□

من صور العبث العلمي الانجاب التكنولوجي!

توصل العلماء اليابانيون الى استخدام تكنيك جديد في عمليات الاخصاب الصناعي دون الحاجة الى السائل المنوي للاب.

يعتمد الاسلوب الجديد على الاستعانة ببعض الانسجة الجينية الوراثية للاب وحقنها بالبويضة المأخوذة من مبيض الام والتي يتم تعريضها لصدمة كهربائية سريعة لمدة دقيقة ثم يتم اعادة البويضة مرة اخرى الى رحم الام لاستكمال دورة الحمل الطبيعية. وقد اسفر الاسلوب الحديث عن ولادة اربعة توائم باليابان.

□□□

٣ قتلى في سباق للسيارات!

اعلنت السلطات المحلية في كولومبيا بولاية فرجينيا الامريكية ان ثلاثة اشخاص لقوا مصرعهم واصيب ستة آخرون بجروح امس الاول بعد ان صدمتهم سيارة انحرفت عن الطريق اثناء سباق للسيارات.

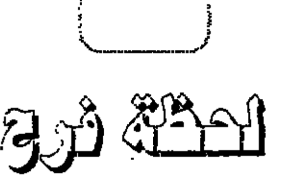
وذكرت المصادر نفسها ان السائق لم يصب بأذى. ويقع ميدان السباق على مسافة ٦٥ كيلومترا شمال غربي ريتشموند في ولاية فرجينيا.





احتفالات بريطانيا بعيد النصر وانتهاء الحرب العالمية الثانية لم تجمع فقط زعماء من دول مختلفة جاءوا للمشاركة في هذه المناسبة وانما جمعت ايضا ولي عهد بريطانيا الامير تشارلز بزوجته المنفصلة عنه الاميرة ديانا وولديهما وليام وهاري وهكذا اصبحت المناسبة الوطنية لحظة عائلية ايضا!





الشقيقتان اثلين ومكهيم دفيدلفا وهما من احدى جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق تتبادلان وهما بملابسهما التقليدية الآيس كريم في حديقة هايد بارك بلندن في اليوم الثاني من احتفالات بريطانيا بيوم النصر وانتهاء الحرب العالمية الثانية.

الخدمات الاجتماعية جزء من المنهاج التعليمي في امريكا

تزداد في الولايات المتحدة اعداد المدارس التي تطلب من تلاميذها تقديم خدمات اجتماعية كجزء من المقرر الدراسي، كأن يتطوع الطلاب للعمل بعض الوقت في اماكن مثل المستشفيات او ملاجيء المشردين ان كانوا من تلاميذ مدارس المدن. اما المدارس التي تقع في المناطق الريفية فلها طريقتها الخاصة في تنفيذ ذلك الالتزام، ففي مقاطعة كالفيرت بولاية ماريلاند، تعتبر اعادة تصنيع بعض المواد مثل الزجاج والبلاستيك واوراق الصحف والعلب المصنوعة من الصفيح جزءا مهما من المقرر الدراسي لتلاميذ الصف السادس. ففي حصص الرياضيات مثلا يطلب من التلاميذ احصاء كمية المخلفات المنزلية التي استغنت عنها اسرهم وما هي المساحة التي كانت ستشغلها ان هي بقيت كما هي وكم وزنها على وجه التقريب.

اما في حصص اللغة الانجليزية فيطلب من التلاميذ كتابة خطاب يوجه الى احد مشروعات الاعمال يسألونهم فيه عن سياستهم في مجال اعادة تصنيع بعض المواد، او يكون موجها الى رؤساء تحرير الصحف واصحاب الابواب الثابتة يحدثونهم فيه عن مدى احتياج المجتمع الى مزيج من اعادة التصنيع.

اما في حصص المواد الاجتماعية فيقوم التلاميذ بجمع اكياس القمامة ويعملون كفريق واحد في تصنيف المواد وفصلها كل على حدة.

وتقول راشيل ميتشل، مدرسة المواد الاجتماعية عن تلك التجربة انها تساعد تلاميذها وتوضح ذلك بقولها: «انها تجعل التلاميذ على وعي اكبر من الناحية البيئية، كما تتيح لهم الفرصة لتعلم اشياء عملية ينفذونها في المدرسة على امل الالتزام بها في المنزل ايضا».

بدأ برنامج الدراسة المتكامل بمقاطعة كالفيرت منذ سنتين بعد ان اصبحت ولاية ماريلاند اول ولاية يتطلب منهاج الدراسة في مدارسها الثانوية تقديم الخدمات الاجتماعية بهدف اشراك الطلاب بصورة اكبر في المجتمعات التي يعيشون فيها.

«حسن» المزواج شبع ضربا!

ذكرت صحيفة «ايران» امس ان زوجا شابا اشبع ضربا على ايدي زوجاته «الاربع عشرة» بعدما اكتشفن انهن ضرائر وضحايا عمليات نصب واحتيال كان بطلها الزوج!! واضافت الصحيفة ان الضرائر وضعن خطة لاستدراج حسن البالغ من العمر ٢٥ سنة في منزل احداهن وقمن بتوجيه اللكمات والضربات له واستعملن كل ما وقعت عليه ايديهن. وقد دخل حسن مجمع المحاكم في طهران وهو معصوب الرأس ومنتفخ الوجه ليجيب عن اسئلة قاضي التحقيق الذي كان ينظر في قضية طلاق وتعويض مرفوعة من زوجاته.

وقد ابلغت احدى الزوجات قاضي التحقيق انهن قمن بحبس الزوج المخادع في البهو السفلي لمنزلها ومنعن عنه الماء والطعام لمدة ٤٨ ساعة بعد ان اشبعنه ضربا لتلقينه درسا لن ينساه. وقد افتضح امر حسن بعدما تلقت احدى الزوجات مكالمة هاتفية من ضرائرها الثلاث عشرة تذكرن ان زوجها المفقود منذ عام والذي نشرت صورته في احدى الصحف الواسعة الانتشار هو ايضا زوجهن.

وقد تخصص حسن الذي اكدت جميع زوجاته انه يملك لسانا يقطر عسلا في رمي شباكه حول الارامل الغنيات بهدف سلب ثرواتهن.

وقد امر قاضي التحقيق بتوقيف الزوج المخادع حتى النطق بالحكم في القضية.

صباح الخير

اليوم يقف جموع الحجيج من زوار بيت الله الحرام على عرفة وهم يؤدون اعظم ركن من اركان هذه الفريضة التي مكنهم المولى عز وجل من بلوغها.

هذه الجموع الكثيفة التي لبت نداء الرحمن تاركة خلفها مشاغل هذه الدنيا الفانية تردد بخشوع ﴿لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، ان الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك، لا اله الا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير﴾.

ويعد هذا اليوم افضل الايام عند الله، فقد جاء في الحديث عن جابر رضي الله عنه «ما من يوم افضل عند الله من يوم عرفة، ينزل الله تبارك وتعالى الى السماء الدنيا فيباهي بأهل الارض أهل السماء فيقول:

﴿يا ملائكتي انظروا الى عبادي جاءوني شعثا غبرا مناجين جاءوا من كل فج عميق يرجون رحمتي ولم يروا عذابي اشهدكم انني قد غفرت لهم، فلم ير يوم اكثر عتقا من النار من يوم عرفة﴾.

ولمن لم يكتب له الحج نصيب في هذا اليوم المبارك فصوم يوم عرفة تكفير للسنة الماضية والباقية كما جاء عن النبي ﷺ.

وفي هذا اليوم المبارك نرفع اكف الضراعة للخالق عز وجل ان يمد إخواننا في العقيدة بنصر من عنده وهم يواجهون صنوف البطش والتقتيل والتشريد في فلسطين والشيشان والبوسنة وان يرفع الكرب عن المكروبين وان يلطف بنا مما نخاف ونخشى ونسألك اللهم ان تحفظ بلادنا وسائر بلاد المسلمين وان تحفظ قائد بلادنا واخوانه وتديم عليهم الصحة والعافية وتجزيهم عنا خير الجزاء انك سميع عليم.

مصبح

خيار لا يذبل!

توصل الباحث بقسم الوراثة الميكروبية بالمركز القومي المصري للبحوث الدكتور احمد احمد القزاز في انتاج انواع من الخيار مقاومة لمرض الذبول وتعفن الجذور الذي يسبب خطر الفيوزاريوم اوكسيفوريم كركوكرينم عن طريق استخدام مزارع الخلايا والانسجة.

وتم اختيار النباتات المقاومة الناتجة وثبتت مقاومتها للخطر مما يشير الى ان استخدام الخلايا ومزارع الانسجة من الطرق المفيدة لانتاج نباتات مقاومة للامراض.

□□□□

مكافأة لمن يكشف عن قاتل بياتريس

عبأت الشرطة في مدينة بيرن السويسرية مئات الرجال في اليومين الاخيرين لكشف سر عملية قتل مريعة ذهبت ضحيتها امرأة شابة عثر على جثتها مقطعة إربا إربا في غابة قرب العاصمة السويسرية فالضحية تدعى بياتريس ستيجر كانت تعمل في مختبر قبل اختفائها فيما كانت تريد التوجه مع كلبها الى تمرين لترويض الكلاب.

وقد عثر على الكلب في مرآب للسيارات بمحطة بيرن قبل ان يعثر على بقايا المرأة متناثرة في الغابة. وامام فظاعة وهول الجريمة والسر الذي يكتنفها اعلنت الشرطة عن مكافأة قدرها خمسة آلاف فرنك سويسري لمن يعطي معلومات تساعد على كشف القاتل او القتلة.

الايدز يهدد جيوش افريقيا واقساما من آسيا

اكد خبراء امريكيون ان مرض الايدز يشكل خطرا استراتيجيا على جيوش بعض دول افريقيا وآسيا الجنوبية الشرقية. ففي اوغندا مثلا يحمل ثلثا الجنود فيروس الايدز وبعض الوحدات هي ايجابية المصل مئة في المئة، حتى ان «بعض الوحدات لديها طائرات لكنها لا تستطيع تشغيلها لانه لم يعد لديها طيارون بصحة جيدة».

كما قال ديفيد ونت من مركز الدراسات الدولية والاستراتيجية. وبحسب تقارير منظمة الصحة العالمية فان واحدا من اصل ٤٠ في افريقيا مصاب بالفيروس وفي بعض مدن شرق افريقيا ووسطها فان المعدل هو واحد من اصل ثلاثة.

كذلك في آسيا فان عدد الاصابات يزداد بسرعة بحيث يتوقع ان يرتفع عدد المرضى من ٢٥٠ الفا حاليا الى عشرة ملايين في العام الفين خاصة في تايلاند وبلدان اخرى في جنوب شرق آسيا التي ستتخطى افريقيا من حيث تفشي الوباء في السنتين او الثلاث سنوات المقبلة. كما توقع هيروشي ناكاجيما المدير العام لمنظمة الصحة العالمية.

والعسكريون هم الاكثر اصابة لان ٥٠ في المئة من الاصابات الجديدة بالايدز تشمل اشخاصا تتراوح اعمارهم بين ١٥ و ٢٥ عاما وهي فئة الاعمار الغالبة بين الجنود في سائر انحاء العالم، وهو «ما خلق في الواقع فراغا في بعض الجيوش» من جراء عدد المرضى والوفيات في صفوف الجنود، على قول وينت.

وبحسب تقارير مركز الدراسات الدولية والاستراتيجية فان ٦٥ في المئة من الاسرة في المستشفيات العسكرية في بعض البلدان الافريقية يشغلها مرضى الايدز. لكن هذا المركز اضاف ان البنتاجون سينفق اكثر من ملياري دولار لمعالجة مرضى الايدز بين الجنود الامريكيين الذين يقدر وينت عدد المصابين بينهم بنحو [illegible] في المئة.

وهذه المشكلة مطروحة ايضا بالنسبة لمهمات السلام الدولية. فجنود الامم المتحدة في كمبوديا اصيبوا بالمرض في هذا البلد.

رئيس مجلس الإدارة
خلفان محمد الرومي
مدير التحرير
عبيد سلطان

الاتحاد
صحيفة سياسية جامعة
تصدر عن مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
الامارات العربية المتحدة ص. ب ٧٩١ ـ أبوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥ ـ فاكس ٤٥١٦٥٣ ـ برقيا الاتحاد
TELEX 22984 ITPRES ≠ EM ABU DHABI
49495 ITTIHAD ≠ EM DUBAI

الإعلانات:
● ابوظبي ـ ت: ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦
فاكس: ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر ت: ٣٣١٧٦٣

التوزيع
● ابوظبي ـ ت: ٤٥١٦٧٠
● فاكس: ٤٥٢٦٩٧ ● ٤٥١٦٠١

● مكتب دبي ـ ت: ٦٦٦٦١١ ـ ص ب: ٣٤٤٦
فاكس التحرير: ٦٩٢٦٦٩
الإعلانات ـ ت: ٦٦٢٤٧٤ ـ ٦٦٢٧٧٣
فاكس الاعلانات: ٦٦٢٦٣٥
التوزيع ـ ت: ٦٦٢٧٩٧
● مكتب العين ـ بدالة: ٥١٥٨٨٨
ص. ب: ١٥٢٠٠ فاكس: ٦٥٦٧٩٣
الإعلانات: ٦٤١٤٦٠
التوزيع ـ ت: ٥١٥٩٩٩

● مكتب الشارقة ـ ت: ٣٣٣٣٠٠
فاكس: ٣٣٨٠٠٠ ص. ب: ١٧٧٧
● مكتب رأس الخيمة ـ ت: ٢٢٧٤١١
فاكس: ٢٢٦١٢٣
الاعلانات: ٢٢٧٤١١
● مكتب الفجيرة ـ ت: ٢٢٢٣٩٣
فاكس: ٢٢٢٣٩٣
الاعلانات ـ ت: ٢٢٢٣٩٣

● مكاتب الاتحاد في الخارج
○ القاهرة: ٣٤٨٤٩٣٤ ○ الرباط: ٧٣٧٢٤٣
○ عمان: ٨٤٧١٧٩ ○ واشنطن: ٣٩٣٠٥٤٦
○ بيروت: ٨٦٥٩٦٠ ○ موسكو: ٣١٠٧٠٥١
○ الخرطوم: ٧٧٣٢٥٠ ○ باريس: ٣٠٧٦٤٥١٠
○ دمشق: ٤٤٢٠١١١ ○ لندن: ٣٧١٦٧٧٨ ـ ٧١
○ مسقط: ٧٨٤٥٥٤
● طبعت بمطابع مؤسسة «الاتحاد» بأبوظبي تليفون: ٤٥١٦٠٠ ●

● أسعار بيع الجريدة في الخارج
○ السعودية: ريالان ○ الهند: ١٠ روبيات ○ اليمن: ١٠ [illegible]
○ الكويت: ٢٠٠ فلس ○ باكستان: ١٢ روبية ○ انجلترا: جنيه [illegible]
○ البحرين: ٢٠٠ فلس ○ السودان: ٢٠ جنيها ○ سويسرا: ٢٫٥ [illegible]
○ قطر: ريالان ○ مصر: جنيه مصري ○ اليونان: ٢٠٠ [illegible]
○ عمان: ٢٠٠ بيسة ○ لبنان: ١٠٠٠ ليرة ○ قبرص: ٥٠٠ [illegible]
○ تونس: ٤٠٠ مليم ○ الأردن: ٢٠٠ فلس ○ أمريكا: ١٫٥٠ [illegible]
○ المغرب: درهمان ○ سوريا: ١٠ ليرات ○ كندا: ١٫٧٥ [illegible]